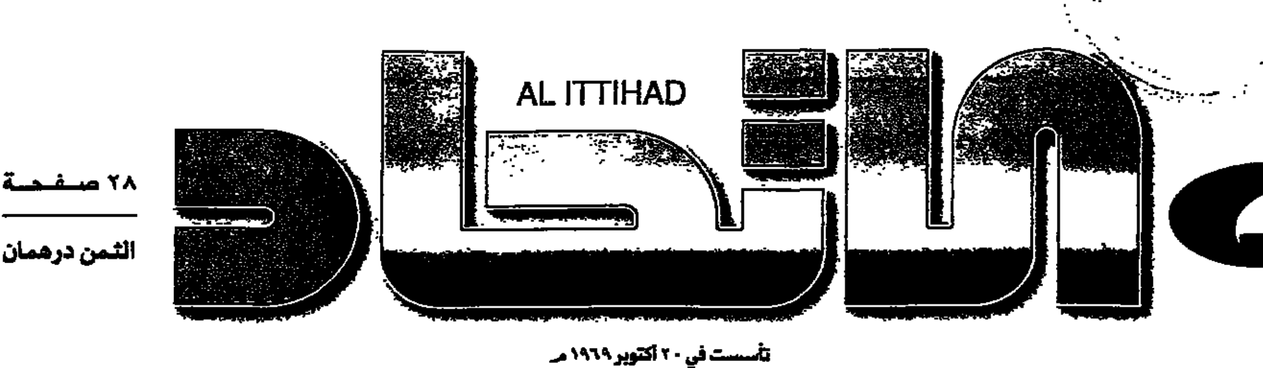


تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٢٨ صفحة
الثمن درهمان

السنة الثلاثون (العدد ٨٦٢٠) الأحد ٢١ شوال ١٤١٩هـ الموافق ٧ فبراير ١٩٩٩م ISSUE 8620 SUNDAY FEBRUARY 7, 1999

إشادة أردنية بموقف زايد
الوديعة الإماراتية تساهم في تعزيز استقرار الدينار الأردني

■ عمان - «الاتحاد»:

■ أشاد وزير الاعلام الأردني ناصر جودة في مؤتمر صحافي عقده امس بموقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الداعم لبلاده. وثمن قرار سموه الخاص بتحويل وديعة من الامارات الى البنك المركزي الأردني بهدف تعزيز العلاقات الوثيقة بين البلدين الشقيقين.

وقد ساهمت الوديعة الاماراتية، وفقا لما تؤكده مصادر مصرفية أردنية، في خلق أجواء استقرار نقدي وسط حالة من الترقب والانتظار والقلق على صحة العاهل الأردني، ولم تظهر أية مضاربات على الدينار الأردني. كما لم تحدث زيادة كبيرة في التحويلات الخارجية وابدى البنك المركزي الأردني استعداده لضخ الكميات اللازمة لمواجهة أية طلبات غير عادية على الدولار.


محمد بن راشد ومحمد بن زايد خلال استقبالهما كلارك أمس. (وام)

محمد بن راشد يستقبل كلارك بحضور محمد بن زايد

استقبل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع في قصره في زعبيل قبل ظهر أمس السيد ريتشارد كلارك منسق الامن الوطني في مجلس الامن القومي الاميركي. وجرى خلال المقابلة التي حضرها الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة تبادل الحديث بين سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والمسؤول الاميركي حول الاوضاع الراهنة في المنطقة وسبل تعزيز السلام والاستقرار لشعوبها والعلاقات الثنائية بين البلدين.

حضر اللقاء سعادة تيودور قطوف السفير الاميركي المعين لدى الدولة والسيد توماس كراجسكي القنصل العام الاميركي في دبي. (وام).

خطوة ايرانية جديدة لتكريس الاحتلال في «أبوموسى»

■ طهران - أ ف ب، في خطوة جديدة تعكس اصرار ايران على تكريس احتلالها لجزرنا الثلاث، طنب الصغرى، طنب الكبرى وأبوموسى. أعلن أمس الأول في طهران أن وزير الداخلية الايراني عبدالواحد موسوي لاري افتتح دارا للبلدية في جزيرة أبوموسى احدى جزرنا المحتلة.

وأكد الوزير الايراني عزم بلاده المضي قدما في تغيير الطبيعة الديموغرافية للجزيرة من خلال خطة لتسريع «مشروعات التنمية» في الجزيرة على حد قوله.

ويذكر ان الجهات المعنية في الدولة تحرص دائما على تأكيد رفضها لأي اجراءات تمس سيادة الامارات وحقها التاريخي في الجزر الثلاث أو تودع مذكرات لدى المنظمات الاقليمية والدولية تكشف فيها عن خطورة الاجراءات الايرانية الرامية لتكريس احتلال الجزر.

ومعلوم ان ايران لاتزال ترفض مبادرات الامارات السلمية الداعية لانهاء احتلال الجزر من خلال مفاوضات ثنائية جادة ومباشرة على أن يلجأ الطرفان الى محكمة العدل الدولية اذا لم تسفر هذه المفاوضات عن اتفاق.

واشنطن تهدد بعقوبات على روسيا لعرقلة صفقة الاسلحة السورية
(ص٢٥)

الأسرة المالكة لن تنزع أجهزة الإعاشة عن الحسين... وولي العهد صار ملكاً غير متوج
عبد الله: الأردن يدعم التغيير في العراق ويعتبر إيران مصدر خطر في المنطقة

■ عمان - محمد الخطايبة وعماد المكاري:

■ بات ولي العهد الأردني الأمير عبدالله بن الحسين «ملكا غير متوج» لبلاده بعدما أدى اليمين امس. كنائب للملك يملك جميع الصلاحيات الدستورية للجالس على العرش. أمام مجلس الوزراء الذي قرر ان الملك حسين لم يعد قادرا على القيام بمهماته نظرا لحالته الصحية الحرجة.

ووصف الطبيب الخاص للملك الدكتور سمير فراج الحالة العامة للعاهل الأردني بأنها مستقرة موضحا ان القلب والدماغ سليمان مع وجود هبوط في وظائف الكلية والكبد. كما ان الرئة تأثرت بسبب عودة مرض السرطان مما استدعى استخدام جهاز التنفس الاصطناعي.

وفيما اتخذت الأسرة الملكية قرارا بالابقاء على أجهزة الإعاشة المساندة موصولة في جسم الملك لتترك الوفاة بصورة طبيعية. نفت الحكومة الأردنية على لسان وزير الاعلام ناصر جودة الشائعات التي تحدثت عن نقل الملك حسين من المستشفى الى قصر «باب السلام» في عمان والتي فسرت بانها «لالقاء النظرة الاخيرة على الملك» وتعهد جودة بإعتماد الشفافية في نقل الصورة الحقيقية للوضع الصحي للعاهل الأردني معترفا بان «الوضع صعب ولا يحتمل التضخيم الاعلامي».

وعلمت «الاتحاد» من مصادر مطلعة ان الملك في حال وفاته سيدفن الى جوار والده الملك طلال في المقابر الملكية في قصر «غدان» وسط العاصمة الأردنية.

وفي الوقت الذي قرر البرلمان الأردني امس في جلسة مغلقة دعوة النواب اليوم لجلسة خاصة لبحث التطورات التي تشهدها البلاد وقرار مجلس الوزراء تعيين الأمير عبدالله نائبا للملك، ترأس ولي العهد وبعد ادائه اليمين الدستورية اجتماعا للحكومة لم يكشف النقاب عن تفاصيله. لكن مصادر أبلغت «الاتحاد» انه تم عرض كل الاجراءات الدستورية الواجب اتخاذها في حال الاعلان عن وفاة العاهل الأردني.

ووعد الأمير عبدالله باجراء اصلاحات ديموقراطية في البلاد مؤكدا ان ذلك هو محتوى الوصية السياسية لوالده.

وفي تصريحات لمراسلي الصحف الاميركية نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» مقتطفات منها امس قال نائب الملك الأردني الأمير عبدالله «ان الرئيس العراقي صدام حسين مازال يشكل خطرا على الكويت وان الاردن سيؤيد التغيير في حكومة العراق»، واضاف «انه لا أمل بأن يقوم الرئيس صدام بتغيير سياسته طواعية ونحن والأميركيون على نفس الوتر».

وأعرب الأمير عبدالله عن مخاوفه إزاء ايران وقال «انها تشكل مصدر قلق في المنطقة وان الرئيس الايراني محمد خاتمي لم يتمكن من السيطرة على الحكم في مواجهة المتشددين».

كما أكد في حديث الى جريدة «الحياة» امس مواصلته السياسة التقليدية للأردن في ما يتعلق بعملية السلام والعراق، وتوقع نائب الملك انتقالا هادئا للسلطة في بلاده مضيفا ان دور ولي العهد الأردني في المرحلة المقبلة سيكون مختلفا عما سبق، مشيرا الى انه يجب ان يكون احتياطا لمؤسسة العرش وينأى بنفسه عن التدخل في الشؤون اليومية للحكم التي يجب ان تكون مسؤولية الحكومة.

وقال رئيس اللجنة القانونية في البرلمان محمود خرابشة لـ «الاتحاد» انه بموجب قرار التعيين بالنظر الى حالة الملك «فان الأمير عبدالله يملك الآن جميع الصلاحيات للتصرف كملك واتخاذ اي قرارات حول اي قضية من دون استثناء، وبالتالي يمكن تسميته بـ الملك غير المتوج».

وكما ذكرت «الاتحاد» في عددها الصادر امس فان الأمير عبدالله لايزال مصرا على موقفه الرافض تعيينه ملكا في ظل عدم الاعلان الرسمي عن وفاة والده.

واوضح خرابشة «انه في حال الاعلان رسميا عن وفاة الملك فان على الأمير عبدالله ان يقسم مجددا اليمين الدستورية ليصبح ملكا رسميا أمام مجلس الأمة الذي يضم الأعيان والنواب الذي ينعقد برئاسة رئيس مجلس الأعيان وبهذا ينقل العرش من ملك الى ملك».

واضاف الخرابشة «ان مجلس الأمة يسير بأعماله واجتماعاته بشكل اعتيادي في الظروف الحالية وهو جاهز لاية حالة طارئة قد تحصل وفي أي لحظة كانت» مؤكدا ان الاردن دولة قانون ومؤسسات وقادر من خلال ذلك على الاستمرار في العطاء»، لكنه استدرك قائلا «ان الفراغ الذي يتركه الملك حسين هو فراغ كبير جدا من الصعب تعويضه او تغطيته».

في غضون ذلك، تخيم اجواء الحزن الشديد على المملكة الهاشمية واحتشد الأردنيون منذ صباح امس امام مدخل «مدينة الحسين الطبية» حيث يعالج الملك مما أدى لاغلاق الطرق الرئيسية المؤدية اليها، وأدت جموع كثيرة الصلاة في الشوارع داعية لشفاء العاهل الأردني.

الملكة نور تعبر عن شكرها للجموع التي احتشدت حول مدينة الحسين الطبية للاطمئنان على صحة الملك حسين امس. (أ ب)

الأمير عبدالله يؤدي اليمين الدستورية بعد تعيينه نائباً لملك الأردن امس. (رويترز)

الاردن يطوي مرحلة سياسية حافلة
(صفحات ٢٢-٢٣-٢٤-٢٥)

الرجل الثاني في الثورة يلمح الى فشلها في تحقيق أهدافها
منتظري: الإيرانيون أرادوا الحرية وليس المفاسد والاستبداد

■ طهران - «الاتحاد»:

■ في أعنف وأهم انتقاد للثورة الايرانية اعتبر المرجع الديني حسين علي منتظري ان اخطاء ترتكب حاليا تشبه ما ارتكبه نظام الشاه الذي اطاحته الثورة العام ١٩٧٩.

واعتبرت الأوساط السياسية الايرانية هجوم منتظري الأهم الذي تتعرض له الثورة التي تحتفل ايران هذه الأيام بذكراها العشرين كونه يصدر عن الرجل الثاني في قيادة الثورة بعد زعيمها الراحل الخميني.

وحذر منتظري في كتيب صغير أصدره - متحديا محاولات منعه من ممارسة أي نشاط سياسي - من تكرار أخطاء الشاه، وقال: «الاستبداد والقمع وتخطي القانون وضغوط السافاك (جهاز الأمن السري) والفساد المالي والاداري والاجتماعي دفعت الناس نحو الثورة الاسلامية لاقامة الحكومة الشعبية التي تتوافق على الموازين الاسلامية».

ولم يكتف منتظري بالمقارنة بين الأوضاع الحالية ونظام الشاه، لكنه اشار الى اخفاق الثورة في تحقيق أهدافها وقال «الشعب رفع شعار الحرية واقامة الجمهورية الاسلامية ليوجد نظاما اساسه العدل الاجتماعي والمحبة وحرية الرأي، ولم يكن يهدف بالحرية الى اشاعة المفاسد الاجتماعية، وثار عندما رأى التمييز الاجتماعي والاذاعة والتلفزيون بيد مجموعة خاصة والرعب والاستبداد يحكمان المجتمع».

وطالب منتظري بمراجعة رؤية الخميني للعلاقة الايرانية - الأميركية وهي رؤية كانت تعتبر تقليديا أحد ثوابت السياسة الايرانية التي لا يجرؤ أحد على الاقتراب منها.

الشرع: «كلام فارغ» الحديث عن سعينا لزعزعة الوضع بالأردن

■ دمشق - ياسر عبدالعزيز:

■ أعرب وزير الخارجية السوري فاروق الشرع عن أسف بلاده مجددا للتدهور الحاصل في صحة العاهل الأردني الملك حسين نافيا بشدة أن تكون دمشق تسعى لزعزعة الأوضاع في الأردن ومعتبرا ان الحديث عن ذلك «كلام فارغ».

وقلل الوزير السوري من أهمية الحديث عن التأثيرات الكبيرة التي قد تلحق بالمنطقة في غياب الملك حسين معتبرا ان ذلك الطرح «مبالغ فيه»، وحرص أيضا على الإشارة الى أن «الشعب الأردني وزعماء العشائر يرسلون برقيات لنا وآخرها للتهنئة بالاستفتاء على التجديد للرئيس (السوري حافظ) الأسد.

وألمح الى أن بلاده تشعر باحتقان شديد جراء العلاقات القوية التي تربط الأردن باسرائيل وقال «هناك علاقات حميمة بين البلدين لاتعادلها أي علاقات عربية - عربية وهو أمر يشعرنا بالمرارة».

وقلل الوزير السوري من أهمية التحركات الأميركية الأخيرة لإسقاط النظام في العراق واعتبرها «هراء وهدفها الابتزاز».

وأكد ضرورة احترام سيادة العراق وعدم التدخل بشؤونه الداخلية محذرا من خطورة تقسيم العراق على العالم العربي والأوضاع في المنطقة.

ورغم ان الوزير السوري أشار الى خطورة اعتماد نظرية المؤامرة في تفسير الأحداث السياسية كافة إلا أنه تحدث عن مؤامرة تحاك ضد سورية للاساءة الى علاقاتها مع جيرانها وضرب مثلاً في هذا الصدد بالتوتر التركي - السوري الأخير إذا اعتبر أن أنقرة «دفعت دفعا في اتجاهه»، كما أشار الى مؤامرات لضرب العلاقات السورية - اللبنانية وأخرى لدفع الأردن للاساءة الى العلاقات مع دمشق.

وعكس الشرع في رده على سؤال لـ «الاتحاد» إرادة سورية واضحة تجاه تحسين العلاقات بين دمشق وأنقرة و «عدم إعطاء الفرصة لمن دفع تركيا ضد سورية للحصول على ما يريد»، إذ قال ان اتفاق «أضنة» الموقع بين البلدين أخيراً يطبق بشكل جيد في الجانب الأمني، وتصريحات المسؤولين الأتراك عن سورية «ايجابية».

اليوم مع الاتحاد

الرياضي

مكتب في بروكسل للدفاع عن المصالح الخليجية

في قضية اليد «الاتحاد الرياضي» بين الضارب والمضروب

وبوجسيم يتحول إلى مصلح اجتماعي

دنيا

النعيمي يحضر حفل زفاف نجل الشعالي

■ عجمان - «الاتحاد»: حضر صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان الحفل الذي اقامه العقيد طيار خليفة راشد الشعالي مدير عام شرطة عجمان في فندق كمبنسكي بعجمان لمناسبة عقد قران نجله راشد. وحضر الحفل الى جانب سموه سعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة وسعادة اللواء حميد علي سيف وعدد من كبار المسؤولين والضيوف.

الموافقة على قيد ١٢ محاميا

منهاج جديد لتأهيل وتدريب المحامين الجدد

□ خالد البدري:

■ قررت لجنة قبول المحامين وضع منهاج جديد يكفل تأهيل وتدريب المحامين المقيدين في جداول المتدربين بشكل يؤهلهم للترافع أمام المحاكم الابتدائية والاستئنافية لتقديم أفضل الخدمات لموكليهم، جاء ذلك خلال الاجتماع الذي ترأسه سعادة سلطان بن سعيد البادي وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف لقطاع العدل.

ويجري الآن الاعداد لوضع المنهاج الذي من المقرر ان يلتزم به المحامون مع المكاتب التي تقوم بتدريبهم لتخريج مجموعة من المحامين المتميزين والقادرين على العمل بكفاءة واقتدار، صرح بذلك سعادة محمد أحمد الكيتوب وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف المساعد لقطاع الشؤون الفنية، وقال ان الهدف من هذا المنهاج تطوير وتحسين مستويات الأداء لجميع المحامين للاضطلاع بمسؤولياتهم أمام المحاكم على أكمل وجه مشيرا الى ان الوزارة تقوم حاليا باعداد الدراسة اللازمة للمنهاج لرفعها الى اللجنة واقرارها واعتبارها من المراجع التدريبية المهمة، وتم تكليف سعادة محمد الكيتوب باعداد الدراسة وكذلك المحامي دلوك محمد دلوك.

وكان الاجتماع الذي حضره سعادة وكيل الوزارة المساعد للشؤون الفنية، المستشار أمين الهاجري رئيس محكمة الشارقة الاتحادية الابتدائية والمستشار عبدالرحمن البلوشي مدير دائرة المحامين والمحامي دلوك محمد دلوك وعارف بوشقر وكيل نيابة بدبي قد استعرض جدول الأعمال المرفوع وقررت اللجنة الموافقة على قيد وتدريب ١٢ محاميا وهم:

يوسف أحمد عبدالله، بليغ عبدالله سعيد القاضي، سامي خميس وليد جمعة، فاطمة أحمد عبدالله أحمد الظاهري، وعبدالله أحمد عبدالله النعيمي، وعبدالله محمد توفيق المدني، ومحمد محمود الانصاري، وعواطف محمد شوقي، ومحمد عبدالله جان علي الرضا، ومحمد علي صالح الشحي، وخليل محمد سيف، وناصر مال الله.

كما اطلعت اللجنة على طلبات نقل القيد من جدول المحامين المتدربين الى جدول المحامين المشتغلين وهم: شاكر معتوق مرزوق، كنيز محمد عبدالله أحمد، وناصر عبدالله لوتاه، وحسين عيسى أحمد، سعد محمد عبدالله الحمادي، عبدالرحمن حسن محمد عبدالله، يوسف احمد علي العلي، وعارف محمد خادم الطريفي.

كما اطلعت على طلبات المحامين غير المشتغلين الى جدول المحامين المشتغلين وهم محمد محمد الصاحي، والدكتور محمد عبدالحميد الخزرجي، كما اطلعت على طلبات القيد بجدول المحامين المشتغلين أمام المحاكم الاتحادية والابتدائية والاستئنافية ووافقت على قيد يسري جرجس سعيد من خلال مكتب المحامي يوسف حسين، كما اطلعت على المذكرة المقدمة من نيابة الشارقة ضد أحد المحامين واتخذت قرارا بحفظها

توقيع اتفاقية انشاء الطرق والخدمات بمدينة زايد في البحرين

■ المنامة - (وام): وقع سمو الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة وكيل وزارة الدفاع رئيس مجلس امناء مركز البحرين للدراسات والبحوث رئيس لجنة مشروع مدينة زايد الاسكاني أمس اتفاقية انشاء الطرق والخدمات العامة الخاصة بالمرحلة الاولى من مدينة زايد. ووقع الاتفاقية عن المؤسسة المنفذة السيد جعفر حسين على ممثلا من شركة المسنين. واوضح سمو الشيخ سلمان في تصريح لوكالة انباء الخليج ان العمل سيبدا بموجب هذه الاتفاقية اعتبارا من الاسبوع الاول من شهر مارس المقبل وتتضمن انشاء جميع الطرق الخارجية والداخلية ومد الشبكات الخاصة بتوزيع المياه والصرف الصحي وتصريف مياه الأمطار وتوزيع الكهرباء والهاتف والري الرئيسية وتنفذ جميع هذه الاعمال على مساحة اجمالية تصل الى ١٨ر٨ هكتار وتبلغ قيمتها الاجمالية مليونا و٢٦٢ الفا و٢٥٠ دينارا. واشار سمو الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة الى أنه سيتم خلال الايام المقبلة التوقيع على اتفاقيتي انشاء الدفعتين الخامسة والسادسة من الوحدات السكنية الخاصة بالمرحلة الاولى من المشروع. حضر توقيع الاتفاقية الشيخ ابراهيم بن خليفة آل خليفة وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني وسعادة العصري سعيد أحمد الظاهري سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى البحرين وعدد من أعضاء لجنة مشروع مدينة زايد. (وام).



خلال استقبال السفير الموريتاني

البادي يستقبل سفراء تركيا وموريتانيا واليابان

■ استقبل معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية في مكتبه صباح امس في مبنى الوزارة سعادةارحان اوزور سفير تركيا لدى الدولة وتم خلال اللقاء مناقشة الموضوعات المهمة والمشتركة بين دولة الامارات وتركيا.

كما استقبل معالي وزير الداخلية التلميدي ولد محمد اعمر سفير موريتانيا لدى الدولة. وسعادة كونيكي هيروهارو سفير اليابان لدى الدولة واللذين قدما لوداع معاليه لمناسبة انتهاء مهام عملهما كسفيرين لبلديهما لدى الدولة.

حضر اللقاء سعادة حميد علي سيف وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الادارة والتخطيط.

حملة للتبرع بالدم في مستشفى ويلكير

■ دبي - «الاتحاد»: شارك مستشفى ويلكير الخاص في حملة التبرع بالدم والتي ينظمها بنك الدم المتنقل وتأتي هذه الحملة بطلب من مسؤولي بنك الدم المركزي والذي تضاءل مخزونه بسبب الحوادث التي شهدتها الدولة خلال شهر رمضان، وأكد الدكتور فيرجسون المدير الطبي في ويلكير اهمية التبرع بالدم بالنسبة لكل العاملين في الحقل الطبي.

برعاية محمد بن راشد

معهد التنمية الإدارية ينظم ندوة إدارة الجودة الشاملة فبراير الحالي

□ دبي - منى بوسمرة:

■ تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع يعقد معهد التنمية الإدارية في دبي (ندوة إدارة الجودة الشاملة .. السبيل الى تحقيق التميز المستمر) وذلك في الفترة من ٢٧ إلى ٢٨ فبراير الجاري بفندق البستان روتانا في دبي

أعلن ذلك سعادة يوسف عيسى بن حسن الصابري مدير عام معهد التنمية الإدارية خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده في معهد التنمية الإدارية في دبي أمس.

وأشار إلى أن الهيئة العلمية المشاركة في الندوة يديرها الاستاذ الدكتور عبدالمجيد مازن استاذ الإدارة بجامعة (سافوك) بالولايات المتحدة الأميركية والخبير الدولي في إدارة الجودة الشاملة. بالإضافة الى مجموعة متميزة من رواد الجودة في دولة الامارات العربية المتحدة منهم محمد القرقاوي نائب مدير دائرة التنمية الإقتصادية والمشرف العام على برنامج دبي للاداء الحكومي المتميز وسيتناول تجربة دائرة التنمية الإقتصادية لحكومة دبي والدكتور منصور العور مدير إدارة الجودة الشاملة بشرطة دبي ويتحدث عن تجربة شرطة دبي والسيد فريد محمد أحمد ويتناول تجربة مجموعة دبي للجودة.

يوسف عيسى بن حسن الصابري

وأكد الصابري ان هذه الندوة تتواكب مع التحرك المتسارع لمعظم المنظمات سواء كانت حكومية او خاصة في جميع دول العالم لتحقيق الجودة والتميز في الأداء لتلبية متطلبات العملاء والمراجعين. بالاضافة إلى أن الندوة ستوفر للمشاركين الخبرات الدولية والوطنية التي تساعدهم على استيعاب أساسيات إدارة الجودة الشاملة كمنطلق لصياغة الجودة في المنظمات التي يعملون بها وتحديد التحديات التي تعترض تحقيقها.

وأضاف ان الندوة تتيح للمشاركين التواصل عن قرب مع تجارب الجودة الأكثر نجاحا في بيئة دولة الإمارات كبداية لاعداد خطة تنفيذية للتعامل مع التحديات على طريق تحقيق حلم الجودة والتميز المستمرين.

وقال إن الندوة ستستمر لمدة يومين. الأول يديره الدكتور عبدالمجيد مازن ويتناول محاضرات نقاشية حول اساسيات الجودة ومعاييرها وتحديات تحقيقها. كما سيتم تبادل ومناقشة الخبرات بين المشاركين حول حلم الجودة في منظماتهم وتحديات الإنتقال من الواقع الى تحقيق الحلم.

وسيتم في اليوم الثاني تقديم ومناقشة أوراق العمل حول تجارب الجودة في مؤسسات عدة. بالإضافة الى حلقات نقاشية لنقل الدروس المستفادة من تجارب الجودة الى بيئة عمل المشاركين.

وقال الصابري إن الندوة ستمكن المشاركين خلال يومين من مناقشة مبادئ إدارة الجودة الشاملة ومتطلبات تنفيذها بما في ذلك المعايير الوطنية لإمارة دبي والمعايير الدولية للجودة والتميز بالإضافة إلى إقتراح الأساليب المناسبة لإدارة التغيير اللازم لمواجهة التحديات والتحول إلى ثقافة الجودة والتميز المستمر.

إعارة ٢٣ ألفا و٢٢٠ كتابا بالمجمع العام الماضي

■ بلغ عدد الكتب التي تمت استعارتها خلال العام الماضي بدار الكتب الوطنية بالمجمع الثقافي ٢٣ الفا و٢٢٠ كتابا باللغات العربية والاجنبية استعارها ١٥ ألفا و٨٩٥ قارئا وقارئة وذلك مقابل ٢٤ الفا و٢٤٥ كتابا تم استردادها خلال العام المذكور.

وأوضحت احصائية اصدرتها الدار أمس عن نشاط الاعارة خلال الفترة المذكورة ان عدد الكتب العربية المعارة بلغ ١٤٦٢٧ كتابا بينما بلغ عدد الكتب الاجنبية المعارة ٨٥٩٣ كتابا.

وأشارت الاحصائية الى ان عدد الكتب العربية المستردة خلال العام نفسه المذكور بلغ ١٣ الفا و٩٩٠ كتابا مقابل عشرة الاف و٢٥٥ كتابا باللغات الاجنبية تم استردادها بينما بلغ اجمالي الكتب العربية والاجنبية «المتأخرة» أو التي لم تسترجع في تلك الفترة/٣١/ كتابا منها ١٩ باللغة العربية.

وبينت الاحصائية ان عدد الكتب المفقودة خلال العام الماضي بلغ كتابا واحدا فقط باللغة العربية كما بينت ان عدد العضويات الجديدة بلغ ٤١٢ عضوية مقابل ٢٣٤ عضوية منتهية وتشمل كل هذه الاحصائيات دار الكتب ومكتبة الخليج والجزيرة العربية.

اما فيما يتعلق بمكتبة الاطفال فبلغ عدد المستعيرين للكتب منهم خلال العام الماضي ١٧٧٤ طفلا وطفلة استعاروا جميعهم ١٨٤٥ كتابا باللغات العربية والاجنبية منها ٨٩٩ كتابا عربيا مما يدل على توجه الاطفال نحو اللغات الاجنبية او على زيادة عدد الاطفال غير الناطقين باللغة العربية.

وقالت الاحصائية ان عدد الكتب التي استردت من الاطفال خلال الفترة نفسها بلغ تقريبا عدد الكتب نفسها المقروءة «١٨٤٦٠ كتابا» منها ٨٩٨ كتابا عربيا مستردا اما عدد الكتب المتأخرة التي لم تسترجع فقد بلغ ٦٨ كتابا عربيا و٦٧ كتابا اجنبيا.



افتتاح الملتقى الشعري



الشيخ عصام بن صقر القاسمي وجانب من الحضور (تصوير: منور جعفري)

انطلاق ملتقى الشعر الخليجي الأول بالشارقة

الشعراء يشيدون باهتمام الامارات بالحركة الشعرية

علي النعيمي: الملتقى بناء للتواصل وتفعيل لدور الشعر الشعبي

□ الشارقة - خالد العيسى:

■ بحضور الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس الدائرة الثقافية بالشارقة بدأت امسيات ملتقى الشعر الشعبي الأول في مقر بيت الشعر. وحضر امسية الافتتاح ايضا سعادة عبدالرحمن الجروان مستشار حاكم الشارقة والدكتور عبيد سيف الهاجري مدير عام الدائرة الثقافية وعدد كبير من الشعراء ومتذوقي الشعر الشعبي.

والقى كلمة الافتتاح علي بن سالم النعيمي مشرف الساحة الثقافية بعدها قدم الشاعر سعود الدوسري الشعراء المشاركين ابتداء بالشاعر المخضرم حامد علي الحبابي من دولة قطر تلاه الشاعر نايف الرشيدي من دولة الكويت ثم الشاعر محمد صلاح الحربي من المملكة العربية السعودية ثم اعقبه الشاعر الاماراتي سالم الزمر القى خلالها الشعراء قصائدهم بالتناوب.

وقال السيد علي بن سالم النعيمي مشرف ادارة ساحة الآداب بالشارقة في حديث خاص إلى «الاتحاد» عن اهداف هذا الملتقى الذي يقام لاول مرة في الشارقة: «ان الهدف من وراء الملتقى تفعيل دور الشعر الشعبي ومحاولة بناء تواصل وروابط بين الشعراء... وأكد على ان اختيار الشعراء جاء بعد اطلاع على ما قدموه خلال رحلتهم الشعرية».

وقال اننا اجرينا الاستعداد التام لهذا الملتقى ونتمنى ان ينال استحسان الشعراء والحضور.

وعن طرح هذه الفكرة قال النعيمي لقد قمنا بطرحها على المسؤولين بدائرة الثقافة والاعلام ورحبوا بها وقاموا بدعمها. وقال: «هناك افكارا جديدة ودورات لتعليم الشعر الشعبي سوف نبدأها إن شاء الله بعد الانتهاء من هذا الملتقى».

واعرب الشعراء الخليجيون المشاركون عن سعادتهم بهذا الملتقى الذي تحتضنه الامارات على أرض الشارقة عاصمة الثقافة العربية وعبروا في تصريحات خاصة بالاتحاد عن ارتياحهم لهذا التواصل الثقافي الشعري الخليجي الذي يعد بادرة متميزة تسهم في تعميق أواصر الترابط بين أبناء الخليج. مشيدين برعاية واهتمام دولة الامارات بحركة الشعر الشعبي.

فقال الشاعر مبارك العماري من البحرين ان هذا الملتقى يقرب الشعراء الخليجيين ويكسبهم الخبرات ويعد فرصة للتعرف على الاساليب الشعرية الخليجية المختلفة معربا عن أمله ان يكون حجر اساس لتواصل دائم ومفيد. اما الشاعر عبدالله بن خلف الدوسري فأكد ان مثل هذه الملتقيات تسهم في المزيد من النتاج الابداعي حيث تجمع نخبة من الشعراء المتميزين في الخليج.

أما الشاعر نايف الرشيدي من الكويت فاشاد بجمهور الشعر الاماراتي ووصفه «بالذويق» الذي يحب الشعر ويضعه في مكانة رفيعة معربا عن سعادته بهذا الملتقى.

بينما قال الشاعر الكويتي ناصر العميري ان هذا اللقاء يرسخ اواصر المحبة والترابط بين شعراء المنطقة مقدرا الاهتمام الكبير الذي توليه الشارقة والامارات عموما للأدب والشعر والابداع.

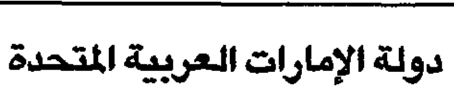
وقال الشاعر القطري حامد بن علي الحبابي ان الشارقة بهذا الملتقى تؤكد الدور الذي يلعبه الشعر في منطقة الخليج واهتمام المسؤولين في الامارات بهذه الملتقيات الثقافية.

أما الشاعر محمد صلاح الحربي من المملكة العربية السعودية فقال: «إن هذا الملتقى يتيح فرصة ثمينة للتعرف على اخوة الكلمة الشعرية بمنطقة الخليج والتحاور في قضايا الشعر وسماع التجارب الشعرية المختلفة».

وأكد الشاعر العماني محفوظ الفارسي ان هذه الملتقيات تترك اثرا طيبا في النفس من خلال التعارف وتبادل الآراء والأفكار والاطلاع على آخر النتاجات الشعرية الخليجية عن قرب وتعد مكسبا كبيرا للشعراء المشاركين.

وعبر الشاعر حميد خالد البلوشي من عمان كذلك عن سعادته وقال انها بادرة طيبة وفعالة تصب في صالح الأدب والثقافة الخليجية بشكل عام.

وستستمر الأمسية ثلاثة أيام ويشارك اليوم في الأمسية كل من: حمد محسن النعيمي من قطر. مبارك العماري من البحرين. محفوظ الفارسي من عمان. ناصر العميري من الكويت.







تأجيل الحفل الرسمي ليوم البيئة الوطني الثاني

تعلن الهيئة الإتحادية للبيئة عن تأجيل الحفل الرسمي الذي كان مقرراً إقامته بمناسبة يوم البيئة الوطني الثاني صباح اليوم (الأحد) الموافق ١٩٩٩/٢/٧ في غرفة تجارة وصناعة أبوظبي.

- وإذ تعتذر الهيئة الإتحادية للبيئة عن إي إرباك بسبب هذا التأجيل، فإنها ترجو اعتبار هذا الإعلان بمثابة إعتذار شخصي لكافة المدعوين.



حفل استقبال لمناسبة العيد الوطني السريلانكي

■ نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف حفل الاستقبال الذي اقامه سعادة الحاج علي عوثومالي محمد شمس الدين سفير سريلانكا لدى الدولة بفندق أبوظبي هيلتون مساء أمس وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما حضر الحفل معالي جون سنايفارنا وزير العمل السريلانكي وسعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة. وألقى وزير العمل في سريلانكا وسعادة الحاج علي عوثومالي كلمتين بهذه المناسبة أشادا فيهما بالسياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبالعلاقات التي تربط بين البلدين في مختلف المجالات. (وام)



معالي وزير النفط خلال استقبال الوفد الياباني

دراسة عن مصادر المياه الجوفية في العين

■ استمع معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية الى شرح عن الدراسة المبدئية التى أعدها مركز البحوث بشركة نفط كوزمو اليابانية حول مصادر المياه الجوفية فى منطقة العين. جاء ذلك خلال استقبال معاليه في مكتبه صباح امس وفدا من الشركة بحضور سعادة كونيكى هيرو هارو السفير الياباني لدى الدولة. و قام السيد يوشيهيرو ياسوناكا رئيس معهد شركة نفط كوزموخلال المقابلة بتقديم وشرح الفكرة والنتائج الاولية لها ويرافق السيد ياسوناكا وفد كبير من الشركة (وام).

العمل تدعو الجمعيات للاعلان عن اجتماعاتها العمومية

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»، طالب السيد شاهين ابراهيم رئيس قسم الجمعيات ذات النفع العام في مكتب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في رأس الخيمة جمعيات الفنون الشعبية والتجديف والمسرح والتراث الالتزام بالقانون الاتحادي للجمعيات ذات النفع العام بالاعلان عن مواعيد انعقاد جمعياتها العمومية السنوية في مواعيدها واشعار الاعضاء بها من خلال الاعلان في الصحف واعداد التقارير الادارية والمالية عن العام المنصرم والالتزام بالنصاب القانوني لانعقاد الجمعية العمومية لكل جمعية حسب القانون.

من جانب آخر تم تشكيل لجنة مؤقتة برئاسة أحد الاعضاء لادارة جمعية شمل للفنون الشعبية والمسرح برأس الخيمة بعد حل مجلس ادارتها أخيراً.

وزير التجارة السنغالي يصل إلى البلاد

■ وصل الى البلاد الليلة الماضية معالي خليفة أبا بكر صال وزير التجارة والصناعة السنغالي في زيارة قصيرة للدولة.

وكان في استقباله في مطار أبوظبي الدولي سعادة محمد جاسم المزكي وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة بالإنابة وعدد من المسؤولين بالوزارة.

ويجري معالي الوزير السنغالي خلال زيارته للبلاد محادثات مع معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة إضافة الى عدد من كبار المسؤولين بالدولة تهدف الى دعم العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين. (وام)

عملية قطر السفينة البنمية تتم غداً حسب حالة الطقس

■ جمال أبوطالب:

■ صرح سعادة العميد الركن بحري عبدالرحمن صالح شلواح قائد حرس الحدود والسواحل بأنه تمت السيطرة على الحريق الذي نشب في السفينة البنمية وتم تفريغ المياه من السفينة واعادة توازنها وانها مازالت راسية شرق جزيرة صير بونعير على بعد تسعة أميال بحرية وقال: ان الشركة المكلفة بانقاذ السفينة سوف تقوم اليوم بسحبها الى دبي أو الشارقة وفقا لحالة الطقس، وتم تأمين المنطقة المحيطة بالسفينة لمنع اي تلوث او تحركها تجاه المناطق الاخرى مشيرا الى ان هناك اتصالات مستمرة مع قائد السفينة وطاقمها الذي مازال عليها .

اللجنة الفنية لمختبرات مواد البناء تقر خطة العام الحالي

■ أحمد هاشم:

■ عقد بمقر الأمانة العامة للبلديات في أبوظبي صباح أمس الاجتماع الأول للجنة الفنية لمختبرات مواد البناء برئاسة سعادة جاسم محمد درويش الأمين العام للبلديات وبحضور السادة المهندسين والمسؤولين الفنيين أعضاء اللجنة من جامعة الامارات ووزارتي المالية والصناعة والأشغال العامة والاسكان وكلية التقنية العليا، وممثلي بلديات الدولة وبحضور مدير شؤون الجلسات بالأمانة.

ويأتي الاجتماع في اطار الدور التنسيقي والرقابي لأمانة البلديات لمتابعة المواصفات للمباني سواء كانت من الناحية الجمالية أو المواصفات الخرسانية والداخلية بالاضافة الى دورها في التنسيق بين الجهات المعنية.

واطلعت اللجنة خلال الاجتماع على قرار مجلس الأمن رقم ١٣/٥٠/٩٨ بشأن اجتماعات اللجنة خلال العام ١٩٩٩ على المواضيع المطروحة قيد الدراسة والمناقشة فضلا على موافقة المجلس على مخاطبة المنظمة العالمية لمسؤولي البناء (الووبو) بشأن الانضمام الى عضويتها للاستفادة من خدماتها، كما اطلعت اللجنة على رسالة وزارة الأشغال العامة والاسكان بشأن تشكيل اللجنة العامة للطرق ورسالة وزارة المالية والصناعة بخصوص مشاريع مواصفات القياسات الخليجية...

واطلعت ايضا على قرارات تشكيل اللجان الفنية الفرعية المنبثقة من اللجنة الفنية لمختبرات مواد البناء لعام ١٩٩٩ والمعنية بشأن تشكيل اللجان الفنية الفرعية الخاصة بدراسة التربة والخلطات الأسفلتية وأعمال الخرسانة في الأجواء الحارة.

الرياح تكاد تقتلع الاشجار في ابوظبي (تصوير أحمد مرزوق)

العواصف الترابية في العين (تصوير محمد سليم)

الأرصاد حذرت من استمرارها اليوم

عواصف محملة بالأتربة وانخفاض مستوى الرؤية

الرياح المحملة بالاتربة تحجب الرؤية في دبي (تصوير: جابر عابدين)

■ مكاتب «الاتحاد»:

■ تعرضت البلاد أمس ولليوم الثالث على التوالي الى رياح جنوبية الى جنوبية شرقية نشطة وصلت سرعتها الى حوالي ٤٠ عقدة على بعض المناطق وأدت الى اثارة الاتربة والغبار مما أدى الى تدهور الرؤية الأفقية الى أقل من ٥٠٠ متر على بعض المناطق في حين وصلت الرؤية الى ١٠٠ متر في مناطق أخرى.

وظهرت كميات متفرقة من السحب المتوسطة والعالية على مناطق متفرقة من البلاد وارتفع موج البحر الي حوالي ثمانية اقدام في عمق البحر.

ويرجع السبب في ذلك لوجود منخفض جوي في الطبقات القريبة من سطح الأرض على المناطق القريبة من الخليج العربي أدى إلى هبوب الرياح الجنوبية الشرقية النشطة وصاحبها أيضا ارتفاع ملموس في درجات الحرارة بزيادة ٣ - ٥ درجات عن المعدل.

ومن المتوقع ان تستمر هذه الحالة السائدة اليوم الأحد حيث يستمر النشاط النسبي للرياح الجنوبية الشرقية مثيرة للاتربة والغبار على المناطق المكشوفة خصوصا في الفترة الصباحية وتستمر درجات الحرارة أعلى من معدلها. على ان تبدأ الأحوال الجوية في التحسن التدريجي مساء يوم غد الاثنين حيث تكون الرياح شمالية الى شمالية شرقية معتدلة وتنخفض درجات الحرارة لتعود لمعدلها وتظهر كميات متفرقة من السحب المنخفضة والمتوسطة قد تصاحبها زخات من الأمطار الخفيفة أحيانا ويستمر ارتفاع موج البحر الى ٦ أقدام بالعمق.

العين

وفي العين، ساد المدينة جو متقلب وارتفعت درجة الحرارة عن معدلها العادي خلال الايام الماضية، كما شهدت المدينة رياحا قوية محملة بالاتربة أثرت على معدل الرؤية في الطرق الداخلية والخارجية.

دبي

وتعرضت دبي امس لرياح جنوبية قوية محملة بالاتربة وصلت سرعتها الى ٢٥ عقدة وانخفض مجال الرؤية بسببها في بعض الاماكن الى مئة متر.

وحذرت مصادر الارصاد الجوية في دبي من استمرار هذه الرياح حتى ظهر أمس وتتحول بعدها الى شمالية غربية مع احتمال هطول امطار رعدية، كما حذرت اصحاب الطرادات ومراكب الصيد من الخروج الى البحر نظرا لارتفاع الموج والذي وصل الى ثمانية اقدام داخل البحر بينما كان على الشاطىء من ثلاث الى خمسة اقدام.

وقالت الأرصاد ان سرعة الرياح اليوم تتراوح بين عشر الى ٢٠ عقدة وتصل الى ٢٧ عقدة وارتفاع الموج من اربع الى ست اقدام ويصل الى ثماني اقدام. واشارت الى انه لم يتم الابلاغ عن اية حالات غرق او استغاثة بسبب سوء الاحوال الجوية.

ولم تتأثر الحركة في مطار دبي الدولي بالعاصفة الترابية التي هبت على دبي امس وقال المسؤولون في برج المراقبة بمطار دبي ان العاصفة لم تؤثر على حركتي الاقلاع او الهبوط في المطار وان حركة مرور الطائرات استمرت حسب الجدول والمواعيد المحددة دون تأخير او تأجيل.



السيارة تحطمت تحت الشجرة (تصوير: محمود صوالحة)

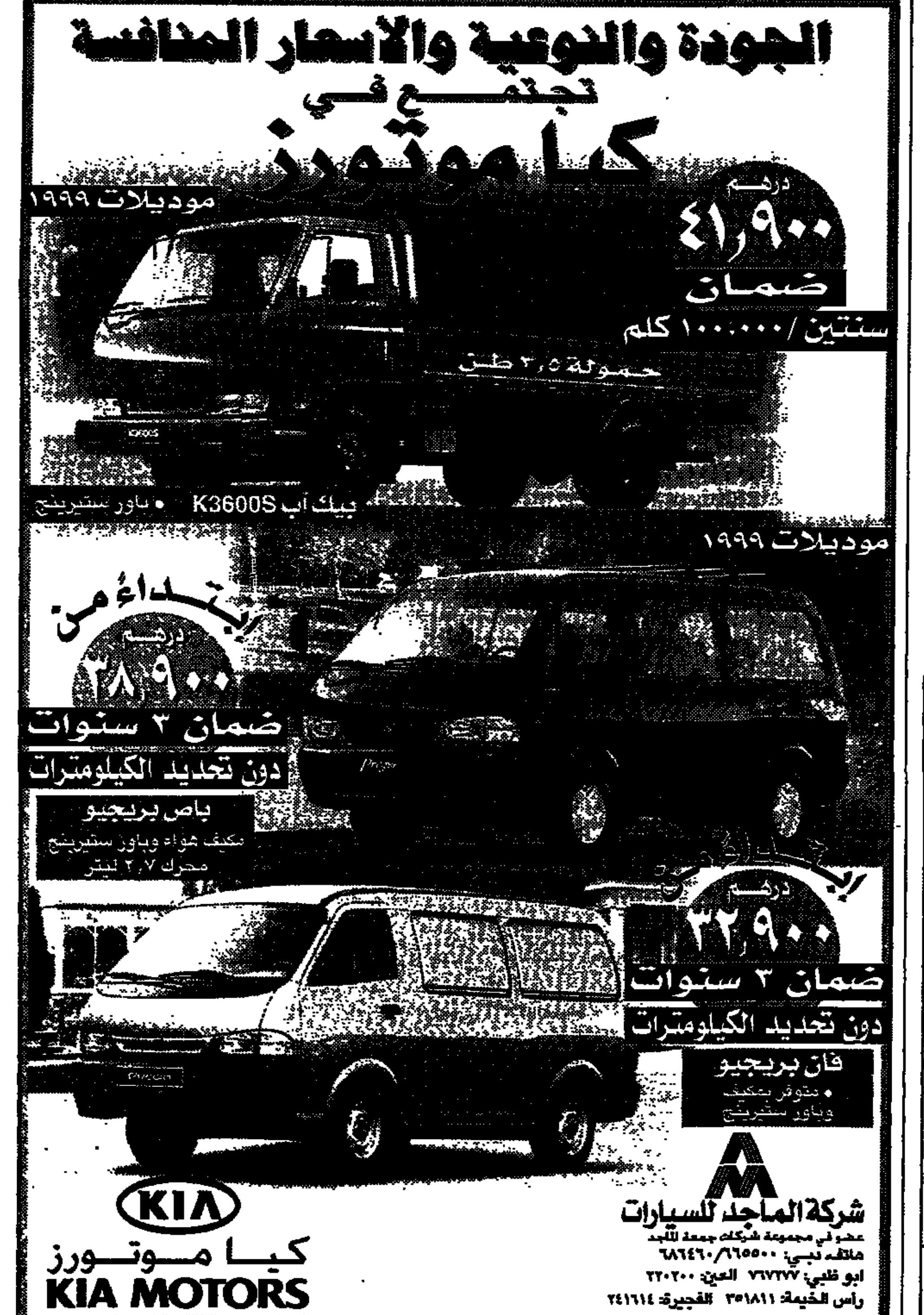
شجرة تحطم سيارة

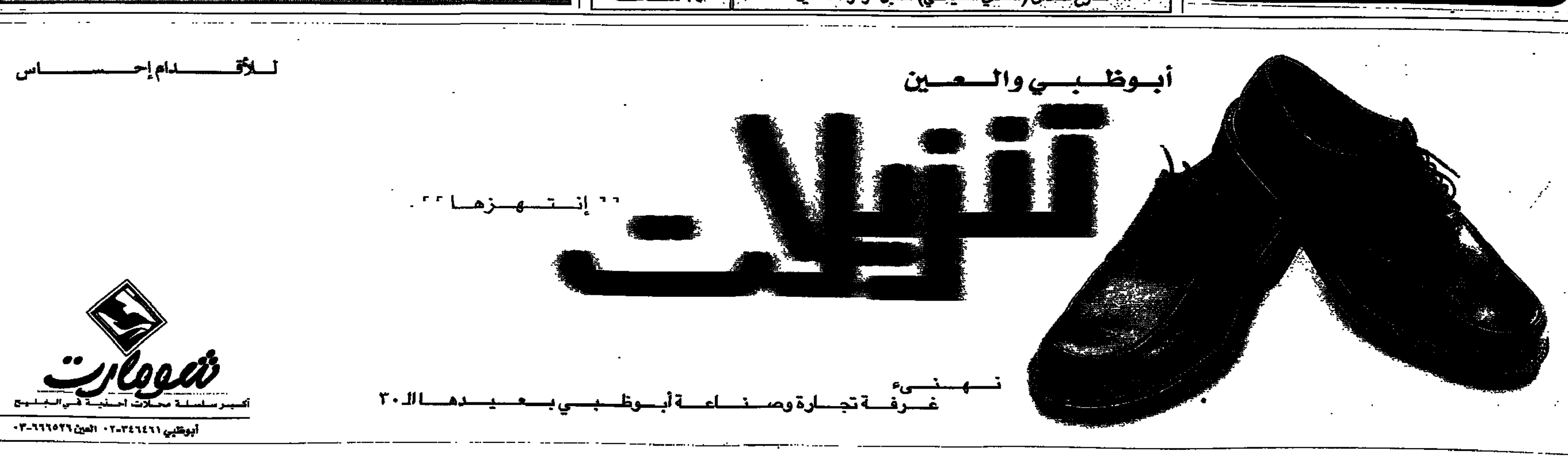
■ محمد رشيد:

تعرضت احدى السيارات في منطقة النادي السياحي في أبوظبي الى حادث غريب من نوعه، توقف علي حسن الصعيدي بسيارته أمام أحد البنوك وذهب لينجز معاملة مصرفية، وبعد ربع ساعة عاد ليجد سيارته تحت انقاض شجرة كبيرة سقطت بفعل الرياح الشديدة التي بدأت منذ الصباح الباكر أمس.

وتعرضت السيارة الى خسائر مادية متوسطة في حين نجا صاحبها من الاصابة بأي أذى بفعل العناية الإلهية.

وقال علي الصعيدي: «ذهبت الى البنك لصرف الشيك النقدي، واستغرق ذلك مني وقتا بسيطا وحين عدت وجدت سيارتي تحت الشجرة التي وقفت تحت ظلها» واضاف: «أحمد الله ان الشجرة سقطت بعد مغادرتي السيارة».





في اجتماع بالاتحاد النسائي
مناقشة اعداد التقرير الوطني لمؤتمر بكين

▫ سحر منصور:

■ بناء على توجيهات قرينة صاحب السمو رئيس الدولة، سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية عقد اجتماع في مبنى الاتحاد النسائي العام برئاسة د. ميثاء الشامسي مستشارة رئيسة الاتحاد النسائي العام ومساعدة نائب مدير جامعة الامارات لشؤون الطالبات، وعضوية كل من آمنة عمير اليوسف مديرة جمعية نهضة المرأة الظبيانية ونورة خليفة السويدي مساعدة مديرة الاتحاد لشؤون العلاقات العامة ود. هند عبدالعزيز القاسمي من وزارة التربية والتعليم، وعالية غانم الغانم من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وفؤاد مصطفى خبير الرعاية الاجتماعية بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية. والدكتور عبدالله مصطفى لؤلؤ من جامعة الامارات العربية المتحدة وامينة ابراهيم احمد مشرفة البحث العلمي بجمعية النهضة النسائية بدبي. وتم خلال الاجتماع مناقشة اعداد التقرير الوطني الخاص بمؤتمر «بكين +٥» وذلك انطلاقا من حرص قرينة صاحب السمو رئيس الدولة على متابعة خطوات المؤتمر وتنفيذ توصياته بما يتلاءم مع هويتنا وتقاليدنا الثقافية والاسلامية والوطنية.

وسوف تقوم اللجنة المتمثلة من جهات حكومية وجمعيات نسائية باعداد بيان عن الانجازات التي تم التوصل اليها خلال السنوات الخمس التالية لمؤتمر بكين الذي عقد في العام ١٩٩٦ بالرجوع الى خطط وتوجيهات الجهات المعنية المشاركة كل حسب طبيعة عمله.

دورة تدريبية لموظفي هيئة كهرباء الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: أكد سعادة احمد ناصر الفردان نائب مدير عام هيئة كهرباء ومياه الشارقة على ان الهيكل التنظيمي الجديد للهيئة يهتم بقطاع التدريب والتنمية البشرية ويعطي لهما الاولوية، لأن الانسان هو الاساس في عمليات التنمية، وان هذه الاولوية تأتي تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بالاهتمام بالثروة البشرية لانها اغلى ما نملك وتأكيدا لمقولة سموه «ان الاهتمام بالعلم والثقافة والابداع هو جوهر الاهتمام بالانسان في حياته وتطوره».

وقال ان الهيئة من هذا المنطلق انشأت قسما للتدريب والتنمية الوظيفية لما للتدريب من اهمية في تنمية مهارات وقدرات الفرد في المؤسسة التي يعمل بها، اضافة لاهميته في تحقيق الابداع والتفوق في العمل وتنمية مهارات العاملين. اضافة لمسؤوليات الهيئة في توفير الطاقة الكهربائية والمياه والغاز الطبيعي ولمسايرتها للتطورات التكنولوجية والاقتصادية الحديثة في المنطقة والعالم لكي تتمكن من تقديم خدمات متميزة للمستهلكين.

جاء ذلك خلال افتتاح سعادته للدورة التدريبية التي تنظمها الهيئة ضمن برنامج التدريب للعام الحالي حول «مهارات التفكير الابداعي» وذلك خلال الفترة من ٦ الى ٨ فبراير الحالي وتقام بالمركز الثقافي في الشارقة. واشار محمد سيف الفقلي رئيس قسم التدريب والتنمية الوظيفية الى ان الذي يقود عملية التدريب هو المتدرب نفسه ويجب عليه ان يستخلص الفوائد والمعلومات وان يكيفها مع الواقع الفعلي وان يرشد المدرب الى الاشياء التي يحتاجها.

وقال الدكتور نعيم الزنغلي خبير الادارة والتنظيم بالهيئة ان التدريب يجب ان يأخذ حقه من الاهتمام في المرحلة المقبلة لأن الاهتمام بالتدريب هو سبيل الاستثمار الامثل في الموارد والخدمات وان الوسيلة لتقديم الخدمة المتميزة هي التدريب.

وأكد على اهمية النظر في الدورات التدريبية التي يتلقاها الموظف لكي ينظر ضمن اعتبارات اخرى في ترقيته.

ويهدف برنامج تنمية مهارات التفكير الابداعي في مجال العمل الى تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى المشاركين وزيادة قدراتهم في حل المشكلات الادارية في مجال العمل بطريقة ابداعية والتميز في الخدمة. وينقسم البرنامج الى ٣ محاور تشمل في اليوم الاول التعريف بالابداع والابتكار واهميته في اختيار العاملين والتعرف على تجارب الابداع في النظم الادارية المتقدمة.

وفي اليوم الثاني سيتم تناول محور خطوات التفكير الابداعي في حل مشكلات العمل بالاضافة الى مكونات التفكير. أما اليوم الثالث والاخير سيتم تناول محور واساليب وطرق التفكير الابداعي ويتم خلال البرنامج استخدام عدد من الادوات والاساليب التدريبية الحديثة التي تتوافق مع المشاركين مثل المشاركات الجماعية وورش العمل وتمثيل الادوار.

يشارك في الدورة ١٥ متدرباً من العاملين بهيئة كهرباء ومياه الشارقة والادارة العامة لشرطة الشارقة، اضافة لاحد طلاب كلية التقنية العليا للطلاب بدبي.

صرف المساعدات اليوم في رأس الخيمة

■ يبدأ مكتب الشؤون الاجتماعية برأس الخيمة صرف المساعدات الاجتماعية لمستحقيها من المواطنين عن شهر يناير وذلك اعتبارا من صباح اليوم.

وذكر السيد محمد عبيد الخود مدير المكتب أن عدد الحالات المستحقة للصرف بلغ ٤٤١٢ حالة مشيرا الى أنه سيبدأ الصرف في مدينة رأس الخيمة وشعم والجير صباح غد ولمدة يومين وفى الجزيرة الحمراء يكون الصرف بعد غد الاثنين وفى الحيل والفحلين والدقداقة يكون الصرف يوم الثلاثاء القادم.

وبالنسبة لخت والحمرانية فسيتم الصرف يوم الاربعاء المقبل وفي أذن والغيل يوم السبت الموافق ١٣ فبراير الحالى ولمسلفى وعسمه يوم الاحد الموافق ١٤ فبراير والحويلات وكدره والمنيعى يوم الاثنين ١٥ فبراير.

أما فى الرمس فستصرف المساعدات غدا الاثنين وفى الزهراء والنخيل والبريرات والعريبي وشمل والقصيدات يوم الاثنين المقبل أيضا ولمدة يومين وفى المعيريض وجلفار يوم الثلاثاء القادم ولمدة يومين. (وام)

.. ودورة تدريبية في مكتبات الشارقة

الشارقة - «الاتحاد»: تنظم ادارة المكتبات بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة دورة تدريبية، تبدأ اليوم وحتى الاربعاء المقبل في مقر مكتبة الشارقة للتدرب على تقنيات المعلومات الحديثة. يشارك في الدورة التي تشرف عليها الدكتورة بهجت بومعرافي عميدة المكتبات بجامعة الشارقة وذوو الاختصاص اضافة الى العاملين في ادارة المكتبات بالدائرة.

من جانب اخر حددت ادارة المكتبات دوام مكتبة الشارقة طوال ايام الاسبوع صباحا حتى الثانية ظهرا، ومساء حتى التاسعة يذكر ان مكتبة الشارقة المركزية انتقلت الى مقرها الجديد في المدينة الجامعية.

معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان يشهد اختتام الفعاليات

السحب على جوائز المهرجان (تصوير: ربحي سعد)

استقبل ٩٠ ألف زائر
اختتام فعاليات مهرجان العين

▫ العين - احمد الخشن:

■ اكد معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي على ان مهرجان العين الحادي عشر نجح في تكريس فعالياته كواحد من المهرجانات الفنية العربية التي تؤكد التواصل الفني بين مختلف بلدان العالم العربي والاحساس الواحد. والذوق المشترك ويسهم المهرجان في تنشيط الحركة السياحية داخل مدينة العين بشكل خاص وفي الدولة عموما. وان هذا المهرجان بات يتجاوز اطاره المحلي مستشرفا آفاق المهرجانات العربية والعالمية.. جاء ذلك في كلمته التي اعلن فيها معاليه اختتام فعاليات مهرجان العين الحادي عشر والذي نظمته مدينة العاب هيلي بالتعاون مع اللجنة المشكلة من دائرة بلدية العين بدءا من اول ايام عيد الفطر السعيد. ولمدة ١٩ يوما وشارك فيه نخبة من نجوم الغناء في العالم العربي بالاضافة الى العديد من الفرق العالمية المعروفة في العاب السيرك، والسحر، وعروض الخفة، والمهرجين وعروض اسود البحر، وعروض الاطفال وغيرها.

واكد معالي الشيخ سعيد بن طحنون في كلمته التي القاها في الحفل الذي حضره سعادة محمد بن سالم الظاهري وكيل الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة، وصاحب السمو ولي العهد في العين، وعدد من المسؤولين بالعين اضافة الى حشد كبير من الزوار بان مدينة العاب هيلي ستتابع انشطتها الفنية. واحتفالاتها التي سوف تستغل مختلف المناسبات لاقامة حفلاتها لاستقبال المزيد من زوارها القادمين من مختلف امارات الدولة، ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وان اول هذه الاحتفالات الفنية سيبدأ منذ اول ايام عيد الاضحى المبارك وتستقبل مدينة العاب هيلي خلال هذه الاحتفالات نخبة من المطربين العرب والفرق الفنية.

واشار معاليه الى ان اللجنة المشرفة على مهرجان العين تعكف على دراسة وتقييم فعاليات المهرجان الحالي للافادة منها في تحاشي السلبيات، والعمل على تكريس الايجابيات للمهرجان المقبل والذي سيبدأ فعالياته منذ اول ايام عيد الفطر السعيد المقبل. والذي سيبدأ الاعداد له منذ الآن.

ومن جانبه قال السيد صغير سعيد الظاهري مدير مدينة العاب هيلي ان عدد زوار المهرجان هذا العام بلغ قرابة ٩٠ الف زائر من مختلف امارات الدولة، ودول مجلس التعاون الخليجي، وغيرهم من الزوار والسائحين العرب والاجانب.

وتمت مساء امس الاول وخلال حفل اختتام المهرجان عمليات السحب على الجوائز المخصصة للجمهور، والتي اختتمت بالسحب على الجائزة الكبرى وهي سيارة نيسان بترول سفاري موديل ٩٨ وفاز بها الزائر «ولي ايك» من المغرب.

اختيار باحث مواطن لعضوية مؤسسة عالمية للشخصيات المتميزة

▫ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ اختارت المؤسسة العلمية العالمية الناشرة للمرجع العالمي للشخصيات المتميزة العالم الباحث المواطن الاستاذ رشيد أحمد عبدالله بني حماد واحدا من بين ٤٥ ألف شخصية تم اختيارها على مستوى ٢١٥ دولة ومقاطعة عالمية في جميع الاختصاصات واسم الاصدار «من ومن في العالم» ويعني بتقدم العلم الحديث وانعكاسه على الاقتصاد العالمي ويعتبر مرجعا عالميا ضروريا إذ يحتوي على معلومات عن شخصيات مهمة ومؤثرة على مستوى العالم.

ويتناول المرجع بالتفصيل معلومات عن نتاجات جميع الوظائف المهنية والادارية ابتداء من رؤساء الدول والحكومات وكبار المسؤولين في البلدان كما يحتوي على معلومات عن الزعماء البيئيين المؤثرين والمسؤولين الاقتصاديين والصناعيين وأخذ في الاعتبار المرجع للعلماء والباحثين في جميع المجالات الطبية والعلمية والاتصال الجماهيري ومشاهير الفنانين والرياضيين اصحاب الانجازات.

ويتم الاختيار لهذا الاصدار خلال مرجعيات عدة منها طبيعة الموقع الاداري أو القيادي والشخصيات الأخرى عن طريق تقييم مساهماتهم البحثية المتميزة في مجالات تخصصهم وعملهم ويصدر هذا الكتاب منذ مئة عام أي في العام ١٨٩٩.

والباحث الاماراتي البيولوجي رشيد أحمد حاصل على البكالوريوس من جامعة فيلا نوفا بولاية فلادلفيا بالولايات المتحدة الاميركية وحصل على الماجستير من جامعة تمبل العام ١٩٩٣ تخصص علم الأجنة ويعمل باحثاً ومساعد عضو هيئة تدريس بقسم علوم الحياة بكلية العلوم. وعمل سابقا في مركز بحوث الصحراء بجامعة الامارات منذ العام ١٩٩٤ وعمل لفترة سنة باحثا بقسم القلب بمستشفى الاطفال في ولاية فيلادلفيا وله ستة ابحاث منشورة علمية محكمة في دوريات بيولوجية عالمية.

واشاد رشيد أحمد عبدالله بالدعم والاهتمام الكبير الذي يوليه معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الامارات بدعم الكوادر المواطنة ودعم البحث العلمي الاكاديمي في الامارات من خلال الوزارة والمراكز البحثية بالجامعة.

خانصاحب خلال تسليم مفاتيح السيارة لمجلس ادارة الجمعية

باص هدية من شركة خانصاحب لجمعية اولياء أمور المعاقين

▫ الشارقة - حليمه الملا:

■ في مبادرة انسانية من رجل الاعمال حسين خانصاحب رئيس مجلس ادارة شركة خانصاحب في دبي بسيارة باص لادارة جمعية اولياء أمور المعاقين، و قام وفد من اعضاء مجلس ادارة الجمعية يضم السيد محمد احمد عبدالله المدير المالي بالجمعية، والسيد يوسف احمد آل علي عضو مجلس الادارة ورئيس لجنة الدفاع الاجتماعي وسكرتير الجمعية، يوم الخميس الماضي بزيارة مقر الشركة في دبي لتقديم الشكر الى سعادة حسين خانصاحب على تبرعه. وتأتي هذه المبادرة الطيبة لتؤكد العديد من المعاني والقيم النبيلة والتعاون الدائم بين مؤسسات الدولة لمساعدة ابنائنا من ذوي الاحتياجات الخاصة، وقدم اعضاء مجلس ادارة الجمعية في ختام الزيارة لسعادته هدية رمزية تعبيرا عن تقديرهم للخدمات الجليلة والانسانية التي دائما ما تقدمها مجموعة خانصاحب لخدمة العمل الانساني.

بعد حصوله على شهادة الايزو
تقييم أولي لعمل مركز رقابة الاغذية والبيئة

د. امين يوسف يشرح آليات العمل في المركز لتطبيق نظم الجودة (تصوير: محمود صوالحة)

▫ أحمد هاشم

■ استقبل مركز رقابة الاغذية والبيئة التابع لدائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن خبراء «بيرو فيرتياس للجودة العالمية» وذلك لعمل التقييم الاولي بعد حصول المركز على شهادة الجودة العالمية «الايزو» ويعد هذا التقييم الاول والذي يتم كل ستة اشهر بغرض التأكد من تنفيذ نظم الجودة بالطريقة المنصوص والمتفق عليها.

وترأس اجتماع مركز رقابة الاغذية وخبراء بيرو فيرتياس د. أمين يوسف مدير المركز الذي رحب بالوفد الزائر مشيدا بالفوائد التي اكتسبها المركز نتيجة تطبيقه لبرنامج الجودة ثم تحدث مندوب بيرو فيرتياس والذي قرأ تفاصيل مجال الشهادة والتي حصل عليها المركز في مجالات رقابة وتحليل الاغذية كيميائيا وميكرو بيولوجيا واشعاعيا وكذلك تفتيش الاغذية والرقابة البيطرية فضلا عن رقابة البيئة والمسح البيئي لملوثات البيئة والهواء. بعدها قام خبراء الجودة باختيار عشوائي لبعض نشاطات المركز الفنية والادارية والتدقيق عليها حسب متطلبات نظم الجودة والتي كان المركز قد نفذها من قبل تحت اشراف السيد مدير المركز والدكتور متوكل محمد احمد مدير الجودة بالمركز ويتوقع ان تنتهي عملية التدقيق خلال يوم واحد بعدها يتم الاجتماع مع ادارة المركز لعرض الملاحظات والمخالفات التي وجدها المدققون وذلك بعد الاتفاق على كيفية ازالة اي مخالفات لنظم الجودة ان وجدت وذلك بغرض الحفاظ على مستوى اداء متميز... وتقوم بعمليات التدقيق مؤسسات الجودة على المؤسسات الحاصلة على الشهادة بهدف الحفاظ على مستوى الاداء والارتقاء بالخدمات التي تقدم للمستهلك.

ومن المعروف ان مركز رقابة الاغذية والبيئة التابع لدائرة بلدية ابوظبي يعد اول دائرة حكومية في المنطقة تحصل على شهادة الجودة ويسعى حاليا للحصول على نيل شهادة اعتماد المختبرات ويتوقع وصول المدققين المختصين لهذا الغرض في اوائل شهر ابريل المقبل.

زراعة مناطق جديدة في أبوظبي

■ قامت بلدية أبوظبي وتخطيط المدن بزراعة مناطق جديدة في أماكن مختلفة من مدينة ابوظبي وذلك في اطار خطة البلديه التوسع في زيادة الرقعة الخضراء وتبديل زراعة الزهور في مناطق زراعتها في شوارع ودوارات المدينة.

وقال تقرير لقسم الزراعة عن شهر يناير الماضي ان المشاتل الرئيسية لقسم الزراعة قامت بعمليات اكثار انواع مختلف من الاشجار والشجيرات و بلغ اجمالي المنزرع من الاشجار والزهور حوالي مليون و٨٥٥ الف شجرة وزهرة وتم توزيع حوالى مليون و٦٤٥ الف شجره وزهرة على المناطق الزراعية والمؤسسات الحكومية والمواطنين والمقيمين.

وقامت وحدة الجرين هاوس بعمليات اكثار وصيانة النباتات الداخليه حيث تم اكثار ٦٠٤٠ شجرة داخلية وتوزيع ١٩٣٩٢ شجرة على المؤسسات والدوائر الحكومية وبيع ٥٠٠* شجرة بلغت ايراداتها ٤٢١٥ درهما. و قامت وحدة زراعة اشجار النخيل بزراعة حوالى ٦ آلاف شجرة نخيل في مناطق البطين ونادي الجولف والكورنيش وكورنيش القرم وشارع المصفح وشارع الراحه ومزارع خليفه الجديده ونادى الفروسيه كما تم صيانة اشجار النخيل في مناطق مختلفه بغرض المحافظه عليها ووقايتها من الحشرات والآفات.

وقامت وحدة الحفر الميكانيكى بحفر وصيانة عدة آبار مياه في المنطقه الغربيه. وذكر التقرير أنه تم زراعة مناطق شوارع المطار والمرور وبينونه وحديقة العاصمه ومدينة زايد الرياضيه وحديقة اطفال الخالدية والمشرف ومنطقة المطار الجديد -- وكذلك مناطق العارفه والمنيف وغابات بينونه وهضبة الميسور والمرفأ وجبل الظنه ومنطقة الحدواتيه ومدينة زايد بالمنطقه الغربيه وبعيا والسلع وغابة زايد والسمحة ونادى الجولف ومنطقة الوثبه وحديقة بنى ياس وطريق دبى سويحان والحدائق التابعة لغابة زايد (وام).


اجتماع اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية بالمجلس الوطني الاتحادي

المجلس الوطني يشارك في تشكيل لجنة السوق العربية المشتركة

■ دبي - «الاتحاد»: يشارك المجلس الوطني الاتحادي في تنفيذ قرار الاتحاد البرلماني العربي بتشكيل لجنة السوق العربية المشتركة. واطلعت اللجنة على قرار الاتحاد البرلماني العربي بتشكيل لجنة السوق العربية المشتركة. ومن المفترض تشكيل اللجنة قريبا من السادة اعضاء المجلس الوطني الاتحادي بحيث تكون مهمتها متابعة ووضع آلية دائمة في كل برلمان عربي وصولا لانشاء هيئة برلمانية لتنفيذ قرارات القامة السوق العربية المشتركة. جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة التنفيذية للمجلس امس بمقر الامانة العامة في دبي برئاسة سعادة محمد خليفة بن حبتور، رئيس المجلس الوطني الاتحادي رئيس الشعبة البرلمانية، وحضر الاجتماع السادة عبدالرحمن حسن عبيد الشامسي وكيل الشعبة، وراشد عبيد الكشف امين سر اللجنة ومحمد عبيد ماجد العليلي، واحمد علي سعيد لحة، وعلي بن عبيد الزعابي، وسعيد بن حميد الجاري اعضاء اللجنة.

واطلعت اللجنة على جدول اعمالها ومنها تشكيل وفد المجلس الوطني الاتحادي المشارك في الدورة المئة للاتحاد البرلماني الدولي المقرر عقده في مدينة بروكسل في بلجيكا في الفترة من ١٠ الى ١٦ ابريل القادم. كما استعرضت اللجنة لائحة نظام تمثيل الشعبة البرلمانية للمجلس الوطني الاتحادي. وقررت متابعة مناقشة النظام في جلسات لاحقة وتقديم المقترحات الضرورية في ذلك.

وقد حضر الاجتماع من الامانة العامة سعادة محمد سالم المزروعي الامين العام للمجلس الوطني الاتحادي امين عام الشعبة البرلمانية.

سيف ساعد يستقبل المفوض الاقليمي للصليب الأحمر

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس السيد دانيال كافولي نائب المفوض الاقليمي لشبه الجزيرة العربية والمسؤول عن الصليب الاحمر.

وتم خلال المقابلة استعراض الانشطة التى يقوم بها الصليب الاحمر فى منطقة الخليج، وأعرب السيد كافولي عن شكره لدولة الامارات على ماتقدمه من دعم للصليب الاحمر كما اشاد بالانشطة الانسانيةالتى تقوم بها جمعية الهلال الاحمر بدولة الامارات. (وام)

حارب يستقبل القنصل الصيني

■ دبي - «الاتحاد»: استقبل السيد محمد سعيد حارب مساعد اول مدير عام بلدية دبي امس سعادة لي تشيقوة قنصل عام جمهورية الصين الشعبية في دبي. وتأتي الزيارة في اطار الزيارات المتبادلة بين المؤسسات والهيئات الديلوماسية والقنصلية وتم خلالها مناقشة امور متعلقة بالتعاون في المجال البلدي بين الطرفين كما تمت مناقشة ترتيبات زيارة وفد من دبي الى مدينة شنغهاي الصينية.

د. فتح الله خلال احدى المحاضرات والمعرض المصاحب لمؤتمر الامارات السادس لطب الاطفال (تصوير: جابر عابدين)

مؤتمر الامارات السادس لطب الاطفال

معدل زواج الاقارب في الدولة ٥٠,٥٪

أمراض القلب والجهاز الدوري والحوادث اسباب رئيسية للوفاة

□ دبي - ماجد الحاج:

■ واصل مؤتمر الامارات السادس لطب الاطفال اعماله لليوم الثاني امس حيث قدمت سبع اوراق عمل كانت الاولى للدكتور يوسف عبدالرزاق من قسم الاطفال في كلية الطب بجامعة الامارات عن العلاقات الديموجرافية والموشرات الصحية في دولة الامارات العربية المتحدة. وذكرت ان تعداد الدولة يزداد باضطراد وحسب الاحصائيات الاخيرة يقدر بحوالي ٢,٤٨ مليون نسمة منهم ٦٦,٦٪ ذكورا و٦٣,٧٪ من السكان ما بين سن ١٥ الى ٢٤ سنة وان معدل زواج الاقارب في الدولة ٥٠,٥٪ من اجمالي حالات الزواج.

وقال الدكتور عبدالرزاق ان نظام الخدمة الصحية يعمل على ثلاثة مستويات للرعاية: صحية وثانوية ومتخصصة او دقيقة وقال ان معدل الولادة في العام ٩٦ بلغ ٢١,٩٪ والزيادة الطبيعية في السكان بلغت ٢١,٦٪ وكان معدل الوفيات ١٩٪ ومعدل الوفيات قبل وبعد الولادة مباشرة ١٣,٢٨ في الالف ومعدل وفيات الرضع ٥٨,٤٤ في الالف من المواليد الاحياء ومعدل ولادة الاطفال ناقصي الوزن (اقل من ٢,٥ كجم) ٤,٨٪ ومعدل زواج الاقارب ٥٠,٥٪ كما ان معدل التشوهات الخلقية ٨,٥٪ في زواج الاقارب و٢,١٪ في زواج غير الاقارب مما يوضح زيادة النسبة اكثر من اربع اضعاف في زواج الاقارب كما ان هناك معدلا واضحا في امراض الحساسية في الدولة.

وعن الاسباب الرئيسية للوفاة يقول الدكتور يوسف ان اسباب الوفاة الرئيسية هي امراض القلب والجهاز الدوري وحوادث الطرق واضاف ان هذه المعدلات في غاية الاهمية في حساب وتقويم الخدمة الصحية والارتفاع بمستواها والتخطيط المستقبلي.

وشارك الدكتور محمود فتح الله الاستاذ في كلية الطب في سورية بورقة عن الطفل الانثى والفتاة في العالم الاسلامي والعربي وقال ان فتاة اليوم هي امرأة ولم الغد ويجب ان يكون لها كل الحقوق التي تمنحها القدرة على التطور استعدادا للمشاركة الفعالة في المجتمع واضاف ان الطفل الانثى والفتاة تتعرض لكافة انواع التفرقة في الدول المتقدمة والنامية على السواء ولا يستثنى في هذه الناحية العالم العربي والاسلامي حيث من المفروض ان يكون هذا الجزء من العالم متميزا لاحتوائه على ثلاثة اديان ورسالات عظيمة ونسبة المسلمين تزيد عن ٩٥٪ حيث اكد الاسلام مرارا حقوق الطفل من الجنسية وميز الانثى في بعض الامور وسن تشريعا واضحا بان قتل البنات او وأدهن انما اثم ومعصية كبيرة وكان امرا غير معقول ومثيرا للدهشة ان يستمر سوء معاملة الاناث رغم تعاليم الاسلام الصريحة واوضح الدكتور فتح الله ان الدول العربية خصصت جزءا كبيرا من الموازنة للامن القومي والوطني وكان الاتفاق في المجال الحربي اكثر منه في المجالين الصحي والتعليمي مجتمعين، وقدم الدكتور عبدالصاحب الراضي من مستشفى الملكة ماري كنت في بريطانيا محاضرة عن العلاقة بين الحمى ومرض التهاب الشعب التنفسية وقال الباحث في دراسة اجريت بهذا الخصوص ان ارتفاع درجة الحرارة يكون مصاحبا بمرض اشد يتطلب عناية المستشفى لفترة اطول وهناك تغيرات في صور الاشعة بنسبة اكثر من ٦٠٪ في الاطفال المصابين بالحمى عنها في الاطفال غير المصابين بارتفاع درجة الحرارة بنسبة ١٥٪ فقط.

وقدم الدكتور بوصرت من كلية الطب في جامعة الامارات دراسة اجريت في قسم الاطفال وقسم الاحياء الدقيقة في مستشفى توام ومستشفى كلية العلوم الطبيعية في جامعة الامارات وكان عن بكتيريا «نيومو كوكل» وهي المقاومة لعقار البنسلين والتي توجد في اجزاء متعددة من العالم ونسبة تواجدها في تزايد طردي مستمر حيث يشير هذا التزايد قلقا في الاوساط الطبية كما ان له خطورة في ظهور امراض مثل التهاب السحايا وتسمم الدم وفي مثل هذه الحالات يعتبر عقار البنسلين غير فعال.

وتواصلت المحاضرات مساء حيث قدمت دراسة عن التصنيف الجيني لبكتيريا «كليبسيلانيو موني» متعددة المقاومة وهي دراسة اجريت في مستشفى الاميرة رحمة وجامعة اليرموك في الاردن وتهدف الدراسة الى المقارنة بين التكبير العشوائي للحمض النووي وصفات المضادات الحيوية لتصنيف بكتيريا «ك نيوموني» واوضحت الدراسة ان التكبير العشوائي للحمض النووي يعتبر افضل الوسائل لتصنيف هذا النوع من البكتيريا.

وقدم الدكتور بامتر من قسم الاطفال والاحياء الدقيقة في جامعة الامارات دراسة عن الامراض التي تسببها بكتيريا «هـ انفلونزا ب» وهي من الجراثيم الرئيسية المسببة لمرض التهاب السحايا عند الاطفال على مستوى العالم.

كما قدمت دراسة حول كشف التركيبة الوراثية لمرض «جوبرت» الوراثي وهي دراسة لمراكز متعددة في كل من الامارات وعمان والمانيا ومرض «جوبرت» مرض وراثي يتميز بضمور المخيخ ويموت المصابون بهذا المرض في مرحلة مبكرة من العمر.

كما قدمت دراسة اخرى لمرضى شوارزجام بل قدمتها الدكتورة لحاظ الغزالي من جامعة الامارات وتناولت هذه الدراسة ست عائلات تحتوي على ١٥ طفلا مصابا بهذا المرض الذي يؤثر على العضلات والعظام مما يؤدي الى الوفاة في سن مبكرة وقالت الدكتورة لحاظ ان التركيبة الوراثية لهذا المرض لاتزال في طور الاستكشاف وشددت الدكتورة لحاظ على ضرورة وجود تشريع ديني وقانوني لاجهاض الاطفال المصابين بتشوهات خلقية لا شفاء منها حيث ان خروج الطفل المشوه بصورة كبيرة الى الحياة يؤدي الى مشاكل كبيرة لهذا الطفل ولوالديه مستقبلا اذا ولد مشوها.

خطوة تعليمية مهمة

■ نأمل ان تكون الانباء التي تسربت عن اتجاه وزارة التربية والتعليم والشباب لتقليص الفترة التعليمية للطلاب المتميزين والمتفوقين صحيحة.

واذا ما رأت هذه التوجهات النور فإن ذلك يعني ان الوزارة المنوط بها أهم دور في مجتمعنا قد اصبحت تتعاطى مع العصر الراهن والمستقبل الآتي بلغة ومنطق القرن المقبل.

فاختصار سنوات الدراسة للطلاب المتفوقين في المرحلتين الابتدائية والاعدادية خطوة مهمة على طريق الاصلاح والتغيير في نمط تعليمي ودراسي كتبنا عنه كثيرا وكان موضع النقاش والبحث في العديد من الملتقيات العلمية والاجتماعية المتخصصة.

واذا كانت هذه الخطوة والتوجهات الايجابية سوف ترى النور قريبا فإننا نتمنى ان ينال النشاط الذي تشهده الوزارة خلال الفترة الماضية من تعديل وتقويم ويمتد نحو منطقة المناهج والكتب التي لازالت محشوة بصورة اثقلت كواهل وظهور أبنائنا وبناتنا من طلبي العلم وهم يحملون تلك الحقائب المدرسية المنتفخة.

وفي اعتقادي ان خطوة لاختصار سنوات الدراسة هي الأولى على الطريق الطويل لاصلاح العملية التعليمية والتربوية.

وكثيرا ما طرحنا عبر هذه الزاوية ومن خلال ايراد عدد من الامثلة من بعض الدول الغربية والعوائق التي تحول دون ان نسمع التحاق طفل لم يتجاوز العاشرة أو الحادية عشرة من عمره بمرحلة تعليمية تسبقه بسنوات، ونقلت لنا وكالات الانباء أخبارا عن أطفال التحقوا بجامعات في الغرب وهم لم يتجاوزوا الثانية عشرة من العمر وربما أقل.

ان التعامل الايجابي مع المبدعين والمتفوقين يتطلب شيئا من التطوير والقفز فوق الجمود الذي كان سائدا في المسيرة التعليمية خلال فترات طويلة من بدء التعليم النظامي في البلاد.

مرة أخرى نجدد تمنياتنا لهذه الخطوة بالنجاح ونأمل أن تكون عملية فعلا.. لا مجرد مقترح سيمضي بهدوء إلى ادراج النسيان.

حركة تنقلات محدودة بمدارس أم القيوين

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ اصدر السيد أحمد ابراهيم الخرجي مدير منطقة أم القيوين التعليمية قرارا باجراء حركة تنقلات داخلية محدودة شملت ١٨ مدرسا ومدرسة وذلك على النحو التالي:

علي حسن سعيد معيبد، الضياء الاعدادية - عمرو احمد حسن ميرة، الفاروق - مني محمد خليل نمير، المنهل الابتدائية - محمد عواد عودة الله، الفاروق - جمال محمد الدسوقي، الراعفة - انتصار راشد عبيد، المعلا الثانوية - عائشة محمد احمد مجاهد، المنار - ميسون محمد عدنان، احمد بن راشد - فرج عبدالتواب محمد الشراب، الامير الثانوية المعتز محمد السيد، عثمان بن عفان - فراج علي عبيد علي، الضياء - حسن كامل ابراهيم، فلج المعلا.

كما نص القرار باخلاء طرف موجهة المرحلة السيدة سميرة فريد محمد اكرم من مدرسة أم الشهداء التأسيسية للبنات على ان تباشر عملها بادارة المنطقة التعليمية واستمرار انتداب السيد ادريس حسين محمد معلم الكيمياء بمدرسة فلج المعلا الثانوية بنين الى مدرسة فلج المعلا الثانوية بنات حتى نهاية الفصل الدراسي.

بحث العلاقات الأكاديمية بين جامعة عجمان والكلية الوطنية في عُمان

■ استقبل الدكتور عمر عثمان عمر نائب رئيس جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا لشؤون المكتب الفني الدكتور الهادى عبدالصمد عميد الكلية الوطنية للعلوم والتكنولوجيا فى صلالة بسلطنة عمان حيث بحثا عددا من الامور المتعلقة بالعلاقات الاكاديمية بينهما ومتابعة تطبيقات المناهج وتطوراتها فى اطار اتفاق التعاون بين الطرفين.

وذكر الدكتور الهادى عبدالصمد أنه شارك فى اجتماعات الملتقى الاطارى الذى أقيم العام الماضى فى حرم الجامعة الرئيسى فى عجمان وأنه ترأس فريقا للبحث فى موضوع اللامركزية الادارية وإعادة هيكلة جامعة عجمان وتنظيم العلاقة بين الجامعة وفروعها.

وأشار الى أن الكلية الوطنية تضم حاليا ١٤٠ طالبا وطالبة فى اختصاصى الادارة والكمبيوتر ومن المتوقع ارتفاع هذا العدد الى ٢٤٠ خلال الفصل الدراسى الثانى وأن يصل الى ٤٠٠ طالب وطالبة فى بداية العام الاول بعد الالفين مضيفا انه سيتم استحداث تخصصين جديدين فى الخطة المستقبلية للكلية أحدهما فى العلوم الصحية والآخر فى الهندسة المدنية

يذكر أن الكلية الوطنية فى صلالة تعتبر الكلية الخاصة الثانية بعد كلية مسقط وأن شهاداتها التى تمنحها على مستوى الدبلوم تعتمدها جامعة وستمنستر البريطانية وفقا للمعايير العلمية فى جامعة عجمان ويمكن للمؤهلين فيها مواصلة الدراسة فى وستمنستر وعجمان لنيل البكالوريوس ومتابعة الدراسات العليا فى مرحلتى الماجستير والدكتوراه. (وام)

جامعة عجمان تعزز قدراتها في مجال طب الاعشاب

■ عجمان - «الاتحاد»: أوفدت جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا الدكتور محمد عبداللطيف الاستاذ بكلية الصيدلة الى كلية طب الاعشاب البريطانية في لندن للوقوف على خبيرة هذه الكلية العريقة، والتعرف على التقنيات الحديثة المستخدمة في هذا الحقل العلاجي الذي يرتكز على المستخلصات النباتية. وقال البروفيسور الدكتور فوزي قطب عميد كلية الصيدلة ان الكلية بعملها هذا انما تؤكد الاستفادة من الخبرات العالمية المتقدمة، تمهيدا لتعزيز قدرات وامكانات قسم طب الاعشاب الذي تقرر استحداثه في كلية الصيدلة والعلوم الصحية منذ بداية العام الجامعي الجاري.

واضاف أن الكلية قد انهت استعداداتها واكملت تجهيزاتها لاستقبال الدارسين في هذا التخصص [illegible] العالي. وقال ان وزارة [illegible] عبرت عن تشجيعها وارتياحها لافتتاح هذا التخصص الذي تفتقر اليه الجامعات العربية عموما. كما ان جامعة عجمان كانت قد اقامت دورة في طب الاعشاب عام ١٩٩٦ شارك فيها عدد من الاطباء والصيدلة والمهتمين بطب الاعشاب، وكانت الاولى من نوعها في جامعات المنطقة.

تنظمها جامعة عجمان

دورة للاعلاميين في استخدام الوسائط المتعددة

■ قررت جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجية تنظيم دورة تدريبية على استخدام الوسائط المتعددة للاعلاميين في دولة الامارات العربية المتحدة وتبدأ الدورة في الثالث عشر من شهر فبراير الجاري وتستمر شهرين و تم تسجيل عدد من الصحافيين والعاملين بالمؤسسات الاعلامية للالتحاق بهذه الدورة.

واعلنت ادارة جامعة عجمان عن ترحيبها بجميع من يرغب في الانضمام لهذه الدورة التى ستتيح لهم استيعاب مفاهيم الوسائط المتعددة في عصر الشبكات المعلوماتية والاعلامية ومناهج ادارة المعلومات ومن ثم التطبيق العملى للوسائط المتعددة في المؤسسات التى ينتمون اليها وهو ما ينعكس ايجابا على المستوى المهنى وعلى العملية الاعلامية كلها.

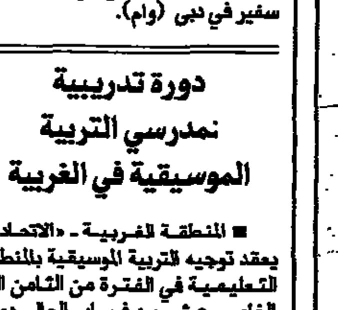
ويتواكب تنظيم هذه الدورة مع افتتاح جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا قسما للاعلام والعلاقات العامة في كل من العاصمة ابوظبي ومدينة العين ويغطى القسم الجديد الدراسات المتعلقة بالصحافة والاذاعة والتلفزيون والعلاقات العامة اضافة الى استخدام الوسائط المتعددة وقد بدأت الدراسة في القسم الجديد اعتبارا من يوم امس وستكون الدراسة مرتكزة على جانبين الاول نظرى واكاديمى يشرف عليه خبراء متخصصون والثانى عملى وتدريبى بالتعاون مع المؤسسات الاعلامية المختلفة في الدولة.

ويذكر ان فكرة مراكز الوسائط المتعددة بجامعة عجمان انبثقت من النقاشات التى دارت خلال ندوة تكنو سفير ٩٨ تحت عنوان « الاعلام التقليدى والاعلام متعدد الوسائط » والتى عقدت بمدينة العين يومى الرابع عشر والخامس عشر من شهر ابريل الماضى وتم خلالها مناقشة العديد من القضايا المتعلقة بمفاهيم وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات التى تشمل الوسائط المتعددة وعلاقات التأثير المتبادل بينها وبين قطاعات متنوعة في مجالات المعلومات والاعلام والدبلوماسية والسياسة والاقتصاد والتعليم وقد اسفرت تلك الندوة عن اجماع المشاركين فيها على ان الوقت قد حان لتبنى مفاهيم وتطبيقات الوسائط المتعددة في المنطقة العربية في قطاعات الحياة المشار اليها آنفا.

ومن هذا المنطلق فقد قامت الجامعة بانشاء مراكز الوسائط المتعددة في مقرها الرئيسى بعجمان وفي فرعها في كل من ابوظبى والعين اضافة الى مركز رابع في مركز تكنو سفير في دبي (وام).

دورة تدريبية لمدرسي التربية الموسيقية في الغربية

■ المنطقة الغربية - «الاتحاد»: يعقد توجيه التربية الموسيقية بالمنطقة التعليمية في الفترة من الثامن الى الخامس عشر من فبراير الحالي دورة تدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الموسيقية بمدارس المنطقة للعام الدراسي الحالي ٩٨/٩٩ وتعقد الدورة يومي ٨ و٩ فبراير الحالي بمدرسة الرويس وغياثي والسلع وأبورحمة ويومي (١٤، ١٥) فبراير بمدرسة الظفرة العليا بمدينة زايد لمعلمي ومعلمات مدينة زايد وليوا والمرفأ وبينونة وتهدف الدورة للتعرف على طرق وأساليب تدريس التربية الموسيقية من خلال أداء الاناشيد والتراث الشعبي والايقاعات الخليجية.



مؤتمر الامارات ومعرض طب الاسنان

رئيسة وحدة التنمية الادارية في وزارة الصحة:

٧٨٪ من موظفي الوزارة شاركوا في برامج تدريبية

■ دبي - «الاتحاد»: شارك ٧٨٪ من موظفي وزارة الصحة في برامج تدريبية لرفع كفاءة العاملين نظمتها وحدة التنمية الادارية في وزارة الصحة التي حققت دورا متميزا في مجالات التنسيق بين الادارات المختلفة في الوزارة وتنظيم الدورات التدريبية لرفع كفاءة العاملين ومتابعة تصنيف الهيكل التنظيمي في الوزارة وتقييمه، واعداد الدراسات التنظيمية وتحليل المشكلات الادارية واقتراح الحلول المناسبة لها.

وقد اثبتت وحدة التنمية الادارية في وزارة الصحة وجودها وكفاءتها منذ ان انشئت في العام ٩٢ وحتى الآن حيث شارك ٧٨٪ من موظفي وزارة الصحة في معظم برامجها العامة والخاصة وأكد اغلبية المتدربين في وزارة الصحة على الاستفادة من البرامج التي تقدمها وحدة التنمية الادارية وعلى التنسيق والتعاون بين الوحدة والادارات المختلفة.

وقالت السيدة العنود غباش رئيسة وحدة التنمية الادارية بديوان وزارة الصحة في دبي في لقاء مع «الاتحاد» ان وزارة الصحة تولي اهتماما كبيرا لتنمية كفاءة موظفيها وذلك باشراكهم في برامج تدريبية تعد من قبل الوحدة وبالتعاون مع المعاهد الحكومية والخاصة واضافت ان الوحدة تقوم بتنظيم دورات على مدار العام وفي جميع المجالات والتي تؤدي الى رفع درجة الوعي والكفاءة لدى الموظف واضافت السيدة العنود انه ومنذ ان تأسست وحدة التنمية الادارية في العام ١٩٩٢ حددت مهامها، والدور المناط اليها يتمثل في اعداد الدراسات الخاصة بتخطيط القوى العاملة من توصيف وتصنيف الوظائف واعداد الدراسات التنظيمية بما في ذلك تحليل المشكلات الادارية واقتراح الحلول المناسبة لها والمساهمة في تحديد الاحتياجات التدريبية ووضع وتنفيذ خطة التدريب الخاصة بالوزارة بالتنسيق مع الجهات المختصة واوضحت رئيسة وحدة التنمية الادارية في وزارة الصحة انه وبعد مرور خمس سنوات على تأسيس الوحدة ارتأى فريق العمل في الوحدة

اعداد الدراسات التنظيمية بما في ذلك تحليل المشكلات الادارية واقتراح الحلول المناسبة لها ووضع نظم جديدة وتعميم استعمالات التقنية الادارية الحديثة كما تقوم الوحدة في وضع دراسات لتبسيط العمل في الوزارة وابداء الرأي في مشروع الموازنة السنوية فيما يختص بالوظائف ومراجعة جدوى استحداث او الغاء اية وظيفة وفق اسس التنظيم المعمول بها في الوزارة.

اما عن المعوقات والعقبات التي تواجه الوحدة والباحثين خلال برامج التدريب والبحث الميداني تقول السيدة العنود: ان ارتباط الباحث بمهام وظيفية اخرى يقلل مردوده الايجابي وخاصة في المقابلات الشخصية كما تعاني الوحدة من عدم ظهور مشاركة لمدراء الادارات في البرامج التدريبية التي تطرحها الوحدة، بالاضافة الى النقص في عدد موظفي اقسام الوزارة التي تشارك في الدورات مما يؤدي الى اعاقة العمل داخل القسم نفسه ويحول دون مشاركة هذه الاقسام في الدورات والبرامج التدريبية واضافت السيدة العنود ان المشاكل التي تواجه الوحدة هي عدم ايصال الجداول الخاصة بالبرامج التدريبية الى موظفي الاقسام المختلفة.

وعن تفعيل دور الوحدة قالت السيدة العنود: لابد من ايجاد حلقة وصل بين وحدة التنمية الادارية والموظفين بحيث تقوم الوحدة بتحديد الاحتياجات التدريبية بناء على رغبة الموظفين انفسهم وليس رؤساءهم بالاضافة الى توعية المدراء والرؤساء باهمية دور وحدة التنمية الادارية كعنصر رئيسي في تفعيل وتوجيه قدرات الموظفين كما شددت رئيسة وحدة التنمية الادارية بوجوب الاستمرار في تدريب القيادات العليا ومعرفة الاحتياجات الفعلية للدورات ومدى تطبيق هذه الدورات في مجال العمل وتكثيف برامج الحاسب الآلي واتاحة الفرص للكوادر العاملة الفنية للمشاركة في الدورات التدريبية والاعتماد في الترشيحات على عنصر التخصص بغض النظر عن الدرجة والمسمى الوظيفي ووضع برامج تأهيلية للموظفين الجدد لمدة سنتين

وعي بعض الرؤساء وموظفيهم بالدور المهم للدورات والبرامج التدريبية وتقاعس بعض الموظفين عن الدورات التدريبية التي تؤهلهم للعمل بشكل افضل. وقالت السيدة العنود غباش رئيسة قسم وحدة التنمية الادارية في وزارة الصحة ان لوحدة التنمية الادارية دورا كبيرا وفعالا ومن هذا المنطلق لابد من وجود وحدة للتنمية بكل وزارات الدولة والمؤسسات الحكومية ولابد من وضع حوافز تشجيعية للمشاركين في الدورات وربطها بالعلاوة التشجيعية وتزويد وحدات التنمية الادارية المنشأة في بعض الوزارات بمتخصصين في مجال البحوث والدراسات وتوفير السكن والمواصلات للمشاركين من المناطق الشمالية في البرامج التدريبية التي تعقد في دبي وتوعية المدراء والرؤساء في الوزارات باهمية دور وحدة التنمية الادارية عن طريق عقد الندوات واللقاءات والنقاش المفتوح.

دولة الامارات العربية المتحدة

وزارة الصحة - إدارة المشتريات

إعلان عن طرح المناقصة العامة رقم م ع-٧/٩٩ بشأن القيام بتوريد أجهزة عرض كهربائية

* تدعو وزارة الصحة المتعهدين المتخصصين من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة المرخص لهم والمسجلين لدى غرف التجارة والصناعة بالدولة لتقديم عطاءاتهم عن القيام بتوريد أجهزة عرض كهربائية لمراكز الرعاية الصحية ومراكز الصحة المدرسية.

* يمكن الحصول على مستندات المناقصة خلال ساعات الدوام الرسمي من إدارة المشتريات بوزارة الصحة في ابوظبي مقابل دفع مبلغ وقدره (٣٠٠) درهم غير قابل للرد.

* يجب ان يصطحب العطاء تامين ابتدائي في صورة كفالة مصرفية صادرة عن احد المصارف العاملة بالدولة محررة باللغة العربية غير مشروطة ولا قابلة للإلغاء لاتقل قيمتها عن (٥٪) من قيمة العطاء سارية المفعول حتى يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٩/٧/٧.

www.uae.gov.ae.

وكيل الوزارة



التربية تحدد قواعد التنقلات الخارجية والاستقالات للمعلمين والاداريين

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ حددت وزارة التربية والتعليم والشباب قواعد التنقلات الخارجية والاستقالات لاعضاء الهيئة التدريسية والادارية والفنية في المدارس وذلك استعدادا لاتخاذ الاجراءات الخاصة بنهاية العام الدراسي الحالي ١٩٩٩/٩٨.

وصرح سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل الوزارة ان هذه القواعد تضمنت التالي:

اولا: النقل الخارجي،ويتم ذلك بناء على الرغبة، وتوزع استمارات النقل الخارجي على اعضاء الهيئات التدريسية والادارية والفنية في المدارس لاستيفائها من قبل الراغبين في النقل الخارجي ممن تنطبق عليهم الشروط التالية:

جمع الشمل بين الزوجين،على ان يرفق مع استمارة النقل صورة عن عقد الزواج وشهادة حديثة بمكان عمل الطرف الآخر اذا كان يعمل في غير وزارة التربية والتعليم والشباب.

النقل بالتبادل،ويشترط في ذلك التماثل في المؤهل والتخصص والمرحلة.

الحالة المرضية التي يستدعي علاجها النقل خارج المنطقة: يرفق مع استمارة النقل شهادة طبية باللغة العربية، معتمدة من جهات الاختصاص، موضحا بها عدم توفر العلاج المناسب للمريض في مقر عمله الحالي.

او بناء على الزيادات التي تفرزها التشكيلات المدرسية للعام ٢٠٠٠/٩٩:

ويتم حصرها فور اعتماد لجنة الاستقطاب والترشيح للتشكيلات المدرسية للعام الدراسي القادم للنظر في امكانية نقلها في ضوء الشواغر ووفق المعايير المرتبة بحسب الاولوية كالتالي:الراغب في النقل ولا تنطبق عليه شروط النقل المحددة.والمعين حديثا في العام الدراسي الحالي ١٩٩٩/٩٨.والاعزب والعزباء غير المرتبطين اسريا.

القاطنة في سكن المعلمات الداخلي.مع مراعاة قرار لجنة الاستقطاب والترشيح الخاص بالزام المناطق التعليمية الزاما قاطعا باعطاء اخلاء طرف للمدرسين المنقولين خارجيا في خلال اسبوع كحد اقصى.وفي حالة عدم التزام المنطقة بتنفيذ ذلك يتم احالة المسؤول الى التحقيق كما يعتبر المدرس منقطعا عن العمل في حالة عدم تنفيذه لقرار النقل.

ثانيا: الاستقالة:توزع استمارات الاستقالة ويطلب من الراغبين في الاستقالة استيفاء النموذج ورفعه الى المنطقة التعليمية او المكتب التعليمي، على ان يرفق مع طلب الاستقالة جواز السفر وجوازات سفر المكفولين، وكذا البطاقة الشخصية الصادرة عن الوزارة، وبغير ذلك لا يتم رفع طلب الاستقالة.

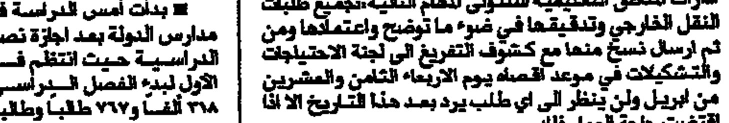
لا يجوز انقطاع المستقيل باي حال من الاحوال قبل ابلاغه بقرار الوزارة والا فانه سيتم انهاء خدماته بالانقطاع عن العمل وخصم النسبة التي ينص عليها القانون في تلك الحالة.

بالنسبة لعضو الهيئة التدريسية من المواطنين الذي يتقدم باستقالته فانه يتعين عليه ايضا الانتظار لحين وصول رد الوزارة وفي كلا الحالتين فان الوزارة غير مسؤولة عن تأخير صرف مكافأة نهاية الخدمة كما يرجى مراعاة عدم قبول او رفع اية استقالات في بداية العام الدراسي ٢٠٠٠/٩٩.

يجوز سحب الاستقالة خلال شهري ابريل ومايو ٩٩ والوزارة غير ملزمة بالموافقة على سحب الاستقالة الا اذا رأت ان ذلك في مصلحة العمل.ومع مراعاة ان الوزارة ستقوم تلقائيا بالغاء الاقامة للمستقيل او المنهي خدماته في حالة عدم تقديمه لجواز السفر او طلب نقل الكفالة او الغائها في خلال شهر من تاريخ انهاء الخدمة مع تحمل صاحب العلاقة بنتائج ذلك.واختتم الدكتور جمال المهيري تصريحه قائلا ان ادارات المناطق التعليمية ستتولى المهام التالية:تجميع طلبات النقل الخارجي وتدقيقها في ضوء ما توضح واعتمادها ومن ثم ارسال نسخ منها مع كشوف التفريغ الى لجنة الاحتياجات والتشكيلات في موعد اقصاه يوم الاربعاء الثامن والعشرين من ابريل ولن ينظر الى اي طلب يرد بعد هذا التاريخ الا اذا اقتضت حاجة العمل ذلك.

تجميع طلبات الاستقالات وتدقيقها واعتمادها وارسالها الى الجهات التالية:

اصل الاستقالات مع كشوف التفريغ الى ادارة الخدمة المدنية.صورة من كشوف تفريغ الاستقالات الى لجنة الاحتياجات والتشكيلات.ويراعى ارسال الاستقالات في موعد اقصاه يوم الاربعاء ٣١ مارس ١٩٩٩.



بحث مشروع التربية الصحية بالمدارس

■ جمال أبوطالب:

■ عقد اجتماع مشترك بين وزارة التربية والتعليم والشباب ممثلة في ادارة الخدمة الاجتماعية وتوجيه الخدمة الاجتماعية في منطقة أبوظبي التعليمية ووزارة الصحة ممثلة في الصحة المدرسية أمس في مقر الوزارة بأبوظبي برئاسة السيدة مني الحوسني نائبة مديرة ادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم والشباب وبحضور السادة محمد عمارة وطارق سليمان وشمسة الطائي من توجيه الخدمة الاجتماعية في منطقة أبوظبي التعليمية والدكتور حسن عبدالمنعم مدير الصحة المدرسية في أبوظبي والسيدة أسماء محمد مسؤولة التثقيف الصحي بالصحة المدرسية بوزارة الصحة.

وقد تم خلال الاجتماع استعراض كافة المتطلبات اللازمة لانطلاقة مشروع التربية الصحية في مدارس الدولة.

وتم الاتفاق خلال الاجتماع المشترك على وضع خطة حول المشاكل الصحية الأولية المرتبطة بالميدان والمشاكل القانونية والمناسبات الصحية العالمية وبرامج التدريب اللازمة لفئات المعلمين والمعلمات وأطباء الصحة المدرسية.

وسيتم اعداد استبيان لمعرفة آراء اعضاء الهيئتين الطبية والتمريضية ميدانياً لحصر المشاكل الصحية وسبل مواجهتها.

كما ناقش الاجتماع أهم القضايا الصحية الواجب التركيز عليها ووضع أولويات التعامل فيها مثل العادات الغذائية السليمة وأهمية التغذية الصباحية للطلاب والحقيبة المدرسية والاسعافات الأولية.

وأكد الدكتور حسن عبدالمنعم مدير الصحة المدرسية على أهمية التنسيق بين وزارة الصحة ممثلة في ادارة الصحة المدرسية ووزارة التربية في مجال مشروع التربية الصحية. واستعداد ادارة الصحة المدرسية لتوفير الامكانات المتاحة لانجاح المشروع لما فيه سلامة وصحة ابنائنا الطلاب.

وعقدت اللجنة الفنية برئاسة السيد مصطفى عبدالعزيز مدير المكتب الفني لوكيلة الوزارة المساعدة لقطاع الانشطة التربوية اجتماعاً أمس تم فيه استعراض وتصنيف الأفلام المتوفرة في ادارة الوسائل التعليمية بوزارة التربية والتعليم والشباب وعرض ٢٠ فيلماً وثائقياً وتعليمياً عن التربية الصحية للاستفادة منها في مشروع التربية الصحية في مدارس الدولة.



توزيع الكتب في مدارس راس الخيمة

طابور الصباح في اليوم الاول للدراسة

مع بداية الفصل الدراسي الثاني وتطبيق الدوام الجديد

انتظام ٣١٨ ألف طالب وطالبة في ٦٨٧ مدرسة

■ مكاتب «الاتحاد»:

■ بدأت أمس الدراسة في جميع مدارس الدولة بعد اجازة نصف السنة الدراسية حيث انتظم في اليوم الاول لبدء الفصل الدراسي الثاني ٣١٨ ألفا و٧٦٧ طالباً وطالبة في ٦٨٧ مدرسة حكومية على مستوى الدولة.

وكان في استقبالهم ٣٦ ألفاً و٧٧٢ معلماً واداريا من بينهم ٣٢ ألفا و٨٤٥ معلماً ومعلمة و٣٩٢٧ اداريا وادارية.

وفي ابوظبي انتظم ٦١ ألفا و٨٩٥ طالبا وطالبة في ١٠٦ مدارس للمراحل التعليمية الثلاث بخلاف اطفال الروضة. وذلك وفق جدول الحصص الجديد في ضوء اجازة الخميس.

دبي

وانتظم تلاميذ وطلاب مدارس منطقة دبي التعليمية امس منذ الصباح الباكر في صفوفهم مع بداية اليوم الاول للفصل الدراسي الثاني، وبعد انتهاء اجازة نصف العام الدراسي والتي بدأت عقب اجازة عيد الفطر المبارك.

ويستمر الفصل الدراسي الثاني حتى مايو المقبل حيث تبدأ الامتحانات لجميع المراحل التعليمية يوم العاشر من مايو وتنتهي في السابع عشر للمرحلة الابتدائية العليا، و١٩ مايو للمرحلة الاعدادية، و٢٤ مايو للمرحلة الثانوية.

وينتهي دوام تلاميذ المرحلة التأسيسية ورياض الاطفال عقب دوام يوم الاثنين ١٧ مايو المقبل.

وقد بدأ اليوم الدراسي الاول للفصل الدراسي الثاني في جميع مدارس دبي ورياض الأطفال بها بالجداول الدراسية التي تطبق لاول مرة بعد قرار منح اجازة اسبوعية لمدة يومين هما الخميس والجمعة.

وفي جميع رياض الاطفال في دبي بدأ اليوم المدرسي للهيئتين الادارية والتدريسية في السابعة وخمس واربعين دقيقة، واستمر الدوام حتى الثانية عشرة والنصف ظهرا وسيطبق ذلك الدوام يوميا ما عدا يوم الاربعاء الذي تنتهي الدراسة فيه في الثانية عشرة.

اما دوام الاطفال فقد انتهى في الثانية عشرة والربع وسيطبق ذلك طوال ايام الاسبوع ما عدا يوم الاربعاء الذي ينتهي في الحادية عشرة وخمس واربعين دقيقة.

وقد بدأت الحصة الاولى في مدارس البنين للمرحلتين الابتدائية التأسيسية والعليا والمدارس الاعدادية في السابعة والنصف صباحا بينما بدأت الحصة الاولى في المرحلة الثانوية في السابعة والربع صباحا.

وبدأت الحصة الاولى في مدارس البنات للمرحلتين الابتدائية والتأسيسية والعليا والاعدادية في الثامنة والنصف صباحا وبدأت الحصة الاولى في المرحلة الثانية في الثامنة والربع صباحا.

وطبق لاول مرة مع بداية الفصل الدراسي الثاني قرار تخفيض الحصة الدراسية للمرحلة الابتدائية التأسيسية والعليا لتصبح ٣٥ دقيقة، وفي المرحلة الاعدادية والثانوية لتصبح ٤٠ دقيقة فقط.

وقد منح تلاميذ وطلاب جميع المراحل فسحة واحدة فقط مدتها ٣٠ دقيقة وذلك بعد انتهاء الحصة الثالثة.

كما تم لاول مرة الغاء طابور الصباح في جميع مدارس المرحلة الثانوية وتوجه الطلاب والطالبات مباشرة الى فصولهم الدراسية.

ولم تؤدي هذه التعديلات الى حدوث اية مشكلات او ارتباك في المدارس، وانتهى اليوم الدراسي الاول للفصل الدراسي الثاني في دبي بهدوء.

ولم تواجه المدارس الخاصة التي بدأت يومها الدراسي الاول امس اية مشكلات وخاصة تلك التي تقرر ان تكون عطلتها الاسبوعية يومي الخميس والجمعة اسوة بجميع المدارس والدوائر الحكومية حيث كانت بعض المدارس الخاصة تحدد اجازتها الاسبوعية اما يومي الجمعة والسبت او الجمعة والاحد.. وجاء قرار معالي الوزير بتوحيد الاجازة الاسبوعية يومي الخميس والجمعة لتحقيق الاستقرار بالنسبة لجميع الاسر، وقد تم تطبيق ذلك بدون اية مشكلات.

ومن جانب آخر يبدأ الطلاب في جميع مدارس منطقة دبي التعليمية بمراحلها الثانوية والاعدادية صباح اليوم باداء امتحانات الاعادة المؤجلة للطلبة والطالبات الغائبين بعذر مقبول عن امتحانات نهاية الفصل الدراسي الاول، وتستمر هذه الامتحانات حتى يوم السبت الثالث عشر من فبراير ولمدة خمسة ايام لصفوف المرحلة الاعدادية، وحتى الخامس عشر من فبراير ولمدة سبعة ايام لصفوف المرحلة الثانوية عام وفني.

الغربية

بدأت صباح أمس الدراسة في جميع مدارس المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية بالمنطقة الغربية بعد انتهاء عطلة نصف العام.

وتوجه إلى المدارس اكثر من ١٣ ألف طالب وطالبة إلى ٤٣ مدرسة للبنين والبنات في المنطقة منها ٢٢ مدرسة للبنين و٢١ مدرسة للبنات كما استأنفت الدراسة في رياض الاطفال وأفرع جمعية نهضة المرأة الظبيانية وبمراكز تعليم الكبار في المنطقة كما توجه حوالي ١٦٠٠ معلم ومعلمة واداري وادارية صباح أمس الى مقار مدارسهم.

رأس الخيمة

واستأنف صباح امس ٣٢٩٣ اداريا ومعلما وعدد ٣٦ ألفا و٢٥٣ طالبا وطالبة دراستهم بمدارس ورياض منطقة رأس الخيمة التعليمية للفصل الدراسي الثاني.

وقام الاستاذ محمد علي ابوليلة مدير ادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية بجولة تفقدية شملت المدارس والرياض بمنطقة خت كما تفقد مدرسة رأس الخيمة الثانوية والتقى مع اعضاء الهيئات الادارية والتدريسية وبحث معهم استعدادات تطبيق الاجازة الاسبوعية الجديدة يومي الخميس والجمعة والالتزامات نحو تعويض حصص يوم الخميس بتوزيعها على أيام الاسبوع.

واشاد أبوليلة باستعدادات المدارس وتهيئتها لتطبيق القرار قبل اجازة الربيع خصوصا من ناحية توزيع المناهج الدراسية والكتب الخاصة للفصل الدراسي الثاني بالمدارس التأسيسية.

وتجولت «الاتحاد» مع بداية الفصل الدراسي الثاني في مدارس البيضاء الاعدادية وهند التأسيسية وموسى بن نصير الابتدائية حيث شهدت بداية الطابور وتوزيع الكتب على التلاميذ وسط ترحيب أعضاء وعضوات الهيئة التدريسية ببدء أول يوم دراسي.

انتظام الدراسة بمدارس دبي

وفي مدارس ابوظبي

توفير احتياجات الصحة المدرسية لتقديم رعاية متميزة للطلاب

■ عبدالله الطنيجي:

■ طالب سعادة الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير الادارة المركزية للرعاية الصحية الأولية والصحة المدرسية ضرورة تقديم مستوى متميز من الخدمات الصحية في عيادات الصحة المدرسية بالدولة بعد تزويد الطلاب والهيئات التمريضية العاملة بالدورات التدريبية المكثفة. كما وضعت الادارة في مقدم أولوياتها مقاييس النوعية للخدمات.

واعلن عبدالغفور انه تم استكمال الاستعدادات لبدء الفصل الدراسي الثاني حيث استكملت الادارات كل احتياجاتها الفنية والبشرية.

وأكد على حرص الادارة المركزية على الانتهاء من الكشف الطبي الشامل للطلاب المستهدفين خلال فترة اقصاها شهر مارس المقبل.. كما انه سيتم تطعيم الطلاب الجدد بـ "R. LM. LM" خلال هذا الشهر.

وقال سعادته ان التعاون القائم بين وزارتي الصحة والتربية والتعليم والشباب من خلال دعم خدمات النوعية الصحية المقدمة والبرامج ذات المصلحة العامة.

واشار الدكتور عبدالغفار عبدالغفور إلى استعداد الوزارة خلال النصف الثاني من العام الدراسي لإجراء بعض البحوث الميدانية وذلك بغرض التعرف على ابعاد هذه المشاكل وطرق الوقاية والعلاج منها.

ويجري الآن الاستعداد لاقامة احتفال يتم فيه تكريم بعض العاملين بالصحة المدرسية وبعض مؤسسي الصحة المدرسية لمناسبة مرور ثلاثين عاماً على انشاء الصحة المدرسية بالدولة.



د. عبدالغفار عبدالغفور

ومن جهته قال الدكتور حسن عبدالمنعم مدير ادارة الصحة المدرسية في ابوظبي انه تم الاستعداد منذ أول يوم في الفصل الدراسي الثاني من خلال توزيع الأطباء والممرضين على العيادات المدرسية وذلك طبقاً لجدول الدوام الجديد وتم التأكيد على الكوادر الطبية والفنية بضرورة التقيد بتنفيذ برامج الخطة السنوية المقدرة مسبقاً وتنفيذها في مواعيدها المقدرة كما تم التركيز على أهمية دعم برامج التثقيف الصحي لما له من مردود جيد على صحة ابنائنا الطلاب.

واضاف الدكتور حسن عبدالمنعم انه خلال النصف الثاني من العام الدراسي سوف تقوم الادارة بتنفيذ دراستين حول التعرف على أهم مشاكل الابصار بين طلاب المدارس وأهم العوامل المسببة لها أما الدراسة الثانية حول معدل منحنى النمو الوطني لطلاب المواطنين بدولة الامارات وسوف يتم الانتهاء من هذين البحثين خلال شهر ابريل المقبل.

وقالت الدكتورة هبة حساب مسؤولة قسم الاسنان في الصحة المدرسية واخصائية طب الاسنان الوقائي: لقد اظهرت الدراسات ان مرض تسوس الاسنان هو أكثر الامراض المزمنة انتشارا بين الناس عامة وبين أطفال المدارس خاصة حيث يتضح انه، ومن بين كل خمسة أطفال هناك اربعة مصابون بالتسوس وتعتبر فئة الاطفال من عمر سنتين إلى ست سنوات هي الفئة الأكثر اصابة نسبيا. وهناك زيادة مستمرة في نسبة الاصابة بالرغم من تضاعف خدمات طب الاسنان وتقدمها في السنوات الأخيرة. وإن مرض تسوس الأسنان يعتبر من الأمراض السلوكية والقضاء عليه يتطلب بالدرجة الأولى تجنب الممارسات والعادات الخاطئة التي تؤدي إلى الاصابة به واكتساب السلوك الصحي السليم هذا إلى جانب استخدام مادة الفلورايد التي تحمي الأسنان من الاصابة بالتسوس مما يؤدي إلى التمتع بصحة فم جيدة. وايمانا بأن الوقاية هي السبيل الأمثل للقضاء على تلك المشكلة بدأت وزارة الصحة ممثلة في ادارتي طب الاسنان والصحة المدرسية وبالتعاون مع منطقة ابوظبي التعليمية بتطبيق البرامج الوقائية لصحة الفم في المدارس وخاصة المعروفة ببرامج العناية الذاتية والتي تقوم على مبدأ تحمل الفرد والأسرة مسؤولية العناية بصحة الفم.

وأكدت الدكتورة هبة حساب على أفضل الوسائل لعمل الدعائم الاساسية لهذه البرامج وهي: نشر الوعي الصحي من خلال التثقيف الصحي للاطفال والمدرسين وأولياء الأمور خصوصا الأمهات وكذلك تنظيف الأسنان اليومي في المدرسة وتطبيقات الفلورايد المختلفة وسوف تطبق هذه البرامج في مدارس الدولة في مرحلتي الروضة والابتدائي وهي الآن في عامها الخامس وبدأ ظهور بعض المؤشرات الايجابية.

وقالت لكي تعطي هذه البرامج نتائج أكثر ايجابية وفي أقصر وقت ممكن يجب ان تخرج من نطاق وزارة الصحة والمنطقة التعليمية إلى نطاق المجتمع الأوسع لتشارك الجهات الأخرى التي لها تأثير مباشر أو غير مباشر فتقوم حملة على مستوى مجتمع أبوظبي للوقاية من التسوس.

وقالت الدكتورة هبة: لقد حرصت الصحة المدرسية على تقديم الخدمات العلاجية من خلال تسع وحدات اسنان اثنتان في مركز الصحة المدرسية وسبع في المدارس.. ويطبق هذا للسنة الثانية وهو نظام جديد لخدمات صحة الفم المبني على أساس الكشف الدوري كل عامين بدءا من الصف الأول الابتدائي. كما تقدم الخدمات الوقائية والعلاجية بعد الفحص الشامل للفئة المستهدفة وتحديد حاجة المريض وهذا ما يعرف بالدعاية النظامية والهدف هو اكتشاف المرض مبكراً والتحكم في انتشاره.

وطالبت الدكتورة هبة حساب ضرورة تفهم الأسرة لأهمية غرس العادات الصحية السليمة لدى الاطفال والمحافظة على تدعيم برامج الصحة وتشجيع الأطفال على الاستمرار في ممارسة وتطبيق هذه العادات الحميدة داخل المنزل كما طالبت بضرورة ان تراعي الأم نوعية الغذاء الذي تقدمه لطفلها عند ذهابه إلى المدرسة.

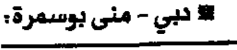
تكريم لاحدى الطالبات

مجموعة من الطالبات المتفوقات

جامعة زايد تكرم ٧٨ طالبة من المتفوقات في الفصل الدراسي الأول

مدير الجامعة: التكريم خطوة لدفع الطالبات لمزيد من التفوق

الطالبات: جامعة زايد الصرح العلمي الأمثل لفتاة الامارات



■ دبي - منى بوسمرة:

■ كرمت ادارة جامعة زايد صباح امس ٧٨ من الطالبات المتفوقات والحاصلات على تقدير امتياز خلال الفصل الدراسي الاول.

وقال الدكتور ايمري تيرنر المدير الاداري في جامعة زايد في دبي ان هذه البادرة خطوة اولى لدفع الطالبات لمزيد من التفوق والنجاح واضاف ان كثيرا من الطالبات حصلن على نسبة فوق ٧٠٪ كما ان الطالبات مواظبات على المواعيد الدراسية بالاضافة الى استخدامهن احدث تكنولوجيا تعليمية واشار الى التعاون المستمر بين الادارة والطالبات واعضاء هيئة التدريس.

وقد التقت «الاتحاد» بعض الطالبات المتفوقات:

تقول سلمى سعيد بن بليلة لم اكن اتوقع ان اكون من المتفوقات، خاصة وانني فكرت في ترك الجامعة الا ان والدي شجعني على الاستمرار وعندما اخبرته بتفوقي كان سعيدا جدا لما حققته وحاليا تغير الوضع. كما انني استفدت كثيرا من اللغة الانجليزية وتحسن المستوى اللغوي بالاضافة الى انني ارغب ان اتخصص في ادارة الاعمال.

شذى حامد خليفة تقول: كنت اتوقع التفوق ولكن ليس لدرجة التكريم او ان يكون اسمي ضمن قائمة المتفوقات وتضيف: انني فخورة بان اكون في اول دفعة في جامعة زايد، اما بالنسبة للامتحانات فهي في مستوى الطالبات كما اننا كنا على استعداد تام لدخولها وتتمنى ان تتخصص في ادارة اعمال (محاسبة) وتقول اشكر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان على هذا الصرح العلمي لابنة الامارات لاستكمال دراستها العليا، ونتمنى ان نرى جامعة زايد تتبوأ مكانة عالية ومرموقة.

ميثاء حميد الغيث تقول اشعر بالسعادة وارغب ان اشكر والداي لانهما دائما يساعدانني في الدراسة كما اشكر كل من ساعدني في التفوق وبالنسبة للدراسة فيها متعة لان مادة حلقات البحث الجامعي علمتنا تنظيم الوقت وكيف نضع وننظم اهدافنا وكيفية الجمع بين جميع المواد في الدراسة ووقت الفراغ وارغب في التخصص في الكمبيوتر.

نجود بن حافظ تقول: الدنيا لا تسعني من الفرحة وهذا التفوق يدفعني الى تحقيق مزيد من النجاح في دراستي المستقبلية وعن الامتحانات تقول انها كانت في مستوى جميع الطالبات وتتمنى ان تتخصص في ادارة الاعمال ووجهت الشكر الى صاحب السمو رئيس الدولة لاتاحته هذه الفرصة العلمية المتميزة لطالبات الامارات.

حمدة محمد كلبان تقول: لم اصدق الخبر مع انه ليس من المستحيل ان اتفوق ولكن لم اتوقع هذا التكريم لان الجامعة في بدايتها وهذا يعتبر تشجيعا ودافعا لنا في المستقبل، وعن الامتحانات قالت انها في مستوى جميع الطالبات خاصة اذا كانت كل طالبة مواظبة على الدراسة واتمنى ان اتخصص في انظمة الكمبيوتر والمعلومات لان الكمبيوتر هو الحاضر والمستقبل كما اشكر صاحب السمو الشيخ زايد على هذه الفرصة التعليمية التي تتمناها كثير من الطالبات في دول اخرى.

مريم السيد تقول: كل طالبة اجتهدت واستعدت للدراسة تستحق النجاح. وهذا التكريم هو دافع لي ولاخواتي الطالبات لتحقيق المزيد من النجاح في الايام القادمة وتضيف اشكر ادارة الجامعة على توفيرها مستوى عال من التقنية الحديثة ومن الرعاية والاهتمام وحرصها على تفوقنا واتمنى ان اتخصص في ادارة الاعمال.

سلمى حامد خليفة — حمدة محمد كلبان — ميثاء حميد الغيث — مريم السيد — نجود بن حافظ

وتضمنت قائمة أسماء الطالبات المكرمات في جامعة زايد في دبي كلا من: نجود عبدالحميد بن حافظ. وعالية محمد حسن آل علي. والعنود عبدالله ابراهيم محمد بن حسين. واسماء محمد احمد التاجر. وسلمى سعيد مطر سعيد بن بليلة. وعايدة عبدالغفور محمد فقيهي. ومنار محمد سالم سعيد. وخولة خالد محمد احمد سليمان. وامينة علي خميس علي بن خماس. وليلى احمد محمد احمد كمالي. وماريا السيد محمد الهاشمي. وعلياء اسعد. وعلياء سعيد محمد سعيد الهاشمي. وسارة علي بخيت الباغ المهيري. وحصة محمد ميران محمد. وفهيمة مصطفى محمد المرزوقي. وعائشة حمزة مصطفى محمد. واميرة عبدالله حسين عبدالكريم مالك. وهدى طاهر محمد احمد يوسف. وفاطمة حسين عبدالله حسين. وفاطمة عبدالله خان. وربيعة علي محمد علي. وعائشة محمد عبيد جمعة الزفين. وميسون محمد عبدالله محمد. ونورة احمد خور شيد المطوع. وريم ثاني مطر مبارك الظاهري. ولبنى علي محمد علي بن كدرة. ومريم علي جمعة الخلصان. وهند عبدالله درويش بطي الفلاسي. والهام احمد عبدالله احمد. ومريم يوسف ميرزا علي النجار. وزكية مصطفى قاسم مسعد الموسى. وابتسام جاسم عبدالله مكي. وعائشة عبدالله سيف بن مشهر. وعوشة مطر حميد المهيري. ومريم سعيد صالح عبدالله الشحي. وشما عبدالله حسن محمد الطاير. وموزة بطي عبيد سعيد بن بطي ابومهير. وشذا حميد محمد خليفة. ومنيرة محمد احمد الرحماني. وخلود حسين احمد حسين. وايمان محمد جاسم علي. وشيخة احمد عبدالرحمن الجرمن. وشذا فاضل محمد فاضل السويدي. وسناء بطي مكتوم راشد آل مكتوم. وميثاء حميد سعيد الغيث. ومريم محمد. وحمدة محمد جاسم بن كليان. وحصة سلطان علي راشد آل علي. وخولة ابراهيم محمد عبدالرحمن. وفاطمة امين عبدالرحمن ابوبكر. ونجلاء راشد عبدالله طحنون آل علي. وايمان خليفة جاسم راشد. وهيفاء راشد عبيد الكشف آل علي. وحصة عيسى عبدالله بوحميد. واروى احمد عبدالله حسين لوتاه. وآمنة احمد سعيد بن طوق. وخديجة عبدالرزاق احمد. وهلا صديق عبدالله القرقاوي.

كما تضمنت قائمة اسماء الطالبات المكرمات في جامعة زايد في ابوظبي كلا من: بتول احمد محمد احمد. وعائشة عبيد المحيري. وعلياء سعيد المزروعي. وشيخة علي الظاهري. ونايلة يوسف الاحمد. ونورة خميس العراقاتي. وحليمة محمد البلوشي. وعواطف عبدالرحمن آل علي. وزينب ناصر عبدربه. وموزة خليفة المنصوري. وهدى عبدالقادر حسن. وفاطمة سعيد آل علي. واماني حسن المرزوقي. واسماء علي الحوسني. وشيخة يوسف المرزوقي. وصفية احمد الفحيم. واسماء عبدالله النويس. وفاخرة علي الرميثي. وهند محمد السويدي.

اختتام ملتقى ومعسكر العيد والربيع بالاتحاد النسائي في الشارقة

■ أختتمت لجنة نادي الطالبات في جمعية الاتحاد النسائي مساء أمس الاول فعاليات ملتقى ومعسكر العيد والربيع الذي استمر لمدة أسبوع شاركت فيه طالبات من المرحلتين الاعدادية والثانوية من جميع مدارس منطقة الشارقة التعليمية.

وأكدت المسؤولات باللجنة على أهمية المعسكر وبرامجه التي ركزت على خدمة أهداف نادي الطالبات في رعاية الطالبات من عمر ١٢ الى ١٨ سنة وتعويدهن على مهارات التفكير الحديثة وطرق تنمية الشخصية واكتساب المهارات في مجالات التخطيط ووضع الاهداف وتنفيذها وخدمة المجتمع وغرس مفهوم حب الوطن والمساهمة اجتماعيا في اقامة البرامج الهادفة والتفاعل معها.

ومارست الطالبات عبر برامج المعسكر من المحاضرات الدينية والثقافية والاجتماعية وبرامج المواهب الفنية المتميزة ونشاطات عدة ساهمت في اكتسابهن خارج نطاق المدرسة صداقات جديدة وحققن تفاعلا مع الانشطة المختلفة تحت اشراف المسؤولات بنادي الطالبات ولجان المواهب بالجمعية.

ويذكر أن لجنة نادي الطالبات تفرعت أخيرا عن اللجنة الثقافية والاجتماعية بجمعية الاتحاد النسائي لتعنى بشؤون الطالبات عن طريق برامج موجهة من الدورات التدريبية وبرامج المواهب من الرسم والتأليف والشعر والرحلات والمعارض والمعسكرات وشغل أوقات الفراغ وتوجيههن بشكل ايجابي وسليم (وام).

ثمانية موجهين للاشراف على «الأقلام الواعدة»

■ الشارقة - «الاتحاد»: قررت تعليمية الشارقة امس اسناد مهمة الاعداد والاشراف والمتابعة على جماعات الانشطة «الاقلام الواعدة» لثمانية من موجهي وموجهات المنطقة، وذلك وفقا لقدرات الطلاب وامكاناتهم وتنمية مواهبهم الادبية في انماء ملكاتهم الكتابية وللتوصل الى نتائج ايجابية في ابرازها من خلال الاعداد لمجلة تضم نتاجات الاقلام المتميزة في المنطقة.

والموجهون والموجهات الذين تم اختيارهم هم: عدنان الخطيب، وهناء علي حسين، وعلي مسامح، واحمد مرعي، وايهاب ورغام، وامل احمد صالح، ونور توفيق حمدان، وعبير بشير عرب.

وفد جامعة استراليا يزور مركز جمعة الماجد للثقافة

■ دبي - مسعد النجار:

■ قام وفد من جامعة استراليا برئاسة معالي خليفة بخيت سفير دولة الامارات العربية المتحدة في استراليا يرافقه دين كارل مدير الجامعة الاسترالية ومدير مركز الدراسات العربية والاسلامية يرافقه الدكتور امين هيكل بزيارة لمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في دبي.

وقد تفقد الوفد المركز واطلعوا على اقسامه ونشاطاته ثم حضروا حفل تخريج طالبات الدورة التدريبية التي اقامها المركز خلال الصيف الماضي حيث تم توزيع الشهادات على الخريجات.

وتحدث الدكتور بخيت عبدالوهاب الامين العام للمركز فرحب بالوفد الضيف وبالدكتور ابوبكر احمد عبدالقادر من جامعة الملك عبدالعزيز والمهتم بالدراسات العربية والخليجية. كما تحدث الاستاذ خليفة بخيت سفير الامارات في استراليا فقال ان اهمية الزيارة تتجلى في تعزيز علاقات التعاون مع الجامعة الاسترالية التي تعد اكبر جامعة في استراليا وهي الجامعة الام التي تحتضن اول مركز للدراسات العربية والاسلامية في جنوب الكرة الارضية ويخدم حوالي مليار مسلم، ولدى الجامعة موازنة مالية ضخمة تصل لموازنة دولة بأكملها ويكفي الى ان دخلها من الدراسات والابحاث العلمية سنويا يقدر بـ ٥٠٠ مليون دولار وقد حرصت على ان يكون هناك تعاون بينها وبين المركز والمؤسسات العلمية والاكاديمية في الدولة، وقال ان التاريخ يسجل للأفراد دورهم وجمعة الماجد واحد من الذين وضعوا امكانياتهم المادية في خدمة الثقافة العربية والاسلامية. وان تخرجكن من هذه الدورة دليل على هذه الريادة التي يقوم بها المركز لإثراء القراءات العلمية بالتجارب.

وقال الدكتور ابوبكر احمد عبدالقادر: يسعدني ان اكون في هذه المؤسسة وان يتوج هذا المركز ومؤسسه بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام نتيجة لجهود الخيرية وهذا مبعث فرح كبير لان جمعة الماجد صاحب رسالة ورجل تقي، متدين من الخليج العربي المعطاء. ثم تحدث عن استثمار المال بالعلم والتعليم والتربية لانها الاساس في البيت وفي تنشئة الاطفال داخل الاسرة واذا اردنا ان نستشرف ما سيكون عليه الحال لامة مستقبلا فلنبحث عن اوضاع المرأة اولا.

وقال الدكتور دين كارل مدير الجامعة الاسترالية انه مسرور لوجوده في دولة الامارات العربية المتحدة وللتعاون والتنسيق مع مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث ومؤسسات البحث العلمي الاخرى، وتحدث عن الجامعة الاسترالية ومركز الدراسات العربية والاسلامية فيها.

وفي نهاية الزيارة تم توزيع الشهادات على الخريجات بالمركز.



الوفد خلال زيارة المركز

افتتاح دورة «ادارة البيئة ومتطلبات الجودة»

■ افتتح سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي صباح امس دورة «ادارة البيئة ومتطلبات الجودة ١٤٠٠١» التي تستمر اعمالها حتى العاشر من شهر فبراير الحالي. ويأتي تنظيم هذه الدور المجانية ضمن برنامج احتفالات الغرفة بمرور ٣٠ عاماً على تأسيسها وفي اطار حرصها على دعم الشركات والمؤسسات المسجلة لديها.

وتهدف هذه الندوة لشرح المفاهيم الاساسية لادارة البيئة ومتطلبات الجودة «١٤٠٠١ ايزو»، والى تدريب المشاركين على كيفية ادارة مشروع واكتساب المهارات حول تنفيذ مشروع «١٤٠٠١ الايزو» وعلى تحديد المهارات المختلفة واللازمة لمشروع «١٤٠٠١ الايزو» بنجاح وكيفية تقييمه واكساب المشاركين في الدورة مهارات حول كيفية زيادة الوعي بالبيئة وتتضمن الدورة في يومها الاول مقدمة حول مفاهيم ومتطلبات «الايزو ١٤٠٠١» وتقييم نظام البيئة الحالي لكل مؤسسة وفي اليوم الثاني استعراض حالات تطبيق الأيزو في صناعة معينة واسس تطبيق الأيزو، وفي اليوم الثالث تقديم اجهزة التدريب على الأيزو والتعريف بالتدريب اللازم للتخطيط لمشروع الجودة وفي اليوم الرابع محاضرات حول عوامل نجاح تطبيق الأيزو وفي اليوم الخامس التعريف بالمؤشرات والأهداف والبرنامج البيئي وتحديد منهجية والحكم على أهمية المفاهيم البيئية وعوامل نجاح الأيزو.

لمناسبة اليوم الوطني للبيئة

مسابقة لانظف مركز اطفال

■ الشارقة - حليمه الملا:

■ اكثر من مائة طفل وطفلة شاركوا في احتفال يوم البيئة الوطني الثاني الذي نظمه المجلس الاعلى للطفولة مساء الخميس الماضي، وقام الاطفال بعدد من الانشطة والفعاليات الثقافية والفنية والترويجية بهدف التوعية بصحة البيئة والمحافظة عليها من التلوث شهد الفعاليات سعادة الاستاذ محمد دياب الموسى الامين العام للمجلس الاعلى للطفولة وعدد من المسؤولين في المجلس ومشرفي ومنشطي مراكز ثقافة الطفل وجمع كبير من اولياء الامور والحضور. وفي ختام الورش والفعاليات تم تكريم الفائزين، وجاءت نتائج مسابقة «انظف مركز» على النحو التالي: اولا في مدينة الشارقة، المركز الاول حصل عليه مركز ثقافة الطفل بحلوان. والأول مكرر مركز اطفال مغيدر والاول مكرر ايضا مركز اطفال الحيرة والمركز الثاني حصل عليه مركز اطفال الخالدية والثالث مركز اطفال الرفاع التأسيسي والمركز الخامس حصل عليه مركز سمنان التأسيسي والسادس مركز الطلاع التأسيسي.

اما في المنطقة الشرقية، فقد فاز مركز دبا الحصن بالمركز الاول ومركز اطفال خورفكان بالمركز الثاني، وفاز ناشئة خورفكان بالثاني مكرر، وكذلك مركز اطفال كلباء ثاني مكرر اما مركز ناشئة كلباء ففاز بالمركز الثالث. ثالثا، المنطقة الوسطى جاءت النتيجة على النحو التالي، حصل مركز اطفال الثميد على المركز الاول والثاني اطفال المدام والثالث مركز اطفال المليحة والثالث المكرر مركز اطفال الذيد.

محاضرة بيئية في بلدية العين

■ العين - جميل رفيع:

■ في اطار فعاليات يوم البيئة الوطني الثاني الذي تحتفل به الدولة نظمت دائرة بلدية العين بالتعاون مع الهيئة الاتحادية للبيئة امس محاضرة عامة بعنوان «البيئة الحضريه مفاهيم اساسية» ألقاها الدكتور لطفي الدسوقي من الهيئة الاتحادية للبيئة وذلك بصالة مسرح بلدية العين. شهد المحاضرة عدد من المسؤولين بقسم الصحة وأقسام وادارات البلدية وعدد من المهتمين في هذا المجال واستعرض المحاضر بالشرح العناصر المكونه للبيئة واختلاف هذه العناصر من بيئة الى أخرى مشيرا الى أن البيئة البحرية تختلف عن البيئات الصحراوية والريفية والحضرية. مؤكدا على كيفية احداث التوازن البيئي نتيجة للتفاعل بين هذه العناصر ودعا الى تعاون جميع فئات المجتمع للحفاظ على سلامة البيئة موضحا ان البيئة الحضرية تواجه مشاكل تلوث متعددة في الهواء والماء والازدحام والضوضاء وغيرها من المؤثرات السلبية على البيئة. قدم للمحاضرة محمد خلف الله رئيس شعبة التثقيف الصحي ببلدية العين واستعرض خلال تقديمه الآيات القرآنية الكريمه التي تدعو لسلامة البيئة.

تنظمها المنطقة الشرقية الزراعية لمناسبة يوم البيئة

غواصون يلاحقون «تاج الشوك» في قاع البحر

■ الفجيرة - «الاتحاد»: قامت المنطقة الشرقية الزراعية بتنظيم رحلات غوص في أعماق البحر بهدف تنظيف قاع البحر من بعض الحيوانات البحرية الضارة بالاعشاب المرجانية. ونجحت هذه الرحلات في التخلص من اكثر من ٣٥ حيوانا بحريا.

وقال محمد سعيد مدير المنطقة ان هناك حيوانات بحرية كثيرة تتغذى على الحيوانات الحية ومن هذه الحيوانات ما يعرف بنجم البحر الذي يسمى (تاج الشوك) ولاحظ بعض الغواصين من المحترفين والهواة ازدياد أعداد نجم البحر «تاج الشوك» بشكل كبير قرب جزيرة (سرة الخوير) مقابل ميناء خورفكان بحيث يتواجد واحد من هذه النوعية في كل متر مربع.

واضاف محمد سعيد ان هذا الحيوان يشكل خطرا على الشعاب المرجانية في تلك المنطقة واستمرار تغذي نجم البحر على الشعاب المرجانية يساهم في تدميرها والقضاء عليها.

وقام فريق غوص يضم كلاً من: قاسم عامر البرواني من وزارة الزراعة والثروة السمكية ومورقون ديز من شركة ملكرو.. ويون روزلت من شركة سكس كونتراست.. وكونتا هورمان من مركز غوص ساندي بيتش وعمر سليمان النقبي من خورفكان.

وقام الفريق بالتقاط اعداد كبيرة من (تاج الشوك) يدويا واخراجها من المياه والتخلص منها حيث ان قتلها في البحر صعب جدا كما ان تقطيعها يؤدي إلى نموه بشكل أكثر ولذلك بدأ الفريق عمله وفق خطة مدروسة منذ يوم الخميس الماضي للتخلص من «تاج الشوك» ولم يتمكن الغواصون من استكمال مهمتهم نظرا لسوء الاحوال الجوية على ان يستأنفوا اعمالهم فور تحسن حالة البحر وتحسن الرؤية في الاعماق.

كهرباء دبي تحتفل بيوم البيئة الوطني

سعيد الطاير: ادخال تقنيات فنية حديثة لحماية البيئة

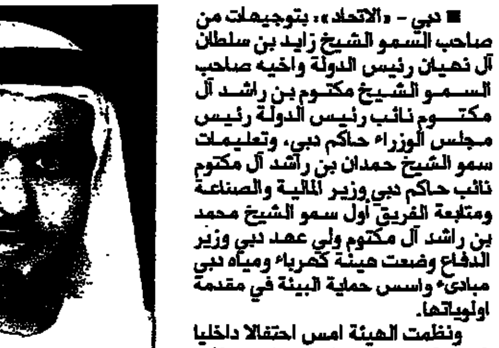
■ دبي - «الاتحاد»: بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وتعليمات سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة ومتابعة الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وضعت هيئة كهرباء ومياه دبي مبادىء واسس حماية البيئة في مقدمة اولوياتها.

ونظمت الهيئة امس احتفالا داخليا لمناسبة يوم البيئة الوطني الثاني الذي صادف الرابع من فبراير الجاري ضم كافة مسؤوليها من مدراء الادارات ورؤساء الاقسام والمهندسين والفنيين.وأكد سعادة سعيد محمد الطاير مدير عام الهيئة في الكلمة التي افتتح بها الاحتفال ان رفع شعار «معاً لحماية بيئتنا البحرية» هو امر ذو مغزى بالنسبة لبلادنا باعتبار ان البيئة البحرية هي مصدر الغذاء بما تحويه من ثروة سمكية مهمة او مياه شرب بعد تحلية مياه البحر.وقال سعادته، ان الهيئة حرصت خلال الاحتفال على ابراز اهمية المحافظة على البيئة والعناية بها في مختلف المواقع وعلى كافة المستويات سواء كانت البيئة البحرية او البرية، وذلك بالتأكيد على السياسة البيئية للهيئة والتي تنصب على ضرورة نشر الوعي البيئي مع الحرص التام على تبني الهيئة لادخال احدث التقنيات الفنية في عمليات انتاج الكهرباء والمياه حماية للبيئة من اي تلوث محتمل بالاضافة الى الدراسات المستمرة التي تجريها الهيئة عن الاثر البيئي لكافة مشاريعها. واوضح ان الهيئة تراعي اولوية حماية البيئة عند التخطيط لمشاريع التوسع او الاضافات التي تقوم بها الهيئة، حيث يتم اخذ العوامل البيئية في الاعتبار سواء في مرحلة تنفيذ المشروع او مراحل تشغيله طوال عمره الافتراضي.

وذكر سعادته اهم محتويات السياسة البيئية للهيئة وتشمل التأكيد على ضرورة التزام المقاولين والاستشاريين بالالتزام بالقوانين والانظمة والمعايير البيئية الوطنية في البلاد، موضحا ان الهيئة تعتبر هذه المناسبة البيئية الوطنية المهمة فرصة لابراز الخطوات والاجراءات التي انجزتها الهيئة على ارض الواقع في مجال البيئة. ومن اهم تلك الانجازات اقرار سياسة بيئية شاملة للهيئة تغطي كافة انشطتها ومواقع انتاجها ومحطاتها ومختلف منشآتها حيث تم توثيق التعليمات البيئية وانظمة ادارة البيئة في مختلف الادارات وخاصة في مجالي انتاج ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية والمياه .وقال ان الهيئة حصلت على شهادة (الايزو ١٤٠٠١) نتيجة للالتزام التام للهيئة وتطبيقها لانظمة الادارة البيئية على ارض الواقع. فقد كللت انشطة الهيئة البيئية ووضعتها في مقدمة الهيئات الخدمية العالمية التي تحصل على مثل هذه الشهادة.







سعيد الطاير

وقال ان الهيئة تقوم بعمليات نشر للوعي البيئي في مجال السلامة والمحافظة على نظافة البيئة وحمايتها جنبا الى جنب مع حملات التوعية المكثفة التي تقوم بها في مجالات ترشيد استهلاك الكهرباء والمياه كما ان التدريب البيئي يأخذ حيزا كبيرا من اهتمام الهيئة، حيث تم تنفيذ خطة متكاملة للتدريب في هذا المجال للعاملين في محطات الكهرباء وتحلية المياه بجبل علي. شملت مختلف الموضوعات المتعلقة بالبيئة مثل السياسة البيئية والحد من الانبعاثات الغازية والسائلة والخطط الطارئة لمكافحة التلوث وانسكاب الزيوت، حيث سيتم خلال العام الحالي مواصلة تنفيذ الخطة التدريبية البيئية على بقية موظفي الهيئة المعنيين في المواقع الاخرى. واشار الى ان جهود الهيئة في مجال المحافظة على البيئة تشمل استمرار الهيئة في عمليات التشجير وزيادة رقعة المساحات الخضراء التي تقوم الهيئة بزراعتها باستمرار حول محطاتها ومنشآتها المختلفة حيث تم اقامة غابة من الاشجار حول محطات توليد الكهرباء وتحلية المياه التابعة للهيئة في منطقة جبل علي.

وقال ان الهيئة تعمل على اعادة تدوير واستخدام المياه والمخلفات الصلبة الاخرى وتطبق مختلف الوسائل والاساليب التقنية الحديثة في تدوير واعادة استخدام هذه المخلفات بانواعها المختلفة. اضافة الى تركيب اجهزة المراقبة المستمرة للانبعاثات المختلفة من محطات توليد الكهرباء وتحلية المياه كما تحرص الهيئة على رفع كفاءة وحدات توليد الكهرباء وتحلية المياه الامر الذي يلعب دورا حيويا في تقليل الانبعاث والتلوث الغازي والحراري الى طبقات الجو.

واضاف مدير عام الهيئة ان جهود الهيئة في مجال الحفاظ على البيئة تخطت هذه الاجراءات الى القيام بمتابعة مستمرة وعن كثب لاحدث المستجدات التقنية في هذا الشأن، والاخذ بها بما يضمن الحصول على افضل النتائج من جهودها في حماية البيئة والمحافظة عليها من اي نوع من الملوثات.

تأجيل الحفل الرسمي ليوم البيئة الوطني

■ أعلنت الهيئة الاتحادية للبيئة عن تأجيل الحفل الرسمي الذي كان مقررا اقامته بمناسبة يوم البيئة الوطني الثاني صباح اليوم في غرفة تجارة وصناعة أبوظبي، واعتذرت الهيئة لكافة المدعوين عن هذا التأجيل الطارئ.



تقليد الرتبة الجديدة لمدير الشؤون الادارية بقوات الأمن الخاصة

قلد سعادة العميد الركن خميس شامس حمود المصلحي قائد قوات الأمن الخاصة في وزارة الداخلية صباح أمس رتبة مقدم لمحمد سيد علوي مدير ادارة الشؤون الادارية والمالية بقوات الأمن الخاصة. وأشاد قائد قوات الأمن الخاصة بجهود المقدم محمد سيد علوي وتفانيه في العمل والقيام بواجبه على أكمل وجه في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مشيرا الى ان التكريم يعتبر حافزا له ولزملائه الضباط من أجل التميز في العمل وأدائه باستمرار بالشكل المطلوب. حضر الحفل عدد من كبار الضباط بقيادة قوات الأمن الخاصة في مقرها في أبوظبي.

ندوة حول أمن المرأة بشرطة الشارقة

الشارقة - «الاتحاد»: ينظم مركز الاعلام الشرطي بالعلاقات والتوجيه المعنوي في شرطة الشارقة صباح اليوم ندوة بعنوان «أمن المرأة وكيفية حمايتها» وذلك بقاعة المؤتمرات بمبنى القيادة العامة لشرطة الشارقة. ويشارك في تقديم أوراق العمل كل من: - الباحثة زبيدة جاسم من مركز البحوث والدراسات بشرطة الشارقة. والدكتور موزة غباش مديرة رواق عوشة بنت حسين والاستاذة أمل بالهول رئيسة لجنة الدراسات والبحوث بأندية الفتيات في الشارقة.

افتتاح دورة الانقاذ البحري واحتراف الغوص

دبي - «الاتحاد»: نيابة عن المقدم محمد جمعة معضد بن جبر مدير الادارة العامة للكليات والمعاهد بالنيابة افتتح الرائد محمد عبدالله مدير ادارة التعليم فعاليات دورة الانقاذ البحري واحتراف الغوص لصف الضباط والافراد رقم «٢٠» «المرحلة الاولى» وتستمر حتى ٢٧ مايو القادم وتهدف الدورة الى تدريب وتطوير وتنمية قدرات العاملين في مجال الانقاذ البحري للحصول على الشهادات الدولية في هذا المجال. حضر الافتتاح الرائد راشد خميس مدير ادارة الانقاذ بشرطة دبي وتحدث للمتدربين عن اهمية الدورة بمراحلها الثلاث والتي تتصل اتصالا وثيقا وتعتمد كل مرحلة على التي تسبقها، وتعتبر المرحلة الاولى مؤشرا اساسيا لتقييم الدارسين على ضوء الاختبارات التي ستجرى في نهايتها والتي تشتمل على بعض المواد الاساسية مثل الآثار الاقتصادية للكوارث والتخطيط لمواجهة الكوارث والملاحة الساحلية والغوص والبحث والانقاذ والعلاقات العامة. اضافة لبعض المواد المساعدة كاللياقة البدنية والدفاع عن النفس والفك والتركيب للاسلحة والرماية والافلام التدريبية. وتتركز المرحلة الثانية على السباحة وفن الانقاذ البحري والجوي والاسعافات الاولية المتعلقة بالانقاذ البحري. اما المرحلة الثالثة والاخيرة. فهي دروس في الاسعافات الاولية بصورة مكثفة بالادارة العامة للخدمات والتجهيزات وتستغرق هذه الدروس ١٢٠ ساعة اضافة الى ٧٠ ساعة في فن الغوص. ينال الدارسون بعد اجتيازها شهادة مسعف وهي شهادة مهمة يتطلبها عمل رجل الانقاذ اضافة لشهادة احتراف الغطس الدولية والتي يطلق عليها شهادة مرشد غطس ويستطيع بموجبها المتدرب قيادة فريق من رجال الانقاذ وباكتمال المرحلة الاخيرة نحصل على رجال انقاذ متدربين وحائزين على شهادات معترف بها دوليا.

افتتاح دورتين للحاسب الآلي للضباط والافراد بكلية شرطة دبي

دبي - «الاتحاد»: افتتح المقدم محمد سعيد عبدالله مدير معهد المرور بالادارة العامة للكليات والمعاهد لشرطة دبي امس دورة الحاسوب الآلي للضباط وهي الدورة الثالثة من مجموع تسع دورات في الحاسوب الآلي وتستمر حتى ٢٢ فبراير الجاري.

حضر حفل الافتتاح المقدم عادل الشارد مدير معهد التنمية الادارية والشرطية واوضح ان المتدربين سيتلقون تدريبا عمليا مكثفا في اربعة برامج هي ويندوز، وورد، واكسسل، والانترنت وسيتخللها بعض المحاضرات النظرية عن آفاق المستقبل والمستجدات المستمرة في علوم الكمبيوتر والمواصفات التقنية للحاسب الآلي يقدمها اساتذة متخصصون في هذا المجال. ويشرف على التدريب العملي مركز الحاسوب في دبي باشراف علي غنيم مدير المركز وسيخضع المتدربون لاختبارات عملية وتحريرية في نهاية الدورة.

كما افتتح الرائد محمد عبدالله مدير ادارة التعليم بالكلية دورة الحاسوب الآلي لضباط الصف والافراد بالكلية. وتستمر ثلاثة اسابيع ويشرف عليها مركز الحاسوب الآلي تحت ادارة واشراف قسم الكمبيوتر بالكلية برئاسة محمد آل رحمة رئيس القسم.

بدء دورة القيادات بكلية الشرطة

بدأت صباح أمس في معهد تدريب الضباط بكلية الشرطة دورة القيادات الأولى الثامنة عشرة. والتي يشارك فيها ٣٠ ضابطا من رتبة نقيب من مختلف ادارات وزارة الداخلية، والادارات العامة للشرطة بالدولة. وتستغرق الدورة سبعة أسابيع يتلقى خلال الدارسون محاضرات نظرية في مناهج البحث العلمي. والأمن الوقائي. ومهارات التعامل مع الجمهور وقانون الخدمة الشرطية واتخاذ القرار. ويقوم بالقاء المحاضرات نخبة من المحاضرين من جامعة الامارات وجمهورية مصر العربية والمملكة المتحدة.



طالب القاسمي يقلد ضابطين رتبتيهما الجديدتين

رأس الخيمة - «الاتحاد»: قلد مدير عام شرطة رأس الخيمة العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي ضابطين تمت ترقيتهما من رتبة رائد الى رتبة مقدم وهما: حسن علي ناصر العويد. وجاسم محمد ابراهيم العلي.

واكد سموه بعد تقليدهما الرتب الجديدة على ضرورة بذل اقصى الجهود في سبيل تجويد العمل الذي يتطلب المزيد من اليقظة والحرص على مصلحة الجهاز لاستمرار مسيرة الامن والاستقرار داخل امارة رأس الخيمة والذي ينعكس بالتالي بالايجاب على مسيرة الوطن.





مدير شرطة عجمان مع الضباط المرقين

... وتقليد الرتب الجديدة لثلاثة ضباط في عجمان

عجمان - «الاتحاد»: قام سعادة العميد طيار خليفة راشد الشعالي مدير عام شرطة عجمان بمكتبه صباح امس بتقليد كل من الرائد علي عبدالله علوان والرائد سعيد ربيع والرائد صالح سعيد المطروشي رتبة مقدم، وذلك بناء على المرسوم الاتحادي رقم ١٥ لسنة ١٩٩٩ الصادر من صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله.

واعرب المرفعون عن مدى سرورهم وشكرهم بالثقة التي اولاها اليهم صاحب السمو رئيس الدولة في ظل قيادته الحكيمة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات، وهذا الترفيع حافز لهم لبذل مزيد من الجهد في خدمة تراب الوطن.

اغلاق حديقة الحيوان في دبي يوم الثلاثاء اسبوعيا

دبي - «الاتحاد»: تقرر اغلاق حديقة الحيوانات في دبي امام الجمهور كل يوم ثلاثاء اعتبارا من يوم ٩ فبراير الجاري. ويأتي هذا الاجراء لأجراء عمليات النظافة الدورية لاقفاص الحيوانات وعمل الصيانة اللازمة لمنشآت الحديقة.

حملة مرورية عن السرعة الزائدة

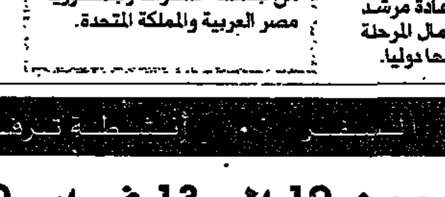
٣٧٪ نسبة وفيات الحوادث في دبي

دبي - ابراهيم الدسوقي:

أناب سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي العميد محمد حسين على مدير الإدارة العامة لشؤون المراكز والأفراد لرئاسة إجتماع اللجنة العليا للسير والمرور أمس وحضره العميد عبدالرحمن محمد رفيع مدير الإدارة العامة للمرور والمقدم أحمد على عبيد مدير إدارة التوجيه المعنوي والمقدم خبير محمد سيف الزفين مدير إدارة حركة السير على الطرق أمين سر اللجنة ومدراء المراكز.

وأوصت اللجنة بتنظيم حملة مرورية عن السرعة الزائدة بعد استعراض حوادث الإصابات وبيان إحصائي عن المصابين وأسباب الحوادث، حيث أشارت الإحصائيات المرورية الى أن نسبة ٣٧٪ من الوفيات نتيجة للسرعة الزائدة وأوصت بأن تتولى إدارة التوجيه المعنوي إعداد الخطة الإعلامية للحملة.

كما إقترحت اللجنة أن يكون سير الشاحنات من الثانية الى الخامسة صباحا وحظر سيرها أثناء ساعات الذروة على الايزيد إرتفاع الحمولة عن ٥,٥ مترا ولايزيد طول الشاحنة عن ٢١ مترا قاطرة واحدة أو أثنتين وعلى أن يتم النقل في حاوية مغطاة حسب حجم الحمولة، ووضع ملصقات عاكسة فسفورية خاصة في الجهة الخلفية والجانبية للشاحنة ووضع مانع للحوادث وهو حاجز حديدي في جوانب الشاحنة.



خلال اجتماع اللجنة

وبالنسبة لإزدحام شارع أبوبكر الصديق ووجود خطوط مشاة وعلامات المرور تسمح بالدوران ولقصر طول الشارع تقرر رفع توصية الى جهات الاختصاص بإلغاء خطوط المشاة على الشارع عند الإشارات والإكتفاء بوضع إشارة ضوئية.

كما تمت مناقشة الفتحة الجانبية للدوران أمام مدخل مركز شرطة بردبي لسيارات الشرطة والإسعاف وتقرر عمل دراسة من قبل هندسة المرور لهذه الفتحة. وأوصت بتشكيل لجنة للتنسيق مع البلدية برئاسة مدير الإدارة العامة للمرور ومدراء المراكز لدراسة الازدحام في شارع الإتحاد عند نفق القرهود.

وناقشت اللجنة المقترح الخاص بالأجهزة الالكترونية الإرشادية ووضعها عند التقاطعات وقررت رفع الأمر إلى جهات الإختصاص لإبداء الرأي الفني. ومخاطبة البلدية بشأن الإرشادات الضوئية في بعض شوارع منطقة إختصاص مركز شرطة القصيص وإحالة موضوع الشارع الفرعي بين فندق ماريوت ومركز وربة إلى هندسة المرور لإتخاذ القرار المناسب.

وتناولت اللجنة أسباب الإزدحام المروري على طرق الإمارة والتي تسببها زيادة عدد المركبات وعدد الرخص والتصميم الهندسي لبعض الطرق وحركة الشاحنات وناقشت كيفية تقليل الأزدحام المروري وتم بحث توصيات عدة في هذا الشأن واتخذت القرارات المناسبة بشأنها.

حوادث وقضايا

وفاة مواطنين في حادث مرور

رأس الخيمة - «الاتحاد»: لقي المواطنان (م.خ.م) ١٨ سنة و(خ.ر.م) ١٧ سنة حتفهما في حادث مرور وقع على الشارع الذي يربط المنيعي بمنطقة الحويلات وذلك أثناء قيادة الأول للسيارة الصالون رقم (١٨٨١٣) من دبي وذكر مسؤول من ادارة المرور والترخيص في رأس الخيمة أن سبب وقوع الحادث هو السرعة الزائدة حيث تم أخذ العبرة وتوخي الحذر والانتباه اثناء القيادة.

... ووفاة شخصين في حادث مرور وطفلة في حريق

وقعت خلال اليومين الماضيين خمسة حوادث مرورية في مناطق مختلفة في الدولة أسفرت عن وفاة شخصين واصابة ستة أشخاص آخرين.

وتوفي س.ح. مواطن (٥٠ سنة) في حادث سقوط سيارة في خور أم القيوين. وقامت فرقة الضفادع البشرية بالدفاع المدني باخراج السيارة وجثة المواطن.

كما توفي جول غازي جول باكستاني الجنسية في حادث تصادم بين سيارتين على طريق الشاحنات في أبوظبي وقام الدفاع المدني بنقل جثته إلى الطب الوقائي بأبوظبي.

ووقع حادث تدهور سيارة على شارع الشيخ راشد في أبوظبي اسفر عن اصابة المواطن سالم على الذي تم نقله بواسطة الدفاع المدني الى مستشفى زايد العسكري للعلاج. كما وقع حادث تدهور آخر لسيارة على طريق أبوظبي - دبي أسفر عن اصابة ٤ أشخاص وتم نقلهم بواسطة سيارات الدفاع المدني إلى مستشفى المفرق للعلاج. ووقع حادث تدهور ثالث على طريق أبوظبي دبي أسفر عن اصابة المواطن سلطان سعيد ونقله بواسطة الدفاع المدني إلى مستشفى المفرق للعلاج.

من جهة أخرى توفيت الطفلة المواطنة م.م في حادث حريق منزل بمنطقة شمل برأس الخيمة وقام الدفاع المدني باخماد الحريق والتحقيق في ملابسات الحادث.

التمييز تصدر حكمها اليوم في قضية اعدام قاتل

دبي - «الاتحاد»: تصدر محكمة التمييز في دبي اليوم حكمها في الطعن المقدم من ز.ن.ص عربي في الحكم باعدامه لاتهامه بالقتل العمد وحرق جثة القتيل. وكانت محكمة الجنايات قد قضت باعدام المتهم لادانته بقتل شخص خنقا بيده. وبعد ان تحقق من موته اراد التخلص من جريمته باخفاء الجثة فاستأجر سيارة دفع رباعي وصندوقا كبيرا اودع داخله الجثة واخذ الجثة الى مكان صحراوي بامارة الشارقة وسكب عليها جالونا من البنزين واشعل فيها النيران بغية طمس معالمها ولكن نتيجة للاشتعال تصاعدت كمية من الادخنة وصادف ذلك وجود طالبين في المكان فاتجها الى مكان الدخان وشاهدا النيران وهي مشتعلة بالجثة فأبلغا الشرطة التي تولت التحقيق حيث تم التعرف على صاحبها والقي القبض على المتهم والذي اعترف بارتكاب الجريمة.



استئنافية دبي تنظر قضيتي قتل وجلب مخدرات

دبي - الاتحاد: تنظر محكمة الإستئناف في دبي اليوم الإستئناف المقدم من ن-ت - عربي ضد حكم محكمة الجنايات والقاضي بسجنه سجنا مؤبدا لقتله صديقته.

كما تنظر المحكمة في الرابع عشر من شهر فبراير الجاري الإستئناف المقدم من نصير الدين - ب - ومحمد - ر باكستانيين ضد الحكم بسجنهما لمدة ١٥ عاما بتهمتي جلب وحيازة ١٥١ كيلو و٩٥٣ جراما من مخدر الحشيش.

وكانت محكمة أول درجة قد أدانتهما ثم إستأنفا الحكم فأيدت المحكمة الحكم فطعنا بالتمييز وقبلت المحكمة تمييزهما وقضت بإلغاء الحكم المطعون فيه وأعادته مرة ثانية الى الإستئناف.

تأييد حكم بحبس متهم قاوم شرطيا اثناء تأدية عمله

دبي - «الاتحاد»: ايدت محكمة الاستئناف امس حكما بالحبس ثلاثة اشهر عن تهمتي التعدي على رجل شرطة والتطاول على المعتقدات الدينية.

وكان يوسف. ز عربي الجنسية قد قاوم بعنف احد رجال الشرطة اثناء تأدية واجبه كما تفوه على مسمع من الشرطي بجملة من شأنها اهانة المعتقد الديني. وقد حكمت محكمة اول درجة عليه بالحبس شهرين عن التهمة الاولى وشهر عن التهمة الثانية وايدت محكمة الاستئناف الحكم امس. كما حكمت المحكمة ببراءة يعقوب. م عربي الجنسية من تهمة السرقة من محل خياطة ومبلغ نقدية من احد الصالونات وكانت محكمة اول درجة قد قضت بحبسه ستة اشهر عن التهمة الاولى وستة اشهر عن التهمة الثانية وبالامس قضت الاستئناف ببراءته. وحكمت المحكمة بتعديل الحكم الصادر ضد ن. ل اوكرانية من السجن لمدة سنتين الى سنة واحدة وذلك لاصدارها شيكا بدون رصيد بقيمة ٥٣٩ الف درهم.

اعطوه المال فاختلسه

وقضت المحكمة بتأييد الحكم الصادر ضد أ. ش هندي والقاضي بحبسه ستة اشهر والابعاد عن البلاد وذلك لاختلاسه ٢٢٥ الف درهم عائدة للشركة التي يعمل بها. سلمت اليه على سبيل الوكالة.

وايدت المحكمة حبس غسان. ح عربي لمدة سنة وذلك لتزويره شيكين بقيمة ٢٧٨ الف درهم و٦٨٥ درهما واستيلائه على المبلغ. كما ايدت المحكمة حكم محكمة اول درجة بحبس كل من فيصل. س عربي الجنسية ورضا. ن ايراني لمدة ستة اشهر لسرقتهما محركي طراد من احد المساكن ليلا.



المتسللون المقبوض عليهم

القبض على ٤٩ متسللا يعملون في احدى الشركات!

جمال أبوطالب:

بناء على تعليمات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل الوزارة في ضبط المخالفين لقانون الاقامة والحد من هذه الظاهرة التي تخل بأمن وسلامة البلاد تم القبض على ٤٩ متسللا يعملون في احدى الشركات حيث تمكنت ادارة الجنسية والاقامة بأبوظبي من ضبطهم في سكن الشركة بمنطقة المفرق. صرح بذلك الرائد ابراهيم علي السركال القائم بأعمال قسم المتابعة والتحقيق بادارة الجنسية والاقامة في أبوظبي.

وقال أنه بناء على معلومات مؤكدة من المصادر المعنية والتي أفادت بوجود مجموعة من المتسللين في مساكن احدى الشركات بمنطقة المفرق وبعد الحصول على اذن من النيابة العامة تحركت قوة من ادارة الجنسية والاقامة في أبوظبي بمساعدة قوة من شرطة العاصمة وتم مداهمة السكن الذي يقطنه المخالفون حيث تم القاء القبض عليهم.

وأوضح انه تم القبض على وافد عربي قام بتشغيل بعض من هؤلاء المتسللين رغم ان اقامته منتهية في البلاد ويتواجد بصورة غير مشروعة. واشار الى ان هنك بعضا من المواطنين للأسف الشديد قد استغلوا تسهيلات الدولة في استقدام العمالة الأجنبية على كفالتهم. الا انهم لا يلتزمون بتشغيلهم بقدر استغلالهم في المتاجرة في التأشيرات واطلاق هذه العمالة داخل الدولة لدى الغير. وأكد ان السلطات تقف بصورة حازمة للكشف على أساليب التحايل المختلفة على القانون للحفاظ على أمن واستقرار المجتمع والقضاء على مخاطر المخالفين الذين لا يتورعون في ارتكاب الجرائم المختلفة. وناشد الرائد ابراهيم علي السركال جميع المواطنين والمقيمين بالاستمرار في التعاون مع الشرطة والابلاغ عن المخالفين وعدم التستر عليهم ووضع مصلحة الوطن فوق كل اعتبار.

واختتم تصريحه بأن جميع المتسللين الذين تم القبض عليهم أحيلوا الى النيابة العامة للتحقيق معهم تمهيدا لتقديمهم للمحاكمة. وفي الوقت نفسه يجري البحث للقبض على الاشخاص الذين قاموا بالتستر عليهم وتشغيلهم لتقديمهم للمحاكمة وفقا للقانون.

ضبط ستة متسللين في رأس الخيمة

رأس الخيمة - «الاتحاد»: ألقى رجال حرس الحدود والسواحل في رأس الخيمة القبض على ستة متسللين من الجنسيتين الأفغانية والباكستانية وذلك عند محاولتهم اختراق السلاسل الجبلية المحيطة بالامارة.

صرح بذلك العقيد سالم العويد مدير ادارة حرس الحدود والسواحل في رأس الخيمة الذي أكد على يقظة رجال حرس الحدود والسواحل لضبط المتسللين.

متسلل يقاوم الشرطة أثناء القبض عليه

الشارقة - «الاتحاد»: ألقت شرطة الشارقة القبض على أحد الأشخاص من الجنسية الايرانية وذلك عندما كانت دورية لفرقة الأنجاد تقوم بمهامها المعتادة في المنطقة الصناعية الأولى بالشارقة وأثناء مرورها من أمام احدى ورش تصليح السيارات اشتبهت بأحد عامليها الذي حاول الفرار فور مشاهدته للدورية. الا ان أفرادها تمكنوا من محاصرته والقاء القبض عليه. وأثناء عملية القبض حاول المتهم مقاومة الدورية بشدة الا انهم استطاعوا التغلب عليه واقتادوه الى مركز الشرطة.

وتبين ان المتهم تسلل عن طريق البحر قبل عدة أيام، حيث تقدم للعمل بعد ذلك عند صاحب الورشة. وبناء عليه تم ايقافه وتحويله للنيابة العامة بتهم الدخول والبقاء في البلاد بصورة غير مشروعة ومقاومة رجال الشرطة أثناء تأديتهم لواجبهم. كما تم تحويل صاحب الورشة الى الجهات المختصة.

برنامج التعاون المشترك مع جامعة هارفارد يبدأ ٢٦ ابريل المقبل

نهيان يشيد بدور مركز التفوق في دعم توجهات التنمية

■ العين - أحمد الخشن:

■ أكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الرئيس الأعلى لمجمع كليات التقنية العليا بالدولة أهمية الدور الذي يلعبه مركز التفوق للأبحاث التطبيقية بكليات التقنية العليا بدعم التوجهات التنموية لعدد من المؤسسات الصناعية والإدارية في الدولة والمنطقة.

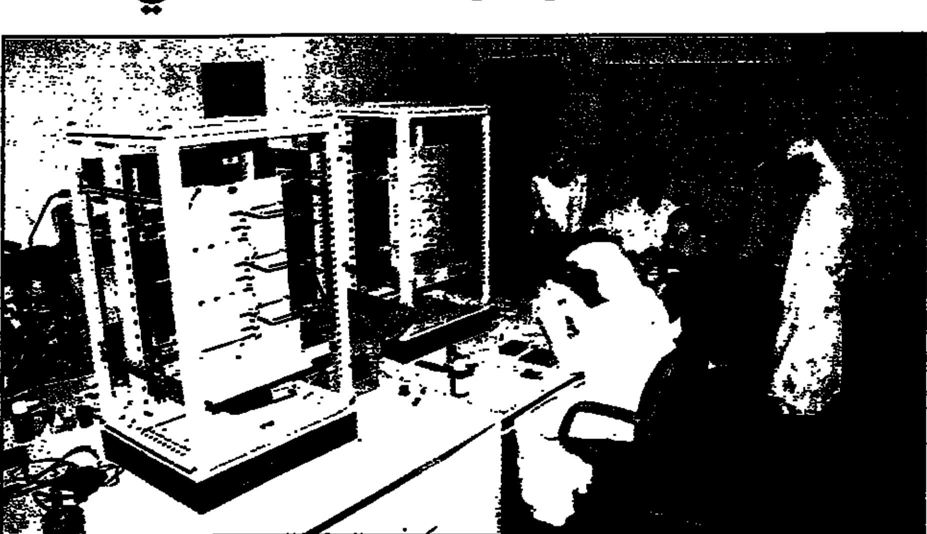
وأشاد معاليه بحرص وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على تطوير التعليم بمختلف مستوياته، مشيراً إلى التزام المركز بآلية هذا التطوير خصوصا التطوير النوعي الذي يعتمد على تطوير المعرفة والمهارة واكتساب الخبرات لدى القائمين على المؤسسات التعليمية. وأشار معاليه إلى أن نجاح مركز التفوق للأبحاث التطبيقية من شأنه تعزيز الدور الريادي لكليات التقنية العليا بالدولة وتوسيع قاعدة تأهيل وإعداد كوادر تقنية من المواطنين في مختلف المجالات.

جاء ذلك في تصريح صحافي لمعاليه لمناسبة الاعداد لبدء برنامج التعاون المشترك بين المركز وجامعة هارفارد الاميركية، والذي يبدأ يوم ٢٦ أبريل المقبل في أبوظبي، ويهدف البرنامج إلى إتاحة الفرصة أمام قيادات المؤسسات التعليمية في المنطقة للاطلاع على أحدث ماتوصل إليه العلم، وخصوصا في أساليب وطرق التدريس، وتقييم المخرجات التعليمية وتعزيز سبل التعليم عموما.

التعاون مع هارفارد

ومن جانبه أشار د. طيب كمالي مدير مركز التفوق للأبحاث التطبيقية بكليات التقنية العليا إلى أن التعاون القائم بين المركز وجامعة هارفارد يمثل نقلة نوعية في البرامج الأكاديمية في التعليم العالي في المنطقة، حيث أنشأت جامعة هارفارد الأميركية مركزا للتدريب المهني داخل المجمع التقني لمركز التفوق في أبوظبي ويقوم بتنظيم دورات متميزة عكفت الجامعة على تقديمها منذ ٣٠ عاماً على المستوى العالمي وتحظى هذه الدورات بإقبال عالمي كبير.

وأشار د. كمالي إلى أن البرنامج يشمل عدة مجالات أبرزها برامج الأداء الإداري والقيادي، والتعليم والتخطيط وهو أول برنامج في مجال إدارة وقيادة مؤسسات التعليم العالي في المنطقة، وتبدأ دورات هذا البرنامج في الفترة من ٢٦ أبريل وحتى ٢ مايو المقبل في نادي ضباط القوات المسلحة في


أنشطة مركز التفوق

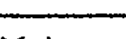
معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان.

دراسة انشاء مدينة علمية تلبي الاحتياجات المستقبلية للمنطقة

أبوظبي، ويحاضر في هذا البرنامج نخبة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة هارفارد بمشاركة عدد من قيادات التعليم العالي، ورؤساء الجامعات، وعمداء الكليات في المنطقة وتعقد الدورة الثانية للبرنامج ٩ـ١٢ مايو المقبل في دبي، وتهدف إلى تنمية المهارات الإدارية لمدراء الإدارات، ورؤساء الأقسام في المؤسسات التعليمية في المنطقة، وذلك في إطار استراتيجية شاملة أعدها مركز التفوق بالتعاون مع جامعة هارفارد، للارتقاء بطرق الأداء في العملية التعليمية وتطويرها.

جودة التعليم

وأكد د. طيب كملي على أن برنامج جودة التعليم وكيفية تقييم التعليم سيكون البرنامج المتخصص الاول من نوعه يطرح في المنطقة وأعد المركز برنامجا لعدة زيارات ميدانية لعدد من دول المنطقة للتعريف بأهمية هذا البرنامج ودوره في الارتقاء والنهوض بالعملية التعليمية حيث قام د. طيب كملي ود. توم كاسيدي مدير مركز جامعة هارفارد بمركز التفوق في أبوظبي بزيارة إلى دولة قطر التقيا خلالها بالدكتور محمد عبدالرحيم كافود وزير التربية والتعليم، والتعليم العالي، والدكتور ابراهيم النعيمي مدير جامعة قطر، وتم استعراض المحاور العلمية، والتطبيقية للبرنامج الجديد، وسيتم إجراء عدة زيارات مماثلة خلال الشهر الحالي إلى كل من



د. طيب كملي

لبنان والكويت والسعودية والأردن والبحرين، وسلطنة عمان.

وأشار مدير مركز التفوق للأبحاث التطبيقية في أبوظبي الى أن انطلاق هذا البرنامج يواكب عددامن الانجازات العلمية التي حققها المركز منذ إصدار معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان لقراره بالادارة والتمويل الذاتي، وهيكلة المركز بما يماثل كليات التقنية العليا، ونجح المركز في انجاز مشروعات مشتركة لمؤسسات مجتمعية متخصصة بلغت قيمتها أكثر من ٣٠ مليون درهم خلال العام الماضي، وشملت مشروعات خدمات استشارية إدارية وهندسية لعدد من المؤسسات المتخصصة في قطاعات الأعمال والهندسة والصناعة والنفط، ووزارات وهيئات ودوائر محلية في الدولة، مشيراً إلى أن جميع هذه المشروعات تم تمويلها ذاتيا من قبل المركز. حيث قدمت إحدى الشركات المتعاونة مع المركز وحدها خدمات استشارية بقيمة تقارب المليوني درهم لعدة جهات في الدولة منها وزارة المواصلات ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية والصحة، وشركات ادكو، وادجاز، والطيران الأميري وبنك الإمارات.

مجلس استشاري

وأكد د. طيب كملي على أهمية توجيهات معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي بشأن إنشاء أول مجلس استشاري لمركز التفوق برأسه معاليه ويضم في عضويته ١٥ عضواً يمثلون قيادات القطاعات الصناعية والإدارية في الدولة بالإضافة إلى قيادات الشركات الصناعية الدولية الكبرى. وسيعقد المجلس أول اجتماع له في المبنى الجديد لمركز التفوق في أبوظبي مساء يوم ٢٤ أبريل المقبل، ويناقش عدة محاور تهدف إلى تعزيز مسيرة المركز، وخاصة الدراسات المتعلقة بانشاء المدينة التقنية في المركز كما سيتم في ٢٥ أبريل المقبل افتتاح المبنى الجديد للمركز في أبوظبي، والذي تكلف قرابة ١٠ ملايين درهم بتمويل ذاتي واشراف طلابي على جميع مراحله، ويمثل المبنى أحد المشروعات التطبيقية الرائدة لطلبة التعليم العالي بالدولة حيث نجح طلبة مجمع كليات التقنية العليا في أبوظبي بتصميم وتنفيذ المبنى الجديد، وتوفير التمويل الذاتي من المؤسسات المجتمعية المتعاونة مع المركز.

وتبلغ المساحة الاجمالية للمبنى الجديد ١٦ ألف مترمربع، ويتكون من طابقين يشتملان على مختبرات وقاعات، وتجهيزات وتقنيات حديثة ومتطورة لمركز التفوق.

وأضاف مدير مركز التفوق للأبحاث التطبيقية أن مركز التفوق في أبوظبي قد استقطب ٢٢ شركة ومؤسسة عالمية ومحلية تسهم في تقديم استشاراتها وخبراتها وتطويعها لخدمة دولة الإمارات مؤكدا على أهمية التعاون مع عدد من الوزارات والهيئات، خصوصا القوات المسلحة وبلدية أبوظبي، حيث تدرس لجنة مشتركة مكونة من المركز ومن بلدية أبوظبي طرح تخصصات دراسية في مجالات / هندسة الطرق، والمساحة ومراقبة الطرق والمباني، والتفتيش الصحي، هذا بالإضافة إلى ستة برامج تخصصية أخرى يطرحها المركز، منها التمريض العسكري، والسلامة الهندسية، والذي استقطب ٥٠ دارسا من العاملين في الدفاع المدني في أبوظبي ودبي، بواقع ٢٥ دارسا من كل منهما، وستبدأ الدراسة فيه منذ مطلع العام الدراسي الحالي ٩٨ـ١٩٩٩

برامج جديدة

كما سيطرح المركز دبلوما في الاتصالات، وذلك بالتعاون مع القوات الجوية، وشركة طومسون للاتصالات والتي تعتبر من أهم الشركات الرائدة عاليا في هذا المجال، خلال العام الحالي وتكون مدة الدراسة في الدبلوم ثلاث سنوات. وأشاد د. طيب كملي بدور دائرة بلدية أبوظبي لتعاونها الفعال والجاد مع المركز بطرح برامج دراسية تلبي احتياجات العاملين بها، وخاصة برنامج التفتيش الصحي، ومراقبة الأغذية الذي ضم في دفعته الأولى ٤٠ دارسا من العاملين في البلدية وستضم الدفعة الثانية ٤٠ دارسا، وتبدأ الدراسة لهذه الدفعة خلال العام الحالي، وتقدم بلدية أبوظبي كل الدعم المادي والمعنوي للمشاركين في البرنامج، وتمنح رواتب شهرية على شكل حوافز بمعدل ٦ آلاف درهم لكل دارس.

برنامج تحضيري

وأشار د. كملي إلى أن مركز التفوق بصدد تنظيم برنامج تحضيري يشارك فيه ٢٥٠ دارسا من القوات المسلحة، ويبدأ بشهر مارس المقبل. ويستمر لمدة ثلاثة شهور، ويتناول عدة مواضيع علمية تؤهل المشاركين للالتحاق بكليات التقنية العليا خلال العام الجامعي المقبل. وأشار إلى أن العام الجامعي الحالي سيشهد تخريج أول دفعة من خريجي تخصصات المساحة والاتصالات والتفتيش الغذائي، يحصلون على شهادتي الانجاز والدبلوم، مؤكدا أهمية تعاون المركز مع برنامج المبادلة «الأوفست» في عدد من المجالات التنموية التطبيقية، وسيتم خلال فعاليات معرض أيدكس ١٩٩٩ في أبوظبي الإعلان عن عدد من مشروعات التعاون المشترك بين الجانبين، وذلك ضمن خطة مستقبلية للمركز تهدف الدور الفعال للمنطقة بشكل عام.

وأكد د. طيب كملي على أن مركز التفوق للدراسات التطبيقية أصبح الآن بمثابة مؤسسة تعليمية استشارية رائدة على أعلى مستوى ليس في دولة الإمارات فحسب، بل على مستوى المنطقة ككل، حيث أصبح هذا المركز بهيكله الجديد مرجعية أكاديمية مشهودا لها على مستوى المنطقة فهو مركز يستوعب مفردات الحاضر، مستشرفا آفاق المستقبل من حيث تلبية احتياجات المنطقة وأضاف ان المركز يخطط خلال فترته المقبلة لدراسة مشروع إنشاء مدينة علمية متميزة، تلبي الاحتياجات المستقبلية للمنطقة من برامج وتخطيط وتدريب وبحوث متميزة وارشاد، وتوفير تخصصات دراسية وستشكل هذه المدينة رافدا هاما من روافد التعليم العالي في الدولة.

الجامعة تستقبل اليوم ٤٥٠ طالبا وطالبة

بدء عمليات الارشاد والتسجيل للفصل الدراسي الثاني

■ العين - « الاتحاد » تبدأ صباح اليوم عمليات الارشاد والتسجيل في جامعة الامارات للفصل الدراسي الثاني للطلبة المستجدين والطلبة المستمرين بدراسة مساقات المتطلبات الجامعية العامة والطلبة بالكليات والطلبة المحولين بين الكليات والموقوف تسجيلهم والمنذرين والمعاد قيدهم، وتستمر حتى يوم الخميس القبل. واصدر د. محمد يوسف نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية تعليماته لرؤساء الاقسام العلمية واعضاء هيئة التدريس. ووحدات الارشاد لضمان سيرورة هذه العمليات بشكلها الامثل. وتضمنت التعليمات دوام المرشدين الاكاديميين في مواعيدهم واماكنهم وتجهيز بياناتهم الخاصة بالطلبة الذين يتولون ارشادهم في ضوء المواقف الدراسية للطلبة مع الالتزام باللوائح والقواعد المنظمة للخطط الدراسية وعدم جواز انابة اي طالب عن طالب اخر بعمليات الارشاد والتسجيل، وان يرفع المرشد الاكاديمي تقريرا لرئيس القسم العلمي المختص بعد انتهاء عمليات الارشاد والتسجيل متضمنا البيانات الخاصة عن الاوضاع الاكاديمية للطلبة الذين يتولى ارشادهم.

وتم تحديد تسلسل الخطوات الاساسية التي يفترض ان يقوم بها الطلبة المستجدون والطلبة المستمرون بدراسة مساقات المتطلبات الجامعية العامة. والطلبة المنتسبون الى الكليات والطلبة المحولون بين الكليات والموقوف تسجيلهم والمتدربون والمعاد قيدهم اثناء عمليات الارشاد كالتالي:

استلام الاستمارات المعدة لهذا الغرض من وحدة الارشاد في الكلية المعنية ووحدة المتطلبات الجامعية العامة وفقا للمواعيد المحددة في برنامج الارشاد والتسجيل. ومراجعة الخطة الدراسية والجداول الدراسية واستمارة الارشاد. ثم استخدام استمارة تخطيط الجدول الدراسي لاعداد جدول اسبوعي خال من التعارضات ومبين فيه ارقام الشعب وارقام المساقات وعناوينها. ومراجعة المرشد الاكاديمي الذي يقوم بالتدقيق على بيانات الاستمارة الارشادية والتأكد من تمشيها مع الخطة الدراسية للطالب، واستمارة تخطيط الجدول الدراسي وتثبيت ارقام الشعب على الاستمارة الارشادية واعتمادها. وختم استمارة الارشاد من وحدة الارشاد التابعة لكليته والتوجه الى ادارة القبول والتسجيل لاستكمال الاجراءات واستلام اشعار التسجيل، وتسليم نسخة منه الى مرشده الاكاديمي. وفي حالة عدم استكمال التسجيل بسبب اغلاق الشعب او بسبب التعارض يراجع الطالب مرشده الاكاديمي. ثم اختيار مساقات او شعب بديلة والعودة الى المسجل. وبعد اتمام التسجيل يقوم الطالب بتسليم نسخة من اشعار التسجيل للمرشد. وتم تحديد برنامج الارشاد والتسجيل لمختلف الطلبة الذين لم يسجلوا تسجيلا مبكرا للفصل الدراسي الثاني وفق ما يلي: اليوم الاحد للطلبة والطالبات الذين انجزوا مساقات وحدة المتطلبات في نهاية الفصل الدراسي الاول ٩٨ - ٩٩. الاثنين للطلبة والطالبات المستمرين بوحدة المتطلبات الجامعية وما قبل. الثلاثاء ٨ فبراير للطلبة والطالبات المستمرين بوحدة المتطلبات الجامعية للفصل الدراسي الثاني ٩٨ - ٩٩. الاربعاء ١٠ فبراير للطالبات والطلبة المتدربين ثم الموقوف تسجيلهم للفصل الدراسي الاول ٩٨ - ٩٩ وثم من غيروا تخصصهم داخل الكلية والطلبة المحولين بين الكليات للفصل الدراسي الثاني ٩٨ - ٩٩. الخميس ١١ فبراير للطلبة والطالبات المستجدين المقبولين في الفصل الدراسي الثاني ٩٨ - ٩٩ وللطلبة المتخلفين عن التسجيل المبكر. وتكون مواعيد التسجيل للطلاب من الساعة الثامنة صباحا وحتى الرابعة والنصف مساء. اما الطالبات فمن الساعة السابعة والنصف صباحا. وحتى الرابعة والنصف مساء. وتتم عمليات الارشاد والتسجيل لطلاب وحدة المتطلبات الجامعية العامة للمستمرين والمستجدين من طلاب العلوم الانسانية والاجتماعية، والتربية والشريعة والقانون، والعلوم الزراعية. بقاعات الشريعة والقانون المعلن عنها في المعهد الاسلامي وطلبة العلوم، والادارة والاقتصاد والهندسة والطب بمدرجات المعهد الاسلامي المعلن عنها . اما طلاب كل من كلية العلوم والتربية والعلوم الانسانية والاجتماعية فيتم ارشادهم في مكاتب اعضاء هيئة التدريس في المويجعي، وطلاب كليات الادارة والاقتصاد والعلوم الزراعية، والهندسة في مكاتب اعضاء هيئة التدريس بالجيمي، والشريعة والقانون بمبنى المعهد الاسلامي وتتم كل عمليات تسجيل الطلاب في مسرح المعهد الاسلامي. وبالنسبة للطالبات بوحدة المتطلبات الجامعية العامة (المستمرات والمستجدات) يتم ارشادهن في الصالة الرياضية وطالبات العلوم الانسانية والاجتماعية في صالة بمبنى ٦٦ في الصالة المتعددة الاغراض. اما طالبات كليات العلوم، والتربية والادارة والاقتصاد، والشريعة والقانون والعلوم الزراعية والهندسة فيتم ارشادهن بمكاتب اعضاء هيئة التدريس في كليات الطالبات، بينما يتم تسجيلهن في الصالة المتعددة الاغراض. وتتولى ادارة القبول والتسجيل ارسال قوائم باسماء الطلبة المسجلين في كل مساق على حدة الى رؤساء الاقسام العلمية المختصين، وذلك عن طريق وحدات الارشاد بالكليات لتوزيعها على اعضاء هيئة التدريس القائمين بتدريس هذ المساقات، وذلك بعد الانتهاء من عمليات الارشاد والتسجيل. كما تقوم ادارة القبول والتسجيل بارسال القوائم النهائية للطلبة المسجلين بالمساقات الى رؤساء الاقسام بعد انتهاء الفترة المحددة للسحب والاضافة مباشرة.

وتستقبل الجامعة اليوم ٤٥٠ طالبا وطالبة من المستجدين الذين التحقوا بها بالفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي الحالي، حيث بدأت عمليات توزيعهم على السكن الداخلي.

أوراق

طلب مني أحد الزملاء أن أخبره عن الدائرة التي ليس فيها سوى تسعة من الشباب المواطنين الذين يحملون مؤهلا جامعيا وعندما رفضت أن أذكر له اسم الدائرة ومكانها غضب وقال انه يجب علي أن أخبره حتى يعرف الناس هذه الدائرة ويصل الخبر للمسؤولين الكبار ولكنني لم ولن أخبره بذلك لأسباب عديدة منها... لدي قناعة ان هذه الأمور لابد وأن تكون معروفة لدى المسؤولين كما انه يجب أن يكون هناك جهاز أو ادارة خصوصا لمراقبة المؤسسات والادارات والدوائر الحكومية وتقوم بمحاسبتها في نقاط عدة منها توطين الوظائف وتوظيف خريجي الجامعات.

والدائرة التي أقصدها تقع في احدى الامارات وبها مئات وربما الآلاف من العاملين ورغم ذلك فان عدد المواطنين من الخريجين فيها لايتعدى الواحد في المئة في أحسن الأحوال؟!! وقد تتساءلون من الذي يعمل في هذه الدائرة؟! والاجابة عن هذا السؤال هو: من يعملون هم فئتان من خلالهما حاول المسؤولون ان يوجدوا نوعا من التوازن وفي هاتين الفئتين يتوفر شرط الوطنية وشرط المؤهل الجامعي... فالفئة الأولى تضم شبابا مواطنين من دون المؤهل الجامعي (ثانوي واعدادي) والفئة الثانية تضم شبابا جامعيين غير مواطنين من الاخوة الوافدين العرب!!!

وقد تتساءلون لماذا كل هذا؟! وتفسير ذلك كما يقال ويشاع ان اغلب المسؤولين في هذه الدائرة لايحملون مؤهلات جامعية - بعضهم كفاءة والبعض الآخر لا كفاءة ولا شهادة!! - ويقال ان هؤلاء يخشون ان تم تعيين الخريجين ان يتفوقوا ويثبتوا جدارتهم وبالتالي (تحترق أوراق هؤلاء المسؤولين)!!!!

ذلك الكلام يقال ويردده الناس والله أعلم بالحقيقة!!

والحقيقة ان هذه الدائرة لاتعنينا كثيرا وانما نضرب بها المثل ونقيس من خلالها على دوائر وادارات وجهات أخرى كثيرة... ونجدد دعوتنا بضرورة ايجاد جهاز رقابي حكومي لمتابعة مسألة التوطين وحسن سير العمل في الجهات المختلفة ولايكفي ان نطالب القطاع الخاص بالتوطين ونحن في كثير من ادارات القطاع الحكومي نعاني من عدم التوطين!!

وذلك الزميل لن يعرف الدائرة عن طريقي ولن يعرف اي أحد ذلك وكفانا اكتشافا للأخطاء عن طريق الصدفة والجهود الفردية ولابد من سرعة التحرك لايجاد الجهاز الرقابي المستقل.

محمد الحمادي

حديث الكاميرا

اكتسب الآباء والأجداد من صعوبة الحياة وشظف العيش وقسوة الظروف صفات عظيمة أهمها الصبر والصلابة وقوة التحمل والتحدي... فلم يكن الحصول على اي شيء سهلا... كل شيء كان بالجهد والعرق والكد... جلب الماء والطعام والانتقال من مكان الى آخر... كل ذلك كان يتطلب جهدا خارقا... بعكس الجيل الحالي الذي يحصل على كل شيء وهو مسترخ... وما تحقق من انجازات يتطلب أن نشكر الله في كل لحظة وان نحافظ على خيرات بلادنا وان نذكر الآباء والأجداد بكل خير فقد زرعوا لنحصد.

تصوير : أسامة الحريري
الفجيرة

اذا ذهبت الأخلاق

■ اجتمع العلم والمال والأخلاق لكي يودع كل منها الآخر قال: العلم ياأصدقائي انا ذاهب فاذا أردتم رؤيتي فأنا موجود في دور العلم والجامعات. فقال: المال انا ذاهب فاذا أردتم لقائي فأنا في القصور. أما الأخلاق فلم تتكلم فسألها العلم والمال عن سكوتها فقالت: ان ذهبت فلن تروني.

● لكي تتقي حقد الناس كن قاسيا على نفسك كريما معهم.

● لاتهمل ما يقوله صديقك وقت الغضب فانه يقول الحقيقة.

● لاتمدح مغرورا فتسمع منه احتقارك.

● ليس من الصعب أن تضحي من أجل صديق ولكن من الصعب أن تجد الصديق الذي يستحق التضحية.

● كن مستمعا جيدا تكن متحدثا لبقا.

● لاتبذل نصحك إلا لمن يستمع له.

● الناس يتعرفون على شخصيتك من خلال أصدقائك.

● لاتثق بمن يقول لك أسرار الناس.

● ثلاث خصال جديرة بالحب هي الأمانة والصدق والعدل.

وثلاث لابد من تجنبها هي الغدر والكذب والنفاق وثلاث لابد من السعي اليها هي الايمان والعلم والعمل.

قال «سقراط»: غزو الانسان لنفسه - هو أعظم غزو يحققه في حياته.

● لا خير فيمن لايدوم له أحد.

أمل - مدينة زايد

نظرة ضيقة

■ أحسن الأخ محمد سعيد في رده على الأخت عيناوية للأبد التي تعاملت بشكل انفعالي وغير منطقي على شباب الخليج لانهم في رأيها الخاطئ لا يجيدون الكلام المعسول والغزل وليس لديهم حنان على زوجاتهم... بينما غيرهم من الشباب العربي يجيدون هذا الكلام ولديهم فائض من الحنان... وهذا كلام مضحك حقاً فالأخت لا يعنيها إلا الكلام المعسول والحنان المزيف الذي يرمي أصحابه من ورائه الى مآرب كثيرة منها الحصول على الجنسية والعمل وتحقيق الأهداف المادية... وهناك حالات كثيرة لمواطنات تزوجن وافدين يمكن اعتبارها مآسي... والمواطنات اللاتي وقعن في المأزق يبكين الآن دماً بعد أن فقدن كل شيء وصار أبناؤهن تائهين لا يعرفون لهم طريقا... لذلك ننادي بأعلى صوت أن المواطنة لا ينبغي أن تتزوج إلا المواطن... ونرجو أن يتحكم العقل والمنطق في كلامنا بعيدا عن الانفعالات والمواقف الشخصية والنظرات الضيقة.

بنت سعيد

عيون

التسول من حقوق الانسان!!

ما أفسد الناس في الشرق والغرب إلا الاعلان العالمي لحقوق الانسان... وما فسدت الأرض بعد اصلاحها إلا عندما صارت حقوق الانسان أغنية علنية يرددها القاصي والداني... حقوق المرأة وحقوق الرجل وحقوق الطفل وحقوق الأبناء وحقوق الحيوان...

وكلمة الحقوق مطاطة وواسعة وكل منا اذا تعلق الأمر بحقوقه يرى أن تلك الحقوق لا تحدها حدود ولا خطوط حمراء ولا مسؤوليات حتى اذا قلنا له ان حريتك تنتهي عند حدود حريات الآخرين... فهو لا يرى حدود حريات الآخرين ولا يرى حدودا لحريته... واذا تركنا لكل فرد تحديد المساحة التي تتحرك فيها حريته فان الحريات سوف تتصادم وتخوض معا صراعات ومعارك على الحدود ونفشل تماما في ترسيم تلك الحدود.

الحقوق كلمة أصبحت بغيضة وسيئة السمعة وتدل على النرجسية والأنانية والأثرة وتعني انني لا أرى في الكون إلا ذاتي ونفسي وهي كلمة مثيرة للشغب والفتنة ومحرضة على التمرد والعصيان... بل ان الحقوق أصبحت مرض العصر العضال وكل الكوارث التي يشهدها العالم ناجمة عن المطالبة بالحقوق والتوسع في تفسيرها.

فالحروب والغزو دفاع عن حقوق الانسان والتدخل في الشؤون الداخلية للدول نابع من حقوق الانسان وحوادث الطرق البشعة مردها الى حقوق الانسان والانحرافات الاخلاقية والجرائم وانهيار التعليم والعقوق والمجاهرة بالمعصية... كل ذلك من حقوق الانسان.

لا أحد يتحدث عن واجبات الانسان... مع أن الحديث عن واجبات الانسان هو الذي سيفض الاشتباك ويحل المشكلة... وهو ما فعلته الرسالات السماوية... حيث لا حديث في الدين عن حقوق وانما الحديث عن واجبات... لأن الحديث عن الواجبات يعني بالضرورة الحقوق وليس العكس... وحل اللغز بسيط للغاية...! اذا أديت واجبي فستحصل أنت على حقك واذا أديت أنت واجبك فسأحصل أنا على حقي لأن واجباتي هي حقوقك وواجباتك هي حقوقي... وحق المرأة هو واجب الرجل وحق الرجل هو واجب المرأة فلماذا لا يكون هناك اعلان عالمي لواجبات الانسان؟

كل ما نتحدث عنه كحقوق ينبغي أن نتحدث عنه كواجبات... فالزواج واجب وليس حقاً لأنه عمل أخلاقي ووطني وديني وحرية التعبير واجب وليست حقاً لأن الساكت عن الحق شيطان أخرس والعمل واجب وليس حقا والعلم واجب وليس حقا لأن طلب العلم فريضة.

والحقوق يمكن التنازل عنها لكن الواجبات يحرم التنازل عنها والتقاعس عن أدائها... وحين نتحدث عن الزواج كواجب وليس حقاً سنقرر فوراً أن زواج المسيار الذي ملأوا الدنيا ضجيجا حوله عيب وحرام... لأنهم قالوا حين أباحوه انه زواج شرعي وكل ما في الأمر أن المرأة تتنازل فيه عن بعض حقوقها... فقد نظروا الى الأمر اذن من زاوية الحقوق لا من زاوية الواجبات والحقوق يمكن التنازل عنها.

لكننا اذا عدلنا الصورة ونظرنا للأمر من ناحية الواجبات فسوف يسقط فوراً القول بمشروعية زواج المسيار.

إن ما تظنه المرأة حقوقاً لها تملك التنازل عنها ليس سوى واجبات الرجل التي ينبغي عليه أداؤها شرعاً فالانفاق والقوامة ليسا من حقوق المرأة القابلة للتنازل وانما هما من واجبات الرجل غير القابلة لأي تنازل... بل ان تنازل الرجل عن تلك الواجبات يعني تنازلا عن رجولته وتوقيع عقد ينص على انه ليس رجلا.

حين نغير الأغنية من حقوق الى واجبات سنخلص الانسان من عبادة ذاته واعتبارها محور الكون وسنضمن انه لا يملك حق التنازل عن الواجب وانه لن يتوسع في تفسير الحقوق حتى يبلغ به الأمر حد اليقين بأنه لا حقوق لسواه وسنحل مشكلة الصراع بين البشر على تفسير الحقوق... كما فعل الدين فهو لم يطالب الفقراء بأخذ حقوقهم من الأغنياء وانما طالب الأغنياء بأداء واجباتهم نحو الفقراء... ولو طالب الدين الفقراء بأخذ حقوقهم من الأغنياء لأباح التسول واعتبره من حقوق الانسان لكن الدين كره التسول وقال ان التسول سيكون يوم القيامة نكتة سوداء على وجه المتسول... أما بتفسيرنا نحن البشر وتوسعنا في مسألة الحقوق فلقد نجعل التسول من حقوق الانسان أليس فقيرا وينبغي أن يطالب بحقه المعلوم في أموال الأغنياء؟

بل ان المسألة لو تعلقت بالحقوق لأبيحت السرقة والحجة موجودة وقوية... فأنت فقير وأنا غنية ولك ما ملي حق معلوم وأنا لم أدفعه لك... ومن حقك في هذه الحالة أن تسرق مالي لأن لك فيه حقا مقررا شرعا... وقد كانت تلك نظرية الصعاليك قبل الاسلام يسرقون أموال الأغنياء لدفعها للفقراء... فالصعاليك هم أول من وضع اعلانا لحقوق الانسان وفق تفسيرنا وفهمنا العصري.

لا أظن أن هناك حقوقاً للانسان وانما هناك دائماً واجبات... حتى أن الطعام والشراب من واجبات الانسان لا من حقوقه... فهو ليس من حقه ان يأكل ويشرب بل من واجبه فاذا امتنع عن الأكل والشرب ليموت فهو مذنب ولو كان الأكل والشرب من حقه لا من واجبه لأبيح له التنازل عنهما ولأبيح له الانتحار باعتباره حرا في نفسه يفعل بها ما يشاء... بل ان الدين قال للانسان ان لبدنه عليه حقاً... بمعنى ان الذي يؤديه للمحافظة على حياته وصحته واجب عليه وليس حقا له يفعله أو يتركه.

وكل الفساد في المهن والحرف نابع من ايماننا بحقوقنا وانصرافنا عن واجباتنا فالطبيب يرى أن من حقه ان يكون طبيبا وتكون له عيادة ومستشفى ويغالي في أسعاره... المسألة بالنسبة له حقوق فقط لكنه لا ينظر الى أن مهنة الطب واجب عليه ينبغي أن يؤديه... وكل منا يبذل قصارى جهده للحصول على عمل لأن هذا من حقه لكنه لا يرى أن العمل واجبه بدليل أن الأمر ينتهي تماماً بالنسبة له بمجرد الحصول على عمل وراتب فقد حصل على حقوقه وهذا كل ما يعنيه... والتاجر الجشع يرى أن من حقه زيادة دخله وأن يصبح غنيا فوق العادة لكنه لا يرى أنه ينبغي أن يؤدي عمله كواجب لا كحق... والغني الذي ينفق أمواله يمينا ويسارا ببذخ ومظهرية واسراف يرى انه حر في فلوسه وان الغني من حقوقه... لكنه لا يرى أن الثراء مسؤولية وواجب ولو أيقن أن ثراءه مسؤولية وواجب لكره فلوسه وخاف منها ولعلم أن الفقير الذي لا يملك درهما أو متاعا أوفر حظاً منه وأكثر راحة وأقل أعباء ومسؤولية.

إن هناك قوانين وقرارات ومواثيق كثيرة ظن واضعوها انها لخير الانسان بينما هي ساهمت مساهمة فعالة في افساد الناس... وقد كان الانسان ولا يزال وسيظل ظلوما جهولا.

■ نظرة:

وانك لا تدري اذا جاء سائل
أأنت بما تعطيه أم هو أسعد
عسى سائل ذو حاجة ان منعته
من اليوم سؤلا أن يكون له غد

نور - العين

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب ٧٩١ أبوظبي

مواعيد عرقوب

■ حجزت لنجلي تذكرة سفر عودة الى القاهرة بتاريخ ١٩٩٩/٢/٥م موعد الاقلاع على التذكرة ٢.١٥ ظهرا وعند استفساري من المطار يوم ١٩٩٩/٢/٤م أخبروني بأن موعد الاقلاع الساعة الخامسة مساء وعند مراجعتي لشركة الطيران عن الموعد الجديد أفادوني بأن الاقلاع الساعة الخامسة بعد التعديل فلماذا لم يقوموا بالاتصال بعناوين الركاب لاخبارهم بالموعد الجديد علما أن رقم هاتف منزلي موجود على موعد الحجز بالحاسب الآلي ونفس الموضوع تكرر من شركة مصر للطيران عند مجيء ابني من القاهرة في اجازة نصف العام الدراسي كونه يدرس بالجامعة.

صلاح الدين دنانه - أبوظبي

ردود في حدود

● الأخ علرف محمد البريكي - الوثبة يقول: هلا... أمل حياتي.. صوت الحب لك ينادي... سليتيني يوم التقينا بشاطئ الوادي... ونحن نرحب بك صديقا عزيزا لرأي الناس ولكن الخواطر والأشعار والعواطف لها في جريدتنا مكان آخر، وقد نشرنا مقطعا من خاطرتك من أجل خاطرك فقط.. وننتظر مساهماتك القادمة المناسبة لرأي الناس حول القضايا الاجتماعية وأي قضايا أخرى تصلح مادة للحوار... ونرحب بك مرة أخرى بيننا.

● قارئ أو قارئة نسي كتابة الاسم في نهاية رسالة تحدث فيها عن دور الاعلام المهم البارز في حياة المجتمعات العصرية وانه لا يوجد مجتمع لا يلعب فيه الاعلام الدور الفعال... نرحب بصاحب الرسالة الطويلة جدا والتي عنوانها قناة أبوظبي الفضائية راية الامارات في سماء الاعلام... ونرجو اعادة ارسال المقال مرة أخرى وعدم الكتابة على وجهي الورقة والاكتفاء بوجه واحد فقط مع وضوح الخط ولا تنس اسمك في المرة القادمة.

● الأخ راشد ابراهيم المطوع - رأس الخيمة أرسل رسالة بعنوان قصة حياتي يقول فيها: جلست مسترخيا على الكرسي... أغمضت عيني وسرحت بخيالي وانتبهت على صوت جميل كالبلبل الصغير الذي يحتضن قطرات الندى المتساقطة... انه صوت حبيبتي... أخذت أطالع الصورة التي تأخذ حيزاً من مكتبي الصغير وكانت سعادتي وأنا صامت أتأمل تقاطيع وجهها البريء.

ويمضي الأخ راشد في قصة حياته أو قصة حبه ويذكر تفاصيل شخصية للغاية ونحن نرحب بك يا أخ راشد صديقا لرأي الناس ولكن لا داعي لنشر هذه التفاصيل الشخصية حفاظا على الأسرار وحبذا لو تكون مقالاتك القادمة حول قضايا عامة وتتمنى أن تتواصل معنا ومع اخوتك واخواتك في رأي الناس وأن تدخل معنا دائرة الحوار.

لحوم البشر

■ «آكلو لحوم البشر»: أناس عاديون في المظهر مثلي ومثلك الا ان بطونهم تضج بلحوم البشر التي استباحوها من دون وجه حق. أولئك هم من يتلذذون بأخبار الآخرين ويقضون جل أوقاتهم في تقصي وملاحقة فلان وسماع أخبار علان حتى ادق تفاصيل حياة الآخرين يجدونها مرتعا خصبا لهواياتهم المريضة وعقولهم السقيمة.

أناس لايشغلهم سوى كشف أسرار وأستار الآخرين واستباحة أخبارهم وبث السموم في آذان الناس وخلط الحق بالباطل والباطل بالحق.

يخوضون في خصوصيات الآخرين علهم يجدون مادة للسهر واللعب أناس من هذه النوعية لايستحقون ان يكونوا بشرا أو أن يعيشوا في كنف الانسانية. أمثال هؤلاء يجب أن ينفوا الى كوكب آخر وأن يذهبوا بآذانهم الكبيرة وألسنتهم الطويلة الى مجاهل الكون حيث لايراهم أحد ولايسمع عنهم أحد، حتى لايجدوا ضحية أخرى يأكلون لحمها.

أحلام بدر الدين

مداعبات

■ تنكر مسؤول كبير وغير ملامحه واندس بين صفوف المراجعين الذين تزاحموا لانهاء معاملاتهم لدى الموظف الروتيني الكريه... ورأى المسؤول الكبير الصف يتحرك بصعوبة شديدة وشاهد علامات الاستياء والحزن على وجوه المراجعين الذين أعادهم الموظف خائبين من أجل توقيع ناقص أو أختام غير واضحة أو لعدم وجود واسطة... ولاحظ أن كثيرين يدخلون على الموظف من الباب ومعهم بطاقات توصية ويتم انجاز معاملاتهم في ثوان وهم يشربون القهوة ويجلسون على المقاعد في هدوء واسترخاء.

وصل المسؤول الكبير الى الموظف في الشباك وقدم له أوراقا كاملة لمراجع ما... فنظر الموظف في الأوراق باستياء وقرف... وقال للمسؤول الكبير: هذه الأوراق ناقصة يا سيد ولا بد أن يكون التوقيع واضحا... فقال المسؤول الكبير في استعطاف: أرجوك... أوراقي كلها كاملة... وأنا أريد انهاء معاملتي والحصول على الوظيفة... ساعدني من فضلك... فقال الموظف للمسؤول الكبير الذي يظنه مراجعا: هل معك واسطة أو بطاقة توصية؟ قال: لا يا أخي إن معي الله... فقال الموظف بتلقائية غبية: هذا لا ينفع يا سيد لابد من واسطة... فكشف المسؤول الكبير عن وجهه وقال للموظف: أنت من الآن مفصول من العمل... فهب الموظف واقفا وراح يبكي ويقول: استحلفك بالله يا سيدي أن ترحمني... فقال المسؤول: الآن فقط عرفت أن الله ينفع... تريده أن ينفعك أنت وترفض أن ينفع غيرك... ابحث عن واسطة تعيدك الى العمل!!!

بسمة - الشارقة

عودة المقصرين

■ لماذا نحن دائماً مقصرون؟ لأننا تركنا الكسل والخمول يجثمان على صدورنا وأجلنا أبسط الأعمال حتى تسمح لنا الظروف... فمتى تلوح هذه الظروف في الأفق؟ المشكلة نتركها للزمن وهو كفيل بحلها حتى تزداد الأشياء المؤجلة ويصبح التقصير هو بطل القصة.

وما دعاني للكتابة تقصيرنا نحن القراء جميعا في «رأي الناس» التي أخذت بأيدينا وما زالت تأخذ بيد كل شخص أراد أن يكتب.

بكل أسف المتتبع للصفحة هذه الأيام يلاحظ أنها فقدت بريقها المعهود الذي كانت تتميز به نتيجة لتقصيرنا في حقها فأين «رأي الناس»؟ وأين مواضيعها التي كانت كل يوم تستقطب مشاركا جديدا في المناقشات الجادة التي كانت تطرحها الأقلام المقصرة هذه الأيام.

لم يعد لتلك الأقلام وجود سوى بالصدفة وكل واحد يهيم في واد فلماذا؟

هل القراء مقصرون أم القائمون على الصفحة؟

التساؤلات كثيرة والاجابة نبحث عنها ويبحث عنها كل متتبع للصفحة. كما يبحث عن اختفاء بعض الأقلام واختفاء صوت جمعية الأمل و...

هل سأجد التجاوب منكم بشطب التقصير من جداولنا اليومية قولا وفعلا ونعود لعهدنا السابق للواحة الغناء «رأي الناس» حتى نعيد اليها بريقها الضائع؟ فهل من مجيب؟ هذا ما آمله ويأمله كل متتبع لها.

● اثنان من أعمدة «رأي الناس» يدخلان القفص «الحديدي» آسف «الذهبي» فألف مبروك وأرجو ألا يكونا من المقصرين فيما بعد.

خالد المطهري - بني ياس

■ رأي الناس

وأنت أيضا يا أخ خالد كنت من المقصرين وبدأت تنفض عنك غبار الكسل وتعود الى «رأي الناس»... أما نحن فلم نقصر ولم نحجب رأيا ونتمنى أن يستجيب لك الغائبون والمقصرون ومرحبا بك دائما.

روتين متين 99

يبيلنا شهادة تثبت إلنا إنك على قيد الحياة.

Mohammad Al Masoud

بريشة: محمد المسعود

أصدقاء الريشة

قصص الحصص

أود أن أكتب بشأن القرار الجديد الذي يحتم على الطلاب والطالبات قضاء جل نهارهم في المدرسة.

على الرغم من الايجابيات الكثيرة لاجازة الخميس. إلا أن تطبيق القرار يترتب عليه الكثير من الأمور التي يجب دراستها قبل تطبيقها. فليس من المعقول أن يدرس الطالب كل يوم سبع حصص وفي يوم واحد من الأسبوع يدرس ثماني حصص وغالبا ما يكون هذا اليوم هو يوم السبت مع وجود فرصة واحدة لمدة نصف ساعة بعد ثلاث حصص بينما تبقى خمس حصص متتالية بلا فرصة مع عدم وجود فرصة للصلاة. وفي حالة وضع فرصة للصلاة يحتج البعض بسبب التأخر في الدوام.

لماذا كل هذا الضغط؟؟ ثماني حصص متتابعة يكون الطالب فيها قد تشبع ونال قدرا وكما هائلا من المعلومات لايدري كيف تستقر في عقله... واذا نظرنا الى المرحلة الثانوية وخصوصا الصف الأول الثانوي الذي يدرس احدى عشر مادة... كيف لهؤلاء الطلاب المساكين أن يتحملوا ذلك، وقد نادى الأهالي بتخفيف حمل الحقيبة على الطلاب والطالبات... واذا كان الطالب سيصل قرب آذان العصر فمتى ستكون الراحة ومتى سيبدأ الاستذكار؟ فالوقت لايكفي أبدا... كما أن اجازة الخميس التي يمني الطالب بها نفسه ربما لايستمتع بها نظرا لتراكم الامتحانات يوم السبت.

لدي بعض الاقتراحات:

● حذف حصة واحدة للرياضة من المنهاج وبالتالي ستكون جميع أيام الدوام سبع حصص.

● تقسيم الفرصة الى فرصتين ربع ساعة في كل فرصة.

طالبات الصف الأول الثانوي
عنهن الطالبة رقية - رأس الخيمة

غريبة وعجيبة

■ كنت ذاهبة الى أحد المحال التجارية للتبضع في رمضان واذا بسيدة عربية تطلب مني بعض النقود وتقول لي «أنا مسكينة أريد بعض المال وهذا شهر كريم».

فقلت لها انتظري هنا حتى أتسوق من المحل وأفك نقودي» فخطر في بالي سؤال فلم أتردد وقلت لها: «يا أختي ما دام الله عاطيك الصحة والعافية ليش ما تكسبين رزقك بالعمل بدلا من السؤال يعطونك او يردونك وصدقوني أنا لا أقصد جرحها أو الاستهزاء بها وغرضي النصح لا غير»!

فقالت لي: الله عالم بحالي!

فقلت لها: الله يعينك ويعطيك العافية.

فردت علي بكل وقاحة وقالت لي: الله لا يعطيك العافية ونهبت فوقفت متعجبة منها.

هل يجوز أن أتلقى الاهانة في بلادي بهذا الشكل؟

كان عندي موعد في أحد المستشفيات في مدينة العين، كنت واقفة عند شباك الملفات لآخذ ملفي لأعرضه على الطبيب وكان بجانبي عدد كبير من السيدات.

وهناك شباك آخر للرجال ولا يوجد حاجز بين شباك السيدات والرجال. المهم يقف في صف الرجال رجل غريب الأطوار يحاول مد يده ليفتح حقيبتي. أنا لم أحس به حقا الله يجزيء السيدة التي كانت تقف في آخر الطابور كل خير فقد أمسكت الرجل وأخذت تصرخ في وجهه ألا تخاف الله ما الذي تفعله؟ فقال لها انهبي من هنا فقالت له الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

لماذا يحاول السرقة وهو على هيئة رجل طيب؟ هذا شيء غريب جدا.

في المرة الأولى أتلقى الاهانة والمرة الثانية محاولة سرقة أنا حقا أخاف على مجتمعنا العربي من هذه الظواهر الغريبة العجيبة.

نورة النيادي

■ رأي الناس:

نرحب بك صديقة لرأي الناس ونشاركك التعجب والاندهاش لهذه الظواهر الغريبة وننتظر مساهماتك القادمة.

طعنة في الظهر

■ الصداقة كلمة ما أن نسمعها حتى تتبادر الى أذهاننا كل المعاني الجميلة مثل الوفاء والعطاء. ولكن ربما أصبحت هذه الكلمة تعني لكثير من الناس شيئا آخر مثل الزيف والخداع.

ماذا لو كان جزاء الاحسان هو الاساءة. مواقف صعبة كثيرة مر بها البعض عندما يقدمون الكثير ويتنازلون ويضحون من أجل أصدقائهم ولاينتظرون أكثر من كلمة شكر أو نظرة امتنان في عيون الأصدقاء.

ولكن للأسف ما يحدث هو عكس ذلك تماما فلاشيء أقسى من الطعن في الظهر ونكران الجميل. هل السبب هو عدم الاختيار المناسب للصديق، أم الظروف التي تقف ضد الانسان أحيانا، أو ربما أن الصداقة علاقة لا ضرورة لها الا حيث وجدت المصالح والمنفعة. وما يثبت ذلك العديد من المواقف التي نتعرض لها بأنفسنا أو يتعرض لها أقرب الناس لنا.

وبالرغم من ذلك يتمنى الانسان ان يكون مخطئا في حكمه على الأشياء لأن حكمه هذا قد يدل على بداية لنهاية أشياء رائعة في الحياة ومنها الصداقة.

ليلى حمدان - جامعة الامارات

برجك في قدمك

■ لفت انتباهي في كثير من المجلات المعروفة والمتداولة بشكل واسع اعلان يدعو فئة تحت العشرين (أولاد وبنات) بالنص كمايلي:

«يمكنكم الآن ان تفصحوا للناس من حولكم عن هوية أبراجكم من دون كلام... فلتحديد هوية برج معين كالعقرب أو الجوزاء أو القوس وما الى ذلك تستطيعون رسم شكل البرج او رمزه فوق كاحل القدم باستخدام حبر أزرق غامق أو أسود بطريقة واضحة بحيث يبدو للعيان عند المشي أو الجلوس... وبالتالي لن يقترب منكم أحد قبل أن يتأكد من ان حظوظه النجمية توافق حظوظكم وأن موقعه في دائرة البروج لايتعارض مع موقعكم».

والحقيقة فاجأني الأمر وانتابني شعور بالحسرة... ولست أدرى ان كنت مبالغة في الأمر أم لا؟

فهذه الظاهرة منتشرة في بعض مدارسنا. ظاهرة الرسم والنقش على اليد والوجه والجسد، ونواجهها نحن المربين بالنصائح والتوبيخ لأن هذه الظاهرة ليست من عاداتنا ولا من تقاليدنا ويجب ألا نقلد الغرب في كل شيء. فماذا يعني أن تكتب اسما أو حرفا أو تنقش رسما أو قلبا...الخ؟ والآن يأتينا رسم الأبراج؟!

نحن نربي طلابنا ونوجههم ونوبخهم ونحيل الأمر الى من يهمه الأمر... فاذا بالمجلات تتخذ موقفا مغايرا لنا حتى أصبحنا لانتعلم من فينا على صواب ومن فينا على خطأ والطالب تائه بيننا.

حياة الطير - العين

اتفاق على المقاطعة

■ قرأت مقالة الأخت أميرة البنفسج بعنوان «الشوق والحلم» وأضم صوتي الى صوتها في ضرورة قيام السوق العربية الاسلامية، وتدعو أصحاب رؤوس الأموال والمخططين أن تتضافر جهودهم لتأسيسها في الامارات في أقرب وقت ممكن. وأدعو من يقرأ المقال بأن يضم صوته الى صوتنا للمطالبة بهذه السوق ويبدأ في مقاطعة البضائع الأجنبية، ويدعو الناس لذلك، ويذكرهم بأن يباشروا هم أيضا بارشاد الناس لهذه المقاطعة التي اذا ما قامت مجموعة بها فان مجموعات كبيرة ستتبعها.

وهذه السوق ان قامت فان نجاحها مضمون ان شاء الله ولن تكون فيها الخاسرين، وعلى غرار ما كتبت اميرة البنفسج سوقنا يحتوي على الكثير من بضائعهم ومقاطعتها خراب لبيوتهم واعمار لأرضنا واقتصادنا فلنبدأ وندعو الناس الى ذلك.

شعاع - العين

عمر جديد

● نحن الآن نكبر... ليس باستطاعتنا ايقاف الزمن لكن باستطاعتنا أن نجدد عمرنا... باستطاعتنا أن نجعل من لحظاتنا... ذكرى جميلة باقية نتذكرها ويتذكرها غيرنا... في المستقبل.

● الحياة لا تقف عند حد معين... فلا تجعل تفكيرك وعملك يقفان عند خط له نهاية.

● عندما نعمل عملاً ما... فنحن بالتأكيد نحتاج لمساعدة الآخرين... وتغطية الناقص من عملنا... لذلك يجب أن نتقبل ذلك ليس من باب أن عملنا ناقص وغير جيد ولا من باب فضول الآخرين وتدخلهم فيما لا يعنيهم وقلة ذوقهم... بل من باب ان الآخرين يهتمون بنا وقد شدهم عملنا فعلاً.

● يجب أن نبدي رأينا في الأشياء... حتى وان كان رأينا قليل الأهمية... فذلك يعني اننا أبدينا اهتمامنا... ولم نقف موقفا سلبيا.

● لا تلقب نفسك بالفاشل... لمجرد فشل المحاولات وعدم حصولك على ما ترغب به فمحاولاتك تكفي لنجاح احداها وتذكر عند كل صعوبة تواجهها... «انك لم تبلغ القمة بعد... ولكن محاولاتك تعتبر جميلة تستحق الاعجاب».

هذه بعض العبارات التي كنت أكتبها بين الفترة والأخرى... وقد تعمدت الاختصار لأن خير الكلام ما قل ودل.

سعادة - العين

الدنيا بخير

■ اليوم أعود الى «رأي الناس» لاسجل رأيي عن أناس يملأهم اليأس والضجر والضيق والمآسي تتساقط عليهم من كل النواحي. وسؤالي لهؤلاء الناس ما سبب كل هذه المآسي؟!

فالاجابة الدنيا. الدنيا؟! لماذا الدنيا؟ فهي ليست السبب بل من يعيش بها «الناس» هم أساس هذه المآسي التي تحل بهم. لم كل اللوم يقع على الدنيا؟ نحن نعيش اليوم فيها كالضيوف ونرحل عنها غدا وهي تحتضننا. ثم نلومها «يا حرام» يقال أصابع اليد ليست متساوية. فالناس النصف منهم يملأهم الحقد والكراهية والشر، والنصف الآخر يملأهم الخير والحب.



كم مرة صادفت أناساً ذوي قلوب مليئة بالحقد والشر؟ وماذا كان موقفك عندما صادفت هذه الأصناف من الناس؟

لقد صادفت انسانة محبطة فسألتها ما سبب احباطك فقالت الدنيا لا تترك أحداً في حاله. فأجبتها: الدنيا بخير ولكن الناس ليسوا بخير «ولست أقصد كل الناس بالطبع».

فالناس أصناف وألوان فالشر يملأهم ويعمي قلوب وأبصار بعض الناس وهم أساس هذه المآسي. وما دامت الدنيا بخير فلا عليك من الناس فالناس اليوم لا يسألون عن أحد كل واحد منهم الآن يبحث عن مصلحته فقط فلا أحد يسأل عن غيره حتى لو كان اخاه. فلا داعي للاحباط. وأرجو أن يسود الدنيا الخير والحب.

نورة - كلباء

■ رأي الناس:

نرحب بعودتك من جديد الى «رأي الناس» ونرجو أن تواصلي المشوار معنا بلا انقطاع وننتظر مساهماتك القادمة.

قم للمعلم

■ الوالد مسؤول عن تربية أبنائه واطعامهم وشراء الكساء لهم... والأم أيضاً مسؤولة عن عيالها... وان كانت عناية الأم بأطفالها غريزة... ولا داعي لتذكير الأم بوجوب اعتنائها بأطفالها.

كذلك المعلم... ويقول الشاعر أحمد شوقي:

قم للمعلم وفه التبجيلا
كاد المعلم أن يكون رسولا

ذلك البيت الشهير... الذي حرفه التلاميذ اليوم تحريفات عجيبة ومضحكة... على غرار:

قم للمعلم واعطه بيبسي كولا
كاد المعلم أن يكون دراكيولا

وهذا انعدام حياء من التلاميذ... ولكن ما علينا... فليست هذه قضيتنا الآن... المهم أن المعلم هو من أكبر الرعاة وأكثرهم شأناً... وعلى عاتقه تقع مسؤولية عظيمة... وهي تنشئة الأجيال وتربيتهم.

وهكذا تكثر الأمثلة... وتزداد كل يوم...

كلنا راع... وكل من يتقلد مهنة أو منصباً هو مسؤول... وبالتالي هو راع الفراش... والوزير... الطباخ.

عمران محمد جاسم - أبوظبي

جرعة سم

■ تعليقا على ما كتبته أروى النقيب في جريدتكم بتاريخ ١٩٩٩/١/٣١ أود أن أعلق بالآتي: مسلسل «الكواسر» كما شهده الجميع وخصوصا المراهقين والمراهقات تمحور حول شيء واحد هو العري، ولا أدري على أي أساس يتم عرض هذا المسلسل في شهر رمضان بالذات في فترة الصيام؟!

من المؤسف حقا ان يعرض هذا المسلسل بل وينتج من قبل أي جهة.

معلوم ان العري والتجارة في الأجساد قمة في الاسفاف، والنزول بالانسان الى البهيمية وقد حاربت هذا الفعل المشين جميع الديانات السماوية.

قد يقول قائل انني متحامل على المسلسل ومتجاهل ما احتوى من (فن وفانتازيا تاريخية و... و...) فأقول ببساطة: اذا اختلط السم وان قل بالطعام الشهي وإن كثر، فالتأثير النهائي يكون للسم المميت ولن ينفع الآكل لذة الطعام المؤقتة. هذا اذا سلمنا جدلا بأن المسلسل احتوى على ايجابيات.

شريف - دبي

فراشتان

فراشتان ترفرفان بين الروح والجفنين
تشربان الحب من ماء العين
تسكبان العطر في أفواه الرياحين
تنثران الدر على زهر الياسمين
تلثمان أيامي... تحيطانني كسنين
تضحكاني... تبكياني
تعزفان الفرحة على نمي الحزين
تتألقان كالنور في طهر الجبين

تحبسان السنا عن الشمس واللجين
أهواهما... أعشقهما... عمري هما
آويهما في الحضن والرمشين
حبيبتاي... ابنتاي الطفلتان
نور حياتي... زهرتان... بل فراشتان

زينب داود الفداغ - أبوظبي

العب يا نصراوي

■ الى النصراوي الحبيب أريد أن أعرف لماذا هذه البرودة في مباراتكم مع بني ياس رأيتكم يا نصراويون نائمين في الملعب لم نتعود على أن نراكم بهذه البرودة لماذا هذه البرودة؟ لماذا؟!! خذلتم جمهوركم الذي يقف وراءكم ويشجعكم في الملعب وأينما ذهبتم والذي يأمل منكم بالفوز في كل مباراة تلعبونها.

للفوز لا للتعادل أو الخسارة.

الى الجوهرة المحبوبة النصراوية الاماراتية لم نر أهدافا أبدا لماذا يا جوهرة خذلتنا؟ إن جهودك ومثابرتك في الملعب أكثر من أي نادٍ فيه لاعبون محترفون أرجو أن نرى أهدافك الجميلة في المباريات التي سيلعبها النصراوي وابتساماتك في الملعب.

الى كل لاعب نصراوي نريد الفوز نريد الأهداف الرائعة من أقدام اللاعبين المتازين ذوي الأقدام الرائعة مثل: محمد ابراهيم الجوهرة، كاظم علي الفيكتوري تيم وعيسى جمعة وجبرت وغيرهم الكثير.

أزرق يا أزرق يا نيلاوي * يا لونك دايماً في القلب بيضاوي
العب العب بلعبك الغاوي * هدف هدف زرقاوي
من قدم لعيبته النصراوي

النصراوية (شمسة م) من العين

«الشعر العربي الحديث . . . هل أصبح قديماً ؟» في معرض القاهرة

السؤال الصعب يستمر ويستفز

القاهرة - حمدي أبوجليل:

■ لمناسبة مرور نصف قرن على ظهور حركة الشعر الحر او الشعر الحديث اقيمت ندوة لعلها أهم ندوات معرض القاهرة الدولي للكتاب على الاطلاق فيما يخص الشعر، سواء على مستوى أهمية المشاركين فيها. أو عنوانها الذي ربما يكون مستفزا «الشعر الحديث... هل أصبح قديما؟» أو على مستوى حنكة ادارتها المتمثلة بجابر عصفور التي لولاها ربما لم تنجح هذه الندوة. وخصوصا في وجود ادونيس على طرفها الايمن واحمد عبدالمعطي حجازي على الايسر. أو كثافة ووعي جمهورها الذي تشكل من صفوة مثقفي ومبدعي العالم العربي. تلك الندوة استهلها عصفور بمقدمة سريعة حاولت تركيز الضوء على منجز حركة الشعر الحر على مدى نصف قرن. مبتعدة قدر الامكان عن الدخول في المنطقة المحيرة والتي شغلت العديد من نقاد الشعر ومبدعيه، واعني بها تحديد تاريخ انطلاق حركة الشعر الحر وتحديد اسماء الشعراء الذين بداوها، «لا يجب ان ننشغل بتحديد سنة انطلاقها او الشاعر الذي بدأها. يجب ان ننشغل بالملامح الاساسية لهذه الحركة وآفاقها التي مازالت قائمة».

ثم بدأ احمد عبدالمعطي حجازي مداخلته بإشارة الى انه كان يجب ان يحضر هذه الندوة بعض الاسماء التي شاركت في تدشين حركة الشعر الحر أو الحديث من النقاد والشعراء أمثال نازك الملائكة المقيمة في القاهرة والدكتور عبدالقادر القط ورجاء النقاش، وبدر الديب. وعبدالمنعم عواد يوسف. وجيلي عبدالرحمن. ومحمد الفيتوري.

ثم قال: اني على خلاف الدكتور جابر اعتقد ان الحديث عن البدايات مهم لان البدايات كثيرة. ولان الاعوام الخمسين الماضية ليست هي التي صنعت الحداثة. ولكن حركات وتواريخ اخرى. اذن. علينا ان نحدد هل هذه الحركة بدأت في الاربعينات على يد الشعراء العراقيين أو بدأت في الخمسينات مع مجلة «شعر» في لبنان. وهذا هو الرأي السائد في الدراسات العربية كافة، واتحدث عن الدراسات المحكمة التي اصدرتها جامعات عربية وعالمية. ومنها دراسة كمال خيربك بعنوان «حركة التجديد في الشعر العربي» وتنقسم ثلاثة أقسام أولها يتحدث عن بدايات هذه الحركة ولا يذكر سوى بدر شاكر السياب. ثم في قسميها الثاني والثالث يذكر شعراء جماعة «شعر»، وامام تجاهل هذه الدراسة للشعراء الاساسيين في هذه الحركة لابد ان نقف، وكذلك نقف امام دراسة أدونيس الذي تجاهل الشعراء المصريين.



أدونيس: مواهب شعرية تفتقر للرؤية



حجازي: تجاهل الشعر المصري



البياتي: تجاور الانواع





القاسم: الوزن ليس قيداً

فالبارودي في دراسته ليس قيمة فنية. ونقل كلام العقاد عن شوقي متناسيا العوامل السياسية التي حكمت رأي العقاد في شوقي حين كان كلاهما على طرفي نقيض، ثم يتحدث عن حركة الشعر الحر فلا يذكر سوى عبدالوهاب البياتي ونازك الملائكة ليقول ان شعرهما ليس شعرا.

واضاف حجازي ان مايقوله ادونيس وغيره يريد ان يوهمنا أن حركة الشعر الحر لم تبدأ سوى في الخمسينات وهذا كلام باطل وزور ويجب ان نتصدى له.

وهنا ارتفع صوت حجازي فقاطعه جابر عصفور مذكرا إياه بانتهاء الوقت المخصص له. فقال: انا شاعر عربي ولكن هذه النعرة ضد المصريين حين تتبناها مؤسسات كبرى فهذا مقلق. لا اريد ان نساير احدا، ولكن نقض البعض للبعض الآخر قبيح ولايطاق، آن الأوان ليخشى الذين ينفون الآخرين، حقيقة الامر ان قصيدة الشعر الحر او الطليق او الجديد بدأت العام ١٩٢٦، واستطيع ان اقدم الأسماء التي بدأتها ومنها زكي ابوشادي ولويس عوض، لذا اقول ان حصر الحركة في مدرسة فنية وسياسية واجتماعية معينة يحصرها ويحرمنا مدارس أخرى.

أما الناقدة يمنى العيد فبدأت مداخلتها باعتراض على عنوان الندوة «الشعر الحديث... هل اصبح قديما؟» ثم حاولت تتبع مراحل تطور حركة الشعر الحر منبهة الى ان الشعر العربي قبلها كان يهتم اهتماما اساسيا بالمضمون كما هو واضح في شعر احمد شوقي وجماعة ابوللو. وقالت، اعتقد ان أول حدث احدث تغيرا نوعيا وحول الشعر من الارسال الى القراءة جاء مع أعمال نازك الملائكة وبدر شاكر السياب.

ولأن ماطرحه احمد عبدالمعطي حجازي ظل مخيما على ضيوف الندوة وجمهورها بدأ سميح القاسم مداخلته باعتراض على ماجاء في مداخلة حجازي فيما يخص انتقاد الشعراء المصريين قائلا: ان من حق الناقد ان يكتب مايشاء ومن حق الشاعر الا ينشغل بذلك. واضاف ان ادونيس انتقد الشعر الفلسطيني انتقادات قاسية، ورغم ذلك لم نعتبر نقده هجوما أو نفيا ثم اشار الى استمرار سؤال الندوة «الشعر الحديث هل أصبح قديما؟»، ثم تعرض لمقولات الحداثة مشيرا الى ان البعض يتعامل معها باعتبارها «موضة» تصل الى حد الهوس، قائلا «لا تعنيني الحداثة او مابعد الحداثة، فجمهور الشعر يتعامل مع الشعر بغض النظر عن صاحبه وكونه حداثيا او غيره» وتساءل «عن اي حداثة نتحدث، البعض يربط الحداثة العربية بالاوروبية التي صنعتها ظروف مختلفة لا تخص الانسان العربي، الذي لم يختصر المسافة بين القرن الرابع عشر والقرن العشرين، لذا استفز من سؤال الحداثة وكيف نواجه القرن الحادي والعشرين، واتساءل هل واجهنا القرون الماضية؟» واضاف: «يجب ان نميز بين الحداثة والاستحداث، هل وجود الآلات الحديثة في الوطن العربي يعني اننا دخلنا الحداثة، السؤال هو ما دورنا في صنع الآلة الحديثة وليس دورنا في استعمالها واعتقد اننا لو شاركنا في صنع الآلة يحق لنا طرح مسألة الحداثة. لدينا ايضا مقولات استفزازية في النقد مثل تسميات الشعر الحر. اعتقد ان هذه المقولة زائفة لأن الوزن ليس قيدا، هو قيد لمن لا يتقنه، الآلة العربية هي الوحيدة التي تملك هذا الكنز من الاوزان، هناك شعراء كسروا في الأوزان واساؤوا للغة تحت زعم الحداثة»!



لقطة عامة لمنصة الندوة

اما عبدالوهاب البياتي فكانت مداخلته مختصرة جدا، وركزت على حتمية تجاور الاشكال الشعرية المختلفة من دون نفي بعضها للآخر لانه لا يبقى سوى الشعر الجيد سواء كتب بشكل تقليدي او حداثي.

اما الناقد توفيق بكر فقال: بالنسبة لي فمفهوم الحداثة ملتبس وينبغي ان نعيد النظر فيه. ولكي نتحدث عن قضية يجب ان نعرف ماهو مفهومها أولا. مفهوم الحداثة يندرج تحت المفاهيم التي نتحدث عنها ونتركها. واضاف أن شعرنا العربي الحديث، بصراحة، ليست له علاقة حقيقية بواقع الحياة اليومية التي نعيشها، الشعر الحديث في فرنسا مثلا يقترب من أدق التفاصيل، والشعر الحديث لدينا عبارة عن تهويمات وتراكيب لغوية معقدة وغير مفهومة، أو بالاحرى هو نوع من الهذيان.

ثم بدأ أدونيس مداخلته بشكر سميح القاسم لشجاعته التي تصل الى مستوى الشعر، ثم قال «أود ان اعطي لهذه الجلسة بعدا آخر، بعدا تساؤليا وربما شيطانيا، وأقول ان ما سأطرحه يمثلني وحدي... ان مايسمى بقصيدة النثر ليس هناك مايميزه سوى موهبة الشاعر، وبالنسبة الي أتحدث اليوم عن مفهوم ينبغي ان نعيد النظر فيه وهو مفهوم الحداثة، والحداثة بالنسبة الي في أبسط صورها تعني حركة هدمية، حركة تهدم القيم الجمالية والفكرية القديمة، وتطرح قيما فكرية وجمالية جديدة، وهذا ما يتضح في تراثنا لدى ابونواس، وابي تمام الذي قدم استعمالا جديدا للغة».

يضيف: «الآن اذا نظرنا الى ما نسميه بالشعر العربي الحديث، نرى ان هناك نصوصا عظيمة لا تقل عن اي نصوص في العالم لا بوصفها شعرا فحسب، ولكن قلما نرى شعرا عربيا حديثا بالمفهوم الأشمل، لذا اتساءل لماذا لا نلح على الشعرية لا على الاطار. اين نجد رؤية شعرية متكاملة للانسان والكون والحياة قدمت قيما فكرية جديدة وعبرت عنها بقيم جمالية جديدة؟ هذا هو السؤال؟

واختتم أدونيس بالقول: «هناك مواهب شعرية عربية وهناك نصوص شعرية، ولكن ليست هناك رؤية جمالية».



مؤتمر «كتاب في جريدة» في معرض القاهرة

اختيار ٢٥ مؤلفاً لاصدارها

القاهرة - «الاتحاد»:

■ اختتم مؤتمر «كتاب في جريدة» اعمال دورته الثانية في معرض القاهرة الدولي للكتاب باختيار ٢٥ مؤلفا لنشرها في دورته المقبلة التي ستستمر عامين، لكل من ابوالعلاء المعري. عبدالرحمن منيف. جبران خليل جبران، فدوى طوقان. خليل حاوي. عبدالوهاب البياتي. «كليلة ودمنة» لابن المقفع. يحيى حقي. نازك الملائكة. أدونيس. ابوحيان التوحيدي. مؤنس الرزاز. مي زيادة. محمد الجواهري، سعدي يوسف. شعراء اندلسيون. موسى ولد ابنه. احمد شوقي. ابوالقاسم الشابي، محمود درويش. طه حسين. اميل حبيبي. لطيفة الزيات. محمد زفزاف. زكريا تامر. وأوصى المؤتمر بتخصيص يوم ٥ نوفمبر من كل عام يوما عربيا للقراءة وهو يوم صدور اول عدد من مشروع «كتاب في جريدة». وفي الجلسة الافتتاحية للمؤتمر قال الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد ان مشروع «كتاب في جريدة» يعد رمزا للتواصل في الثقافة العربية واختبارا حقيقيا لوحدتنا العربية وان بناء هذه الثقافة العربية لا يكتمل الا برموز الأمة ومثقفيها. وهم يؤكدون وحدة عربية توطدت على مر العصور عبر اللغة والثقافة وشتى أشكال المعرفة. وقال وزير الثقافة المصري فاروق حسني ان «كتاب في جريدة» تعبير عربي كثيف الدلالة في مسيرتنا الثقافية ونجاح هذا المشروع يؤكد ان في استطاعتنا العمل معا لرسم ملامح هويتنا وثقافتنا عبر آدابنا وفنوننا عبر العصور. وفي كلمة مدير منظمة اليونسكو التي القاها نيابة عنه المدير العام المساعد للعلاقات الخارجية بالمنظمة أحمد الصياد جاء فيها: «صدرت حتى الآن عبر هذا المشروع اعمال تمثل روائع الأدب العربي بدءا بالمتنبي وانتهاء بنجيب محفوظ»، وهذه الاعمال لم يكن لها ان تنشر لولا مساهمة رؤساء تحرير الصحف الكبرى في الوطن العربي الذين يؤسسون بهذا المشروع لعملية تاريخية وبناء ثقافة جديدة وخلق جمهور من الفئات التي لا تتوافر لها امكانات التواصل مع الثقافة لأسباب مادية أو رقابية. وتحدث محمد عبدالرحمن الشارخ رئيس المجموعة العالمية «صخر» الممولة للمشروع عن أهمية مساهمة القطاع الخاص في المشروعات الثقافية وخصوصا ان صناعة الكتاب العربي لا تحظى بمقومات النجاح. وتحدث جابر عصفور ممثلا للهيئة الاستشارية للمشروع. ولخص اهدافه في ثلاث نقاط هي: تحقيق وحدة ثقافية عربية وأن يخص الاقطار العربية كلها ويعم عليها بالفائدة، ويعمل على عدالة توزيع المعرفة.

شارك في أعمال المؤتمر من هيئته الاستشارية أدونيس ومحمد بنيس وتوفيق بكر وعبدالله الغذامي وعبدالوهاب البياتي ومحمد الرميحي ويمنى العيد وسمير سرحان.



مؤتمر «كتاب في جريدة» في معرض القاهرة

المدرسة ... وتلك المنارات الغالية من فلسطين

علي كنعان

اذا كان ابريل أقسى الشهور عند الشاعر اليوت لأنه شهر الولادة وتجدد الحياة، سواء في عرف الأساطير القديمة أو في تقدير علماء الطب والحكمة وهم يصنفون آلام الانسان الى درجات فيضعون أوجاع المخاض في رأس اللائحة. فان الشتاء أحب الأوقات وأحلاها - كما تحاول ذاكرة الطفولة أن ترى وتستعيد تلك الأيام الغابرة قبل نصف قرن ويزيد.

في موسم الأمطار والثلوج يعيش أطفال القرى ذروة البهجة والنشاط والسعادة، وخصوصا حين ينطلقون بعيدا عن عيون الأهل أحرارا كالعصافير.

تشكل السيول بحيرات صغيرة يطلقون عليها في بادية الشام اسم «رامة» وفي تلك الأيام المتباعدة. أواخر النصف الأول من هذا القرن، كان يطيب لواحدنا أن يخوض مع أقرانه في تلك الرامات حتى تغيب الشمس وتعود القطعان مع الرعاة من البراري. وكان اللعب بالثلج أجمل وأغلى من السباحة في المطر.

ورغم قسوة الشتاء الصحراوي هناك. لم تكن نعبأ بذلك الطقس البارد ولابريح الزمهرير التي تجمد الدم وتسلخ الجلد - كما يقولون. فالشتاء بلاعمل في تلك القرى، وكانت شمس الحرية تمنحنا الدفء الكافي لمواصلة اللعب بالماء والطين في الساحة الموحلة أو على البيادر المنبسطة، حيث تبدأ الأعشاب المبكرة وبقايا الحبوب المهملة بالخروج من حبس البيات الشتوي والبروز من تحت أديم الأرض، حافلة ببشائر الربيع الوليد.

هكذا يلتقي أطفال الانسان والنبات معا في دورة الفصول، ولأن رعي الخراف المبكرة كان من مهمات الصغار، فان مهرجان الطبيعة لابد ان يكتمل في ذلك اللقاء السنوي الموعود حين تجتمع عناصره الثلاثة (الانسان والنبات والحيوان) في ظل الطفولة المتفتحة وفي حال من الألفة والصداقة والبهجة لا حدود لها.

وكان صيد الطيور بالأفخاخ الحديدية أو بـ «الطافوحة» هوايتنا اليومية الممتعة. والطافوحة حفرة صغيرة تنثر في قاعها حبيبات عدة من القمح أو البرغل ويسند فوقها حجر دقيق كالبلاطة بثلاثة عيدان متقاطعة حتى اذا لامسها الطائر المتسلل الى الحفرة سقط الحجر فوقه ومنعه من الانطلاق.

وحين أتذكر هذه الطريقة البدائية في الصيد أشعر بأسف وجداني موجع لأن فيها خديعة للطيور المسكينة الجائعة. وان كان لابد من الاشارة الى المهارة الهندسية التي كان يتقنها بعض الصبية في وضع الأعواد فوق فتحة الحفرة وسند الحجر، اذ ينبغي ان توضع في حال حرجة أو قلقة - بحسب التعبير الهندسي - حتى يختل توازن الحجر المائل ويسقط بلمسة خفيفة.

* * *

كان الشباب والكهول الأقوياء يخرجون بأغنامهم الى البادية طلبا للمراعي، بينما يبقى الشيوخ والأطفال والنساء في القرية. وفي تلك الظروف بدأ الحديث عن المدرسة يشغل الأهالي.

وكلمة «مدرسة» دخلت لغتنا وحياتنا للمرة الأولى، مع الاستقلال وجلاء القوات الأجنبية عن أرض الوطن. مع اطلالة الربيع في يوم مشمس، مشى نفر من رجال القرية الى خربة مجاورة للبيادر... وأخذ عدد من الأطفال يلاحقونهم. وفي تلك الخربة سمعت كلمة «مدرسة» ولم أستطع أن أشكل لها أي صورة واضحة في ذهني. لكن ما سمعته من الكبار المتحدين في ذلك اليوم الربيعي المشمس أقام رابطة قوية بين مجيء المدرسة وبناء الخراب. ولاتزال هذه الصورة في رموزها وايحاءاتها الشعرية أقوى وأبهى من صور الواقع، وخصوصا بعدما صارت المدرسة في بعض المناطق من عالمنا الثالث او العاشر مجرد حجز لحرية الأطفال ومنعهم من اللعب وممارسة حريتهم البريئة المتدفقة - كما يحلو لهم. واذا كانت رسالة البيت والمدرسة معا في العالم المتقدم (أو في بعض بلدانه كاليابان مثلا) هي ان تساهم في تفتح مواهب الصغار وتزويدهم بالمعارف والمعلومات الضرورية للنمو العقلي والبدني، أملا في مواجهة المستقبل بوعي سليم وعافية نفسية وصحة جسمية... فلنا واحد من جيل كان همه ان يفرض سلسلة من الأوامر والنواهي أبعد ما تكون عن العلم والحرية والحياة.

وهذه الاشارة تكفي.

* * *

في مطلع الخريف جاءت المدرسة ممثلة بأستاذ من مدينة حمص يلبس طربوشا أحمر. كان يعمل في سلك الدرك. ولأن الاستاذ عادل يحمل الشهادة الابتدائية سمحوا له بالاستقالة من ذلك السلك ليلتحق بملاك «المعارف» - كما كانت تسمى وزارة التربية والتعليم في ذلك الوقت.

وكان على ذلك الاستاذ الرائد أن يقوم بتعليم ثلاثة صفوف في غرفة واحدة وفي وقت واحد. وكان نصيب الذين ختموا القرآن الكريم مثلي ان يدخلوا الصف الثالث. وكانت تلك السنوات بداية تحول جذري في حياة جيل بأكمله... سأسميه من غير ادعاء او مبالغة «جيل فلسطين» بثورتها ونكبتها وأحلامها.

فهذا الجيل ولد مع ثورة القسام واستشهاده ثم الانتفاضة الفلسطينية الكبرى (١٩٣٥ - ١٩٣٦) أو قبل ذلك أو بعد ذلك ببضع سنين.

وللتدليل على أننا «جيل فلسطين» كان معظم أساتذتنا في المرحلة الابتدائية والمرحلة الاعدادية معلمين من فلسطين. واذا كان من واجب التلميذ أن يشير الى أساتذته بكل تقدير واجلال، فان من حق الشاعر - الكاتب ان يذكر أولئك «المنارات» الذين أضاؤوا له الطريق في مطلع شبابه وزودوه نور العلم والمعرفة... وفتحوا أمامه وأمام جيله آفاق الحياة.

ولأن أولئك المعلمين - المنارات صاروا في جوار بارئهم ودخلت أسماؤهم محراب التاريخ، فلابد ان أذكر هنا، يوسف موعد، أديب موسى، قسطنطين خمار، أحمد مرعشلي... وأخيرا موسى الخوري في جامعة دمشق.

هؤلاء الاعلام من فلسطين وغيرهم يعدون بالآلاف لايزال الأحياء من أبناء جيلي في سورية يحملون في نفوسهم أطيب الذكريات وأزكاها لهم. انهم منارات عربية غالية. مازالوا - رغم رحيلهم - يضيؤون دروبنا حتى تعود أرض فلسطين حرة مطهرة.

الكاتب المغربي محمد واحي يكمل «رباعية مراكش»

أناشيد تؤرخ صخب الحياة

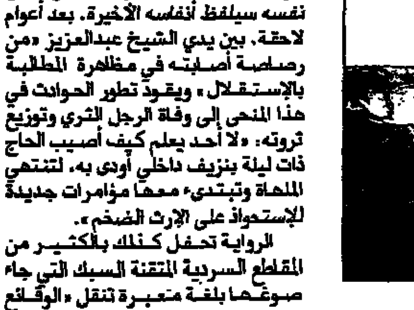
الرباط - جمال عدوي:

■ تتجه مقاطع هذا العمل الروائي الجديد للكاتب المغربي محمد واحي، وعنوانها «الماضي المركب - البهجة». إلى اختيار تقنية خاصة تمنح لهذا الجزء الرابع من روايته أجواء خالصة الصفاء يتبين القارئ عبرها صورة حية لمدينة مراكش بين العشرينات والستينات. ويستدرج المؤلف قارئه منذ البداية إلى متعة الحكي بتلقائية: «سألته عما إذا كان في وسعه أن يدلني على أشخاص مسنين يملكون ذاكرة تساعدني فيما أنا بصدده». وبين الواقعي والخيالي (الحقيقي والمستعار) يشير الكاتب إلى أن دلالة الأسماء الشخصية «المراكشية» في عمله الأدبي لا تعدو كونها من باب الصدفة فهي «ترمز فقط إلى النماذج المراد رسمها لغاية محددة».

تأتي هذه الرواية لتكمل رباعية «الماضي المركب» عن مراكش. المدينة الملحمة. وكان كتب الأجزاء الثلاثة الأولى تحت عناوين: «آخر فرسان آيت واكمار». «المواسين» و«نهاية السيد».

بتشويق محبب يعمد المؤلف إلى إخفاء لمسات الحسن والجمال من ملامح معشوقته مراكش التي يضعها في نسقه الإبداعي كإطار عام يحتضن أحلام وطموحات مختلف الأجيال في المغرب. والإستهلال في الرواية يأتي بأفكار واضحة يسطع فيها وضوح اختياراته على صعيد التقنية لسرد الحوادث.

وعبر قطار يحمله مع القارئ منذ السطور الأول. إلى مراكش التي يسميها الراوي «مسقط رأسي وفضاء إلهامي». يختار الكاتب محمد واحي أن يؤنس المتلقي بفيض حكايات عتيدة مخزونة في ذاكرة المدينة. لا يفصح عنها إلا بعد جهد جهيد. ويبدأ الراوي بحثه في الفصل الأول عن شخصية محورية تحكي التاريخ الإجتماعي ...



غلاف الرواية

دمشق تمنح حلمي حباب لقب «شيخ الخطاطين»

فن السعادة الداخلية زخرفاً وحروفاً

دمشق - محمود شاهين:

■ في سابقة جديدة من نوعها، شهدت دمشق هذه السنة، تظاهرة احتفائية منحت خلالها الخطاط الدمشقي المعروف حلمي حباب لقب «شيخ الخطاطين» لمناسبة بلوغه التسعين.

شارك في هذه التظاهرة كل من وزارة الثقافة السورية، وجمعية الخطاطين السوريين، وأقيم معرض لمشاهير الخط العربي في سورية، منذ مطلع القرن العشرين، ومعرض آخر للخطاط المحتفى فيه حلمي حباب الذي منح لقب «شيخ الخطاطين» تكريما له، وعرفانا بعطاءاته الكثيرة في مجال الخط العربي، انتاجا وتدريسا، على مدى عقود طويلة.

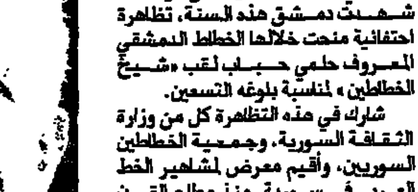
ولد الخطاط المعلم حلمي حباب في دمشق العام ١٩٠٩ ودرس منذ نعومة أظفاره في الكتاتيب، على عادة أهل زمانه، وتعلقت روحه منذ وعي الحياة بالخط العربي، وكانت دمشق في مطلع هذا القرن، ملتقى الفنانين من بلاد فارس كصاحب قلم أفشار، وزرين قلم، وغيرهما، اضافة الى الفنانين الأتراك الذين كانوا يقصدون دمشق عبر رحلتهم الى الحج، وكان محمل الحج يتزين بخطوط الثلث العملاقة الرائعة التي تحكي شموخ هذا الفن الرائع.

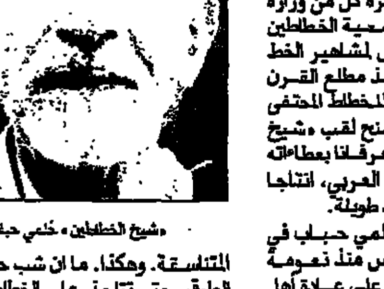
أسماء وتواريخ

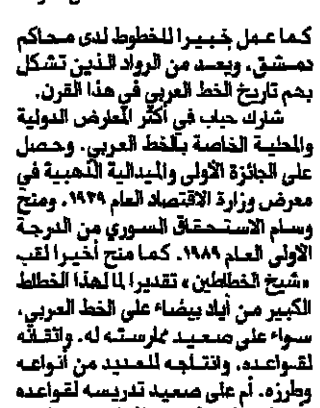
كانت ألواح الجامع الأموي الكبير في دمشق، تحفظ وتخطط بالذهب. من الخطاط الشهير رسا وخصوصا بعد الحريق الأخير الذي ألم بالجامع، وكان الخطاط حلمي حباب يلاحظ كل ذلك وهو طفل صغير، يدفعه حبه بالخط العربي الى الأمام، وهذا ما دفعه للتعلق به، والاجتهاد في تعلمه، وفق ضوابطه وقواعده الدقيقة التي تحرس جمالياته ...



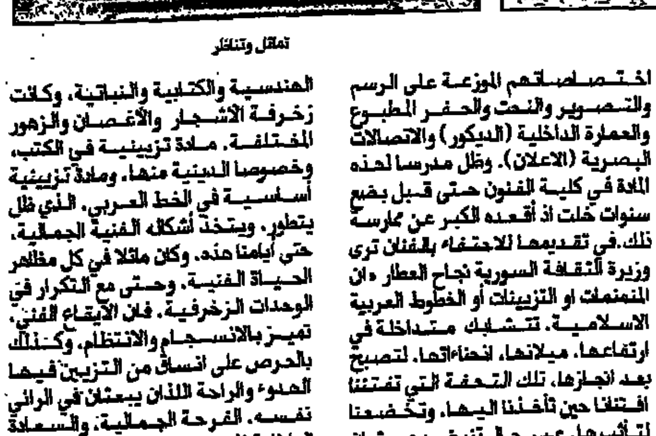
شيخ الخطاطين: حلمي حباب



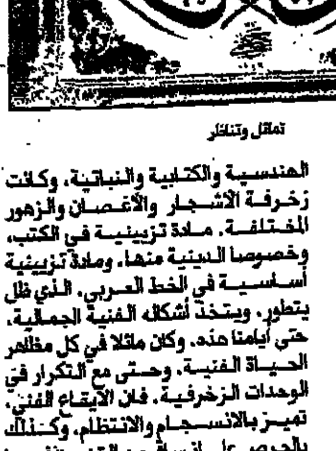








من خطوطه



تماثل وتناظر

د. محمود جامع
عرفت السادات
(١-٣)

حوار مع الرجل الذي كان الأقرب لأنور السادات

أدار الحوار: سيد عزالدين
وشارك فيه: جمال بدوي - عبدالعال الباقوري - أسامة عجاج - اكرم القصاص
عدسة: حسام دياب

علاقات السادات مع الأميركان قديمة... السادات كان «عجيبا»... وفيه شيء من التمثيل السياسي أواللعب على المكشوف... الحملة على عبد الناصر تمت بموافقة السادات... السادات كان «مرعوبا» من شمس بدران... رجال هيكل في بيت السادات حكوا له وهو في السجن، قضة لقائي الأخير مع السادات... عينوني محافظا للغربية قبل القاء عبدالناصر لخطاب التنحي... وقالوا انه انتهى خلاص... هذه بعض الخفايا والأسرار التي جاءت في حوار طويل امتد حوالى ٤ ساعات بمكتب «الاتحاد» في القاهرة، مع الدكتور محمود جامع صاحب كتاب «عرفت السادات» الذي أثار ضجة هائلة في الشارع المصري لم تنته بعد... البعض رحب به واعتبره أخطر كتاب مصري في ١٩٩٨، والبعض تجاهله، وآخرون هاجموه بضراوة... وقليلون هم الذين تناولوه بموضوعية... والضجة التي أثارها الكتاب لا تزال مستمرة، ودليل ذلك أن طبعته الثالثة صدرت قبل أيام، بعد أن نفدت الطبعتان الأولى والثانية، ووزعت ٣٠ ألف نسخة، وهو رقم كبير جدا في سوق الكتاب العربي، خاصة وأن كاتبه ليس محترفا الكتابة، ولم يسبق له أن أصدر أي كتاب... ولكن موضوع الكتاب المثير حول الرئيس المصري الراحل أنورالسادات هو السبب في ردود الفعل حول الكتاب، خاصة وأن صاحبه كان من أصدق أصدقائه. وقد أضاف الى الطبعة الجديدة ٥٠ صفحة، ومع ذلك فهو لم يقل بعد كل ما عنده... وإن كنا في هذا الحوار قد استطعنا أن «ننتزع» منه أسرارا جديدة عن حياة السادات وسياسته وسلوكه... وبعض ما انتزعناه ليس للنشر، بناء على طلب صاحبه، د. جامع...


جامع يتحدث عن سلوك السادات امام عبد الناصر

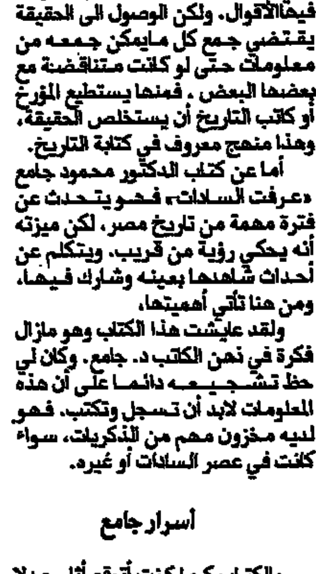
محمود جامع: السادات قال لي إن عبدالناصر اختاره نائبا لأن البلد «بايظة»

ضابط بمباحث أمن الدولة اتهمني بمحاولة اغتيال عبدالناصر

■ رفعت العزل السياسي عن فايز حلاوة وأبوالفضل الجيزاوي وعلوي حافظ

■ علاقات السادات مع الأميركان قديمة... وقد استثمروا كراهيته للسوفييت

وقد بدأ الحوار الكاتب الصحافي جمال بدوي رئيس تحرير صحيفة «الوفد» السابق لما له من علاقة وثيقة مع الكاتب ولما له من باع طويل في الكتابة التاريخية... وقال: اذا كان من كلمة تقال فإن المذكرات والذكريات التي تحوي أحداثا من تاريخ مصر شيء مهم جدا. ومن حيث المبدأ ندعو كل من كان له حظ من العمل السياسي أن يقدم لنا رؤيته. لان مثل هذه الوقائع والاحداث عندما تكتمل، ويكمل بعضها بعضا، تعطينا صورة أقرب ما تكون الى الواقع عن هذه الفترة من تاريخ مصر. وهي فترة عشناها ولمسناها وتضاربت فيهاالأقوال. ولكن الوصول الى الحقيقة يقتضي جمع كل مايمكن جمعه من معلومات حتى لو كانت متناقضة مع بعضها البعض. فمنها يستطيع المؤرخ أو كاتب التاريخ أن يستخلص الحقيقة، وهذا منهج معروف في كتابة التاريخ.

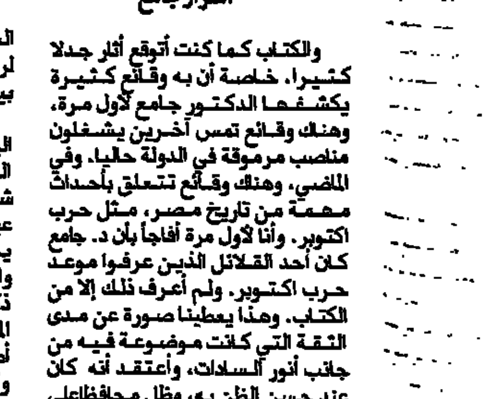


أما عن كتاب الدكتور محمود جامع «عرفت السادات» فهو يتحدث عن فترة مهمة من تاريخ مصر، لكن ميزته أنه يحكي رؤية من قريب. ويتكلم عن أحداث شاهدها بعينه وشارك فيها، ومن هنا تأتي أهميتها.

ولقد عايشت هذا الكتاب وهو مازال فكرة في ذهن الكاتب د. جامع. وكان لي حظ تشجيعه دائما على أن هذه المعلومات لابد أن تسجل وتكتب. فهو لديه مخزون مهم من الذكريات، سواء كانت في عصر السادات أو غيره.

أسرار جامع

والكتاب كما كنت أتوقع أثار جدلا كثيرا، خاصة أن به وقائع كثيرة يكشفها الدكتور جامع لأول مرة، وهناك وقائع تمس آخرين يشغلون مناصب مرموقة في الدولة حاليا. وفي الماضي، وهناك وقائع تتعلق بأحداث مهمة من تاريخ مصر، مثل حرب اكتوبر. وأنا لأول مرة أفاجأ بأن د. جامع كان أحد القلائل الذين عرفوا موعد حرب اكتوبر. ولم أعرف ذلك إلا من الكتاب. وهذا يعطينا صورة عن مدى الثقة التي كانت موضوعة فيه من جانب أنور السادات، وأعتقد أنه كان عند حسن الظن به، وظل محافظاعلى هذا السر الخطير حتى قرأناه في الكتاب.



والجدل الذي ثار حول الكتاب مهم ومطلوب، وأي كتاب لابد أن يدور حوله من اللغط ومن المناقشات والمساجلات الكثير... وهناك طبعا منهج في النقاش، يقوم على التجريح ومحاولة جرح ما جاء في الكتاب ليس عن طريق معلومات، لكن عن طريق التهجم والتطاول، وهذا منهج نرجو من كتابنا وصحافيينا أن يترفعوا عنه حتى نسمع كل الآراء ولندع كل الزهور تتفتح حتى نعرف الحقيقة.

والمنهج الآخر - وأنا هنا أشيد بما نشرته ««الاتحاد» » عن هذا الكتاب. هو منهج المقارنة والمقابلة والموازنة لكل الوقائع في روايات الآخرين والكتب التي صدرت في هذا المجال، وأعتقد أن هذا هو المنهج الموضوعي المطلوب... أن نقارن ونقابل ونوازن حتى نصل الى الحقيقة... وكما عرفت أن الدكتور محمود جامع في الطبعة الثالثة للكتاب قد أضاف الكثير. ليس كفصل مستقل لكنه أضاف للوقائع الموجودة في الكتاب تفاصيل جديدة.

هؤلاء شجعوني!

■ د. محمود جامع: حقيقة أنا في منتهى السعادة بهذا الجمع الطيب، وكما قال الأخ العزيز الأستاذ جمال بدوي فهو الذي شجعني ودفعني دفعا لكتابة هذا الكتاب... وكان المفجر، وكانت بدايات الكتاب، أنني بدأت أقرأ بعض المذكرات والكتب التي صدرت في السنوات الثلاث الماضية عن أنور السادات... وعلى سبيل المثال لا الحصر، كان كتاب مدير مباحث أمن الدولة الأسبق اللواء فؤاد علام «الاخوان وأنا». حيث فوجئت بمعلومات تقول أن مباحث أمن الدولة كانت تراقب بيتي أيام كان الرئيس السادات يزورني في منزلي بمدينة طنطا، وهو نائب لرئيس الجمهورية وكان يجتمع ببعض القيادات والشخصيات وفئات المجتمع، ووجدت اللواء علام ذكر وقائع أنهم حاولوا أن يتوصلوا الى بعض الحقائق، وصلوا لبعضها ولم يصلوا الى البعض الآخر. فوجدت أن الموضوع غير مكتمل، بعد ذلك اصدر المرحوم وجيه أباظة مذكراته في كتابين، وذكر فيها أيضا أن المرحوم أنور السادات كان يحضر لمنزلي، وتم تخريج الأمر وتفسيره على انه لقاءات تضم عناصر مضادة للثورة. وما الى ذلك، بعد ذلك وجدت الامام الراحل الشيخ محمد متولي الشعراوي، يذكر في حديث له أنني الذي عرفته بالرئيس الراحل أنور السادات في منزلي حين كان نائبا لرئيس الجمهورية. وتعددت اللقاءات بينهما بعد ذلك.

وبعد ذلك وجدت في «روز اليوسف» أحد ضباط مباحث أمن الدولة وهو لواء في المعاش يقول إن شعراوي جمعة وزير الداخلية أيام عبدالناصر أخبره، أن محمود جامع كان يخطط لاغتيال جمال عبدالناصر، والمسائل بدأت تتسع، وكتبت بعض ذكرياتي في عدد من الصحف والمجلات المصرية والعربية، وبعد ذلك طلب أصدقائي مني ضرورة أن أصدر كتابا، وكان المفجر بعد اكتمال الشحنة، الأخ جمال بدوي الذي قال لي «لازم تكتب»...

دفاع... وتحسين

■ «الاتحاد»: قال بعض المعلقين ان د. محمود جامع أراد من وراء كتابه «عرفت السادات» تحقيق هدفين... الأول الدفاع عن الاخوان المسلمين والثاني تحسين صورة أنور السادات وإظهاره في صورة بطولية تاريخية ما تعليقك؟

■■ د. محمود جامع: فيما يخص دفاعي عن «الاخوان المسلمين» أنا لم أذكر في كتابي ايجابيات الإخوان فقط، بل ذكرت ايجابيات الإخوان وسلبياتهم، وقلت بأعلى صوت أنني فصلت من الاخوان العلم ١٩٥٤، وسلمت كل ما معي من أسلحة ومنشورات وأشياء الى المسئول عنها، ولم يعد لي أية علاقة تنظيمية بالاخوان المسلمين منذ يوليو ١٩٥٤ بعد مقابلتي للدكتور مصطفى قناوي، عندما قال لي انه كان مع عبدالناصر، وقابلت الدكتور محمد خميس حميده نائب المرشد العام للإخوان المسلمين بهدف حل المشكلة بين «الاخوان وعبد الناصر» قبل تفاقمها.

المصالحة مع «الاخوان»

■ «الاتحاد»: ليس بالضرورة أن تكون علاقتك بالاخوان علاقة تنظيمية، أو صداقة، لكنك قمت بدور في المصالحة بين السادات والاخوان وذهبت الى السعودية والتقيت بأشخاص من الاخوان هناك، ودورك هنا ليس مجرد وسيط، وانما يؤكد أن علاقتك بالاخوان ليست مجرد علاقة تنظيمية إنما علاقة روحية وودية.

■■ د. محمود جامع: لقد ذكرت في الكتاب انه رغم تركي لجماعة الاخوان المسلمين إلا انني لازلت أعتز بأساتذة بها علموني امورا دينية واجتماعية وغرسوا في بعض القيم، وتولدت صداقات من عشرة طيبة. مازلت اعتز بها حتى الآن. هذه نقطة... النقطة الثانية... عشقي للحرية. حرية الرأي والكلمة سواء إخواني أو شيوعي أو غيره، أنا أؤمن تماما بالحرية، وحريتي سلبت عندما دخلت السجن، وعذبت وفقدت حريتي وحاولوا إفقادي كل ما في داخلي من إنسانية. وقلت في الكتاب أنه وصل بي الأمر وأنا طالب في بكالوريوس الطب أن اعمل كعامل بناء، وأحمل «القصعة» على كتفي حتى اعيش، وفي كل هذا احسست بالظلم تماما، واحسست بطعم الحرية التي يفقدها الانسان، وليست هذه الروح التي اتشبع بها، هي التي ادافع بها عن الاخوان فقط وانما ادافع بها عن اي انسان سواء اخوانيا كان او شيوعيا، واقول ان عبدالفتاح باشا حسن كان معتقلا وهو ليس من الاخوان وانما كان وفديا، وذهبت الى السادات وطلبت من شعراوي جمعة الافراج عنه اكثر من مرة، ولم اغادر بيت السادات الا عندما خرج عبدالفتاح باشا حسن واحضروه الى منزله.

مثال آخر عندما قمت برفع العزل السياسي وانا في لجنة امانة التنظيم «لجنة المائة» عن فايز حلاوة وعباس المصري المحامي ومحمد ابوالفضل الجيزاوي وعلوي حافظ وعبدالعزيز خميس، وهؤلاء فيهم يساريون، دافعت عنهم من دون معرفة ومن دون ان تكون لي صلة بهم.

■ «الاتحاد»: هل رفعت العزل عنهم بصفتك الدكتور محمود جامع بمفردك ام بقرار اللجنة ككل؟!

■■ د. محمود جامع: وحدي وبخطي واسمي، واللجنة «اشتكتني» للسادات لانني تفردت بالقرار، وقلت للسادات عندما سألني ان هذه اللجنة لابد ان تسجل لك انك بطل الحرية، وان ١٤ مايو ١٩٧١ ليست فقط انتفاضة أو ثورة ضد بعض مراكز القوى، والدليل على هذا ان نبيل الهلالي كان عضوا معي في اللجنة، وهو يساري، اذن انا فعلت هذا من حبي وعشقي للحرية.

من وراء المصالحة ؟

■ «الاتحاد»: هل قمت بالوساطة بين السادات والاخوان المسلمين، بمبادرة منك أم بايعاز من السادات أم بايعاز من الاخوان؟!

■■ د. جامع: العوامل الثلاثة معا، وهذه لم تعد أسرارا لقد بدأت مع السادات من خلال عشرتي معه وهو نائب لرئيس الجمهورية، طبعا الوضع في البلد بعد نكسة ١٩٦٧، كان عبدالناصر قد تداعى صحيا وسياسيا ونفسيا، ما في ذلك شك، وكانت الصدمة شديدة... وبدأت البلد ككل يظهر فيها تيار ديني... وبدأت الناس تتجه الى الله، وفي هذه الاثناء استغلت الجماعات الاسلامية او الشبان ذوو النشاط الاسلامي في الجامعات الفرصة، وبدأوا يقومون بأنشطة عن طريق اتحادات الطلاب بالجامعات تحت ستار الجماعات الدينية، وبدأت الانشطة باحياء ليلة الاسراء والمعراج، وليلة مولد النبي وذكرى الهجرة وندوة للشيخ الشعراوي واخرى للدكتور كمال ابوالمجد والدكتور عيسى عبده، والشيخ حسن ايوب والشيخ سيد سابق والشيخ محمد الغزالي.

والسادات في هذه الأيام بدأ «يقبب» بعد ٦٧ ويظهر في الصورة بعدما كان منكمشا في السنوات السابقة، وبدأ يأخذ وضعه بعدما ازيح المشير عبدالحكيم عامر، واصبح السادات رفيق عبدالناصر وكل يوم، اما ان يذهب عبدالناصر اليه او يذهب هو الى عبدالناصر، وبدأ يظهر في الصورة، وتكون له كلمة ورأي، ورؤية. وكان السادات محسوبا انه ضد «الاتحاد» السوفييتي، واستغل هذه النقطة. وبدأ يطالب بدعم الناحية الدينية. ويقرب اليه بعض القيادات الدينية، وبدأ يتعاطف مع النشاط الاسلامي في الجامعات، وهو لايزال نائبا في حياة عبدالناصر، وقد لاحظت ذلك عليه، فاستثمرته، ولما بدأت صحة عبدالناصر تتداعى، السادات صارحني، عندما اصابته أزمة قلبية في يوليو ١٩٧٠ اي قبل وفاة عبدالناصر بثلاثة شهور، وجاء السفير السوفييتي لزيارة السادات في ميت أبوالكوم بدأ السفير يستفسر عن الازمة الصحية، ولم يرغب السادات في الظهور كمريض لدرجة انه ارتدى بدلته وجلس ليظهر انه سليم، وساعتها صارحني السادات وقال «السفير السوفييتي لا يريد الاطمئنان على صحتي لكنه يريد معرفة حالتي الصحية لانهم يتوقعون انني سأكون رئيس الجمهورية القادم، فأنا النائب الوحيد لرئيس الجمهورية». طبعا السادات لم يقل ذلك من فراغ، انما كان دماغه «بيشتغل». وبدأ السادات يقول لي: انا لا اؤمن بالمؤتمرات، ولا الخطب ولا التجمعات الشعبية، «كل دي حاجات زي قلتها»... انا - اي السادات - اتفقت مع عبدالناصر ان نحضر مجموعة من شرائح مختلفة من المجتمع، ونتحاور معهم ونتبادل الرأي بحيث نكون جاهزين فاعليته في شريحته. بدأنا نعمل جلسات مع أساتذة جامعات ورؤساء مؤسسات وصحافيين وضباط، وطلب مني السادات كتابة اسمائهم حتى يعطيها الى عبدالناصر. وبدأت الجلسات وكان الكلام والنقاش في منتهى الصراحة وكانت بعض هذه الجلسات تتم في منزلي بمدينة طنطا.

■ «الاتحاد»: هل كانوا اخوانا أم من غير الاخوان؟!

■■ د. محمود جامع: ماكانش فيه حاجة اسمها اخوان. انما كان داخل كل مجموعة من هذه المجموعات واحد أو اثنان من الاخوان. واستمرت هذه الجلسات في القاهرة وغيرها. وطلب مني السادات أن اسجل ما يدور في هذه الجلسات لكي يقدمه لعبدالناصر. وفي أحد الايام جاء السادات عندي وكان عبدالناصر في السودان. وكان السادات نائب الرئيس ويقوم بمهام رئيس الجمهورية بالنيابة، وفي ذلك الوقت لم يكن تليفون السيارة قد انتشر، وكانت السيارة الوحيدة المزودة بالتليفون هي سيارة رئيس الجمهورية وكان سامي شرف كل شوية وانا قاعد يكلمه. واثناء وجود السادات في منزلي بطنطا، مر رجال المباحث عندما وجدوا سيارة رئيس الجمهورية وسألوا عن الموجود بها وعرفوا.

كان ضابط المباحث هو ابراهيم حليم أوالد المذيعة التليفزيونية نادية حليم، حيث وضع ضابطا برتبة رائد اسمه حامد محمد احمد وطلب منه تقريرا عمن يدخل المنزل او يخرج منه، وبعد العشاء، تكلمنا بمنتهى الصراحة، وتكلم السادات يومها مع الداعية الاسلامي لاشين ابو شنب عضو الاخوان المسلمين حول كتابات سيد قطب ومؤلفاته، ودخل معه في مناقشة، في حضور الصحافي عبدالعزيز هلالي وهو مدير مكتب «الاخبار» في طنطا الان، ولواء اسمه [illegible] في وزارة الداخلية [illegible] عميد كلية الطب، شلة كبيرة ورجال اعمال ودارت الاحاديث بمنتهى الصراحة.

تقرير... وسؤال

في هذا اليوم كان منزل محافظ الغربية يقع امام منزلي وكان المحافظ وقتها وجيه اباظة ولما سأل السادات عن ابني محمد الذي يعمل حاليا مدرسا بكلية طب طنطا، اخبرته انه عند وجيه اباظة في البيت لان عزيز بن وجيه صديقه وزميله في المدرسة ودائما مع بعضهما. وعرف وجيه اباظة ان انور السادات موجود، فحضر، المهم، فوجئنا بالسادات في هذا اليوم يقول، لن احضر الى طنطا مرة اخرى ابدا لان «التنظيم الطليعي» كتب تقريرا، عندما وجدوا ضمن الاسماء الموجودة اعضاء من الاخوان المسلمين، واقطاعيين وغيرهم وقالوا ان هذه ثورة مضادة. والتنظيم الطليعي رفع تقريرا بذلك الى علي صبري وجمال عبدالناصر، وتبين ان تقارير التنظيم الطليعي كانت تذهب صورة منها للسفير السوفييتي، كما قال لي السادات.

وفوجىء السادات بعبدالناصر يسأله عما يفعل في طنطا. هنا ادركت ان عبدالناصر - والله اعلم - لا يعرف بهذه الاجتماعات، والدليل على ذلك انه اوقفها. والمهم ان السادات اوقف الاجتماعات وبدأ يكون حذرا.

فؤاد علام

■ «الاتحاد»: عفوا يا دكتور، في هذه الواقعة هناك روايتان منسوبتان اليك... الاولى رواها اللواء فؤاد علام وقال، ان الدكتور محمود جامع قال ان عبدالناصر كان على علم بهذه الاجتماعات، والثانية وردت في كتابك بان عبدالناصر لم يكن على علم بهذه الاجتماعات، فأي الروايتين نصدق؟

■■ د. جامع: لا... هما رواية واحدة واعتقد ان السادات وهو نائب لرئيس الجمهورية لم يكن يجرؤ في عهد عبدالناصر على ان يعقد اجتماعات لاكثر من فرد. وقطعا اجهزة عبدالناصر كثيرة وكانت ستبلغه. واعود للقول بان عبدالناصر وقتئذ كان متداعيا... بمعنى انه سلم مهام الرئاسة للجنة، والدكتور محمود صلاح الدين طبيبه الخاص قال: «مسايحكمش»، وطلب تركيب مصعد من الدور الاول للثاني، وعدم عرض أية اوراق عليه اطلاقا، والا سيموت.

وانقاذا لحياة عبدالناصر شكلوا لجنة برئاسة انور السادات تجتمع يوميا في مكتب سامي شرف، وتضم سامي شرف وعلي صبري وشعراوي جمعة ومحمد فوزي وامين هويدي ومحمد حسنين هيكل. وهذه اللجنة شكلها عبدالناصر بنفسه، وختم الرئيس مع سامي شرف وكانوا يجتمعون مساء كل يوم ويصدرون قرارات الدولة والوزارة ويخطرون عبدالناصر بها إن ارادوا وقال لي السادات: «رغم انني رئيس اللجنة، فقد كنت اتركهم يفعلون مايشاءون من دون ان اتدخل في اي شيء او ابدي رأيا، فقط أستمع لقراراتهم وآخذ علما انما «ماليش دعوة»، وكنت اتركهم يفعلون مايريدون».

زوج خالة زوجتي

■ «الاتحاد»: هذه رؤية انور السادات. فهل معنى ان السادات قال ذلك تكون هذه واقعة تاريخية مصدقة مئة في المئة... خاصة وان هذه الرواية تقابلها رواية لرجل جدير بالاحترام هو امين هويدي، وزير الحربية ومدير المخابرات العامة الاسبق حيث قال: ان عبدالناصر ظل حتى اللحظة الاخيرة من حياته هو الحاكم الوحيد وصاحب القرار في هذا البلد، فمن نصدق؟

■■ د. محمود جامع: زوج خالة زوجتي المستشار بدوي حمودة وزير العدل الاسبق ورئيس المحكمة التي حاكمت مراكز القوى ذكر لي واقعة غريبة انه في محاكمة مراكز القوى تبين انهم اجروا تعديلا وزاريا في احدى المرات. وان عبدالناصر كان قد اشار اليهم بتعيين «شخص ما» وزيرا. ولا اذكر هذا الشخص. ولكنهم رفضوا تعيينه، وقال لهم شعراوي جمعة وزير الداخلية عندئذ «يا جماعة لا يصح، الرجل - يقصد عبدالناصر - طلب تعيين وزير فعينوه». ولما عرف عبدالناصر بذلك وعندما قدموا له قائمة بأسماء التشكيل الوزاري قام بشطب اسم الشخص الذي كان يريده وزيرا وقال لهم... «حتى يشهد التاريخ انكم انتم الذين شكلتم الوزارة وحدكم». هذه واقعة حكاها المستشار حمودة وكان قاضيا.

وعندما يقال ان عبدالناصر هو الذي كان يحكم، فماذا يعني يحكم؟ عبدالناصر كان قد اصيب بعدة جلطات في القلب وسكر برونزي وامراض قاتلة كثيرة، وكما حكى لي السادات، وكذلك الاطباء المعالجون ان حالته كانت سيئة.

سؤال للسادات

■ «الاتحاد»: مرات كثيرة قلت سألت السادات او قال لي، الم يعن لك مرة ان تسأله بشكل مباشر لماذا اختاره عبدالناصر نائبا لرئيس الجمهورية ولم يختر احدا غيره؟!

■■ د. محمود جامع: نعم سألت السادات وقال لي ان البلد «بايظة» ومفيش الا انا اللي جنب عبدالناصر، وانا رئيس اللجنة التي تحكم.

■■ «الاتحاد»: كيف ذلك والسادات جاء في ذيل قائمة الناجحين في انتخابات اللجنة التنفيذية للاتحاد الاشتراكي في ذلك الوقت؟

■■ د. محمود جامع: سأحكي واقعة... جمال عبدالناصر دعا امناء «الاتحاد» الاشتراكي في المحافظات للحضور اليه في قصر القبة. واخذهم واحدا واحدا على انفراد، وسألهم عمن ينتخبونه وكان ضمن هؤلاء كمال الشاذلي امين «الاتحاد» الاشتراكي في المنوفية - محافظة السادات - وكان قاعدا معاه ليل نهار وقال الشاذلي، علي صبري، فاستغرب عبدالناصر وسأل: والسادات؟ قال كمال الشاذلي: لا يصلح. وقال عبدالناصر للسادات ان احدا من أمناء المحافظات لم ينتخبك حتى كمال الشاذلي امين محافظتك لم ينتخبك. السادات حكى لي هذه الواقعة. والسادات ظل مطيعا لعبد الناصر ومريحا له حتى النهاية.

وبعد موت عبدالناصر وكان السادات يسميه «المعلم» دخل على الجثة قبل وجهه ويديه الاثنتين، وفسر الناس ذلك تفسيرين، بعضهم قال انه كان يقول لعبدالناصر شكرا انك مشيت ووسعت لي السكة والبعض الثاني قال انه كان يحبه. والله اعلم.

المشروع الذي ظهر

■ «الاتحاد»: علوي حافظ قال في كتاب له ان العلاقات بين السادات والاميركان بدأت منذ الستينات عندما زار السادات اميركا كرئيس لمجلس الشعب. فهل العلاقة بين السادات والاميركان قديمة ام انها بدأت مع توليه الرئاسة وما حقيقة القنوات السرية التي تحدث عنها حافظ اسماعيل؟

■■ د. محمود جامع: علاقة السادات بأميركا قديمة وقد استثمرها الاميركان لعلمهم انه ضد «الاتحاد» السوفييتي، وهو محسوب على الاميركان كشخص وهو ضد «الاتحاد» السوفييتي، اما بالنسبة للمشروع السياسي للسادات وهل كان جاهزا، أقول ان السادات كان «عجيبا» ويجيد التمثيل، ويتقن اللعب السياسي المكشوف، وعندما قال «انا ماشي على خط عبدالناصر»، وانحنى أمام تمثاله في مجلس الشعب احتراما وحبا وما تبع ذلك من النكت التي خرجت تقول انه ماشي على خط عبدالناصر «بالاستيكة». وكان يقول لي ويصارحني، وحتى بدون اقوال فإن خط السادات كان ضد خط عبدالناصر تماما وضد سياسته في كل شيء. وكان تكوينه النفسي الكامل منذ قيام الثورة وقبلها واحداث عبدالناصر وعشرته له وكل ما مر بمصر تفاعلت كل هذه الاحداث الكامنة داخله وخرجت بقرارات مايو.

ألاعيب

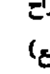
■ «الاتحاد»: بعد وفاة عبدالناصر بشهور فوجئنا بتعرض عبدالناصر للهجوم على يد بعض الكتاب، منهم صالح جودت، وكان السادات في خطبه يتظاهر بالنقمة على ذلك، وانه يرفض المساس بعبدالناصر الى آخره... ونحن كمصريين نعرف هذه الالاعيب اذ كان يستطيع ايقاف الحملة ضد عبدالناصر اذا اراد، فهل في رأيك ان الحملة ضد عبدالناصر كانت بموافقة السادات؟

■■ د.محمود جامع: طبعا كانت بموافقة السادات، ولم يكن يريد الظهور على السطح لانه كان يعمل حسابا للناصريين، وظل هكذا حتى خلعوا برقع الحياء، وبدأ يحاربهم علنا بعد ١٤ مايو، لمدة طويلة. في البداية كان خائفا ويريد تثبيت دعائم حكمه، ولايريد فتح ابواب عليه، واخرج السادات شمس بدران من السجن رغم انه كان اكثر شخص يكرهه السادات، وكان السادات يرتعب من شمس بدران، ولا يريد الدخول معه في معركة ابدا لماذا؟ لأن شمس بدران كان قوة طاغية وكان الجيش كله في يده وليس في يد عبدالحكيم عامر، ولعب على عبدالحكيم عامر وعبدالناصر معا، وعبدالحكيم عامر ماكانش غاوي شغل، وكان يصحو من النوم في الثانية بعد الظهر. وترك العمل والجيش لشمس بدران الذي أفهم عبدالناصر انه رجله وعينه على الجيش، بل وعمل تنظيما سريا لنفسه داخل القوات المسلحة، وهل تتخيل انه عندما كان عبدالناصر وعبدالحكيم يختلفان او يتخاصمان كان الذي يصلح بينهما هو شمس بدران، وكان الثلاثة ينامون في غرفة واحدة في «رأس الحكمة»، و«برج العرب» على الساحل الشمالي، وبعد ذلك اختاره عبدالناصر ليكون رئيسا للجمهورية بعد ترشيح عبدالحكيم عامر له عقب النكسة، وهذا يدل على قوة شمس.

■ «الاتحاد»: هل صحيح ان شمس بدران كان يتطلع لان يصبح رئيسا للجمهورية وكان عنده تنظيم. وراح طنطا؟

(يتبع)

محمود جامع يروي أسرار لقاءات طنطا في منزله



ألوان

الاتحاد

الاحد ٢١ شوال ١٤١٩ هـ الموافق ٧ فبراير ١٩٩٩م

«شفاف» ... جديد عبدالمنعم العامري



عبدالمنعم العامري

■ بعد النجاح الجماهيري الكبير الذي حققه ألبومه الغنائي الأخير «تريد الهوى» على مستوى منطقة الخليج، وحصوله في عدد من الاستفتاءات الجماهيرية على المركز الأول يعود المطرب الاماراتي عبدالمنعم العامري الى المستمع الخليجي والعربي عبر البوم العامري ٩٩ «شفاف» في شكل وملامح غنائية أكثر تطوراً، إذ تعامل في هذا الشريط للمرة الأولى مع عدد من كبار الملحنين في المنطقة وفي طليعتهم الدكتور عبدالرب ادريس وصالح الشهري وزامل بلغر إضافة الى أغنية من ألحان الأسير وأخرى من الحان العامري نفسه، وعلى مستوى الشعراء تعامل في ألبومه الجديد مع سالم سيف الخالدي وربيع المنصوري والناصر وعامر الكثيري ومحمد المرزوقي.

الألبوم يضم ثماني أغنيات هي «شفاف» و «دقيت بابك» و «تنفسي» و «أناني» و «رومانسي» و «ما عندك» و «يكفي عذابي» و «يفتح الله» وقد تقاسم توزيع الأغنيات كل من طارق عاكف ووليد فايد وتم التسجيل بين القاهرة والكويت وللمرة الأولى تولت الانتاج والتوزيع شركة «فرسان» السعودية.

يقول العامري ان هذا الألبوم يختلف عن أعماله السابقة وخصوصاً انه يتعامل فيه مع عدد من كبار المبدعين لحنا وأشعارا في منطقة الخليج، والألبوم تم توزيعه في القاهرة باستخدام آلات موسيقية مختلفة منها بعض الآلات التي يستخدمها في أغانيه للمرة الأولى.

وأضاف انه لن يبتعد عن اللون الشعبي الذي أحبه الناس من خلاله ولكنه سيحرص على وجوده في شكل دائم وهذا اللون موجود في ألبومه الجديد.

بعد نجاحها في كسب جمهور رمضان للعام الثاني

سميرة أحمد: أنا فعلاً «امرأة من زمن الحب»

■ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ مرة أخرى يعود المخرج اسماعيل عبدالحافظ لهوايته الحميمة في اخراج المسلسلات الاجتماعية التي تهز مشاعر الناس وتجعلهم يجلسون مشدودين أمام جهاز التليفزيون في شهر رمضان، وللعام الثاني على التوالي يقدم الفنانة الكبيرة سميرة أحمد في مسلسل «امرأة من زمن الحب» الذي كتبه اسامة أنور عكاشة في التوقيت نفسه الذي قدم فيه العام الماضي مع سميرة أحمد والمؤلف محمد صفاء عامر مسلسل «ضد التيار» مع عدد كبير من النجوم.

سميرة أحمد بنت الصعيد التي يصفونها بحمامة السينما المصرية الوديعة. فنانة اعطت للسينما. كان مشوارها الفني غنيا بالاعمال الجميلة التي مازال الجمهور يتذكرها، لانها قامت باداء اصعب الادوار. مثل الخرساء، والعمياء، والشيماء التي واجهت كل أنواع العذاب.

في العام الماضي وفي مسلسل «ضد التيار» اختارت أحمد شخصية «وفاء» استاذة الجامعة التي لا تخشى في سبيل الحق شيئا حتى لو كان ذلك على حساب بيتها وزوجها وابنتها الوحيدة، لذا اعتبرها الجميع تقف ضد التيار. وهذا العام عادت بنت الصعيد لتمارس دورا مشابها في حياتها الحقيقية، فهي تؤكد دائما انها من زمن الحب الجميل، لذا تتمسك دائما بابتسامتها الرقيقة العذبة مهما كانت الظروف وهي ايضا رومنسية، وتتسامح مع الآخرين مهما كانت عثراتهم.

■ وأسأل سميرة أحمد ماذا تعنين بأنك امرأة من زمن الحب؟

■■ عشت عصر السينما الذهبي وعصر الحب ايضا، لذا اشعر بأنني امرأة من زمن الحب، فالزمن الذي بدأت فيه كان زمن الحب بالفعل. وأحيانا أتمنى ان يعود هذا الزمن بكل ملامحه وظروفه، وليس معنى ذلك انني ناقمة على الزمن الحالي، لأن فيه اشياء كثيرة جيدة وأخرى كثيرة، ليست كذلك.

الحنين

■ هل يعني ذلك نوعا من الحنين لزمن مضى؟

■■ بالتأكيد لانه كان ايضا زمنا رومنسيا وناعما، والان الزحام يسود حياتنا، واذا كان وجود ابنتي جليلة في حياتي يجعلني أعيش للزمن الجميل في كل اوقات حياتي، وينطبق ذلك بالفعل على الفن زمان الذي كان اجمل وكان الحب موجودا في شكل أعمق، والان اشعر انه لم يعد هناك حب لان اشياء كثيرة تغيرت وابرزها غياب الاحترام بين الكبير والصغير، وعدم احترام المواعيد. وزمان كنت ادخل «البلاتوه» مثل التلميذ، ولا يزال هذا الاحساس حتى الآن معي، اليوم بعض الممثلين الشبان لا يقدرون الكبار ولا يحترمون مواعيد التصوير، وهذا يحزنني جدا، احيانا انفعل ولكن انفعالي لا يصل الى حد الانفجار، فقد ابكي وانفعل ولا احب ذلك قبل التصوير لان هذا يؤثر في ادائي، واحيانا ينتابني الاحساس بأني غريبة في زمن غريب حينما اكتشف «بلادة» الآخرين تجاه ما يحدث وكأنه اصبح امرا عاديا ولكن يخفف عني هذا الاحساس وجود بعض الشباب الملتزم ومنهم من يعملون معي في هذا المسلسل مثل محمد رياض، الذي احترمه واقدر التزامه، وهذا يجعلني اطمئن نسبيا الى المستقبل، فلم يحدث يوما ان تأخرت على موعد التصوير وتركت فريق العمل في انتظاري، وطوال مشواري الفني كنت ملتزمة حتى صارت عادة اصيلة عندي، بل وفي جيلي بأكمله، فدائما احضر في موعدي، واكون جاهزة تماما قبل بدء التصوير رغم انه احيانا لا يبدأ في الموعد المحدد، وعندما يحدث ذلك واقول لهم في الاستوديو: انني «بالعند» سأتأخر غدا، ولكن هذا لم يحدث، فمن الصعب ان اتغير أو اغير مبادئي وقناعاتي.

■ لكل هذه الاسباب وافقت على بطولة مسلسل «امرأة من زمن الحب»؟

■■ حين قرأت سيناريو الحلقات شعرت بهزة غريبة، فالحوار المكتوب هو الحوار نفسه الذي اتبادله مع ابنتي واولاد اشقائي بل ان الشخصية التي امثلها تحمل ملامح كثيرة مني، فهي كثيرا ما تؤنب نفسها مثلي، ودائما ابحث عن الاعمال الدرامية ذات القضايا الاجتماعية التي تهم قطاعا كبيرا من الناس ويسبقني اليها حبي الشديد للموضوعية والصدقية واعشق الواقع والصدق الفني وأرى نفسي مرتبطة بالعمل الذي لا يزيف وجدان الناس وقيمهم ولا تتاجر بمشاعرهم أو ابتزاز عواطفهم.

سميرة أحمد في لقطة من مسلسل «امرأة من زمن الحب» تجمعها مع سمير شمس وهشام سليم

ضد التيار

■ هذه هي المرة الثانية لك مع المخرج اسماعيل عبدالحافظ هل لذلك معنى بداخلك؟

■■ لاشك ان نجاح مسلسل «ضد التيار» في العام الماضي جعلني اتحمس للعمل مع المخرج اسماعيل عبدالحافظ مرة اخرى وهو يتميز بحسن توظيفه للممثل، فيظهر معه في أفضل حالاته وحريص على ان يأخذ من الممثل اجمل ما عنده، وبمجرد ان قرأت السيناريو واعجبني وافقت على الفور ولكنني طلبت الاستعانة بمهندس الديكور نهاد بهجت لعمل ديكور الفيللا التي سأصور فيها معظم مشاهدي تقريبا، فانا احب الكلاسيكية في الديكور، وطبيعي ان يعبر المكان عن شخصية صاحبه، اخترت أيضا بعض الممثلين بعد تبادل الآراء بيني وبين المخرج اسماعيل عبدالحافظ، وجاء الاختيار بالاجماع فبعض الممثلين كانت الشخصيات تنادي عليهم، وعندما قرأت السيناريو كانت توجد فيه شخصية تنادي على عبلة كامل، ولا يمكن ان اتخيل سواها لاداء هذه الشخصية، ولو كانت عبلة مشغولة بتصوير اعمال اخرى كان لابد ان ننتظرها.

ممثلة عظيمة

■ ما الذي يميز عبلة كامل الفنانة من وجهة نظرك؟

■■ أشعر بأنها ممثلة عظيمة، وحينما اقف امامها اتمنى ان اكون في مستواها، لان الممثل لا ينجح بمفرده، وكلما كان الممثل الذي يقف امامه رائعا كلما حفزه ذلك لمزيد من الاتقان، وعبلة تحترم عملها وأحب فيها كل ذلك، وحينما فازت بجائزة احسن ممثلة في مهرجان الفيلم القومي فرحت جدا.

■ وهل تحرصين على مشاهدة سميرة أحمد على الشاشة وماذا يكون شعورك عندئذ؟

■■ انني دائمة الهروب من مشاهدة أعمالي. وافضل ان يشاهدها الناس والاصدقاء ويقولون رأيهم لي بصراحة، اما حينما اضطر لمشاهدة نفسي على الشاشة، فدائما أوجه اللوم لها وأقول كان من الضروري ان أكون أفضل من ذلك.

■ كيف اخترت ملابسك وتسريحة شعرك في المسلسل؟

■■ ملابس شخصية «وفية» في المسلسل هي ملابسي نفسها في حياتي العادية، فهناك تقارب كبير بيني وبينها، وأعتمد في اختياراتي على البساطة. فهي أهم شيء في الاناقة من وجهة نظري، اما تسريحة شعري فهي تسريحتي العادية أيضا وقام بتصفيف شعري مصفف لبناني اثناء تصويرنا للمشاهد الخارجية في بيروت. وأصر على العودة معي الى القاهرة ليكمل معنا.

الحنين للسينما

■ غبت طويلا عن السينما، ولكنك لم تبتعدي عن متابعتها، ما رأيك في ظاهرة الافلام السينمائية التي تعتمد على شباب الممثلين وتحقق نجاحا جماهيريا؟

■■ عودة الجمهور الى السينما بعد فترة غياب ظاهرة طيبة وتجعلنا نشعر بالأمل في ان السينما ستعود، ونحن في حاجة لمزيد من المواهب، ومن حقهم ان نعطيهم الفرصة وان نأخذ بيدهم ونفسح الطريق امامهم، بدل التكرار الذي يجعل المشاهد يرى الممثل في اكثر من عمل بما يصيبه بالضيق.

وعندي اشتياق وحنين لشاشة السينما، وصحيح انني اصور الفيديو بطريقة اقرب للسينما، لكن السينما عندي شاشة كبيرة اتمنى ان اعود اليها، وقررت ابنتي جلجلة ان تعيدني بالفعل اليها، ففي احد الايام جلست معي تروي لي حكاية، وقالت اذا اعجبتك سأكتبها، وبدأت تحكيها بطريقة سينمائية بتقطيع المشاهد وحركة الكاميرا، وجدتني غارقة في دموعي، فقد تأثرت جداً بما تحكيه وقلت لها اكتبيها فورا، فبدأت بكتابتها وقررت انتاجها للسينما وأنا متحمسة جدا لهذه التجربة.

■ وهل يمكن ان تشاركك ايضا في بطولة الفيلم؟

■■ انها خجولة جدا وصحيح ان لها تجارب في التمثيل ولكنها اقتصرت على مسرح الجامعة الاميركية اثناء دراستها ورغم نجاح هذه التجارب إلا انها لم تكررها واكتفت بادارة شركة للدعاية وادارة حياتي أيضا.

العصر الذهبي

■ عشت العصر الذهبي للسينما، كيف كان شكل التنافس؟

■■ منافسات نعم، ولكن مشاحنات لا، ويحدث مثلا ان اقدم فيلما جميلا، فيشجع ذلك ممثلة أخرى على ان تقدم عملا مميزا والمنافسة الشريفة مطلوبة، واستعيد هذا الزمن الجميل عندما اشاهد افلامي فأنا احتفظ بشرائط افلامي ولكنني نادرا ما اشاهدها إلا اذا كانت هناك مناسبة تستدعي ذلك أو اذا عرضها التليفزيون بالصدفة، رغم ان بعض افلامي لا تعرض كثيرا مثل «ليل وقضبان»، و«البنات والصيف» وهذا الفيلم عرضته أكثر من قناة فضائية وكذلك فيلم «البريء» الذي انتجته وتعرضه المحطات الفضائية عدا التليفزيون المصري ولا افهم لماذا، ولم يحدث ان طالبت بعرض هذه الافلام ولن يحدث ابدا، فانا اتمتع بخجل قاتل وسعيدة بذلك فكرامة الفنان والانسان عموما شيء مهم.

■ وما أحب أفلامك الى قلبك؟

■■ ليس فيلما واحدا بل مجموعة افلام مثل «الخرساء»، و«الشيماء»، و«ليل وقضبان»، و«قنديل ام هاشم»، و«ام العروسة»، و«عالم عيال عيال»، و«البنات والصيف».

الشعور بالرضا

■ ابتسامتك الدائمة تسعد الآخرين، فهل هذه الابتسامة تعني رضا دائما في نفسك؟

■■ الحمدلله أشعر بالرضا حيال كل شيء، احزاني تعيش داخلي، وقد ابكي واضحك احيانا في الوقت نفسه واحاول ان اتغلب على احزاني بالنسيان الذي اعتبره نعمة كبيرة من الله، لأنه يزيل الاحساس بالألم واحاول دائما الا تؤثر احزاني في الآخرين، ولا يوجد انسان بلا مشاكل وأكثر ما يحزنني ويضايقني ان يصدمني الآخرون.

■ وممّ تخافين؟

■■ أخاف رنين التليفون ليلا ومعظم الذين اتعامل معهم يعرفون عني ذلك، فلا استقبل تليفونات بعد التاسعة مساء وربما يعود ذلك لانني تلقيت خبر وفاة شقيقتي تليفونيا واشعر ان تليفونات المساء تحمل اخبارا سيئة.

■ هل كانت أحلامك من طفولتك ان تكوني ممثلة؟

■■ بالعكس انا من مواليد اسيوط برج العقرب وجئت الى القاهرة وعمري ٧ سنوات وعشنا في اماكن كثيرة من الدرب الاحمر، والمنيل، والمقطم، وكان والدي موظفا وفنانا تشكيليا، ووالدتي ست بيت، ولي سبعة أخوة وكان املي ان اكون مدرسة اطفال، لم افكر يوما ان اكون ممثلة أو فنانة مشهورة ولكن اختي خيرية احمد كانت تغني لام كلثوم وتقول انها ستصبح احسن منها.

ورغم اننا من الصعيد فلم تصادفني كلمة «عيب» في حياتي لذا شجعتني خيرية على ان اكون فنانة ولم أصادف اعتراضا من أخوتي فكانوا فخورين بي، وكانت بدايتي في السينما عندما اخذني انور وجدي في فيلمه «حبيب الروح» وكانت البداية كومبارس قلت كلمتين لليلى مراد في الفيلم وهما «تشربي حاجة يا ليلى هانم» ويومها قال لي انت ستكونين بطلة.

اما مشواري مع السينما فحصيلته ٨٠ فيلما وليس فيهم عمل واحد ندمت عليه، وهناك افلام قرأتها واعجبتني لكن تغيرت وقت التنفيذ، لكن ما دمت عملت الفيلم ماذا يفيد الندم، لذا ارى ان كل سنة من عمر الانسان لها حلاوتها ومكانتها والمهم ان يحافظ الفنان على تاريخه الفني، وهناك فنانون لم يحافظوا على تاريخهم، وكنا في فترة من الفترات احسن من اليوم في السينما، وكنت اعتز بانني ممثلة الأدوار الصعبة، فعملت «الخرساء» وقمت بتمثيل «العمياء» في افلام عدة هي «جسر الخالدين»، و«قنديل ام هاشم»، و«هل انا مجنونة»، و«اغلى من عيني»، و«امرأة مطلقة»، و«صراع الابطال».

■ وما سر رشاقتك الدائمة؟

■■ بطبيعتي لا احب الاكل واكاد اكون نباتية، وابنتي مثلي، كذلك تعودت النوم باكرا والاستيقاظ باكرا ونادرا ما اسهر في مناسبات أو حفلات.

الفضائية السورية تصل إلى أوروبا والاميركيتين

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ أعلن وزير الاعلام السوري محمد سلمان بدء البث التليفزيوني الفضائي في سورية عبر أربعة أقمار اصطناعية ليصل الى أوروبا والاميركتين بهدف توضيح دور سورية ومواقفها حيال العديد من القضايا العربية والدولية.

وأشار سلمان في مؤتمر صحافي الى أهمية مواجهة الغزو الثقافي الأجنبي باعتبار ذلك مهمة وطنية تقع في الدرجة الأولى على عاتق الإعلام قبل الأفراد.

وأضاف: نتطلع الى استحداث قناة تليفزيونية ناطقة باللغة الأجنبية ونسير في هذا الاتجاه بخطوات الى الأمام، مؤكداً ان الخطاب السياسي السوري والدراما التلفزيونية السورية تترجم حاليا الى كل اللغات.

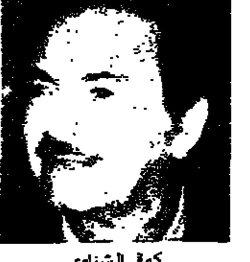
وفي حديثه عن الدراما السورية أكد ان الدراما متاح لها التطرق والتحدث عن كل شيء وهي تتطور باستمرار.

وعن الرقابة على البرامج أوضح انه لاتوجد دولة في العالم تلجأ الى الرقابة على البرامج والنصوص وهذا الأمر يوضح بشكل عفوي، وهذه الرقابة ستبقى كي لايكون هناك إسفاف أو انتاج هابط أو مسيء سواء للقضايا الوطنية أو القومية وفي كل ما يتعلق بحياة الانسان والمجتمع.










نور الشريف — كمال الشناوي — يحيى العلمي — سمير غانم — أحمد بدير — عزت العلايلي

«قشة» انقذت السينما المصرية

الفنانون والمنتجون والمخرجون يرحبون بخفض ضريبة الملاهي

- القاهرة - «الاتحاد»:

■ حال من الانتعاش والحركة دبت في الاوساط السينمائية والمسرحية في مصر عقب موافقة مجلس الوزراء المصري برئاسة الدكتور كمال الجنزوري على مشروع قانون ضريبة الملاهي الجديد ليكون بديلا من القانون الحالي الرقم ٢٢١ للسنة ١٩٥١. كان المسؤولون عن صناعة السينما والمسرح في مصر يتهمون القانون القديم بانه السبب الرئيسي في تأخر الفن السينمائي والمسرحي، وعدم فتح الابواب امام اي رجل أعمال يريد الاستثمار في هذا المجال.

وفور اعلان تفاصيل مشروع القانون الجديد في الصحف اشاد به الفنانون والمنتجون، واعتبروا استجابة الحكومة لمطالبهم بمثابة قذف الكرة في ملعبهم بعدما زالت كل الذرائع التي كانوا يتمسكون بها.

المشروع الجديد على خفض الضرائب على الافلام والمسرحيات والحفلات بهدف زيادة الحصيلة وفتح الدور المغلقة وتشجيع المسرح والسينما والترفيه عن المواطنين.

ويتلافى المشروع تعدد فئات الضريبة ويخفف الشريحة، ففي مجال السينما يتم الخفض الى ٥٪ من رسم الدخول بدل ٢٥٪ في عروض الافلام المصرية والافلام المنتجة انتاجا مشتركا والفيلم الاجنبي الذي يعرض مع الفيلم المصري في عرض واحد. وفي عروض الافلام الاجنبية يتم الخفض الى ١٠٪ من رسم الدخول بدلا من النص السابق وهو ضريبة تصاعدية حتى ٦٠٪ من رسم الدخول للتذكرة التي تزيد قيمتها على جنيه. وفي مجال المسرح يتم الخفض الى ١٠٪ من رسم الدخول بدلا من ٢٠٪ وفي عروض الاوبرا والباليه يتم الخفض الى ٥٪ بدل ٣٠٪ وفي عروض السيرك يتم الخفض الى ٥٪ بدل النص السابق وهو ضريبة تصاعدية ٥٥٪ تصل الى ٦٠٪. وتم أيضاً خفض ضريبة الحفلات في الاندية الى ١٠٪ بعدما كانت تصاعدية تصل الى ٦٠٪.

صدق الحكومة

وكان أول من صفق لهذا المشروع المخرج يحيى العلمي رئيس قطاع الانتاج في التليفزيون المصري مؤكدا ان هذا الخفض سينتشل السينما المصرية والمسرح لانه يأتي استجابة لما نادينا به طوال الاعوام الماضية. وأضاف ان المشروع يؤكد صدق الحكومة في تشجيع الثقافة والكرة الآن في ملعب الفنانين والمخرجين والمنتجين.

وقال المنتج الدكتور عادل حسني، انتظرنا هذا القرار طويلا بعدما تقدمنا بمذكرة الى رئيس الوزراء لينقذ السينما المصرية مما وصلت اليه، واتمنى ان تقوم غرفة صناعة السينما بدورها وتعتبر هذا القانون الجديد عيدا للسينما المصرية.

وتمنى الفنان كمال الشناوي ألا تذهب فروق الخفض الى جيوب المنتفعين من اصحاب دور العرض أو الموزعين لان هذا الفرق لا معنى له اذا لم يصل الى المنتج.

تصدير واستثمار

ووصف الفنان عزت العلايلي هذه الخطوة بانها تأتي انسجاما مع التوجه الاقتصادي الجديد للحكومة المصرية والذي يعتمد على تشجيع التصدير والاستثمار في شتى المجالات. ولما كانت السينما المصرية أهم الصناعات الريادية في مصر كان المنتظر ان تقيلها الحكومة من عثرتها بمثل هذا القانون الذي سيضع الامور في نصابها ويعود علينا جميعا بالخير.

وقال النجم الكوميدي سمير غانم انه سعيد جدا لان هذا القانون سيؤدي الى خفض أسعار التذاكر في السينما والمسرح فضلا عن اجتذاب المستثمرين في المجالين، واعتقد ان أول رد فعل لهذا القانون سيكون زيادة عدد الفرق المسرحية الخاصة وشركات الانتاج السينمائي ودخول رجال الاعمال في مجال بناء دور العرض المسرحي السينمائي.

وقال صلاح عرام نقيب المهن الموسيقية الاسبق ان الامر لن يقتصر على رواج السينما والمسرح فحسب، بل سيؤدي الى رواج اقامة الحفلات الغنائية الذي كان سبب توقفها ارتفاع الضريبة الى ٤٠٪ من الدخل وهذا يعني ان منظم الحفل لم يكن يستطيع دفع اجور الفنانين المشاركين إلا اذا تهرب من دفع الضرائب، لذا اتوقع ان القانون الجديد سيحد كثيرا من التهرب الضريبي.

وقال الفنان الكوميدي احمد بدير: هذا القانون «ضربة معلم» لانه كان الحل الوحيد لضخ دماء جديدة في عروق الفن المصري بعدما رفع الجميع الراية السوداء فوق دور العرض السينمائي مؤكدين ان ازمة السينما لا حل لها. وتوقع ان نصل الى انتاج مئة فيلم في السنة بعدما وصلنا الان الى ستة افلام على الأكثر.

وقال الفنان نور الشريف: هذه خطوة مستقبلية تؤكد ان الحكومة المصرية تنظر نظرة جادة الى السينما والمسرح كصناعة مصرية تدر دخلا مثل السياحة تماما... وفي الوقت نفسه لم تغفل اهمية عنصر الترفيه للمواطن العادي الذي بات يعاني من ارتفاع أسعار التذاكر في المسرح والسينما وأعتقد ان هذا القرار تأخر طويلا ولو تم تطبيقه منذ فترة لما عانينا أزمة السينما.



المطربة جواهر في حفل مهرجان العين. (تصوير ربحي سعد)

ألبوماتي حققت المرتبة الأولى

جواهر: نجاح «حبيبي يا أسمريكا» لم يفاجئني

■ العين - أحمد الخشن:

■ تمكنت المطربة السودانية جواهر أن تخترق بقاربها أمواج جمهور مهرجان العين الحادي عشر إذ تمكنت من انتزاع اعجاب الحضور بأغنياتها الخفيفة وخفة حركاتها ورشاقتها على المسرح، وقد شاركت في حفلتين ناجحتين كانت إحداهما مرافقة للفنان السعودي نجم المهرجان راشد الماجد.

عن تجربتها الغنائية قالت جواهر إنها تجربة جديدة تمتد لخمس سنوات بدأتها من باب الهواية في الحفلات المدرسية، والأفراح، ثم المناسبات وبدأت هذه الهواية تنمو داخلها ولم تعد تستطيع منع نفسها من التحليق ضمن سرب المطربين، وبدأت المشوار الصعب بالتقليد، لكنها لم تلبث أن أوجدت خطها الخاص بها بإصدار ألبومين غنائيين تمازج فيهما الغناء السوداني والنوبي، وهما «حكاية غريبة» و «مرت الأيام».

وتقول جواهر إن شهرتي الحقيقية بدأت مع أغنيتي «حبيبي يا أسمريكا» ولم يكن نجاح هذه الأغنية مفاجأة بالنسبة الي، لانني أحسست بجمالية الجملة الموسيقية لهذه الأغنية، وبساطتها. ولكن المفاجأة كانت في مدى النجاح الذي حققته بحيث انتشرت عبر الفضائيات العربية لتقدمني إلى الجمهور العربي الواسع الذي اعتز بتعرفه علي وسعيت لتكريس النجاح الذي حققته بأغنية «حبيبي يا أسمريكا» من خلال ألبومي الغنائي الذي تلاه «تلقونك». وأخيرا ألبوم «على الكورنيش»، وكلاهما حقق النجاح الجماهيري واحتل المركز الأول في المبيعات.

وعن طموحاتها تقول جواهر: أنا إنسانة طموحة لكن أحلامي متواضعة وتوجهاتي واضحة، فأنا أحلم أن أبني مكانة لنفسي كفنانة تملك امكانات النجاح، وتعمل على الانطلاق بالأغنية السودانية بتمازج محبب مع الأغنية المصرية فهي تؤدي الأغنية المصرية بروح سودانية مستشرقة آفاق العالمية.

وأعربت عن سعادتها البالغة بحفلتيها الغنائيتين اللتين قدمتهما في مهرجان العين وهما أول لقاء لها مع جمهور هذا المهرجان التواق الذي استقبلها بالترحاب، وأشادت بمستوى المهرجان آملة أن يكون لها لقاءات تالية مع جمهوره.

يعتبر نفسه منتج ألحان وأغان مهمة ذات شأن

صلاح البحر: لست مثقفاً

الاغنية العراقية سيدة الاغاني في العالم

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ بين لحن معبر ورائع مثل لحن اغنية «سالت دموعي» ولحن راقص لاغنية «انا الي عذبني حبيبي» نجد الفنان صلاح البحر محلقاً في عالم الالحان والغناء على اوتار حنجرته الصوتيه، يقطن الجنوب بشجنه النبيل وفرحه الجميل وهو لا يعي كيف يلحن؟ وكيف يغني؟ او بالمفاجأة وجد نفسه في الساحة الغنائية. هنا حوار معه:

● الى أي مرحلة غنائية عراقية ينتمي صلاح البحر؟

- انا فنان انتمي لمرحلة روحي وما تمليه علي من مطالب انسانية وفنية، وبمفردي استطيع ان اكون!

● يقال انك فنان غير مثقف ماذا تقول عن ذلك؟

- ليكن ذلك وماذا سيغير؟ وليكن انني فنان غير مثقف ولكني قدمت الحانا واغنيات طرب لها المثقفون ولنقل انني مثقف مثل عادل الهاشمي الذي لا يملك سوى التنظير ولا ينتج على اي صعيد... ما أهمية الثقافة في ذلك وانا هنا لست ضد الثقافة، أرى ان الفنان يجب ان يكون على معرفة بالاشياء حتى وان كانت معرفة بسيطة ومن هذا النوع: منتج الحان واغان مهمة وذات شأن.

● في بداية مشوارك الفني لم تتعامل مع اي ملحن وكنت تقوم انت بهذه العملية لنفسك والان نراك تؤدي الحانا لملحنين غيرك ما سبب ذلك؟

- ظهرت في بداية رحلتي الفنية كملحن وقدمت اعمالا كثيرة لمطربين كثيرين منهم حميد منصور وحاتم العراقي وقاسم السلطان وغيرهم ولاقت الحاني نجاحاً جماهيريا مهما وخصوصاً تلك الاعمال التي كان يؤديها الفنان المبدع حاتم العراقي واذكر منها «هذا حده وياك دربي» و «انا الي وياك دربي» و «انا الي عذبني حبيبي» ثم نصحني اصدقائي واشقائي بأن اغني الحاني، وفعلاً بدأت بأغنية «بالله يا صاحبي» واغنية «وين تريد بيه» وحققت حضوراً متميزاً وهذا الحضور جعلني استمر كمطرب والمطرب ليس كالملحن... الملحن يتفرغ للتلحين فقط اما المطرب فله التزامات عديدة وحفلات وسهر وسفرات، مما جعلني اختار الحان الآخرين وهذا ليس امرا معيبا. و احيانا اسرق بعض الوقت من يومي لالحن اغنية لنفسي او لاحد المطربين..

● كيف تلحن؟

- ابحث اولا عن كلمات اغنية تداعب مشاعري واحاسيسي وبعدما اجدها احفظ الكلام اولا ثم اجد نفسي وبلا شعور امام اغنية تفيض بالحب والحنان ثم اعزفها على التي الحبيبة «العود».

● اين تضع نفسك في الساحة الغنائية؟

- لا اضع نفسي ابدا بل احب دائما ان يضعني جمهوري اولاً والنقاد ثانيا واينما يشاؤون.

● أنت من جيل متهم بتخريب الاغنية العراقية... ما تعليقك على ذلك؟

- اولا ليس هناك جيل متهم بتخريب الاغنية وثانياً ان هذا الجيل (التسعينات) هو امتداد للاجيال السابقة، فاذا كان هناك خراب فالخراب اتى من الاجيال السابقة، ونحن مطربو هذا الجيل قمنا باعادة معظم الاغاني العراقية القديمة في الستينات والسبعينات، وعلى سبيل المثال قدمت اغنية المطرب الكبير فؤاد سالم «آخر زمن» وغيري «يم العيون السود» للفنان الكبير ناظم الغزالي وغيرهم فنحن امتداد للاجيال التي سبقتنا شئنا ام ابينا.

● ما أحلى اغنياتك؟

- اغنية «جايني» من كلمات الشاعر المبدع علي المطيري والحان الفنان الرائع ضياء الدين، وسبب حبي للأغنية هو لانها اظهرت امكاناتي في الغناء فهي تحمل جملاً لحنية طويلة بحيث تحتاج الى اداء متميز و «تون» نقي تماماً والحمد لله قمت بادائها على احسن وجه.

● اغنية تتمنى ان تغنيها؟

- اغنية «ما اروعك» للفنان نبيل شعيل.

● ماذا سيصدر لعام ١٩٩٩ من البوماتك؟

- سيصدر اليوم ١٩٩٩ ويضم ثماني اغنيات كتب كلماتها الشعراء علي العتابي وماجد عودة وطالب السوداني وعادل محسن وعلي المطيري ولحنها الفنان ضياء الدين وحسن فالح وصباح القريشي.

● هل تفكر في التعامل مع ملحنين وشعراء عرب؟

- سأسافر قريبا خارج القطر من اجل هذا المشروع وان شاء الله سأتعامل مع ملحنين وشعراء عرب.

● من هو برأيك اهم مطرب عربي الآن؟

- الساحة الغنائية عربياً تعج باسماء كثيرة جدا وهي اسماء تستحق الاحترام لانها تملك حضورا جيداً ولا استطيع ذكر اسم واحد فقط.

● هل انت واحد من هذه الاسماء؟

- الآن لا استطيع ان اجزم بانني واحد من هذه الاسماء الا في المستقبل القريب جدا سيكون ذلك ان شاء الله.

● يقال انك متأثر لدرجة كبيرة بالفنان العربي الجزائري رابح درياسة... ما تعليقك على ذلك؟

- التأثر أمر وارد جداً وهو ليس ضعفاً كما ان التأثر ليس امراً مخجلاً فهو ليس تقليدا وانا فعلاً تأثرت بالفنان المذكور لانه يملك صوتاً هائلاً وعربا صوتية لايمكن لاحد ان يتخيلها ولكني رغم ذلك لا اقلده ابدا بل احبه ومتأثر به.

● هل انت فنان محلي؟

- الان نعم ولكني آت عربياً

● مارأيك في الأغنية العراقية الآن؟

- الاغنية العراقية ليس الآن بل في كل زمن وكل مرحلة تبقى سيدة الاغاني في العالم لما تملكه من شجن وأسى بالغ وحضور متميز اضف الى ذلك النكهة العراقية الاصيلة.

● ما رايك بالفنان كاظم الساهر؟

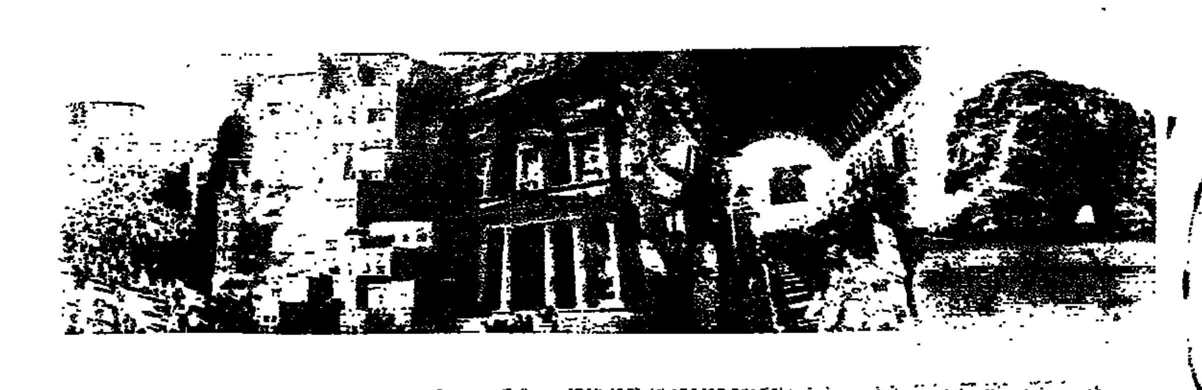
- فنان عراقي اصيل نهض كثيراً بالاغنية العراقية وارتقى بها الى المستوى المطلوب.

● ما طموح صلاح البحر؟

- طموحي ان اصل الى النقطة التي لم يصلها اي فنان حتى الآن في ذلك الوقت سأقول انا صلاح البحر.

الفنان صلاح البحر.


نتقدم
بأحر التهاني والتبريكات القلبية
إلى
الأخ العميد
محمد خميس الجنيبي
نائب المدير العام لشرطة أبوظبي
مدير الشؤون المالية والإدارية
بمناسبة ترقيته إلى رتبة
عميد
متمنين له دوام التقدم والرقي
لخدمة وطننا الغالي في ظل قيادتنا الرشيدة
وألف مبروك
علي حمد الجنيبي
وأولاده
عبدالله - عبدالإله - أحمد - حامد
عادل - ياسر - خالد







العالم العربي
الاحد ٢١ شوال ١٤١٩ هـ ـ الموافق ٧ فبراير ١٩٩٩ م



أمين الصندوق الاجتماعي في مصر الى « الاتحاد »:

المصريون بالخارج يستفيدون من قروض وبرامج تدريب الصندوق

:: القاهرة - جمال شوقي:

■ اعلن الدكتور حسين الجمال الامين العام للصندوق الاجتماعي للتنمية في مصر في تصريحات خاصة الى « الاتحاد » ان الصندوق يرحب بالتعاون مع المصريين العاملين في الخارج عند عودتهم. وأشار الى ان العاملين في الخارج يستطيعون الاستفادة من الخدمات التي يقدمها الصندوق ومن بينها دراسات الجدوى للمشروعات مجانا واتاحة فرص التدريب اللازم للعاملين في هذه المشروعات علاوة على نماذج لمشروعات يمكن أن تكون ناجحة. وقال د. حسين ان العاملين بالخارج على قائمة اهتمامات الصندوق الاجتماعي مشيرا الى أن الذين لا يحتاجون الى أموال لتنفيذ مشروعاتهم فإنهم يحتاجون الى دراسات وخبرات ونماذج نقدمها لهم مجانا وقال ان أجهزة الصندوق مستعدة لتقديم كل العون للعاملين بالخارج.

واشار د. حسين الى وجود اتجاه لتعديل نظام العمل بالصندوق ليشمل تمويل المشروعات المتوسطة بدلا من الاكتفاء حاليا بالمشروعات الصغيرة. وقال ان المقياس في هذا سيكون لتوظيف أكبر عدد ممكن من العمالة. وأن التمويل المتاح للمشروعات المتوسطة يتراوح بين نصف مليون الى مليون جنيه. وقال انه يتم حاليا بحث هذا الموضوع بحثا وافيا لضمان نجاح هذا النظام أسوة بما حدث مع تمويل المشروعات الصغيرة.. بالاضافة للمساعدات البشرية والتسويقية للمشروعات.

وقال د. حسين ان اجتماع الدول المانحة للمساعدات لمصر خلال الأيام القادمة في باريس سيستعرض الأداء المميز للصندوق الاجتماعي ونجاح البرامج التي تم تطبيقها علاوة على بحث احتياجات البرامج القادمة للصندوق اعتبارا من نهاية العام ٢٠٠٠ وهو موعد انتهاء المرحلة الثانية من برنامج الصندوق والتي بدأت في العام ١٩٩٧. وأوضح ان هناك حاليا تسهيلات لعمليات الائتمان وتمويل المشروعات



الدكتور حسين الجمال

الصغيرة عن طريق انشاء جمعية لضمان الاستثمارات الصغيرة وتمنح الجمعية ضمانات بنسبة ٨٠٪ للمشروعات حيث ستعمل بواسطة الأسهم ومن يمتلك أي سهم قيمته ١٠٠ جنيه يستطيع الحصول على تغطية تأمينية للمشروع قدرها ١٠ آلاف جنيه. وقال ان هذا النظام الجديد الذي بدأ تطبيقه منذ أيام يساهم في ازالة المعوقات أمام تقديم القروض للمستحقين حيث أنه يلغي الكثير من الضمانات التي تطلبها البنوك لمنح قروض الصندوق. وقال د. حسين ان هذه الجمعية تعاونية وليست استثمارية وهدفها تسهيل عمليات الاقراض وضمانها حيث كانت بعض البنوك تطالب بضمانات صعبة أمام راغبي الحصول على قروض الصندوق مثل تحويل مرتب موظف كضامن للقرض.. ومثل هذه الضمانات انتهت الآن.

وأشار الجمال الى ان الدول المانحة للمساعدات تضم ١٧ دولة ومؤسسة اقليمية وعالمية من بينها ٣ صناديق مالية عربية للامارات « ابوظبي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية » والكويت والصندوق العربي للانماء. وقال ان المرحلة الاولى من برنامج الصندوق استوعبت مساعدات قدرها ٧٥٠ مليون دولار وهي المرحلة التي بدأت العام ٩٢ وانتهت في ١٩٩٦ كما قدمت الدول المانحة مساعدات قدرها ٨٠٠ مليون دولار للمرحلة الثانية الحالية. وقال أن نصف هذه المساعدات منح لا ترد والنصف الآخر قروض ميسرة. وهذه هي التي يعاد إقراضها بفائدة ميسرة قدرها ٧٪ فقط لعمل المشروعات الصغيرة. وقال أن هناك ٨٠ ألف مشروع تم تمويلها من أموال الصندوق.

وحول نسبة المقترضين المتعثرين عن السداد قال د. الجمال انها لا تتجاوز ٨٪ فقط بينما تصل هذه النسبة لأضعاف هذا الرقم في دول أخرى.

وقال أن خبراء الصندوق المصري يعملون حاليا لتطوير الصناديق المماثلة في اليمن والجزائر وغيرها من الدول وذلك بعد أن نجحت التجربة المصرية وأشادت بها المؤسسات العالمية.

وأضاف د. الجمال أن المبلغ الذي يعاد اقراضه من الصندوق مستقر تقريبا عند ٣ مليارات جنيه وهذه المبالغ تقرض ثم تحصل ويعاد إقراضها مرة أخرى وهكذا.

وحول قيمة القروض قال انها تصل حاليا لنحو ٥٠ ألف جنيه كحد أقصى للفرد ونبحث زيادتها الى ٦٥ ألف جنيه أما اذا كان هناك أكثر من شخص يشتركون في مشروع واحد فيصل التمويل لنحو ربع مليون جنيه.

وأشار الامين العام للصندوق الاجتماعي الى أن مجلس الشعب وافق منذ أيام على اتفاقيات المنح والقروض التي قدمتها الصناديق العربية وبدأ العمل فيها بالفعل وضخ الأموال التي تم تخصيصها منذ عامين وكانت تنتظر موافقة المجلس.

في مذكرة الى الحص

وفد نقابة الفنادق يطالب بخفض الضرائب والرسوم المالية والبلدية

■ بيروت - « الاتحاد »:

■ اطلع وفد نقابة اصحاب الفنادق في لبنان برئاسة بيار الاشقر، رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص، على وضع الفنادق السيء والمأسوي وخصوصاً وضع السياحة.

وسلم الوفد الرئيس الحص مذكرة بمطالب عدة اهمها عملية التمويل والتسويق واستراتيجية تسويقية للبنان في الخارج، وموضوع التأشيرات لبعض المواطنين العرب والاوروبيين الشرقيين لانهم مصدر اساسي للسياحة في لبنان.

بعد اللقاء قال الاشقر: لقد ابدى الرئيس الحص اهتماماً في الموضوع، وبدأت معالجة التأشيرات بشكل جذري. مضيفا: ميدانيا هناك برنامج وضعه مصرف لبنان بدعم الفنادق لغاية خمسة في المئة وسقفه الاعلى مليونا دولار، والبنك الاوروبي خصص مبالغ للفنادق الصغيرة التي هي خارج بيروت، وهذا لم يبدأ تطبيقه حتى الآن. ونحن في انتظار العمل. اما اليوم فلا نبحث في اعمار فنادق جديدة او تأهيل اخرى لان الفنادق الموجودة في الوقت الراهن تعاني مشكلات كبيرة ان كان في امكانات التشغيل او اليد العاملة، وكلفة الكهرباء الباهظة. وعددت المذكرة مطالب القطاع الفندقي التي تتلخص بالآتي:

- ايجاد التمويل الطويل الاجل للمؤسسات الفندقية العاملة لتتمكن من تأمين حاجاتها والاستمرار في العمل وذلك بالفائدة الدولية زائد ١ او ٢ في المئة كحد اقصى.

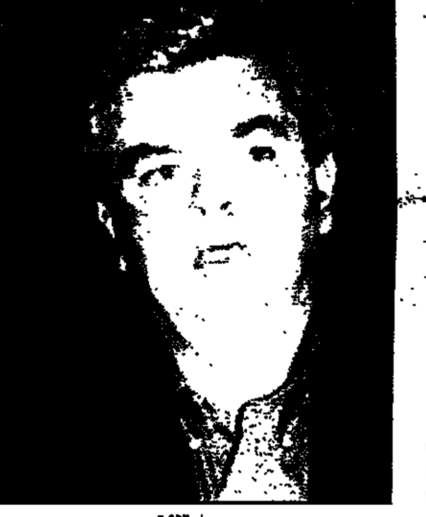
- تطبيق مرسوم الاعفاءات الجمركية على التجهيزات المستوردة لحساب الفنادق.

- تسهيل دخول رعايا الدول العربية والاجنبية مع اعطائهم سمة دخول لسنة ولعدة سفرات.

- التوقف عن اعطاء رخص جديدة لمؤسسات فندقية لتمكين الفنادق القائمة من العمل.

- تطبيق التعريفة الكهربائية المخصصة للصناعيين على المؤسسات الفندقية.

- عدم حصر اقامة المؤتمرات في العاصمة فقط، انما بالتساوي بين كل المناطق اللبنانية، هذا طبعاً بعد ان تقوم المجالس البلدية بانشاء قاعات مخصصة للمعارض والمؤتمرات.



بيار الاشقر

- ايجاد خطة انقاذية للمؤسسات الفندقية المهدمة والمتوقفة عن العمل والمنكوبة لاعادة اعمارها وتأهيلها للعمل مجددا.

- حفظ الضرائب والرسوم المالية والبلدية على انواعها خصوصا ضرائب القيمة التأجيرية واعفاء الملاهي الموجودة في الفنادق من ضريبة الملاهي ٥ في المئة.

- الغاء رسم ٥ في المئة « الضريبة المالية » على المأكل والمشرب والاقامة في الفندق.

- اعادة برمجة الديون المترتبة على اصحاب الفنادق من جراء تأهيل فنادقهم او بناء مؤسسات جديدة.

- اعتبار العمل الفندقي صناعة للاستفادة من الاعفاءات والتعريفات التي تطبق على الصناعيين.

- اعادة الدور الرائد الى المجلس الوطني للسياحة على اسس متينة ومدروسة.

- اعادة تطوير المدرسة الفندقية. وانشاء فروع لها في جميع المحافظات حتى تتمكن من تفعيل الاختصاص الفندقي وتأهيل الكوادر الجديدة.

- اعفاء العمال الموسميين من تسجيلهم والدفع عنهم في الضمان الاجتماعي.

- فتح الاجواء اللبنانية بوجه كافة شركات الطيران العالمية.

- زيادة موازنة وزارة السياحة للقيام بالدور المطلوب منها.

- اعادة النظر في موضوع تصنيف كافة الفنادق العاملة في لبنان.

- قمع المخالفات في الشقق المفروشة.

- تطبيق التعريفة المحددة للسيارات العمومية العاملة في مطار بيروت.

اختتام مؤتمر جمعية الهلال الاحمر

■ اختتمت بقاعة دار الحكمة بصنعاء اعمال المؤتمر الثامن لجمعية الهلال الاحمر اليمني الذي عقد تحت شعار التنمية من اجل تخفيف معاناة الانسان وذلك بمشاركة اكثر من مئة مندوب يمثلون محافظات الجمهورية وامانة العاصمة. وقد صدر عن المؤتمر عدد من الاجراءات العملية والتوصيات الهادفة الى تنشيط وتطوير مستوى اداء الجمعية وفروعها لتحسين خدماتها الانسانية.

أطفال مغاربة خلال احدى الحصص التعليمية

الأول من نوعه عربياً

برلمان للطفل المغربي

:: الرباط - جمال عدوي:

■ سيكون تجسيد هذه الفكرة مفاجئا للكثيرين، وستدور حولها استفهامات كثيرة.. كيف سيتم اختيار أعضاء هذا « البرلمان » ؟ وماهي الصلاحيات التي يملكونها لمتابعة القضايا موضع النقاش؟ الى غير ذلك من الأسئلة حول الحدث الهام الذي سيشهده المغرب في شهر مارس المقبل ممثلا في عقد الدورة الأولى لبرلمان الطفل المغربي الذي يعد الأول من نوعه في العالم العربي.

وأوضحت مصادر مسؤولة باللجنة المغربية للتنسيق من أجل احداث برلمان للأطفال، المنبثقة عن المرصد المغربي لحقوق الطفل ووزارة التربية الوطنية المغربية أنه قد تم الانتهاء من المراحل الأساسية لاحداث هذه المؤسسة واختيار ممثلي الأطفال وفقا للمعايير التي تم تحديدها.

وسيضم هذا البرلمان في مرحلته الأولى أطفال المدارس الذين سيمثلون زملاؤهم في المؤسسات التعليمية المتواجدة في الدوائر الانتخابية المطابقة مع الدوائر الانتخابية لمجلس النواب، بالاضافة الى الأطفال المعاقين جسديا بنسبة ٦٪ والصم والبكم بنسبة ٤٪ و٣ أطفال من مدارس البعثات الأجنبية (الفرنسية والانجليزية والاسبانية) وأطفال الجالية المغربية المقيمة في الخارج.

وسيمثل أعضاء هذا البرلمان فئتين عمريتين من الأطفال في المراحل التعليمية الثلاث وتشمل الفئة الأولى المتراوحة أعمارهم ما بين ١٠ و١٣ سنة ويخصص لها ١٠٠ مقعد فيما تشمل الثانية المتراوحة أعمارهم ما بين ١٤ و١٧ سنة ويخصص لها ٢٢٥ مقعدا. ويتم اختيار الطفل الذي حصل على أعلى معدل سنوي عند نهاية السنة الدراسية لتمثيل الأطفال في الدائرة الانتخابية.

وأشارت المصادر الى أن مجموعة من الأطفال شاركت في الاجتماعات التحضيرية للجنة. التي ساهمت في انطلاق هذه المبادرة عن طريق تنظيم الأطفال الذين اختيروا لدخول البرلمان وتهيئتهم.

وتم التأكيد على أن برلمان الطفل سيشكل اطارا هاما لتعبير الأطفال عن طلباتهم ومساءلة أعضاء الحكومة عن البرامج التي تعتمدها الحكومة لصالحهم، والمشاركة في رسم الطريق التي يرونها صالحة لمستقبلهم بالاضافة الى تلقين الطفل المغربي ثقافة حقوقه وتعريفه بالمؤسسة التشريعية ودورها في سن القوانين وتنظيم الحياة العامة للمواطنين وبلورة رؤية شاملة عن مستقبلهم.

وأوضحت اللجنة في تقييمها الأولي لعملية اختيار الأطفال أن الفتيات يشكلن ٥٦٪ من الأطفال الذين تم اختيارهم نظرا للنتائج الجيدة التي حصلن عليها في السنة الدراسية الماضية.

وقد ارتأى بعض أعضاء اللجنة ضرورة اشراك الأطفال غير المتمدرسين والموهوبين في مختلف حقول الابداع والرياضة والاطلاع على تجارب الدول الأروبية التي سبقت المغرب في هذا المجال وتقديم شهادات تقديرية للأطفال الذين شاركوا في البرلمان لتحفيز الآخرين الأطفال على المشاركة وتحقيق نتائج ايجابية.

من جانب آخر عبر النواب البرلمانيون المشاركون في اللجنة عن استعدادهم لانجاح هذه المبادرة وتقديم الدعم اللازم لها لضمان استمراريتها.

رئيس دائرة التخطيط السورية:

تنفيذ المخططات السكنية يمنع انتشار التجمعات العشوائية

:: دمشق - « الاتحاد »:

■ أعلن الدكتور المهندس ظافر مسوح رئيس دائرة التخطيط الاقليمي في وزارة الاسكان السورية أن المخططات التنظيمية التي أعدتها الوزارة شملت جميع المدن والبلدات والقرى الكبيرة والمتوسطة والتجمعات السكانية التي يزيد عدد سكانها عن ٥٠٠ نسمة. اضافة الى تحديث وتوسيع المخططات التنظيمية للتجمعات التي مضى على تنظيمها فترات زمنية طويلة.

وقال في حديث خاص انه يجري حالياً اعادة النظر بتوسيع المخططات التنظيمية لمدن دمشق وحلب وحمص وحماة واللاذقية وطرطوس. كما يجري سنويا اعادة تدقيق وتصديق المخططات بعد تعديلها دوريا حيث بلغ عدد المخططات التي عدلت ٢٢٥ مخططاً.

وأوضح مسوح أن عدد المخططات التنظيمية في تزايد مستمر. وبلغ خلال الفترة من العام ١٩٧٠ - ١٩٩٨ نحو ٢٠٠٠ مخطط، بينما كان عددها قبل العام ١٩٧٠ نحو ٦٠ مخططاً... وهذا يدل على أن معظم سكان سورية أصبح مخدماً بالمخططات.

وأكد رئيس دائرة التخطيط انه تم في دراسة وانجاز المخططات الطبوغرافية ادخال تقنية الحاسوب « الكمبيوتر ». ويتم حالياً تزويد مديرية التخطيط ببرامج وتجهيزات حديثة ولا سيما في مجال نظام المعلومات الجغرافي.

وأشار الى المتغيرات العمرانية التي بدأت تدخل على عناصر المخططات التنظيمية وخاصة في المدن الكبرى مثل دمشق وحلب وحمص وأهمها وسائط النقل الجماعية لخدمة السكان مثل « الميترو » الذي تم اعداد دراسة له في دمشق وحلب. وبعض عناصر التخطيط البيئي كاحداث مساحات خضراء وتشجير مناطق كبيرة من مخططات دمشق وحلب وحمص لحماية البيئة التي تعد أمرا حيوياً في الحياة.

وأكد مسوح ضرورة مواكبة المتغيرات العمرانية للمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية، مشيراً الى التطور الملحوظ الذي تشهده هذه المجالات سواء في الزراعة أو الصناعة أو البناء. حيث أحدثت عملية التنمية تغييرات أساسية في البنية الهيكلية للاقتصاد الوطني وفي حدوث نهضة حقيقية شاملة في البلاد، رافقها ارتفاع في معدل عدد السكان واختلاف الكثافات السكانية وتباينها من محافظة لأخرى. رغم الانخفاض التدريجي في معدلات الخصوبة الذي يأتي نتيجة حتمية للتطور الاجتماعي.

كلمات

■ ان مشكلة المرور في القاهرة من المشكلات التي تختلف حول معالجتها وجهات نظر متعددة. ذلك لأن اسباب الازمة متعددة ايضا. ولهذا فمن الضروري ان نستمع الى وجهات نظر المختصين مهما اختلفت اراؤهم لعلنا نصل فيها الى رأي سديد كفيل بحل المشكلة او تخفيف وطأتها على الاقل ومن هنا فإنني ارحب بكل رأي جديد، كذلك الذي يبدو في الخطاب التالي:

قرأت في عمودكم يوم الاربعاء الماضي رأياً في مشكلة المرور دفعني الى كتابة هذه الرسالة اليكم، اني ارى ان المشكلة ليست بسبب تكدس السيارات مطلقاً. ففي اية عاصمة اوروبية سيارات يبلغ عددها اضعاف السيارات التي تمر بشوارع القاهرة. واقول اننا اذا وضعنا عددا من المكعبات في صندوق بطريقة عشوائية ، فسوف يمتلئ باقل نصف عدد المكعبات التي يتم وضعها بنظام في نفس الصندوق، ومن هنا فان تنظيم تحرك السيارات في الشارع داخل حارات محددة وفي كل حارة سرعة محددة يلتزم بها السائق وكذلك وضع اسهم تحدد الاتجاه للدوران الى اليمين او اليسار او الخلف ويتم وضع اسهم تشير الى الاتجاه قبل الوصول اليه بمسافة كافية ولا يدخل فيها الا السيارات المتجهة الى الاتجاه المحدد حتى لو كانت الحارات الاخرى خالية وعدم تخطي الاشارة حتى لو كانت خضراء مفتوحة للمرور ما دام الطريق امام السائق مزدحما بالسيارات حتى لا يعطل المرور في الطريق المتقاطع كل ذلك ييسر المرور خاصة اذا اندفعت سيارات الصف الاول بسرعة عند فتح الاشارة، فذلك يساعد على مرور اكبر عدد من السيارات في كل مرة. كما انه لا بد من تخصيص الحارة اليمنى من الطريق لسيارات الاتوبيس والتاكسي فقط مع كتابة هذه التعليمات على ارض الشارع وعدم السماح بتخطيها مطلقا وكذلك لا بد من عدم التنقل من حارة الى اخرى بل تعامل الخطوط المحددة للحارات معاملة الحائط ولابد ايضا من ازالة المطبات الصناعية التي تتسبب في تقليل سرعة السيارات لتفاديها فيؤدي ذلك الابطاء الى التكدس والاختناقات المتتابعة على طول الطريق ومن الاهمية بمكان وضع نظام سريع ودقيق لرفع السيارات المعطلة من الطريق لان سيارة واحدة تتعطل على كوبري اكتوبر مثلا، يمكن ان تؤثر على حركة المرور وحتى العباسية او مصر الجديدة ولا بد من اصلاح اشارات المرور المعطلة ولا يجوز الغاؤها مطلقا لانها تحقق الترابط غير المباشر بين القانون والسائق. من المفيد وضع نظام في المدارس للتوعية بقواعد المرور بدءا من الحضانة كما يمكن لوسائل الاعلام المختلفة تقديم برامج منتظمة متخصصة، تذيع موسيقى جميلة تتخللها معلومات للسائق عن حالة الطريق واماكن الاختناقات وترشده الى الطريق البديل المناسب الذي يصلح لتفادي الاختناقات وهكذا تصبح الاذاعة كغرفة عمليات على الهواء تتلقى المكالمات والاستفسارات وترد عليها فذلك كله يساعد على سيولة المرور ولو اتبعها السائقون لاصبحت القاهرة خالية من الاختناقات واتسعت شوارعها لمزيد من السيارات حتى تبلغ ضعف ما يمر فيها الآن في الشوارع.

واقول لكاتب الرسالة ان افكاره جيدة، ولكن الاخذ بها صعب ويحتاج الى تدريب واخلاق.. وسلوك حضاري.

محمود عبدالمنعم مراد

عن « الاخبار » المصرية

دراسات في «اكساد» لتطوير الانتاج الحيواني العربي

:: دمشق - « الاتحاد »:

■ أعلن الدكتور محمد فاضل وردة مدير ادارة دراسات الثروة الحيوانية في المركز العربي لدراسة المناطق الجافة والأراضي القاحلة « أكساد » أن المركز نفذ ثلاث دراسات قومية مهمة لتطوير الانتاج الحيواني في الدول العربية:

● الدراسة الأولى: موسوعة للثروة الحيوانية في الوطن العربي نفذت في كل قطر عربي بالتعاون مع الجهات المختصة. بهدف توفير مرجع متكامل عن موارد الثروة الحيوانية وتنميتها وتطوير انتاجها.

● الدراسة الثانية: حول الموارد العلفية في الوطن العربي حيث نفذ المركز عدداً من المشاريع المتكاملة في مجال تطوير انتاج الأعلاف في الدول العربية.

● الدراسة الثالثة: حول موارد الماعز في الدول العربية، وشكلت لهذا الغرض لجنة عمل عربية تهدف الى تطوير انتاجية الماعز. وأوصت اللجنة عقب اجتماع لها في مقر المركز العربي بدمشق بتبني مشروعات لتطوير انتاج الماعز في مناطق انتشاره الرئيسية. وبناء على ذلك نفذ المركز العربي دراسة عن موارد الماعز في تسع دول عربية يشكل فيها الماعز أهمية اقتصادية وأصدر منها ستة أجزاء عن الماعز والأغنام.

وقال الدكتور وردة في دراسة حول هذا الموضوع ان الدول العربية تملك ثروة حيوانية كبيرة تتألف من ٧٩.٥ مليون رأس منها ٢٤.٣ مليون رأس من الأغنام و٢٧.٦ مليون رأس من الابقار و ١١.٥ مليون رأس من الجمال و ٩.١ مليون رأس من الماعز و ٢.٧ مليون رأس من الخيل. بالاضافة الى أعداد كبيرة من أنواع الدواجن. ويملك السودان ثلث هذه الثروة الحيوانية. ويتوزع الباقي على مصر وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا والصومال.

وأكد أن هذه الثروة تساهم بشكل فعال في الاقتصاديات الزراعية لعدد كبير من الدول العربية، حيث تشكل نسبة ٣٠ بالمئة من الاقتصاد الزراعي لبعض الدول العربية ونسبة ٧٠ بالمئة للبعض الآخر.

وأوضح الدكتور وردة: ان دراسات مشروع بحوث الأنظمة الزراعية في المناطق المطرية في الدول العربية الذي نفذه المركز العربي بتمويل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبالتعاون مع الجهات المعنية في عدد من الدول العربية. أوضحت ان الانتاج الحيواني يساهم بنسبة تتراوح بين ٣٠ الى ٧٠ بالمئة في الإنتاج الزراعي في هذه المناطق وفقاً لنسبة الهطول المطري، والدخل بنحو ٤٠ بالمئة بشكل عام. وتابع مدير ادارة دراسات الثروة الحيوانية ان هناك دراسات أخرى بينت ان الانتاج الحيواني هو محور الحياة الاقتصادية والاجتماعية في المناطق الرعوية والصحراوية العربية. اذ توفر هذه الثروة أكثر من ١٧ مليون طن من الحليب و ٢.٤ مليون طن من اللحوم. اضافة الى كميات كبيرة من الجلود والصوف والشعر والوبر.

ونوه بأنه على الرغم من ضخامة الثروة الحيوانية العربية وانتاجها، فانها لا تفي باحتياجات السكان المتزايدة من الغذاء والكساء. لذلك فان معظم الدول العربية تستورد المنتجات الحيوانية لتلبية احتياجاتها... لكن رغم ذلك فان هذه الثروة توفر الاستقرار الاقتصادي النسبي كما توفر فرص العمل لنسبة كبيرة من السكان وتمد التربة بالأسمدة.



ابقار سودانية



مصر

تيسير الخدمات للمواطنين بالمواقع الامنية

■ قرر حبيب العادلي وزير الداخلية تطوير الخطط التدريبية لرجال الشرطة للتسهيل على المواطنين في مختلف المواقع الامنية.. خاصة الخدمية مثل الاحوال المدنية والجوازات وامن الموانيء وتصريح العمل وغيرها.

واوضح اللواء حسين البنا مساعد وزير الداخلية لقطاع التدريب ان المواطنين سيشعرون بمزيد من التسهيلات في المواقع الخدمية خلال فترة وجيزة، مشيرا الى ان الخطة تشمل التركيز على حسن معاملة الجمهور داخل اقسام الشرطة.

وقال ان العمليات التدريبية راعت الاحتياجات الامنية لكل منطقة، وتشمل الضباط والامناء والمساعدين والمندوبين وصف الضباط والجنود والخفراء بالاضافة الى الموظفين المدنيين. واشار الى التوسع في انشاء معاهد مندوبي الشرطة في المحافظات، حيث يجري حاليا انشاء ثلاثة معاهد بالجيزة والفيوم والبحيرة. كما تجرى دراسة اقامة معهد جديد لامناء الشرطة بالاسكندرية.

اجراءات جديدة لصالح صغار المزارعين والشباب

تقرر توفير تيسيرات لصغار المزارعين والشباب لدعم اقامة المشروعات الانتاجية بما يساهم في توسيع دائرة الخدمات والمشروعات الزراعية والاستثمارية التي تحقق التنمية الحقيقية في الريف المصري.

وصرح د. حسن خضر رئيس البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي بانه تقرر تخفيض رسوم المعاينة للمشروعات الى ربع في المئة بدلا من نصف في المئة وتخفيض المصروفات المحصلة عن كشوف الحساب التي تستخرج للمتعاملين بواقع ٥٠٪ ومصروفات الاجراءات المستندية واعداد ملفات العملاء بواقع ٥٠٪ على القروض الزراعية و٢٠٪ على القروض الاستثمارية والغاء مصاريف نقل الحيازة مع عدم تحصيل اي مصروفات من العملاء عند التصالح في القضايا المرفوعة. وقال انه تقرر اعفاء الشباب من كافة المصروفات البنكية والادارية وتخفيف الضمانات المطلوبة للبنك ووضع بدائل لها والاعتماد على ضمان المشروع ذاته والضمان الشخصي واعفاء الشباب في مشروعاتهم من كافة مصروفات الخدمات البنكية. واشار الى انه تقرر تخصيص ٢٥٠ مليون جنيه لقروض تسمين الماشية والبتلو بما يغطي تكلفة شراء الرؤوس دون تمويل ذاتي للشباب وصغار المزارعين بفائدة بسيطة ٦.٥ وحرية تسويق ما يتم تسميته وخفض حصة الشباب في التمويل الذاتي لباقي المشروعات الى ٢٥٪ فقط.

بحث تنفيذ مشروع المعاش المبكر للعاملين بالشركة القابضة الهندسية

■ تبحث النقابة العامة للصناعات الهندسية والمعدنية مع مجلس ادارة الشركة القابضة للصناعات الهندسية والقابضة للصناعات المعدنية اجراءات تنفيذ المرحلة الثانية للمعاش المبكر على العاملين في الشركات التابعة لهما.

صرح بهذا عبدالمنعم العزالي رئيس النقابة العامة وسكرتير العلاقات الدولية باتحاد العمال وقال، ان النقابة طالبت توفير الموارد المالية اللازمة لهذه المرحلة قبل البدء في تنفيذها على العمالة الزائدة وفقا للشروط التي اقرها الاتفاق المشترك بين وزيري قطاع الاعمال والقوى العاملة ورئيس اتحاد العمال، مشيرا الى ضرورة الاستفادة من عائد بيع بعض المشروعات او الوحدات التي يتم الاستغناء عنها بتخصيص جزء من المعاش المبكر والآخر لعمليات الاحلال والتجديد بالمنشأة.

واضاف ان لجنة فنية من النقابة العامة تقوم حاليا بوضع دراسات المشروعات الانتاجية التي يرغب العاملون في اقامتها عند استثمار مستحقاتهم من المعاش المبكر سواء كانت مشروعات فردية أو جماعية وقال العزالي: انه تم تأسيس جمعية انتاجية حرفية لاصحاب المعاش المبكر تقوم بتوفير الأراضي والعقارات لاقامة مشروعات صغيرة يساهم في تمويلها بنك العمال والصندوق الاجتماعي للتنمية.

فرق تفتيش على المباني والانشاءات

■ تقرر تشديد الرقابة على جردة المباني السكنية الجديدة والاعمال وسلامة المنشآت ووقف اية اعمال مخالفة للتراخيص فورا حماية للثروة العقارية والارواح تم الاتفاق بين جهاز التفتيش الفني لاعمال البناء بوزارة الاسكان والمرافق والاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء على تشكيل لجان مشتركة للقيام بالمرور على المنشآت سواء بالقطاع الحكومي او الخاص للتأكد من التزام هذه المباني بتطبيق المواصفات الفنية والشروط البنائية المحددة للقانون الخاص بتنظيم البناء ١٠٦ لسنة ٧٦ والمعدل بالقانون ١٠١ لسنة ٩٦ بهدف تجويد اعمال المباني وسلامة المنشآت والتأكيد على ما نص عليه القانون بضرورة ان يكون المنفذ للأعمال الجديدة في المباني والمنشآت مقاولا متخصصا ومقيدا بالسجلات اتحاد المقاولين.

صرح المهندس مصطفى رزق امين عام اتحاد المقاولين بان المهندس محمد محمود رئيس الاتحاد يولي اهتماما بالغا بتدعيم الاجهزة الفنية اللازمة لمراقبة الجودة في المباني وتدعيم معامل اختبارات التربة والخرسانة المسلحة والاساسات والطوب ومواد البناء.



■ تناموا كويس فى المدرسة علشان تيجولى مصحصحين فى الدرس الخصوصى

ماهر داود

عن «الاهرام» المصرية

العراق

خطة المركز القومي للحاسبات

■ بغداد - «الاتحاد»: اعد المركز القومي للحاسبات الالكترونية خطة سنوية لعام ١٩٩٩ تهدف الى تنظيم الاستثمارات للحاسبات الالكترونية وبما يزيد من كفاءة الاداء ويكفل عدم التبذير في الموارد المادية والبشرية.

وقال مدير المركز هلال البياتي ان المركز يعتمد اساليب علمية حديثة في عمله اليومي وبما يؤمن تهيئة وادارة حاسبة الكترونية فيه لاغراض التدريب وتوفير قدرة حسابية الكترونية كافية الى الجهات التي لا تبرر طبيعة اعمالها وحجمها امتلاكها لحاسبات الكترونية مستقلة اضافة الى وضع اسس واصطلاحات ومواصفات موحدة في مجال الحاسبات الالكترونية في العراق والتعاون مع الشركات الاستثمارية والتدريبية داخل وخارج العراق لتحقيق فعاليات مختلفة.

واوضح ان الخطة السنوية للعام الحالي تتضمن تصميم الانظمة واعداد الندوات والنقاشات للمختصين في هذا المجال الى جانب اقامة معارض نوعية لعدد من الشركات العراقية اضافة الى ان المركز سيقوم بفتح دراسة دكتوراه في علوم الحاسبات لثلاثين طالبا وطالبة.

واضاف ان الخطة على صعيد التدريب والبحث العلمي تتضمن انجاز اثنتين وثلاثين دورة مهنية طويلة وسبعين دورة قصيرة وانجاز عدد من البحوث والدراسات والحلقات النقاشية.

انشاء غرفة بغداد للتحكيم

■ بغداد - «الاتحاد»: تم في اتحاد المقاولين العراقيين استحداث «غرفة بغداد للتحكيم» ويكون مقرها في بغداد لحسم الخلافات الدولية والمحلية التي تنشأ عن مجمل العلاقات العقدية والقانونية في النشاطات الاقتصادية لقطاعات الدولة برأسمال مقداره مئة مليون دينار.

وذكر رئيس اتحاد المقاولين العراقيين المهندس حسيب صالح ان ممثلي هيئة التخطيط ونقابة المهندسين العراقيين ونقابة المحامين، واتحاد المقاولين العراقيين اضافة الى البيت العراقي كممثل للنشاط التحكيمي الخاص والمجاز رسميا سيكونون اعضاء في غرفة التحكيم في سبيل تمكين العراق من حل النزاعات مع الاطراف الاجنبية بعد ان كان كثيرا ما يخسر دعاواه بسبب اصرار الجهات الاجنبية على اجراء التحكيم في غرفة اجنبية لعدم وجود غرفة تحكيم في العراق لحل النزاعات والخلافات الناتجة عن عدم تنفيذ العقود والاتفاقيات المدنية والتجارية التي تتضمن شروط التحكيم المعنوية والطبيعية بين الاشخاص داخل وخارج العراق.

اليمن



توصيات الاجتماع السنوي لفعاليات مكافحة السل

■ صنعاء - سبأ: اختتمت بالمعهد الوطني لمكافحة السل بصنعاء اعمال الاجتماع السنوي لعام ٩٨ لمنسقي انشطة مكافحة السل في عموم محافظات الجمهورية الذي نظمه البرنامج الوطني لمكافحة السل بوزارة الصحة العامة بالتعاون مع وكالة التعاون الدولية اليابانية حيث وقف المشاركون امام عدد من تقارير المنسقين بالمحافظات وتحليلها والنتائج التي تحققت بعد ادخال نظام الدوتس للمعالجة الاشرافية اليومية لمرضى السل المعدي.

هذا وقد خرج المشاركون بعدد من التوصيات التي اكدت على وضع السياسات والاستراتيجيات لمكافحة السل ورفع نسبة التغطية الى اكثر من سبعين بالمئة والتزام مكاتب الشؤون الصحية والمستشفيات الحكومية وغير الحكومية بالسياسات الوطنية التي يضعها البرنامج للمكافحة في عموم محافظات الجمهورية.

٦٥٪ من القوى العاملة تعمل في القطاع الزراعي

■ صنعاء - «الاتحاد»: تعتزم وزارة الزراعة والري اليمنية لتنفيذ العديد من المشاريع والبرامج والخطط خلال العام الحالي ٩٩ في مقدمتها استكمال النتائج الأولية للتعداد الزراعي الذي سوف يسهم في رصد وتحليل الصورة الحقيقية والكاملة واوضاع الزراعة والمنشآت العاملة في هذا المجال فضلا عن التوسع في تجربة السدود والحواجز المائية والتي اثبتت نجاحها بالتعاون مع الجهود والمبادرات الشعبية.

ويقول وزير الزراعة والري اليمني أحمد سالم الجبلي أن وزارته تنوي تقديم مشروع قانون الري وتطوير مشروع القطن وانجاز دراسة حول زراعة القات وكيفية تقليل الاستهلاك المائي ودراسة وضع وحدة ابحاث القات واقتراح البدائل المناسبة للحد من زراعته الى جانب تطوير سياسات واستراتيجيات التنمية الزراعية وتطوير البناء المؤسسي للقطاع الزراعي واستراتيجية الامن الغذائي والاستثمار في الزراعة بالاضافة الى اعداد مشروع القانون الزراعي العام ووضع خطة عمل لمكافحة التصحر والاساليب الكفيلة برفع كفاءة الري.

ويشير وزير الزراعة الى ان قطاع الزراعة يعد من أهم القطاعات الانتاجية في اليمن لانه يؤكد حوالي ٢٠٪ من قيمة الناتج المحلي الاجمالي، كما يشكل حوالي ٦٥٪ من اجمالي القوة العاملة، اضافة الى أن معظم السكان اليمنيين يعيشون في الريف ويعتمدون اعتمادا اساسيا في دخولهم على القطاع الزراعي مما ادى الى اهتمام الدولة والحكومة بالزراعة ودعم خطط وزارة الزراعة بهدف تحسين أوضاع السكان الريفيين وتحقيق سياسات الامن الغذائي وبما يحمي الموارد الطبيعية ويضمن التنمية المستدامة.

وتستهدف الخطة الخمسية لوزارة الزراعة توسيع رقعة الاراضي المزروعة ومكافحة التصحر وتشجيع الاستثمار في المجال الزراعي والاهتمام بأوضاع المزارعين وانتهاج سياسة تسويقية لتصريف منتجات المزارعين داخليا وخارجيا واعطاء الاولوية لانشاء السدود والحواجز المائية واشراك المواطنين في تنفيذها وتحسين طرق الري الحديثة ودعم الجمعيات التعاونية واتحادها التعاوني الزراعي.

وتتضمن الخطة الخمسية تنفيذ المشاريع الخاصة بالتنمية الريفية في محافظات حضرموت وشبوة وابين ولحج وذلك لمعالجة الآثار المترتبة على اعادة اراضي الملاك المؤممة ومشروع التنمية الريفية في منطقة ريمة ومشروع البذور والخدمات الزراعية والبدء في دراسات لمشاريع التنمية في محافظتي المهرة والضالع، اضافة الى مشاريع اخرى عديدة، وفيما يتعلق بقرار الحكومة الخاص باستصلاح الاراضي وتوزيعها على صغار المزارعين يؤكد الوزير بأن القرار تضمن استصلاح وتعمير ١٠٠ الف فدان على مدى خمس سنوات ٩٦ - ٢٠٠٠ يستفيد منها ١٠ آلاف اسرة في محافظات المهرة وحضرموت ومأرب والجوف وأبين ولحج، غير أن المشروع كما يقول واجه بعض الصعوبات منها المالية حيث لم تعتمد المبالغ المقررة للتنفيذ خلال عامي ٩٧/ ٩٨ مما ادى الى تأخر عمل اللجنة الوطنية العليا لاستصلاح الاراضي، اضافة الى صعوبة الحصول على الأراضي من ناحية وتحديد واستلام الاراضي من قبل المحافظات.



عن «الجمهورية» اليمنية

لقطات سريعة

الاستثمارات النسيلحية تتدفق على مدينة عدن واخرها الفنادق التي تناثرت على طول الساحل.

**

ويتحدث من زار المدينة ايام العيد عن النظافة المميزة

**

والمطلوب ازالة تلك الاسوار في جبال عدن والتي تشوه الصورة باكملها

**

كشك بيع الصحف التابع للمؤسسة بمحافظة اب اغلق بواسطة جنود مكتب التحصين والاسباب لا احد يعلمها لسنا ضد القانون لكننا ضد الاساليب.

**

الصندوق الاجتماعي للتنمية وصندوق الرعاية الاجتماعية ماذا يقدمان للمعدمين في منطقة الحوبة هذا تساؤل الكثيرين؟

**

مديرية المقاطرة البالغ تعداد سكانها اكثر من ٧٠ الف مواطن لا يوجد بها مستوصف

عن الثورة اليمنية



السودان

زيادة تعريفة استهلاك الكهرباء

■ الخرطوم - «الاتحاد»: رفعت الهيئة القومية للكهرباء في السودان تعريفة استهلاك الكهرباء منذ شهر نوفمبر من العام الماضي دون ان تعلن عنها عبر وسائل الاعلام.

وصرح وزير الدولة بوزارة الطاقة جون دور بان الهيئة اصدرت منشورا بالزيادات تم توزيعها في مكاتب التحصيل معتبرا ان الزيادات منطقية.

وقد جاءت الزيادة الجديدة في فاتورة الكهرباء بالرغم من تأكيد وزير المالية امام المجلس الوطني خلال عرضه للميزانية العامة بأنه لن تكون هنالك زيادة في تعريفة الكهرباء.

وقد حدد منشور الزيادات ان تكون تعريفة الثلاثين كيلو مترا الاولى من الاستهلاك ١٤٠ جنيها للمتر الواحد والـ ٢٠٠ متر التالية ١٦٠ جنيها وما زاد على ٥٠٠ متر يتم حسابه بمبلغ ١٦٠ جنيها بدون الدعم الذي تقدمه الحكومة للشرائح التي تستهلك اقل من معدل ٥٠٠ كيلو متر. وحدد المنشور دعم الذين يستهلكون اقل من ٣٠٠ كيلو متر بمبلغ ١٨ الف جنيه ودعم بمبلغ ٤ الاف جنيه للذين يستهلكون المئتي متر التالية.

ومن المتوقع ان ترتفع فواتير استهلاك الاحياء السكنية من متوسط استهلاك قدره ١٠ الاف جنيه شهريا الى ٢٧ الف جنيه بعد فرض التعريفة الجديدة.



عن «أخبار اليوم» السودانية

توجيه بتسخير الامكانيات لاستئصال شلل الاطفال

■ الخرطوم - «الاتحاد»: وجه الرئيس السوداني الفريق عمر البشير اعضاء حكومته وولاة الولايات لتسخير وتوجيه كافة الامكانات الآلية والبشرية لانجاح الحملة القومية الخامسة لاستئصال شلل الاطفال والقضاء على نقص فيتامين أ.

وصرح محمد الامين خليفة وزير رئاسة مجلس الوزراء ان الفريق البشير دعا الى تضافر الجهود الرسمية، والشعبية لانجاح الحملة موضحا انها تأتي تأكيداً لالتزام السودان باتفاقية حقوق الطفل. وفي اطار تنفيذ اعلان ياوندي باستئصال شلل الاطفال في افريقيا الذي وقع عليه السودان العام ١٩٩٦.

ومن المقرر ان تبدأ الحملة في العاشر من فبراير الحالي وتستهدف نحو ٤,٥ مليون طفل من سن الخامسة فما دون في جميع انحاء السودان.

مطالبة بتجديد مسارات الرعاة

■ الخرطوم - «الاتحاد»: اعربت قيادات نقابية وشعبية في ولاية غرب دارفور عن ارتياحها لقرار رئيس الجمهورية الخاص باسناد مهمة حفظ الامن والنظام العام في الولاية لنائب رئيس هيئة أركان العمليات الفريق محمد احمد مصطفى الدابي. ونسبت صحيفة الانباء الحكومية الى امين عام الهيئة النقابية لعمال الولاية عبدالباقي علي حسين قوله ان القرار يمكن القوات المسلحة من جمع السلاح الذي تقتنيه القبائل في الولاية واشاعة الاستقرار والامن بالولاية. واتهم عبدالباقي حكومة الولاية بالاخفاق في تحقيق الامن لأنها لم تتخذ اجراءات لتنظيم حيازة السلاح على حد قوله. ودعا الى ضرورة اصدار مرسوم ولائي يحدد مسارات الرعاة ومواقيت تحركها وتحديد المناطق الزراعية منعا لحدوث احتكاك بين الرحل والمزارعين مستقبلا.

مدن.. وأرياف

■ مدينة عطبرة: اعلن المهندس حمد المكي مدير الانتاج بمصنع مطاحن الغلال بعطبرة عن توقف مصنع مطاحن الغلال حاليا عن الانتاج نتيجة لتكدس الانتاج بالمخازن والذي يبلغ ٢٥ الف جوال دقيق قمح و ٢٦ الف جوال ذرة. وعزا توقف الانتاج لعزوف المواطنين عن الشراء نسبة لارتفاع الاسعار مقارنة بالدقيق المستورد رغم ان انتاجه عالي الجودة وناشد المكي المسؤولين بالعمل على تخفيض رسوم الجمارك على القمح والحد من استيراد الدقيق المستورد وتقليل الرسوم الولائية وازالة مشاكل وعوائق الانتاج واضاف ان استمرار تلك المعوقات سيؤدي الى توقف العمل بالمصنع نهائيا وتشريد العاملين الذين يبلغ عددهم ١٥٦ عاملا.

■ الاستوائية جوبا تبدأ مؤسسة التنمية الوطنية بمدينة جوبا الاعداد للمرسم الزراعي الجديد بالولايات الجنوبية في مارس القادم ومتابعة عملية تنفيذ العمليات الزراعية مع المنظمات والمؤسسات العاملة في مجال الزراعة وتذليل الصعاب التي تواجه العمل وتوفير احتياجات الولايات الجنوبية من المدخلات الزراعية. واوضح مدير المؤسسة لوكالة السودان للانباء وان دور المؤسسة في الاستوائية يشتمل على جلب المستثمرين المحليين والاجانب وتشجيع الانتاج وتسويق الموارد المحلية والترويج لها وتنشيط السياحة وتوفير المواد التموينية.

■ ولاية الخرطوم تستعد وزارة الثروة الحيوانية الاتحادية بالتعاون مع شركة التنمية الحيوانية والزراعية والمنظمة العربية للتنمية الزراعية لعقد دورة تدريبية قطرية للتلقيح الاصطناعي للاغنام واوضح د. فيصل حسن نائب مدير شركة التنمية الزراعية ان الدورة ستشهد محاضرات حول ميزات ووسائل واساليب التلقيح الاصطناعي ونظم التربية والوراثة في الاغنام وتوفيق عمليات التلقيح حسب البيئة المحلية واشار الى اهمية التلقيح الاصطناعي باعتباره تقنية جديدة في مجال الاغنام يمكن عن طريقها الاستغناء عن ٩٩٪ من كباش التلقيح والاسهام في زيادة انتاج اللحوم الامر الذي يؤدي الى تقليل تكلفة الانتاج.

■ ولاية نهر النيل تم التصديق لولاية نهر النيل في اطار مشروع التنمية المستدامة وحماية البيئة «احد مشاريع الامم المتحدة الانمائية» بمبلغ ٢٥٠ الف دولار لتنفيذ مشروعات مختارة وتم اختيار اربعة مشروعات بالولاية كنواة مشاريع كبري في المستقبل وهي مشروع حزام التجري القرية الوادي السعيد بتمويل ٧ ملايين جنيه ومشروع حزام قندتو بتمويل ٧ ملايين جنيه بالاضافة الى مشروع التوربين المائي بكلية الهندسة بعطبرة بتمويل ٨ ملايين جنيه.



لبنان

تدشين سنترالات برالياس وقب الياس وسعد نايل

■ بيروت - «الاتحاد»: دشن المدير العام للصيانة والاستثمار في وزارة الاتصالات الدكتور عبد المنعم يوسف سنترالات في بر الياس وقب الياس وسعد نايل.

بعد قص الشريط التقليدي صرح يوسف: بان بلدة بر الياس بلا هاتف منذ ١٧ عاما. وهذا السنترال يحتوي على آخر ما توصلت اليها التكنولوجيا الحديثة ويعمل على الاكس ويؤدي خدمات عديدة متطورة بما فيها خدمات الانترنت. وسعته ١٠٢٤ خطا، وقدرة الشبكة ثمانية الاف، وسنعمل على توسيع السنترالات في المستقبل القريب ويبدأ الترقيم في بر الياس بـ ٥١٠٠٠٠/٠٨. اما في سنترال قب الياس فيبدأ الترقيم بالـ ٥٠٠٠٠ وسعة السنترال ١٠٠٠ خط وقدرة الشبكة ٥٠٠٠. في سنترال سعد نايل يبدأ الترقيم ٥٠٠٠٠/٠٨ وسعته ٢٠٠٠ خط وقدرة الشبكة ٨٠٠٠ خط. واشار يوسف الى ان المواطن سيستفيد من عمل السنترالات التي ستفتح خلال اسبوع، وهذا الامر مرتبط بتقديم طلبات المواطنين.

وزير الصحة: مستحقات المستشفيات يمكن وفاؤها بعقود مصالحة

■ بيروت - «الاتحاد»: قال وزير الصحة كرم كرم ان عملية الاصلاح وتأهيل القطاع الصحي مستمرة وان القرض الذي وقع في العام ١٩٩٢ مع البنك الدولي بقيمة ٣٤ مليون دولار في هذا الخصوص صرف منه نحو ٣ ملايين دولار حتى الآن. وقال انه تجري الآن عملية ترشيد الانفاق عبر زيادة سبل الوقاية من المرض وعبر الاتفاق مع المستشفيات الخاصة على خفض قيمة فاتورة الاستشفاء.

واشار الوزير الى ان المستحقات المتوجبة على الوزارة للمستشفيات الخاصة هي بحدود ١٦٠ مليار ليرة، وسيتم ايفاؤها من خلال عقود مصالحة مع هذه المستشفيات. وكان الوزير كرم عقد موتمرا صحفيا في المختبر المركزي في ضوء ورشة العمل التي بدأت. وضمت الى ممثلين عن وزارة الصحة، ممثلين عن المختبر المركزي ووفد البنك المركزي برئاسة مدير قطاع التطور الانساني في الشرق الاوسط وشمال افريقيا. الدكتور جاك بودويه.

نعمان طلب من المرافق العامة تسديد رسوم البريد

■ بيروت - «الاتحاد»: اصدر وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور عصام نعمان تعميما طلب فيه من كل الادارات والمؤسسات العامة والبلديات تسديد اثمان الطوابع البريدية اللازمة للتخليص على مواد المراسلات الصادرة عنها من موازناتها، وفقا للتعريفة البريدية النافذة وذلك بناء على المادة ٤٧ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٢٦ تاريخ ١٢-٦-١٩٥٩ وبموجب المرسوم الرقم ٢٨٤٦ الصادر بتاريخ ١٤-١-١٩٥٩. وطلب الوزير نعمان مراجعة مكاتب البريد للوقوف على كيفية اجراء المعاملات اللازمة على مواد المراسلات. من جهة اخرى، اعلنت المديرية العامة للبريد وشركة «ليبان بوست» الملتزمة بعض الخدمات البريدية في بيان مشترك، انهما وضعا في التداول طوابع بريدية معدلة من كل الفئات تحمل علامة دائرية صغيرة وواضحة، سيتم اعتمادها بصورة دائمة.

عمال الاترنيت يضربون حتى نيل مستحقاتهم المتأخرة

■ بيروت - «الاتحاد»: تابع عمال شركة اترنيت وموظفوها في شكا اضرابهم عن العمل بعد استنفاد كل المبادرات والمساعي في سبيل حل النزاع القائم بين النقابة وادارة الشركة في شأن دفع المستحقات القانونية للعمال والموظفين.

وتجمع زهاء ٤٠٠ عامل وموظف في الباحة الخارجية للشركة، متوقفين عن العمل منذ ايام من المباحثات والمشاورات نشطت فيها وزارة العمل بهدف التوصل الى حل. ووصلت كل المساعي الى حائط مسدود فتم تشريع الاضراب للعمال من قبل الوزارة.



فلسطين

لجنة استشارية لدراسة مشروع دبلوم الصحة النفسية في غزة

■ غزة - «الاتحاد»: قرر وزير الصحة د. رياض الزعنون تشكيل لجنة استشارية عليا تضم مسؤولين من وزارته والمؤسسات الصحية غير الحكومية لدراسة خطة مشروع برنامج دبلوم الصحة النفسية الذي تنفذه جمعية الاطباء النفسية العربية للتدريب في غزة.

وكلف د. الزعنون دائرة البحث الصحي بالوزارة بمتابعة هذا الموضوع بعد ان اعترف بالبرنامج من قبل وزارة التعليم العالي وكلية الطب في جامعة قناة السويس وجامعة فلندر في استراليا، منوها الى ان البرنامج سيفتتح في المستقبل القريب للعاملين في المجال الصحي للالتحاق به.

توزيع الطحين على المحتاجين

■ سلفيت - «الاتحاد»: بدأت وزارة الشؤون الاجتماعية بتوزيع الطحين على اسر الشهداء والجرحى والاسرى وبعض الاسر المحتاجة في محافظة سلفيت غير المدرجين في سجلات الفئات الفقيرة ضمن قوائمها.

وذكر مدير مكتب الوزارة بالمحافظة نظام الديك انه وصل لمديريته كمية طحين تقدر بمئة طن قدمت كمنحة من الحكومة الايطالية، وستوزع جميعها خلال الاسبوع الحالي على حوالي الفي اسرة.

وقال ان وفد من كبار الموظفين في الوزارة قام بجولة تفقدية شملت منازل لتقدير حجم الاحتياجات والاطلاع عن كثب على ظروفهم المعيشية وسبل تقديم خدمات افضل لهم.

البقاء لله

نابلس - ربيحة محمد حسين حمادة. طولكرم - صالح علي دعباس. سيلة الظهر - عزات محمد محمود النمر. الخليل - يسرى سعيد يحيى عمرو. غزة - ممدوح بهجت صبحي اليازجي.

عن «الدستور» الاردنية

الاردن

دمج ٧٠٠ مجلس بلدي وقروي

■ عمان - «الاتحاد»: قال وزير الشؤون البلدية والقروية ان مديونية المجالس المحلية في ارتفاع مستمر حتى وصلت ٨٥ مليون دينار، بعد ان كان ٥٠ مليونا عام ١٩٩٤، بسبب تزايد عمليات فتح وتعبيد الشوارع ومد شبكات الخدمات خارج حدود التنظيم. واضاف ان قراراً اتخذ بالغاء ٤٢٠ مجلسا بلديا و٢٨٠ قرويا لاعادة دمجها وتقليصها الى ١٧٠ مجلسا في المرحلة الاولى.

ورد القرار للمحافظة على التنظيم والرقعة الزراعية، عقب عمليات تجاوز لحدود المجالس المحلية وزحف عمراني تضاءلت معها المساحات الزراعية. وزادت معها النفقات العامة لتلبية تقديم الخدمات.

تعداد للثروة الحيوانية بسبب الجفاف

■ عمان - «الاتحاد»: قال وزير الزراعة مجحم الخريشة ان تعداداً عاماً للثروة الحيوانية بدأ في الاردن لتحديد حجم الاحتياجات الواجب توفيرها مع حالة الجفاف التي تضرب البلاد. وكانت الحكومة قد خصصت مبلغ ١٢ مليون دينار لتقديم الدعم لمربي الماشية على شكل قروض بدون فوائد لشراء الاعلاف. ومع عملية التعداد تسعى الوزارة الى توخي العدالة في التوزيع وايصال الدعم لمستحقيه.

تصاعد الأزمة بين «الاونروا» وموظفيها

■ عمان - «الاتحاد»: انسحب ممثلو لجان العاملين في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين من اجتماع ضمهم مع ادارة الوكالة لعدم ادراج سياسة الرواتب والاجور والتعيينات على اجندته وهددوا باتخاذ اجراءات تصعيدية.

واعرب الممثلون عن استيائهم للنهج والتعامل الذي ساد الاجتماع، بما يعبر عن نوايا غير سليمة من جانب ادارة الاونروا. وقالوا بأنهم سيلجؤون لاجراءات تصعيدية ما لم تستجب الوكالة لمطالبهم. وقال ممثلو العاملين لمنطقة الاردن وهي اكبر المناطق الخمس التي تضم سورية ولبنان والضفة الغربية وقطاع غزة تضم ١٢ الف عامل وموظف ان فشل الاجتماع مرده سوء الادارة التي لجأت الى التواطؤ مع بعض الموظفين المحليين على حساب الحقوق الاساسية الثابتة والراسخة.

البقاء لله

اربد - محمد حسين العوادين. عمان - محمود سليمان عبدالرحمن العملة. الكرك - عبدالرحيم دحيلان الصرايرة. الطفيلة - خلف علي المرافي. كفرابيل - محمد عبدالله الزقيلي. الزرقاء - محمد عبدالله زعيتر. عمان - حسن موسى ابو عزيزة. كتم - محمود ياسين الدويري. سال - حسن الرجا عبابنه. كفر جايز - خلف عمر محافظة. عمان - عواد اسعد ابو زينه. عين الباشا - عواد عبد الفاعوري. برما - حسنية سالم عبدالرحمن البرماوي. عمان - يسرى سعيد عمرو. الزرقاء - عائشة عثمان عشا. الزرقاء - نجوى حكمت عبدالوهاب الشيخ ياسين. الزرقاء - جميلة يوسف خزنه.



سورية

أولويات تنفيذ مشروع الهاتف الجديد

■ استبشر المواطنون خيرا بمشروع المليون و٦٥٠ ألف خط هاتفي الذي سيغطي كافة طلبات الاشتراك للعام ١٩٩٥ وكافة الطلبات التي تم تقديمها قبل هذا التاريخ، بل من المتوقع ان تنفذ طلبات العام ١٩٩٩ في العديد من المراكز بحسب تموضع المراكز وزيادة الطلبات في منطقة سكنية معينة عن أخرى.

مع ذلك ورغم أهمية هذا المشروع الطموح الذي سيحل نسبة ٩٠٪ من أزمة الاشتراك الهاتفي يلاحظ ان هناك بطئا في اجراءات التنفيذ، بالرغم من الجهود المبذولة في هذا الاطار خصوصا وأن الاعتمادات المالية متوفرة حسب تصريحات المعنيين. لذلك لابد من العمل الجاد لتنفيذ المشروع بالسرعة القصوى لتحقيق أهداف عدة أولها تأمين الخدمة الهاتفية للراغبين بالاشتراك فيها وفي الوقت نفسه الاسراع في استثمار المشروع وتحقيق العائد المطلوب بأقصى سرعة ممكنة لأن ذلك ينعكس ايجابا على سير آلية عمل مؤسسة الاتصالات ويساهم في تنامي خدماتها.

وفي هذا الاطار لفت نظري بعض تفصيلات خطة تنفيذ المشروع في محافظة دمشق اذ يبدأ التنفيذ في الشهر السابع من العام الحالي في مقسم المزة ولمدة أربعة أشهر وفي مقسم الجلاء في الشهر التاسع ولمدة ثلاثة أشهر وفي مقسم دمر اضافة الى مقسمي باب شرقي وبرزة.

والغريب فعلا أن يبدأ التنفيذ في المقاسم التي لاتلحظ ازدحاما على الاشتراك فيها بينما يتأخر التنفيذ في مقاسم متوقف التركيب فيها عند طلبات الاشتراك المقدمة في العام ١٩٨٢ كما هو الحال في مقسم اليرموك.

بالطبع قد تكون هناك أسباب فنية وراء ذلك. لكن أليس من المفترض تغطية مناطق التجمعات السكنية التي تعاني من شح الخطوط والأرقام الهاتفية قبل المراكز التي نفذت طلبات الاشتراك لأعوام قريبة، وهذا لاينطبق على مدينة دمشق فحسب انما على كافة المدن والتجمعات السكنية الأخرى.

اننا اذ نورد هذه الملاحظة انما للتأكيد على تحقيق التوازن والعدالة في اطار هذه الخدمة التي غدت مطلبا لكل اسرة وبيت.

ناجي أسعد

عن «تشرين السورية»

المغرب

مشروع لمضاعفة فعالية وجودة الخدمات بالمستشفيات

■ الرباط - «الإتحاد»: اختتمت بالرباط أعمال الندوة التي نظمتها وزارة الصحة المغربية حول إنطلاق مشروع تمويل وتدبير القطاع الصحي الموجه أساسا نحو العلاج في المستشفيات بمشاركة الهياكل المركزية والمندوبيات الإقليمية والمستشفيات المعنية بالمشروع ووفد عن البنك الدولي وآخر عن الإتحاد الاوروبي والجهات المانحة والممولة لوزارة الصحة.

وكان وزير الصحة العمومية المغربي قد أعطى الإنطلاقة لهذا المشروع الممتد خمس سنوات والممول بقرض للبنك العالمي بقيمة ٦٦ مليون دولار وهبة من الإتحاد الأوروبي بقيمة ٢٠ مليون أورو. ويهدف هذا المشروع الى مضاعفة فعالية وجودة الخدمات المقدمة في المستشفيات التي يشملها المشروع بفضل تعزيز الكفاءات في مجال التخطيط الإستراتيجي وإدخال أدوات تدبير ومراقبة الجودة وكذلك تعبئة موارد جديدة مع الإستجابة لهاجس العدالة من خلال مساعدة الحكومة على إدخال آليات تمويل جديدة.

وكان وزير الصحة المغربي الدكتور عبدالواحد الفاسي، قد أكد في ختام هذه الأشغال أنه سيتم بذل الجهود كافة لتتبع جميع مكونات المشروع من خلال وضع إستراتيجية للتكوين المستمر بغرض تنمية مؤهلة ووضع إستراتيجية لتنمية وتدعيم الموارد البشرية فضلا عن وضع نظام دائم لتقويم عمليات تحويل الصفقات.

متنزه نموذجي بمنطقة سوس ماسة

■ تجري حالياً دراسة تصميم إقامة متنزه نموذجي خاص لحوالي ٢٥٠ طائر من نوع «أبو منجل» وهي آخر مجموعة من هذا الصنف ما زالت حية في العالم وتعيش بمنطقة سوس ماسة.

وقد تدارست اخيراً اللجنة التقنية لإقليم أشتوكة آيت باها في إجتماع لها برئاسة عامل الإقليم تصميم تهيئة المتنزه الوطني لسوس ماسة قبل إحالته على المصالح المركزية للمصادقة عليه.

وقدم المهندس المكلف بالمشروع عرضاً تناول فيه المعطيات العامة والتقنية حول هذا الفضاء الطبيعي الحيوي الذي أصبح غطاؤه النباتي مهددا بسبب الإستغلال العشوائي للأراضي الزراعية وأثره على ظروف عيش الحيوانات الوحشية بالمنطقة.

ويتوخى المشروع على المدى المتوسط تحقيق إعادة إدخال بعض أصناف الحيوانات المنقرضة وتشجيع تربية النحل وإنعاش الصناعة التقليدية وتنشيط السياحة البيئية وإشراك السكان في حماية وصيانة الغطاء النباتي والمحافظة على الثروة الحيوانية المتواجدة حالياً بالمتنزه.

وقد أحدث المتنزه الوطني لسوس ماسة العام ١٩٩١ على مساحة ٣٣٨٠٠ هكتار من بينها ١٢٢٥٠ هكتارا مناطق محمية بالملك الغابوي و٢١٤٥٠ هكتارا مناطق للإستغلال بأراضي الجموع والخواص تقع على الساحل الأطلسي بين مدينتي أغادير وتزنيت حيث يتواجد أكبر جزء منها/حوالي ٣١٠٠٠ هكتار، بإقليم أشتوكة آيت باها.

مكسب جديد خارج إطار المألوف

■ بتنسيق مع المرصد الوطني لحقوق الطفل، تستعد وزارة التربية الوطنية لعقد أول جلسة لبرلمان الطفل. يشارك فيها حوالي ٣٥٧ طفلاً وطفلة يمثلون مختلف نيابات الوزارة، يتم انتقاؤهم على قاعدة النتائج الدراسية.. وتتراوح أعمارهم مابين ١٠و١٧ سنة.

والحدث ليس من الحجم الكبير، لكنه يتسم بالجدية، ذلك أنه لأول مرة في التاريخ المعاصر للمغرب تهتدي وزارة التربية الوطنية للقيام بخطوة من هذا النوع، والتي تتضمن دلالات رمزية كبيرة، الهدف منها تربية الأطفال على مبادىء الديموقراطية والزج بهم في عالم ظل ولايزال حكراً على الكبار، لاكتشاف أسراره وخباياه، والتمرد على النقاش وإبداء الرأي وطرح الأسئلة بأبعادها الشائكة حول مجاهل الحاضر وتفاعلاته، واستشراف المستقبل الذي قد يكون بالنسبة للطفل مجرد أحلام طوباوية بعيدة على الواقع ومايمور بداخله من تناقضات ومشاكل يتزاوج فيها المر بالحلو، والقسوة باللين والحقيقة بالخيال.

ومن هذه الزاوية بالذات يمكن القول، ان مواجهة اليأس والنفور السياسيين، وعدم إقدام جزء كبير من الشعب المغربي على العمل السياسي، من حيث هو كمعطى موضوعي، لايمكن مواجهته، ولامحاربته ولا القضاء عليه في المستقبل القريب والبعيد، إلا بتكثيف أنشطته من قبيل برلمان الأطفال، التي ستفتح أعين الصغار على الأمور التي يجهلونها، وتثير فيهم الفضول المعرفي، الذي سيدفعهم الى طرح الأسئلة، ثم البحث عن الأجوبة، التي لايمكن العثور عليها خارج ممارسة التنقيب المضني داخل مجاهل الواقع المتشعبة.

لذا، فإن فكرة عقد برلمان الطفل، هي فكرة صائبة بغض النظر عما يوجه لها من نقد وانتقاد، ليس لأنها حدث تربوي مهم فقط، ولكن لأنها ستمكن المجتمع المغربي بمختلف شرائحه من خلخلة الجامد ولو على المستوى الفكري. ولنا اليقين أن الجلسة الربيعية لبرلمان الصغار ستثير من ردود الأفعال أكثر مما قد تثيره نظيرتها لبرلمان الكبار... وهذا ماسيشكل مكسباً جديداً خارج الإطار المألوف والمتداول.

عن جريدة (بيان اليوم) المغربية

خطة لمكافحة حرائق الغابات بإقليم شفشاون

■ إتفق عامل إقليم شفشاون (شمال المغرب) عبدالرحيم بنضراوي مع وزير البيئة بالحكومة المستقلة للأندلس خوصي لوي بلانكو روميزو خلال إجتماع عقداه اخيرا بالإقليم على إعداد مخطط لمكافحة حرائق الغابات بالمنطقة.

وفي هذا الإطار، أعرب الوزير الاندلسي عن الإستعداد لتزويد الإقليم بمعدات «سيارات ومواد أخرى» لمكافحة حرائق الغابات.

وبحث الجانبات أيضاً سبل تعزيز التعاون بين منطقة الاندلس ومناطق شمال المغرب وخاصة على مستوى إعادة تهيئة الحوض الوطني لتالا سمطان الذي يتطلب رصد غلاف مالي يصل الى ١٢ مليونا و٣٥٧ ألف درهم مغربي.

وتتوخى إعادة تهيئة الحوض المذكور الذي يمتد على مساحة إجمالية تصل الى ٦٠ ألف هكتار حماية الأصناف النباتية والحيوانية النادرة التي يتوفر عليها الحوض.

شركة إسبانية تتولى النقل العام في مراكش

■ تم اخيراً بمقر ولاية مراكش التوقيع على إتفاقية تم بموجبها منح إمتياز إستغلال النقل الحضري الى شركة «ألزا» الإسبانية.

وبموجب هذه الإتفاقية التي وقعها مجلس ولاية مراكش (المجموعة الحضرية) مع الشركة الإسبانية، فإن هذه الأخيرة ستقوم بموجب هذه الإتفاقية باستثمار رأسمال يناهز عشرة مليارات سنتيم (الدرهم المغربي يساوي مائة سنتيم).

وستوظف شركة «ألزا» إبتداء من شهر أبريل القادم عشرين حافلة لتغطية عدد من الخطوط تعقبها عشر حافلات كل شهر الى أن يصل العدد الإجمالي للحافلات سبعين حافلة.

وبمقتضى هذه الإتفاقية، والتي تمتد صلاحيتها ١٥ سنة مع إمكانية إضافة خمس سنوات، فإن الشركة صاحبة الإمتياز ستمنح الأسبقية في التوظيف لمستخدمي الوكالة المستقلة للنقل الحضري سابقاً بعد عملية إختبار للمؤهلات الفردية لكل مستخدم.

الصحاف بدأ جولة عربية وبغداد تدعو إلى الحوار

العراق: تنحي بتلر ليس كافياً عنان: يجب التركيز على نزع السلاح

■ بغداد، الأمم المتحدة - رويترز - أ ف ب: جدد العراق أمس الدعوة الى حوار عربي بناء «لأن المجاهرة والمصارحة بالرأي الصحيح يمثل ركيزة من ركائز التفاعل والحوار المطلوبين بين أبناء الأمة الواحدة»، مشيرا في الوقت نفسه الى ان تخلي ريتشارد بتلر رئيس لجنة الأمم المتحدة الخاصة بإزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية عن منصبه «ليس كافيا ولا يفي بمطالب بغداد».

وقالت صحيفة «القادسية» في افتتاحيتها أمس ان رسالة الرئيس العراقي صدام حسين الى الأمين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد «تأتي في إطار إيمان العراق بالحوار مع الأشقاء العرب». وأضافت ان انتقاد العراق للبيان الصادر عن الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب «يأتي في إطار ممارسته في إبداء رأيه في قضاياه المصيرية».

وأكدت الصحيفة ان «متطلبات إرساء الحوار بين العراق والجامعة العربية والدول العربية على أسس سليمة تستدعي تفهم الأشقاء العرب ضرورة رفض مناطق الحظر الجوي في شمال وجنوب العراق وإدانة الانتهاكات الأميركية - البريطانية المتكررة لأجوائه والمطالبة برفع الحصار».

وفي هذا الاطار أعلنت الصحف العراقية ان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف غادر بغداد أمس الأول الى الجزائر في بداية جولة عربية.

ونقلت الصحف عن الصحاف قوله انه «سيجري خلال الزيارة مباحثات مع كبار المسؤولين تتناول تعزيز العلاقات الأخوية وتنسيق الجهود في إطار الموقف العربي المشترك لمواجهة العدوان الأميركي - البريطاني الغاشم على العراق ورفع الحصار الجائر الذي طال أمده». ولم يوضح الصحاف الدول التي سيزورها بعد الجزائر.

من جهة ثانية قالت صحيفة «العراق» ان تخلي بتلر عن منصبه «لا يعني الكثير بالنسبة لحق العراق ولا يقلل كثيرا من التزامات مجلس الأمن». وأضافت انه «مع تناقض العدالة العالمية والاحساس بالمسؤولية فان العراق يطالب برفع العقوبات بسرعة والتنديد بأحدث عدوان وأن يعلن مجلس الأمن عدم شرعية منطقتي حظر الطيران».

وصرح بتلر يوم الخميس الماضي بأنه سيترك في يونيو القادم منصبه عندما ينتهي عقده الذي يستمر عامين.

وكانت روسيا شنت حملة شرسة على بتلر وتدعو يوميا تقريبا الى عزله وتتهمه بأنه منحاز وغير محترف.

ويطالب سيرجي لافروف مندوب روسيا لدى المنظمة الدولية تؤيده الصين وفرنسا بالغاء اللجنة الخاصة ونقل معظم مهامها الى منظمات أخرى لنزع الأسلحة.

في المقابل اعتبر الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان ان «المشكلة الحقيقية هي كيفية المضي قدما في عمليات نزع السلاح في العراق».

وقال فريد ايكهارد المتحدث باسم الأمم المتحدة ان عنان «علم بنية السفير بتلر الاستقالة وتمنى له السعادة». وأضاف ان «المشكلة أمامنا هي كيفية نزع سلاح العراق مثلما ورد في قرارات مجلس الأمن». وأضاف ان عنان «حثنا جميعا على أن نستمر في التركيز على هذا الهدف».

«الغارديان»: اتصالات بين صدام وبن لادن

■ لندن - ا ف ب: ذكرت صحيفة «ذي غارديان» البريطانية ان العراق يجري محادثات مع المليارديز اسامة بن لادن وقد عرض عليه اللجوء مقابل مساعدة هذا البلد على توجيه ضربات ضد اهداف اميركية وسعودية.

واوضحت الصحيفة ان لقاء حصل نهاية ديسمبر في الجبال الافغانية بالقرب من قندهار (جنوب غرب) بين بن لادن والسفير العراقي في تركيا فاروق حجازي، احد كبار المسؤولين في جهاز الاستخبارات العراقي. ونقلت الصحيفة عن مصادر في اجهزة الاستخبارات الاميركية واعضاء في المعارضة العراقية قولها ان النقاب لم يكشف عن جواب بن لادن. وربطت «الغارديان» بين هذا اللقاء وبين التحذير الذي اطلقته وزيرة العدل الاميركية جانيت رينو هذا الاسبوع امام مجلس الشيوخ الاميركي حول احتمال حصول اعتداء تستعمل فيه اسلحة دمار شامل.

ارتفاع حجم التداول في سوق بغداد للأوراق المالية

■ بغداد - أ ش أ: توقع خبراء اقتصاديون ان تشهد سوق بغداد للاوراق المالية ازدهارا خلال العام الحالي على الرغم من العقوبات المفروضة على العراق واثرها في انكماش حركة الاقتصاد. وقال مدير عام السوق صبيح حسن في تصريح له أمس ان حجم تداول الاسهم في سوق بغداد سجل خلال العام الماضي رقما تجاوز ١٣ مليار دينار مقابل نحو ستة مليارات دينار عام ١٩٩٧ بزيادة تبلغ سبعة مليارات دينار.

واضاف ان عدد الاسهم المتداولة بلغ ١٤٥ مليونا و٩٤٧ الفا و٧٥٤ سهما مقابل ١١٨ مليونا و٣٣٦ الفا و٥١١ سهما خلال نفس الفترة من العام الماضي.

مؤكداً سيادة الامارات على جزرها المحتلة

البرلمان المصري يدعو لانهاء مشكلات الحدود بين الدول العربية سلمياً

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ جددت لجنة الشؤون العربية بالبرلمان المصري أمس تأييدها لسيادة دولة الامارات العربية على جزرها الثلاث التي تحتلها ايران.

ودعت في تقرير احالته الى الحكومة المصرية بعد موافقة البرلمان الى ضرورة انهاء ايران احتلالها لهذه الجزر بالطرق السلمية، وفقا لمبادئ وقواعد القانون الدولي.

وأكدت اللجنة ان مشكلات الحدود في المنطقة العربية تعتبر من الالغام التي تنفجر بين وقت وآخر وتمثل بؤرا للتوتر والخلافات وان هذه المشكلات وان كانت مزمنة إلا انها ليست مستعصية الحل، واعتبرت ان حل النزاع بين اريتريا واليمن على جزر حنيش واعادتها إلى السيادة اليمنية بواسطة التحكيم الدولي انتصار كبير للحل السلمي ويمكن اعتباره نموذجا يحتذى به في تسوية الصراعات الاقليمية الأخرى.

واعربت اللجنة عن أملها في ان يتوصل اليمن والسعودية إلى حل لمشكلة الخلافات الحدودية بينهما بالطرق السلمية وفي اطار العلاقات الأخوية حفاظا على استقرار المنطقة.

وناشدت اللجنة الدول العربية بدعم وترسيخ دواعي السلم والأمن الدوليين ووضع المصلحة العربية فوق المصلحة القطرية والحفاظ على استقلال الارادة العربية والتزام كل دولة باحترام المواثيق الاساسية للتحرك العربي الواحد.

رفض تأسيس ثلاثة أحزاب مصرية جديدة

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ قضت المحكمة الادارية العليا في مصر أمس برفض تأسيس ثلاثة أحزاب سياسية جديدة هي «الوحدة الوطنية» و«السادات» و«اكتوبر» وأعلنت رفضها للطعون المقدمة من وكلاء مؤسسي الأحزاب الثلاثة في قرار لجنة ومحكمة الأحزاب السياسية. وقالت المحكمة في أسباب رفضها ان برنامج «حزب الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي» المقدم من زوزو رشاد تضمن تخصيص مقاعد للمرأة في مجلسي الشعب والشورى، ومنع زوجات رجال القضاء والشرطة من العمل بالوظائف العامة واجراء التجارب الطبية على المحكومين بالاعدام وهي مطالب مخالفة للدستور المصري وان اعطاء المرأة حق السفر للخارج دون موافقة الزوج يخالف الشريعة الإسلامية. أما بالنسبة لحزب «السادات» الذي تقدم به المحاسب محمد عبدالوهاب نيابة عن ٦٠ مؤسسا فقد قالت المحكمة ان المشروعات والأفكار التي عرضها في برنامجه هي أفكار مطروحة على الساحة السياسية بالفعل والكثير منها محل التطبيق ضمن خطط الحكومة، وموجودة في برامج الأحزاب القائمة مما يفقد برنامج الحزب ملامحه المتميزة. وقالت عن «حزب أكتوبر» الذي قدم برنامجه محمد معوض وكيل المؤسسين، ان النقاط التي اثارها برنامج الحزب مثل صناعة جيل جديد قادر على العطاء يعد قولا مرسلا لا يشرح الوسائل والأهداف اللازمة لتحقيق ذلك، كما ان ما دعا إليه برنامج الحزب تحت مسمى مبدأ السلام الحذر لم يبين خطة الحزب في ذلك، وان مطالبة الحزب بانشاء مجلس رئاسي أعلى يضم رئيس الجمهورية ونائبه ورؤساء الجمهورية السابقين ورؤساء مجلسي الشعب والشورى والمحكمة الدستورية لتقديم المشورة للرئيس مردود عليه بأن مصر دولة مؤسسات دستورية وقانونية تمارس اختصاصاتها ومن شأنها تقديم المعاونة والمشورة لرئيس الجمهورية.

وانتهت المحكمة الى ان ما عرضه «حزب أكتوبر» هو مجرد شعارات سياسية تنطوي على أقوال مرسلة ولا تحدد أساليب تحقيقها.

طائرة تشادية تخرق الحظر الجوي على ليبيا

■ تونس - رويترز: توجه مسؤولان تشاديان كبيران الى ليبيا جوا يوم الجمعة في خرق للحظر الجوي الذي تفرضه الامم المتحدة على الرحلات الجوية من ليبيا واليها بسبب أزمة «لوكربي». وهذه أحدث خطوة من بين سلسلة من خرق مسؤولين افارقة للحظر. وقال راديو ليبيا ان وزير الخارجية الليبي عمر مصطفى المنتصر كان في استقبال وزير الخارجية التشادي محمد صالح النظيف وحسن ادم بخيت المستشار الخاص للرئيس التشادي ادريس ديبي في مطار طرابلس.

وطالبت منظمة الوحدة الافريقية في اجتماعها في يونيو من العام الماضي الدول الاعضاء بتجاهل الحظر الجوي الذي تفرضه الامم المتحدة على ليبيا والقيام بمهام انسانية ودينية ودبلوماسية.

محكمة عدن استمعت الى شهود اتهام

صنعاء: سننفذ أحكام الاعدام إذا صدرت بحق الارهابيين

■ عدن - اف ب: استمر في عدن امس النظر في قضية البريطانيين الخمسة والجزائري الذين يمثلون امام القضاء اليمني بتهمة «الارهاب» واستمعت المحكمة الى افادات شهود جدد بينما اتخذت احتياطات امنية مشددة حول مبنى المحكمة. وسمح للصحافيين بالبقاء في قاعة المحكمة لكنهم منعوا من نشر اي تفصيلات عن سير القضية. وخصصت الجلسة بكاملها للاستماع الى إفادات شهود اتهام جدد وتقرر ان تعود المحكمة الى الانعقاد يوم غد الاثنين. وقد رفض احد محامي الدفاع عن المتهمين دخول قاعة المحكمة بعد ان امر رجال الشرطة على تفتيش حافظة اوراق كان يحملها في اطار اجراءات الامن المشددة.

والمتهمون البريطانيون الخمسة هم: مالك هرهرة ومحسن غيلان وشاهد بوت وسرمد احمد وغلام حسين. اما المتهم السادس فهو جزائري يدعى عامر عبدالرحمن ويحمل جواز سفر فرنسيا مزورا. وقد دفع جميع المتهمين ببراءتهم واكدوا ان اعترافاتهم اخذت تحت التعذيب. كما اكدوا انهم ضربوا لفترة طويلة وحرموا من النوم وتعرضوا لصدمات بالكهرباء. وكان المتهمون قد اوقفوا في ديسمبر الماضي من قبل السلطات اليمنية التي تتهمهم بانهم حضروا الى اليمن مرسلين من قبل متشدد اسلامي من اصل مصري يحمل الجنسية البريطانية ويدعى ابو حمزة المصري بهدف تنفيذ اعمال ارهابية ضد المصالح البريطانية والاميركية.

واكد وزير الداخلية اليمني اللواء حسين محمد عرب، ان صنعاء ستنفذ احكام الاعدام اذا صدرت بحق الاسلاميين البريطانيين الذين يحاكمون في عدن.

وقال الوزير اليمني في حديث نشرته صحيفة «الاهرام» القاهرية امس «لا يخيفنا التهديد... وما يهمنا الان هو القضاء العادل للجميع. اذا انتهى القضاء بعقوبات تصل للاعدام، فلن نتردد في تنفيذها على الاطلاق».

وكان عرب يرد على سؤال بشأن التهديد الذي وجهه الاسلامي البريطاني ابو حمزة المصري للسلطات اليمنية محذرا من اعدام المتهمين. واكد الوزير اليمني ان «المجموعة التي ارسلت من بريطانيا هي خلية واحدة تضم عشرة اشخاص ادخلوا في ٢ ديسمبر المعدات والمتفجرات التي احضروها من ابين ونقلوا اجهزة اخرى من بريطانيا. واعتمد المخطط الارهابي على تفجير فندق عدن ومقر لجنة نزع الالغام في اليمن والبعثة الاميركية ومقر القنصلية البريطانية ومقر الأمم المتحدة وكنيسة في عدن».

وقال الوزير اليمني ان التحقيقات التي اجرتها السلطات اليمنية «لم يظهر فيها دور (لاسامة) بن لادن، وان القيادة التي توجه وتمول تتمثل في ابو حمزة، ولكن هل توجد علاقات بين ابو حمزة وجهات اخرى. تلك مسألة لم نصل اليها». وقال عرب ان اليمن لم يتلق ردا على طلب رسمي وجهه الى بريطانيا لتسليمه ابوحمزة المصري. واضاف انه ليس «متفائلا» حيال ذلك. الا انه قال انه في حال رفض بريطانيا «سنطرق كل الوسائل التي تؤدي الى ذلك سواء عبر الانتربول او عبر العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا لنصل الى هدفنا وهو تقديم ابو حمزة الى العدالة». وردا على سؤال حول الوضع الامني في اليمن قال الوزير اليمني «الوضع الامني على اعلى مستوى. وسائل الاعلام تضاعف اي حدث يقع هنا او هناك تحت مبرر السبق الاعلامي. البعض يجتهد والآخر يكتب كما يريد لكني اؤكد ان الجريمة في اليمن في مستواها الطبيعي والجرائم التي وقعت العام ١٩٩٨ بلغت ١١١٣٢ جريمة، وهو رقم طبيعي لدولة سكانها ٢٠ مليونا».

جزائريات يتظاهرن تأييدا لترشيح «الجبهة الوطنية الاشتراكية» حسين آيت احمد لانتخابات الرئاسة في مايو. (رويترز)

قوات الأمن الجزائرية تقتل أربعة ارهابيين وانفجار في وهران لا يؤدي لسقوط ضحايا

■ الجزائر - كونا: قالت صحيفة جزائرية امس ان اربعة مسلحين من اعضاء الجماعة الاسلامية المسلحة لقوا حتفهم برصاص قوات الامن الجزائرى بمقاطعة البويرة غربى العاصمة الجزائرية، فيما انفجرت قنبلة مدوية لم تسفر عن سقوط ضحايا.

وافادت صحيفة «الاصيل» ان القتلى وهم من ناشطى فصيل تابع لتنظيم حسن حطاب المنشق عن الجماعة الاسلامية المسلحة سقطوا خلال كمين نصبه افراد الحرس البلدى ليلة الخميس الماضى على بعد عشرة كيلومترات من مدينة القادرية.

وكانت المرتفعات المحيطة بالمدينة قد شهدت فى الايام العشرة الاخيرة حملة تمشيط وملاحقة لقوات الامن اسفرت عن مقتل ٤٠ متشددا وتحرير سبع نساء اختطفن اثناء حواجز مزيفة اقامتها الجماعات المتطرفة فى طرق المنطقة خلال الاشهر الاخيرة حسب مصادر الصحف.

وقالت صحيفة «الوطن» الواسعة الاطلاع بالشؤون الامنية ان العملية التى شاركت فيها وحدات من المظليين وفرق مكافحة الارهاب التابعة للشرطة دمرت ملاجئ بناها المتطرفون فى المرتفعات.

وعلى صعيد متصل اشارت الصحيفة الى انهيار جزء من مبنى بعاصمة الغرب الجزائرى وهران اثر انفجار قنبلة شديدة المفعول مساء الخميس الماضى الا انها لم تخلف اى ضحايا.

الرئيس الفلسطيني يعود الى غزة
عرفات أبلغ ألمانيا تأجيل إعلان الدولة الفلسطينية

■ بون - اسكندر الديك:

■ تجاهل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تجاهلاً تاماً الأسئلة التي وجهت اليه لمعرفة محصلة محادثاته مع الرئيس الأميركي بيل كلينتون في واشنطن مع وزير الخارجية الألماني يوشكا فيشر ومفوض الاتحاد الأوروبي للشرق الأوسط ميجيل موراتينوس بخصوص إعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو المقبل.

وكان عرفات قد وصل الى بون في ساعة متأخرة من بعد ظهر الجمعة حيث عقد مع فيشر وموراتينوس محادثات باسم الاتحاد الأوروبي لمناسبة مشاركته في المؤتمر الدولي للدول المانحة للفلسطينيين في فرانكفورت. ولاحظ الصحافيون وجود ترتيبات أمنية مشددة جداً هذه المرة، خاصة داخل وزارة الخارجية الألمانية على غير العادة حيث خضع الجميع لتفتيش دقيق.

وبدلاً من الإشارة الى موضوع الدولة الفلسطينية كما كان يفعل في كل مناسبة تحدث عرفات عن «اتفاق واي» فقط مشيراً الى أن اسرائيل تعرقل تنفيذه متذرعة بالانتخابات العامة. وقال انه عرض مع فيشر الأخطار المحدقة بعملية السلام، مؤكداً ان الفلسطينيين سيلتزمون بها. والاشارة الوحيدة الى موعد الرابع من مايو جاءت في الكلمة التي ألقاها الرئيس الفلسطيني أمام المشاركين في مؤتمر الدول المانحة حيث ذكر ان المصالحة بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي ستستمر حتى بعد هذا الموعد.

وذكرت مصادر ديبلوماسية على هامش المؤتمر الصحافي لفيشر وعرفات ان الرئيس الفلسطيني وعد الرئيس الأميركي كلينتون بتأجيل موعد إعلان الدولة الى تاريخ لاحق وانه أبلغ هذا الأمر لكل من وزير خارجية ألمانيا والمفوض الأوروبي موراتينوس. لكنه تمنى عليهما ألا يعلنا ذلك رسمياً في الوقت الراهن.

ولفت الانتباه ان الوزير فيشر ردد في معرض تحذيره الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني من اتخاذ خطوات منفردة قد تعرض عملية السلام الى الخطر أكثر من مرة ذاكراً اسم فلسطين بدلاً من «الحكم الذاتي» أو «الفلسطينيين» وهو أمر لم يكن معهوداً حتى الآن. وقال المسؤول الألماني انه يرى في المساعدة المالية المقدمة الى الفلسطينيين مساهمة مهمة في عملية السلام في الشرق الأوسط.

وأضاف ان عرفات استمع الى وجهة نظر الاتحاد الأوروبي تجاه الوضع في المنطقة وتمسكه بتنفيذ اتفاق «واي». وتابع يقول: «ان بون والاتحاد الأوروبي يدعمان عملية البناء في فلسطين وكذلك عملية السلام. وسنقوم بذلك في المستقبل أيضاً». وتحدث عن جولته الى الشرق الأوسط واليمن التي ستبدأ يوم الثلاثاء المقبل معرباً عن أمله «في حدوث تقدم في عملية السلام في الأشهر المقبلة».

وشكر عرفات الرئيس كلينتون والاتحاد الأوروبي وألمانيا على دورهم في انقاذ مسيرة السلام وعلى الدعم المالي المقدم. وقال: «أؤكد أمام الصحافة انه رغم كل الظروف الصعبة نحن ملتزمون كاملاً بعملية السلام وباتفاقية «واي» وسنقوم بتنفيذ كل ما يترتب علينا، وقد قمنا فعلاً بتنفيذ ذلك».

وعاد عرفات الى غزة أمس عبر منفذ رفح بعدما هبطت طائرته في مطار العريش المصري.

وزير خارجية ألمانيا خلال استقباله عرفات في بون أمس. (أ ب)

ربما يلتقي رسميين مصريين بعد قطيعة ٣٠ عاماً في القاهرة
حبش لـ «الاتحاد»: عرفات سيرضخ ولن يعلن الدولة في مايو

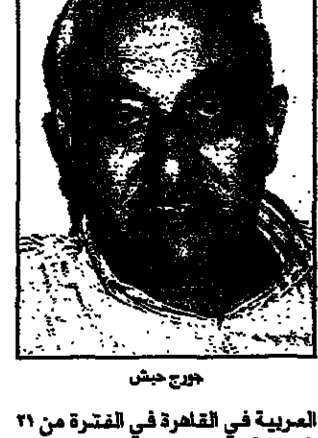
■ دمشق - ياسر عبدالعزيز:

■ قال زعيم «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» جورج حبش ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «سيرضخ للضغوط» الأميركية والاسرائيلية ولن يعلن الدولة الفلسطينية في مايو المقبل»، معتبراً ان «القيادة الرسمية الفلسطينية أصبحت رهينة لادارة الاستخبارات الأميركية بعد توقيع اتفاق واي بلانتيشن».

ورأى حبش في تصريحات الى «الاتحاد» ان المراهنة على تحول في التعاطي الاسرائيلي مع القضية الفلسطينية في حال وصول حزب العمل الى السلطة في الدولة العبرية عبر الانتخابات المقررة في مايو المقبل «وهم بالنظر للتطابق الكامل بين مواقف الليكود والعمل حيال القضايا الأساسية مثل السيادة والمياه والمستوطنات والقدس وحق العودة».

ورفض حبش التعليق على أنباء ترددت عن عزمه التخلي عن زعامة الجبهة، التي تتخذ من دمشق مقراً لها، مشيراً الى ان المؤتمر المقبل للجبهة الذي سيعقد ربيع العام الجاري «سيجيب عن كل التساؤلات وسيناقش أداء الجبهة في الفترة الماضية ويؤسس للخطوات الجديدة».

وأوضح زعيم «الشعبية» ان زيارته المرتقبة للقاهرة، للمرة الأولى منذ ٣٠ عاماً، ستشهد محاولته للاجابة عن «سؤال الهزيمة» من خلال ورقة «مكثفة» سيلقيها في افتتاح ندوة «تحديات المشروع الصهيوني والمواجهة العربية» التي ينظمها مركز البحوث

جورج حبش

العربية في القاهرة في الفترة من ٢١ الى ٢٣ فبراير الجاري، ويشارك فيها ٤٠ مفكراً وباحثاً عربياً و٤٠ مفكراً مصرياً.

وتعد زيارة حبش للقاهرة تطوراً فارقاً في علاقته بالدولة المصرية بعد قطيعة استمرت ٣٠ عاماً عندما احتج ضمن عدد من التنظيمات الفلسطينية والراديكالية على قبول مصر «مبادرة روجرز» وهو ما اعتبره بعض تلك التنظيمات تراجعاً في موقف مصر المناهض للصهيونية. وقد ازدادت العلاقات سوءاً بين الطرفين بعدما وقعت مصر معاهدة السلام مع اسرائيل في ١٩٧٩. ورغم ان حبش قال لـ «الاتحاد» انه «ليس في ذهنه أي أفكار عن لقاءات مع مسؤولين مصريين خلال زيارته المقبلة... إلا انه حرص على إبقاء الباب مفتوحاً أمام احتمالات عقد لقاءات من ذلك النوع إذ أجاب عن سؤال في ذلك الصدد بأن «لكل مقام مقال».

غير ان مصادر فلسطينية في العاصمة السورية أبلغت «الاتحاد» ان ناقدين في الجبهة التقوا مسؤولاً مصرياً رفيعاً أخيراً، ورجحت أن يتم عقد لقاء بين مسؤولين مصريين وحبش في ضوء ما اعتبرته «حرص القاهرة على الاتصال بمعظم العناصر الفاعلة فلسطينياً».

وعزز ذلك الطرح ما أكده حبش من ان «ثمة ثلاث نقاط مضيئة في واقع المقاومة العربي هي «حزب الله» في لبنان و«الحركة الشعبية في مصر» وحركة المعارضة الأردنية»... «فنحن ننظر بأمل واحترام للحركة الشعبية في مصر التي وقفت ضد التطبيع».

وحمل زعيم «الشعبية» بشدة على السلطة الفلسطينية وزعيمها ياسر عرفات، ورغم انه اعترف بأن المعارضة الفلسطينية تمر بأزمة تكمن في «عجزها حتى الآن عن بلورة صيرورة مواجهة للمشروع الصهيوني» إلا انه اعتبر ان أزمة القيادة الفلسطينية الرسمية «عميقة إذ تصب في إنهاء المشروع الوطني الفلسطيني».

وحذر حبش من خطورة دخول القوى الفلسطينية في حال حرب أهلية عبر مراهنة اسرائيل على تصعيد التناقضات الفلسطينية وقال «يجب ان نكون حذرين تجاه هذه النقطة التي تشكل خطاً أحمر» إلا انه اعتبر في الوقت نفسه ان «منظمة التحرير الفلسطينية في ظل قيادتها الراهنة (ياسر عرفات) لا يمكن أن تكون قادرة على تحقيق الأهداف التي رسمها الميثاق والبرنامج الوطني الذي عملوا على اغتياله».

في أول اختبار للقوة مع المجلس النيابي
الحكومة اللبنانية تتراجع عن تعديل قانون الاعلام والمعارضة تنقل المواجهة الى قانون الموازنة

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ يبدو ان الحكومة اللبنانية تراجعت عن قرارها بطلب تعديل المادة ١٧ من قانون الاعلام المرئي والمسموع، لتجنب أول مواجهة علنية مع المجلس النيابي، كان يمكن ان تستغلها المعارضة المتنامية في تعزيز هجومها على الحكومة.

وقد شكلت المواقف النيابية التي جاءت كردات فعل صدرت عن بعض الكتل والرموز النيابية حيال القرار الاخير لمجلس الوزراء من خلال مشروع القانون الخاص الذي يحصر تسمية الأعضاء العشرة في المجلس الوطني للاعلام بالحكومة، بمثابة انذار مبكر للعودة عن القرار.

وأوضح مصدر وزاري لـ «الاتحاد» ان الحكومة تأكدت أن الملف الاعلامي سائر نحو خطوته الاولى يوم الأربعاء المقبل حيث سينتخب مجلس النواب الأعضاء الخمسة الذين ينص القانون الحالي المعمول به على ان يسميهم المجلس في مقابل خمسة آخرين تسميهم الحكومة.

ويرد المصدر تراجع الحكومة عن قرارها بالقول: ان ذلك مرده الى ان المواقف النيابية غير المتقبلة للاقتراح. نافياً ان تكون الحكومة قد تقدمت باقتراح مشروع التعديل حتى الآن الى المجلس. وأشار الى ان الحكومة لم تعط مشروعها بعد الآلية التنفيذية لناحية صياغة التعديل واحالته بمرسوم الى المجلس النيابي، بعدما تأكد لها ان المجلس حسم خياره بالتعاطي مع النص المعمول به حالياً.

واتهم المصدر رئيس المجلس النيابي نبيه بري من دون ان يسميه بتعطيل قرار تعديل القانون. ونسب اليه القول في احد مجالسه الخاصة: «انه سيمضي في انتخاب الاعضاء الخمسة. ولن يقبل هو والنواب بسهولة التخلي عن شراكة السلطة التشريعية للسلطة التنفيذية في تأليف هذا المجلس». وكشف المصدر ان وزير الاعلام أنور الخليل سمع من الرئيس بري موقفاً سلبياً من قرار الحكومة ازاء تعديل قانون الاعلام.

أما مصادر الرئيس بري فقد أوضحت أن رئيس المجلس النيابي لم يعلن موافقة مسبقة على اقتراح التعديل، واكتفى بالتأكيد على انه سيعرض الأمر على الهيئة العامة. وأكدت المصادر ان جدول اعمال الجلسة لم يتضمن هذا الاقتراح بينما يتضمن دعوة النواب الى انتخاب خمسة أعضاء وفق القانون المعمول به حالياً.

وبررت المصادر موقف بري بالقول: ان الغاء حق مجلس النواب في انتخاب نصف أعضاء المجلس الوطني للاعلام يفترض وجوبا الغاء حق مجلس الوزراء في تعيين النصف الآخر. فالقانون الذي ينظر في دستوريته لا يصبح نافذ الاجراء اذا لم يوقعه كل من رئيسي الجمهورية والحكومة. فاذا كان المجلس النيابي «لا يعين القضاة» الذين ينظرون بدستورية القوانين فان الحكومة ايضا لا تستطيع تعيين أولئك الذين ينظرون في ممارساتها الانتخابية. واذا كان المجلس الدستوري حتى اليوم قد أثبت مناقبية وشفافية ونجاحا بالنسبة لدوره في الرقابة على دستورية القوانين وبالتالي نجح اختيار الخمسة من أعضائه في مجلس النواب. فلماذا لا ينجح اختيار المجلس خمسة من أعضاء المجلس الوطني للاعلام؟

وتساءلت المصادر، ما هي مبررات التعديل اليوم، مع العلم بان مشروع القانون اصلا لم يكن يتضمن هذا الاجراء. الذي ادخلته اللجان النيابية المشتركة التي درست المشروع على مدار تسع جلسات متتالية. وكان النائب السابق الوزير عصام نعمان (من كتلة نواب الحص) مقرراً خاصاً لهذه اللجان وختم تقريره عن الجلسات بقوله: «وبعد التداول والمناقشة على مدى تسع جلسات أقرت اللجان مشروع القانون بحيث ادخلت عليه تعديلات جذرية كما هو مرفق. واللجان اذ تحيل مشروع القانون كما عدلته الى المجلس الكريم لترجو اقراره». وتضمن النص ما يلي: «ان ينتخب مجلس النواب خمسة أعضاء».

وانتصر المشرعون لموقف المجلس النيابي في رفض التنازل عن حقه في اختيار خمسة اعضاء في المجلس الوطني للاعلام. واجمعوا على القول، ان مسألة اعادة تنظيم الاعلام هي مسألة وفاقية نصت عليها وثيقة الوفاق الوطني مما يجعلها تكتسب خصوصية تتعدى المفهوم النظري الصرف للسلطات ودورها في اعادة التنظيم هذه. فأي قانون وأي تلازم بين المسؤولية والصلاحية يجيز للمجلس النيابي ان يتساوى مع الحكومة في تعيين أعضاء المجالس. لا سيما وان المجلس الوطني للاعلام هيئة لا تنطبق عليها شروط التوظيف. فلا يخضع أعضاؤه لشرط السن ولا لشرط الشهادة ولا يتقاضون الا تعويضات يستنسبها مجلس الوزراء. ولعل الأهم من هذا ان لا صفة تقريرية لهذا المجلس.

فقرارات المجلس الوطني للاعلام استشارية فقط بالنسبة لمجلس الوزراء. فهذا المجلس يقترح بعض العقوبات وللحكومة ان تأخذ بها او لا تأخذ. وله حق ابداء الرأي الاستشاري الى مجلس الوزراء بالموافقة على طلب الترخيص أو برفضه.

وما يلفت الانتظار هنا ان التراخيص للمؤسسات الاعلامية التي يشملها القانون تمنح بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء، ونصت المادة التاسعة على اعتبار الترددات والذبذبات وسائر الموجات والقنوات حقاً حصرياً للدولة. ولا يجوز بيعها أو التنازل عنها، ونصت الفقرة الثامنة من هذه المادة على ان تستعمل المؤسسة القناة او الموجة عن طريق الاستئجار الذي لا يمكن اعتباره امتيازاً.

وبموازاة هذه المعطيات، حاولت المعارضة النيابية استغلال ثغرة الاعلام، لتجديد هجومها على الحكومة، وكان لافتاً دخول عناصر كانت محسوبة من أبرز المؤيدين للحكم والحكومة على خط المعارضة الايجابية وليس السلبية، وأبرز هؤلاء الرئيسان السابقان حسين الحسيني وعمر كرامي. ففي حين دعا الاول الى نزع التسمية عن «المجلس الوطني للاعلام» وجعله «لجنة استشارية لوزير الاعلام» وأكد تمسك المجلس النيابي بحقه في تسمية خمسة أعضاء في المجلس في حال لم تلغ التسمية عملاً بالدستور، بما يحقق الضمانات المطلوبة، دخل الثاني على خط المعارضة من زاوية الخدمات الاجتماعية للشمال.

فالرئيس كرامي وجه انتقادات لاذعة للحكومة، معلناً خروجه الى صفوف المعارضة للمرة الأولى، متهماً رئيس الحكومة بـ «التصرفات البلطنية». وحرص مع ذلك على فصل انتقاداته للحكومة عن العهد برئاسة العماد اميل لحود وقال: «ربما اخطأنا بتأييد الحكومة أكثر مما تستحق، وسنظل نرفع الصوت وسنظل نعارض... وهذه البداية ونحن ندق ناقوس الخطر...».

وفي المقابل واصل الوزير السابق النائب وليد جنبلاط حملته على العهد والحكومة، فاعتبر ان الهدف من التعيين الاحادي الجانب للمجلس الوطني للاعلام هو تحويله الى أداة طيعة لكم الاصوات وخنقها، ودعا الى اقالة المسؤولين المباشرين عما سماه بـ «مسرحية الاصلاح الاداري».

واستغرب جنبلاط «ان يتحول مجلس النواب الى كاسحة الغام أمام الحكومة بدل ان يكون حقلاً من الألغام». وقال في هجوم منظم على الوزير ميشال المر: «ان نصف خطاب القسم طار وكل مصداقية الحكومة طارت بوجود هذا الشخص».

واتهم جنبلاط الحكومة بانها «ضربت عرض الحائط الكفاءة والنزاهة والاخلاقية وأخلت بالحد الادنى من التوازن الطائفي من خلال التعيينات الادارية والاعفاءات التي حصلت في ملف الاصلاح الاداري».

وبعدما وصف تصرفات الحكومة «وبعض العهد» بـ «الغباء المستفحل والتعصب الدفين»، قال: «من الأفضل اعتماد الحوار مع الاعلام بدل الركون الى الغرفة الاعلامية في بعبدا»، وأضاف: «ان الرئيس الحص فقد اعصابه وهذه نتيجة التخلي عن سقف الطائف».

وقالت مصادر سياسية تعليقاً على مواقف المعارضة «النافرة» ان المعارضة استجمعت قواها لشن هجوم معاكس على الحكومة قريباً، ورجحت ان يكون موعده أواخر الشهر الحالي خلال مناقشة الموازنة العامة للعام ١٩٩٩. ورأت هذه المصادر ان المعارضة النيابية ما زالت طرية العود، ولن تستطيع ان تشكل ثقلاً نوعياً يمكن ان يطيح الحكومة على الأقل في المستقبل القريب، حيث ان أحكام الشعب على الأداء الحكومي لن تصدر قبل مرور ستة أشهر على الأقل على تسلمها السلطة.

يضربون عن شرب الماء إبتداء من اليوم
نقل عدد من المعتقلين المضربين عن الطعام في نابلس الى المستشفى

■ نابلس - أ ف ب، كونا: ذكرت مصادر فلسطينية أمس ان ستة من المعتقلين السياسيين المضربين عن الطعام في سجن جنيد الفلسطيني بشمال الضفة الغربية، نقلوا الى مستشفى في نابلس لتلقي العلاج في حين اعلن بقية زملائهم التوقف عن شرب الماء ابتداء من اليوم.

وقد واصل المعتقلون السياسيون في سجون السلطة الفلسطينية اضرابهم عن الطعام امس لليوم الخامس عشر على التوالي. وقالت مصادر فلسطينية ان المعتقلين عازمون على مواصلة اضرابهم عن الطعام حتى تحقق السلطة الفلسطينية مطالبهم المتمثلة في اطلاق سراحهم وعدم استخدام الاعتقال على خلفية سياسية في المستقبل.

وأعلن السجناء في بيان صدر عنهم اليوم انهم سيضربون عن تناول الماء اليوم الاحد وذلك كاجراء تحذيري لمدة يوم واحد، يعقبه اجراءات أخرى حتى تستجيب السلطة الفلسطينية لمطالبهم.

وقال السجناء في بيانهم ان الشعب الفلسطيني بكافة فئاته يدعم مطالبهم بما في ذلك السلطة التشريعية حيث طالب أعضاء المجلس التشريعي السلطة التنفيذية بالاجماع باطلاق سراحهم أو تقديمهم للمحاكمة. الا أن السلطة التنفيذية ما زالت مصرة على ابقائهم في السجون.

وعلى الصعيد الشعبي خرج في مدينة نابلس حوالي ثلاثة آلاف فلسطيني في مسيرة احتجاجية انطلقت من مركز المدينة واتجهت الى مقرات المراكز الامنية في المدينة رافعة شعارات تدعو لاغلاق ملف الاعتقال السياسي في الاراضي المحتلة الى الابد. كما انطلق من مدينة الخليل عدة آلاف من الفلسطينيين في مسيرة مماثلة وسارت باتجاه سجن الخليل المركزي حيث تقع المباني التي تستخدمها الاجهزة الامنية التابعة للسلطة الفلسطينية.

ورفع المشاركون في المسيرة شعارات تدعو الى اطلاق سراح المعتقلين السياسيين واحترام مبادئ حقوق الانسان التي تضمن عدم اعتقال الاشخاص دون تهمة او محاكمة. وطالب المشاركون السلطة بأن تطلق سراح كافة المعتقلين السياسيين في السجون.

وقالت مصادر فلسطينية ان السلطة عرضت على المضربين عن الطعام وقف اضرابهم مقابل تشكيل لجنة أمنية رفيعة يناط بها بحث قضاياهم. الا أن السجناء رفضوا هذا الاقتراح بحجة أن السلطة سبق وان قدمت مثل هذا الاقتراح قبل عدة شهور ولم تف بعهودها.

ويبلغ عدد المعتقلين في سجون السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة حوالي ٤٠٠ معتقل سياسي واكثر من مائتي معتقل أمني.

واغلب المعتقلين هم من أنصار الحركات الاسلامية الذين تم اعتقالهم بحجة أنهم يحرضون الفلسطينيين ضد الاتفاقيات التي وقعتها السلطة الفلسطينية مع اسرائيل. ومن ابرز المعتقلين السياسيين في سجون السلطة الفلسطينية المتحدث باسم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في الاراضي المحتلة عبد العزيز الرنتيسي وعضو الحركة جمال منصور من نابلس، والشيخ محمد القتشة من الخليل.

نصح بتطويره عبر مجموعة استراتيجيات
البنك الدولي يؤكد استمرار تدهور الاقتصاد الفلسطيني بسبب الإجراءات الإسرائيلية

■ واشنطن - د ب أ: أشار تقرير جديد نشره البنك الدولي الى استمرار تدهور الاقتصاد في الضفة الغربية وقطاع غزة، مع انخفاض مستويات الدخول وارتفاع معدلات البطالة، وذلك منذ التوقيع على اتفاقات أوسلو عام ١٩٩٣.

وقال تقرير البنك الدولي وعنوانه «التنمية في ظل التنوع» وأذيع الليلة قبل الماضية انه نتيجة الظروف السياسية السائدة في المناطق الفلسطينية ومنها تزايد عدد إغلاقات الحدود عشوائياً من جانب السلطات الاسرائيلية. فان الفلسطينيين يعانون من ارتفاع معدل البطالة في صفوفهم بدرجة أكبر من التحليلات والتوقعات التي ساقها مؤخراً ٥٧ من خبراء البنك الدولي الاقتصاديين.

وأوضح التقرير ان معدل البطالة في الضفة الغربية قد ارتفع الى نحو ٤٠٪ وذلك طبقاً لاحصائيات دقيقة تم استخدامها. وأضاف انه مع سماح الحكومة الاسرائيلية بقدوم العمالة الأجنبية من آسيا وأوروبا الشرقية، فانه من المتوقع ان تصبح معدلات البطالة المرتفعة في الأراضي الفلسطينية حالة دائمة ما لم تطرأ تحولات سياسية جذرية ايجابية لصالح الفلسطينيين.

ورغم ان المساعدات الخارجية للفلسطينيين من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وغيرها من الدول المانحة ساهمت في الحفاظ على استمرارية الاقتصاد الفلسطيني. فان تقرير البنك الدولي يشير الى ما وصفه «بوهن المنح» ويحذر من ان التمويل الخارجي قد يتراجع مع مرور الوقت.

وقال البنك الدولي ان البنية الأساسية في الأراضي الفلسطينية آخذة في التآكل حيث لم تنفذ أي عمليات اصلاح للطرق إلا بقدر ضئيل للغاية. كما ان موارد المياه في غزة بدأت في النضوب نظراً للافراط الشديد في استهلاك مياه الخزانات الأرضية.

وأكد تقرير البنك ان شبكات الصرف الصحي لا تغطي سوى ٢٥٪ فقط من المنازل في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ورغم هذه الاحصائيات الاقتصادية القاتمة، يعتقد تقرير البنك الدولي ان الاقتصاد الفلسطيني يشق طريقه بالامكانيات المتاحة لديه، وبوسعه ان ينطلق بسرعة نحو الانتعاش شريطة معالجته بمجموعة من الاستراتيجيات الناجحة وحدوث تغييرات في البيئة السياسية المحيطة به.

نبيل شعث يتحدث في فرانكفورت عقب قرار الدول المانحة تقديم ٧٧٠ مليون دولار مساعدة إضافية للفلسطينيين الليلة قبل الماضية (رويترز)

وذكر البنك ان الشعب الفلسطيني لديه «قاعدة من الثروة البشرية تتمتع بكفاءة عالية» حيث انه يعتبر من الشعوب التي يتمتع أبناؤها بقدر جيد نسبياً من التعليم والرعاية الصحية. وقال ان نسبة المتعلمين بين الفلسطينيين الذين تزيد أعمارهم على ١٥ عاماً تبلغ ٨٤٪.

ويصل متوسط عدد السنوات التي يقضيها الفلسطيني في المدرسة حوالي ثماني سنوات. أما متوسط الأعمار بالنسبة للرجال الفلسطينيين فيصل الى نحو ٧٠ عاماً والنساء ٧٣,٥ عام.

ويشير تقرير البنك الدولي الى ان هناك ما يصفه «بمجتمع مدني يتمتع بالحيوية والتنظيم الجيد» تربطه علاقات جيدة مع الأسواق والبنوك الدولية من خلال الجالية الفلسطينية المغتربة والمنتشرة على نطاق واسع في معظم أنحاء العالم.

وتقول تقديرات البنك الدولي انه نتيجة للعوامل السياسية الناجمة عن الاحتلال الاسرائيلي فان القوة العاملة البشرية التي تعمل على تسيير الاقتصاد الفلسطيني تتراوح بين ثلث ونصف الثروة البشرية الفلسطينية.

وفيما يتعلق بالاستراتيجيات المستقبلية يقترح تقرير البنك ان يتخلى الفلسطينيون عن اعتبار اسرائيل السوق الرئيسية لصادراتهم الزراعية وغيرها، وأن يتحولوا الى العالم الخارجي بدلاً من ذلك، ما لم يحصلوا على بعض الضمانات بأن السلطات الاسرائيلية لن تقدم على اغلاق حدودها كيفما شاءت أمام الفلسطينيين.

ويقول التقرير ان جذب التجارة الخارجية والاستثمارات يستلزم من الفلسطينيين وضع نظام قانوني مستقل وواضح المعالم لحماية الأعمال التجارية الخاصة من أي ضغوط حكمية و تدخلات.

كما يقترح التقرير أن يتم استغلال العلاقات الفلسطينية الجيدة مع باقي دول العالم في تحويل الضفة الغربية الى مركز مالي في الشرق الأوسط والعمل على تشجيع إقامة وسائل اتصالات سلكية ولاسلكية بعيدة المدى ومراكز لمعالجة المعلومات على غرار ما قامت به الهند وبعض دول البحر الكاريبي.

وأشار تقرير البنك الدولي الى ان «الخطر الرئيسي الذي يواجه اقتصاد الضفة الغربية وقطاع غزة هو استمرار الوضع الراهن كما هو عليه» ولاسيما بسبب قيام السلطات الاسرائيلية بتكرار إغلاق حدودها مع الأراضي الفلسطينية.

وأضاف التقرير «أنه بدون توفير عدد كبير من فرص العمل، فانه من المنتظر ان يتدهور مستوى معيشة الفلسطينيين».

السعودية تحقق في دخول منتجات إسرائيلية الى أسواقها

■ الرياض - أ ش أ: تجري وزارة التجارة السعودية تحقيقات حول دخول منتجات اسرائيلية وتداولها في السوق المحلية، للوصول الى مصدر تلك المنتجات وكيفية تسريبها الى البلاد وسط تكثيف المراقبة على محلات بيع المفروشات والمفارش الارضية.

وصرحت مصادر وزارة التجارة السعودية لصحيفة «الاقتصادية» السعودية في عددها الصادر أمس ان الوزارة تلقت معلومات بوجود مفارش أرضية في السوق المحلية تحمل عبارة «صنع في أسرائيل» بينما تحمل مفارش اخرى نفس النوع عبارة صنع في الولايات المتحدة.

وقالت المصادر أنه في حالة ضبط أي كميات من هذه المفارش سيتم التحفظ عليها والتحقيق مع التاجر المتورط لمعرفة مصدر هذه البضاعة، مبينة أن البلاغات من وجود منتجات أسرائيلية في السوق السعودية ضيئلة جداً، مما يعكس عدم وجود هذه المنتجات بشكل كبير في الاسواق.

ونقلت الصحيفة عن تجار في السوق انه قد تكون هذه البضاعة تم تسريبها دون علم التجار السعوديين ودون علم التاجر المستورد حيث قد تكون من الصناعات الاسرائيلية التي يعاد تصديرها من الولايات المتحدة وبريطانيا الى دول الشرق الاوسط.

وهذه ليست المرة الاولى التي تتسلل فيها البضائع الاسرائيلية الى السوق السعودي فسبق ضبط ملابس نسائية وجوارب واقلام ليزر في شهر فبراير ١٩٩٨.

السودان: مسؤول في الحزب الحاكم يعلن رفض إعادة الممتلكات المصرية

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ قال محمد الحسن الأمين المسؤول السياسي في المؤتمر الوطني الحاكم في السودان ان الحكومة لن تعيد للحكومة المصرية ممتلكاتها إلا إذا أعادت حكومة مصر منطقة حلايب الى السودان، وأكد في الوقت نفسه حرص السودان على العلاقات الأزلية بين البلدين. وقال الأمين في تصريح نشرته صحيفة «الشارع السياسي» أمس ان ذلك أيضاً ينطبق على آل الميرغني حيث ان إعادة ممتلكاتهم مرتبطة بوقف اعتداءاتهم.

وأعرب الأمين عن أسفه لأن مصر مازالت - كما قال - «تفرض سياسة الأمر الواقع على حلايب».

وأضاف الأمين قائلاً: «ان المؤسسات التي تتحدث عنها وسائل الإعلام هي في الأصل مؤسسات سودانية» وأضاف قائلاً: «ان الحكومة السودانية ووزير خارجية السودان ظلا يؤكدان ان السودان لن يتمسك بأي موقع تثبت الحكومة المصرية أنها اشترته من حكومة السودان أو من القطاع الخاص السوداني». وحول إعادة ممتلكات الى الميرغني قال المسؤول «إنه لا يعقل ان تعاد تلك الممتلكات والتجمع يشعل فتيل الحرب في الشرق». وأضاف قائلاً: «ان الذين يعلنون الحرب ضد البلاد والدولة وقواتها المسلحة لا يستحقون ان تعاد إليهم ممتلكاتهم وهي لا تساوي شيئاً أمام ما يقومون به من تدمير للاقتصاد وقتل للأبرياء».

وقال المسؤول السياسي في المؤتمر الوطني ان ما ذكره الرئيس السوداني الفريق عمر البشير في عسلاية - في إشارة لرفضه أي عمل خارجي بين الحكومة والمعارضة - يتسق مع سياسات الدولة ورؤيتها ورؤية المؤتمر الوطني.

النائب الأول لنميري عمر الطيب:
أميركا خدعتنا في قضية تهريب «الفلاشا» من خلال السودان

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ اعترف النائب الأول للرئيس السوداني الأسبق جعفر نميري ورئيس جهاز الأمن آنذاك الدكتور الفريق متقاعد عمر محمد الطيب بأنه ارتكب خطأ بالسماح بترحيل اليهود الاثيوبيين «الفلاشا» الى خارج السودان، ولكنه شدد على انه لم يرتكب جريمة لأنه لم يكن يعلم ان هؤلاء سينقلون في نهاية المطاف الى اسرائيل، في إشارة واضحة الى ان الولايات المتحدة قد خدعته بنقلهم الى أوروبا.

ونفى عمر الطيب في لقاء أجراه معه التلفزيون السوداني في مقر إقامته في جدة وأذيع الليلة قبل الماضية أن يكون قد تلقى أي أموال من الولايات المتحدة مقابل السماح بترحيل اليهود «الفلاشا» الى خارج السودان.

وقال المسؤول السوداني انه تلقى تأكيدات من الولايات المتحدة الأميركية بأن هؤلاء «الفلاشا» لن يرحلوا الى اسرائيل. وأضاف انه لو كان يعلم ان اسرائيل كانت ستكون وجهتهم بعد أوروبا وأميركا لما سمح لأي واحد منهم بالخروج من السودان.

وأوضح الطيبي ان معظم اليهود «الفلاشا» الذين رحلوا من السودان كانوا من العجزة والمرضى ومن النساء، مشيراً الى انهم لم يكونوا من النوع الذي يمكن الاستفادة منه «إلا إذا أنجبوا أولاداً آخرين». وأوضح انه قبل الطلب الأميركي بترحيل «الفلاشا» الى «أوروبا وأميركا» لأن هذه الأخيرة كانت ترتبط بصداقة متينة مع السودان، مشيراً الى ان واشنطن كانت تقدم للسودان العديد من المساعدات والمعونات كالقمح والدقيق إضافة الى ما قدمته في المجاعة التي ضربت بلاده عام ١٩٨٤ ومساعدة السودان لدى البنك الدولي وفي مشروع استخراج النفط عن طريق شركة «شيفرون» الأميركية. وأوضح ان الولايات المتحدة أقنعت حكومته بضرورة ترحيل اليهود «الفلاشا» الى أوروبا وأميركا لأسباب إنسانية ودينية باعتبار انهم ذوو طقوس دينية خاصة.

وحمل الطيب بشدة على الخصوم السياسيين لنظام «حكومة مايو» وخص منهم بالذكر الشيوعيين والبعثيين والأحزاب الأخرى حيث اتهمهم بأنهم شوهوا الحقائق فيما يتعلق بترحيل «الفلاشا» وأثاروا ضجة إعلامية حولها أكبر مما تستحق الأمر الذي أساء للسودان ولسمعته في الخارج.

وأشاد الطيب بقاضي المحكمة العليا في السودان الذي برأه من اتهامات تتعلق بعملية ترحيل «الفلاشا»... مشيراً الى انه أبطل كل محاولات النائب العام السوداني الأسبق عمر عبدالعاطي الذي منح صفة «شاهد ملك» لأربعة ضباط في جهاز الأمن آنذاك، رغم ان دورهم في عملية ترحيل «الفلاشا» كان أكبر من دوره، في مقابل الادلاء باعترافات تدين هذا الأخير (الطيب) الأمر الذي رفضه القاضي على اعتبار انه لم يحدث في تاريخ القضاء في العالم ان اعتبر أربعة متهمين أساسيين شهود ملك من أجل محاكمة متهم واحد.

وأضاف ان حيثيات تلك القضية تدرس الآن لطلاب كلية القانون بجامعة الخرطوم لأهميتها.

سبعة جرحى باشتباك في جامعة الخرطوم

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ اعتدى عدد من الطلاب الإسلاميين المتشددين في جامعة الخرطوم على عدد من الطلاب المسيحيين في الجامعة وأحرقوا الكتب المسيحية التي كانت معروضة في معرض مفتوح بالجامعة، ووقع اشتباك بين الطلاب المسيحيين ومجموعة من الطلاب المسلمين المتعاطفين معهم وبين المتشددين الذين رشقوا الطلاب المسيحيين بالحجارة وتسببوا في جرح أربعة منهم، وتدخلت قوات مكافحة الشغب لفض الاشتباك بين الطلاب المتنازعين، وقد جرح ثلاثة من الطلاب الإسلاميين.

إصابة ستة مدنيين بقصف مدفعي
قوات الاحتلال تنسحب من «القبع» جراء تصاعد عمليات المقاومة اللبنانية

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ في خطوة أمنية مفاجئة، أقدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس على اخلاء موقع القبع في بلدة مركبة، الواقع على مسافة قصيرة من الحدود الدولية اللبنانية - الاسرائيلية بالقطاع الشرقي من جنوب لبنان، والذي تعرض مؤخراً لضربات متلاحقة من قبل المقاومة اللبنانية. وكان اخرها في نهاية الشهر الماضي. وأبرزها قبل نحو شهرين حيث اضطرت قيادة العدو العسكرية الى فتح تحقيق على مستوى قيادة الاركان بعد استهداف المقاومة دوريتين اسرائيليتين للمشاة قرب الموقع خلال ثلاثة أيام وسقوط أكثر من سبعة قتلى وعدد من الجرحى.

وكان جنود اسرائيليون قد رفضوا الخدمة في هذا الموقع مؤخراً بعد استهدافه المتكرر من قبل المقاومة.

وقالت مصادر الشرطة اللبنانية في مرجعيون ان قوات الاحتلال تمنع الاقتراب من مقرها في بنت جبيل حيث يقع مركز المخابرات والتحقيق العسكري كما منعت عناصر الميليشيات اللحدية العميلة من دخول هذه المنطقة.

الى ذلك ذكرت مصادر الشرطة اللبنانية في مخفر درك كفرفالوس ان الميليشيات العميلة اقدمت على احتجاز خمسين سيارة مدنية لبنانية في منطقة كفرفالوس بعد محاصرتها باقامة ساتر ترابي في المنطقة.

وأوضحت المصادر ان السيارات كان قد تركها اصحابها على المعبر بعد اقفاله من قبل الميليشيات ليعبروا باتجاه المناطق المحررة سيراً على الاقدام. ولكنهم عادوا فوجدوا ان سياراتهم قد حوصرت بساتر ترابي بعد أيام من انكفائها الى منطقة روم.

وأشارت المصادر الى ان مخفر درك صفاريه يحاول ازالة الساتر الترابي حتى يتسنى لاصحاب هذه السيارات استعادتها. وهو يجري اتصالات مع الجهات المعنية لهذه الغاية.

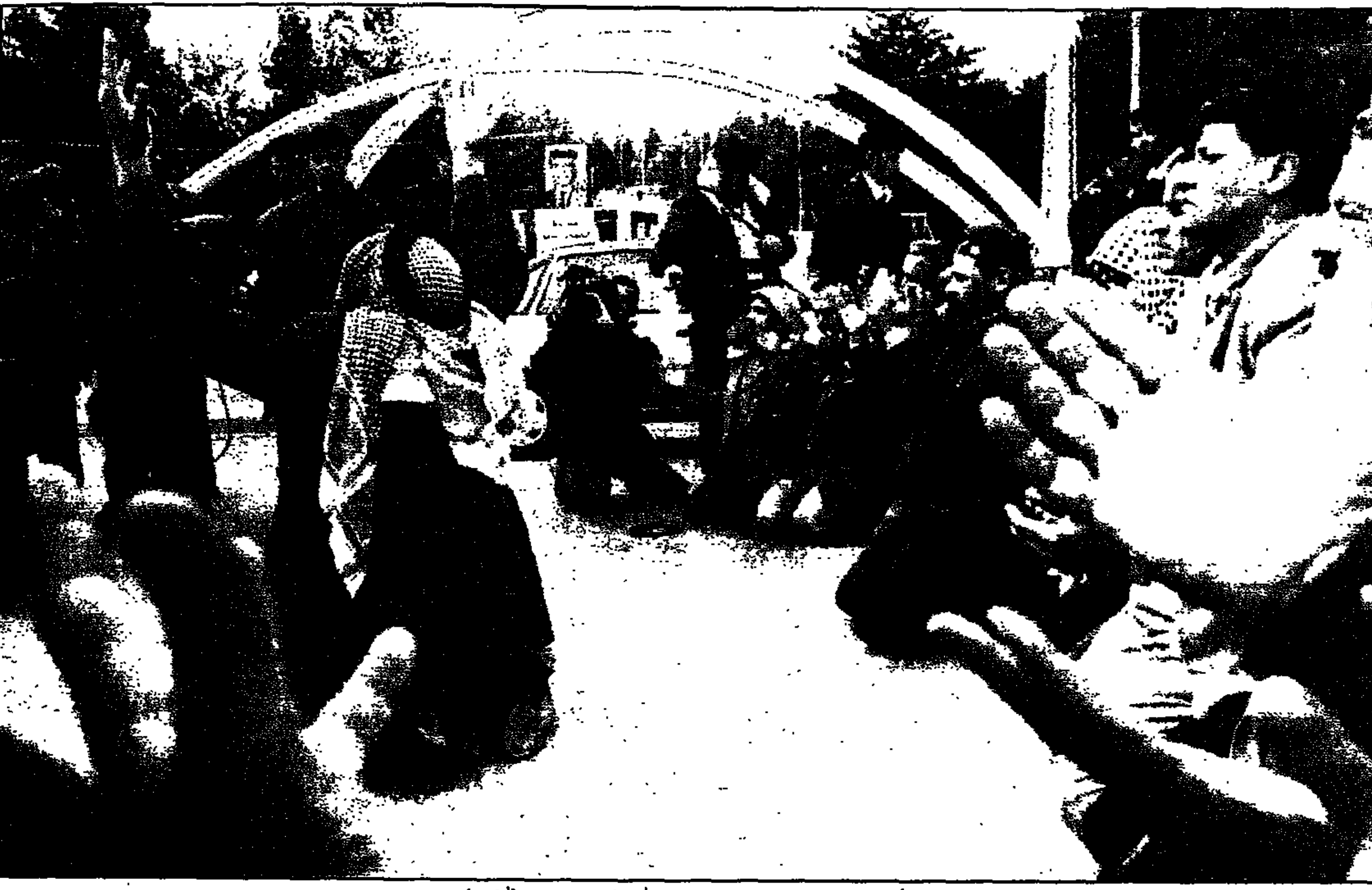
وقالت مصادر من ميليشيا لحد ان اثنين من عناصرها أصيبا أمس في انفجار قنبلة على جانب طريق داخل المنطقة المحتلة. وأضافت المصادر ان القنبلة انفجرت فيما كان الرجلان يستقلان سيارة على طول الطريق الرئيسية لبلدة حولا في القطاع الأوسط من المنطقة المحتلة.

وفي وقت لاحق امس أصيب ستة مواطنين لبنانيين خلال قصف مدفعي اسرائيلي تعرضت له بلدة مجدل سلم في القطاع الأوسط أمس.

وأعلن ان امرأة وأولادها الثلاثة كانوا بين ضحايا قصف للأحياء السكنية داخل البلدة، وهو ما يعتبر خرقاً لتفاهم ابريل. وعملت سيارات الاسعاف على نقل المصابين وبعضهم بحالة الخطر الى مستشفيات مدينة صيدا.

وكانت معارك بالمدفعية قد جرت في المنطقة نفسها حيث هاجمت المقاومة عدة مواقع اسرائيلية وأعلنت عن إصابتها إصابات مباشرة. وعلمت «الاتحاد» ان لبنان سيتقدم بشكوى جديدة أمام مجموعة مراقبة تفاهم ابريل حيال هذا العدوان الذي طاول المدنيين.

الاردن يطوي مرحلة سياسية حافلة



أردنيون يبتهلون الى الله لشفاء الملك حسين أمام المستشفى امس. (أ.ف ب)

أردنيون يحملون عجوزا انهار لدى سماعه آخر انباء الملك حسين الطبية أمام المستشفى. (أ.ف.ب)

السلطات أغلقت الطرقات المؤدية للمستشفى

الأردنيون يصلون ويدعون بالشفاء للملك حسين

رسالة عمان:
محمد الخطايبة
عماد المكاري
تصوير: شوكت علي

■ احتشدت جموع غفيرة من المواطنين الاردنيين منذ صباح امس امام مدخل مدينة الحسين الطبية التى يرقد فيها جلالة الملك حسين . واقامت حشود المواطنين الصلاة على الشارع العام امام المدينة الطبية داعية الله ان يحفظ الملك ويمن عليه بالشفاء.

ورفعت الحشود لافتات كتبت باللغتين العربية والانجليزية يدعو فيه الله ان يمن على الحسين بالشفاء.

وقامت السلطات الاردنية باغلاق الشوارع المؤدية الى منطقة مستشفى مدينة الحسين الطبية نظرا لتوافد الاردنيين بأعداد كبيرة الى المنطقة في محاولات عفوية لالتقاط الاخبار عن صحة الملك.

ويشعر الاردنيون بانهم باتوا ايتاما، كون معظمهم يعتبره كوالد له. وقالت باسمة الشيشاني (٣٨ عاما) وهي تشد على منديل في يدها وقد احتبست دموعها «اننا نبتهل الى الله ان يقوم بمعجزة ويعيده الينا. سنشعر جميعا باننا ايتام اذا غاب».

وتابعت بصوت متهدج «انه والد امتنا. يعرفنا جميعا. واذا كان لا يعرفني فهو يعرف ابي. واذا كان لا يعرف ابي فهو بالتاكيد يعرف جدي. انه قريب جدا منا».

ومنذ ان ادخل الملك امس الأول الى هذا المركز الطبي الضخم عند طرف العاصمة عمان والاردنيون يتقاطرون بالمئات مقطبي الوجوه. للصلاة على رصيف الطريق القريب المزدحم.

وعلى غرار الصحافيين الذين تدفقوا على المكان، أبقي الجميع بعيدا عن المستشفى، على بعد مئات الامتار من وحدة العناية الفائقة التي نقل اليها الملك فور عودته من الولايات المتحدة. وتقام الصلاة في جماعات صغيرة. ويدعو المصلون خلالها الله الى ان يمد في عمر مليكهم الحسين.

ويضطرب المتجمعون عندما تمر المواكب الرسمية ناقلة اقارب الملك - وخصوصا ولي العهد الامير عبد الله واخوه الامير علي. وشقيق الملك الامير حسن - اما الملكة نور فقد امضت الليل الى جانب زوجها المحتضر. وعند مدخل المستشفى يقف بدوي عجوز يرتدي معطفا طويلا ويعتمر الكوفية الحمراء والبيضاء التقليدية، وهو يطلب من الله بحرارة ان يعيش الملك. وسرعان ما ينهار لفرط تأثره فينقله البعض في سيارة. وفي مكان يبعد قليلا يقف رجال وهم يبكون بصمت، ونسوة يبتهلن الى الله.

وجاء المدرس ناصر قطيش (٣٥ عاما) مع مجموعة من تلاميذه لوداع الملك «الذي قام بكل شيء من اجل شعبه». وقال «لقد قادنا دائما في الطريق الصحيح. وخياره (لخليفته) هو خيارنا. سنحافظ على السلام ولن يكون هناك عنف».

وقال المصري ايمن ابراهيم قبل ان يجهش بالبكاء «الملك حسين اسد. اني اثق فيه، واذا ما اختار ابنه عبد الله فلخير الشعب».

وتساءلت ايمان حدادين (٤٠ عاما) «اننا لا نعرف كثيرا عبد الله. هل سيكون متفانيا مثل والده في مصلحة الشعب الاردني»، لكنها اضافت «الملك قام بالتأكيد بالخيار الافضل للشعب». وتمتمت باسمة بحزن «لا يمكنه ان يموت.. انه رحيل مبكر جدا بالنسبة للاردن».

وينقل التلفزيون الاردني منذ امس الاول نشرات اخبارية خاصة تتعلق بتطورات وضع الحسين الصحي اولا بأول كما يبث مقابلات مع المواطنين ورجالات الدولة حول مشاعرهم تجاه الملك الذي عايشهم نحو نصف قرن ولم يعرف غالبيتهم ملكا غيره، كما يبث الافلام والصور الوثائقية التي تروي فترة حكم الحسين طوال العقود الماضية.

وانعكست الحالة الصحية المتدهورة للعاهل الاردني الملك حسين على الصحف الاردنية الصادرة أمس حيث خلت على عكس عادتها من الاحداث العامة الا القليل منها وركزت على الحالة الصحية للملك.

وركزت الصحف الاردنية على نشر الاخبار التى تتعلق بالوضع الاقتصادي فى ضوء مرض العاهل الاردنى وموجودات الاحتياطى بالعملة الصعبة فى البنوك الاردنية وكذلك ما يخص العلاقات الاردنية الخارجية والاخبار العالمية ولقطات للمواطنين وهم يبكون صحة الحسين- على الصعيد نفسه تحدث رئيس الوزراء الاردني فايز الطراونة صباح أمس الى الشعب الاردنى عبر التلفزيون الاردنى. وقال الطراونة فى حديثه الذى انصب على الانجازات التى قام بها الملك حسين للاردن خلال فترة حكمه ان الشفافية والصراحة من الخصال التى خطها الملك حسين فى حياته والتى نسير على هداها.

واضاف الطراونة فى كلمته التى اذاعتها شبكة «سي-ان-ان» الاخبارية الاميركية للتو على الهواء مباشرة انه اذا جد جديد فى الحالة الصحية للملك فسوف ننقلها لكم على الفور.



ابناء الملك حسين، الامراء فيصل (في المنتصف) وحمزة (يمين) وهاشم (يسار) اضافة الى الامير علي (خلف فيصل) محاطون بالجماهير لدى دخولهم مستشفى مدينة الحسين الطبية



الملكة نور تغادر بصعوبة مدينة الحسين الطبية التي يحتشد حولها آلاف من الاردنيين امس. (رويترز)



الأمير حسن وزوجته لدى دخولهما المستشفى امس. (أ.ف.ب)

يمثلون حجر الزاوية للنظام وبنية الجيش

البدو الأردنيون مستسلمون لغياب حسين ولا يتوقعون أي خلافات في العائلة الهاشمية

الخالدية (الاردن) - اف ب: تحت خيمة تترنح برياح الشتاء العاصفة يتداول البدو بأسى حول موقد النار حديث احتضار العاهل الاردني الملك حسين.

وقال قادر النويران العثمان، وهو جندي سابق في الجيش الاردني ان «الملك الذي عرفته رجل شجاع ومتعاطف وفاضل ومتسامح».

ويضم المخيم الذي اقيم على طرف الطريق بالقرب من الخالدية على بعد ٥٠ كيلومترا شمال شرق عمان ١٢ خيمة وارضا انتشرت فيها عشرات الجمال.

ويشكل البدو الأوفياء للعرش حجر الزاوية للنظام الهاشمي وبنية الجيش الاردني الذي يعد ١٠٤ آلاف رجل.

ورفع العثمان الذي ينتمي الى قبيلة بني صخر «الاقوى في الاردن» يديه متضرعا لله «اطالة حياة الملك»، وكذلك فعل الحاضرون الذين يتحدرون من قبيلة العزازمة وادوا جميعهم الخدمة العسكرية.

ويحظى السكان المتحدرون من اصل بدوي وغالبيتهم تعيش اليوم مستقرة باهتمام النظام وبشكل خاص القصر الملكي.

وتم منح البدو ستة مقاعد في مجلس النواب الذي يضم ٨٠ مقعدا. بينها مقعدان لقبائل الجنوب وابرزها الحويطات ومقعدان لقبائل الوسط التي تتقدمها بني صخر واثنان لقبائل الشمال لا سيما بني خالد.

ومنح البدو امتيازا اخر هو حصة محددة لتعليم ابنائهم في الجامعة الاردنية وهي مؤسسة عامة للتعليم العالي.

ويمثل العثمان صورة نموذجية لجندي من «الجيش العربي» الذي سمي ايضا نسبة الى فرقة «لورانس العرب» الذي شارك في الحرب ضد الاحتلال العثماني في ١٩١٧.

وقد ولد العثمان في ١٩٤٣ وخدم في الجيش ١٨ عاما كما خدم لثلاثة اعوام في قوات سلطنة عمان قبل ان يحال الى التقاعد.

وتجرأ نايف بن عبد الله ابو جناب (٢٩ عاما) على القول ان «الفراق بين الملك وشعبه سيكون صعبا» متحدثا بصراحة عن احتمال وفاة الملك.

وواصل ابو جناب كما بقية افراد قبيلته المتحدرين من منطقة بئر السبع التي تقع حاليا في جنوب اسرائيل قبل اقامة الدولة العبرية في ١٩٤٨ متابعة نشرات الاخبار في الاذاعات الدولية لمعرفة تطورات صحة الملك.

وعدد العثمان لائحة طويلة من رموز الخلافة في العالم العربي لاظهار ان الاردن قادر على الاستمرار بدون الملك الذي حكم الاردن منذ ٤٦ عاما.

ورد بشكل غير مباشر على سؤال حول الخلافة قائلا «من كان يتخيل الجزائر من دون احمد بن بيلا (اول رئيس جزائري) او مصر من دون جمال عبد الناصر (الذي توفي في ١٩٧٠) او السعودية من دون الملك فيصل (الذي اغتيل في ١٩٧٥)».

وقال سليمان سالم (٦٠ عاما) احد تجار الجمال الذي انضم الى المجموعة «لن يصدر اي سوء عن العائلة الهاشمية» مستبعدا وقوع حرب خلافة.

وكان الملك حسين عين قبل عشرة ايام ابنه البكر عبد الله (٣٧ عاما) وليا للعهد واستبعد اخاه الامير حسن بن طلال الذي كان يتولى هذا المنصب منذ ٣٤ عاما.

بدو أردنيون يبكون وينتظرون خارج مستشفى مدينة الحسين الطبية حيث يعالج الملك. (أ.ف.ب)

إجراءات إنتقال «التاج» في الأردن

عمان. أ ف ب: تقضي قواعد انتقال العرش (التاج) الهاشمي بالاردن بأن تقوم الحكومة بمقتضى الدستور بالاعلان عن وفاة عاهل البلاد والمناداة بولي العهد ملكا على الاردن.

ولدى المناداة بولي العهد ملكا من قبل الحكومة. يجب على مجلس الامة ان يلتئم في اجتماع طارىء حتى يقسم الملك الجديد اليمين الدستورية امام ٨٠ نائبا منتخبا و٤٠ عضوا في مجلس الاعيان ومسؤولين آخرين.

وهكذا سيتولى الامير عبد الله وهو في السابعة والثلاثين كل السلطات الدستورية كملك للمملكة الاردنية الهاشمية.

وبعد ذلك سيعين الملك الجديد وليا للعهد من أجل ضمان استمرارية الحكم.

وبحسب مسؤول اردني رفيع، سيقع الاختيار على الامير حمزة، نجل الملك حسين البكر من زوجته الحالية الملكة نور الحسين، وذلك امتثالا لرغبة والدهما الملك حسين.

في السابق كان وحده نجل الملك الاكبر يحق له تولي ولاية العهد. لكن في عام ١٩٦٥، عدل الملك حسين دستور بلاده حتى يتمكن من تعيين احد شقيقيه وليا لعهده وهكذا عين الملك حسين آنذاك شقيقه الاصغر الامير حسن وليا للعهد حيث كان قلقا من احتمال خلو الساحة في حال موته. لان نجله البكر عبد الله لم يكن تجاوز الثالثة من عمره. لكن بعد عودته الى عمان في المرة الاولى، استبعد الملك حسين شقيقه الأصغر عن ولاية العهد في ٢٥ يناير الماضي لصالح الامير عبد الله. وبالتالي عاد هذا المنصب الى صاحبه بعد مرور ٣٤ عاما. واكد الملك حسين ان نجله البكر يمتلك كل الصفات والمزايا التي تؤهله لهذا المنصب، «احترام الغير والمصارحة والمكاشفة وعدم الاستماع الى ألسنة السوء. والتزود بالعلم ابتداء بشرف الخدمة في القوات المسلحة الاردنية. الجيش العربي. قدوة ومثلا وشرفا ما بعده شرف».

الاردن نفى نقله من المستشفى

فراج: قلب الملك حسين ودماغه... سليمان

عمان - «الاتحاد»:

■ نفى مصدر اردني مسؤول امس ما تداولته وسائل الاعلام الاجنبية حول نقل العاهل الاردني الملك حسين من مدينة الحسين الطبية الى (قصر باب السلام) مما اعتبر ضمن «اعلان حالة وفاة غير رسمية». وقال المصدر لـ «الاتحاد» ان هذه الانباء لا اساس لها من الصحة وان الملك حسين لا يزال يتلقى العلاج في مركز الملكة علياء لامراض وجراحة القلب في المدينة الطبية.

وفي اول اعلان رسمي عن الحالة الصحية للعاهل الاردني، قال سمير فراج الطبيب الخاص للملك انه وبعد معاودة الملك مرض سرطان الغدد الليمفاوية تأثرت الرئة واصبح يعاني من ضيق في التنفس مما استدعى وضعه على جهاز التنفس الاصطناعي، ولكي يتحمل هذا الوضع استوجب اعطاؤه المهدئات والمسكنات اللازمة.

واضاف ان هناك هبوطاً ايضاً في وظائف الكلية الوحيدة للملك والكبد ولكن حالة القلب والدماغ سليمة وبالتالي فان حالته العامة مستقرة.

ورفض السفير الاردني لدى واشنطن مروان المعشر بشدة التحدث عن تطورات الوضع الصحي للملك حسين وآثر ترك ذلك للاطباء المختصين. وقال رداً على سؤال لـ «الاتحاد» حول العملية الجراحية التي خضع لها الملك مؤخراً واسباب فشلها ليس هناك نجاح او فشل وقبل العملية اوضحنا صراحة بان الفرص ضعيفة والعملية حرجة ودقيقة.

وبعيداً عن التكهنات فان الاسرة الملكية التي اجتمعت حتى ساعة متأخرة من ليلة امس الاول اتخذت قراراً بالابقاء على الاجهزة المساندة موصولة في جسم الملك حسين. لتترك الوفاة بصورة طبيعية. ولعل مراجع دينية قد استندت اليها العائلة في قرارها.

ولعل قرار مجلس الوزراء بتعيين الامير عبدالله نائبا للملك يصب في الخروج من المأزق الذي فرض نفسه دستوريا وقانونياً منذ عودة الملك قبل يومين.

يتوافدون بمعدل ٥٠ كل ساعة

مئات الصحافيين وصلوا الأردن لمتابعة الحالة الصحية للملك

■ عمّان - واخ: أعلن مدير عام دائرة المطبوعات والنشر بالأردن اياد قطان ان مئات الصحافيين ومندوبي وكالات الأنباء العربية والعالمية وصلوا الى الأردن لمتابعة الحالة الصحية للعاهل الأردني الملك حسين. وقال قطان في تصريح لصحيفة «الدستور» الأردنية نشرته أمس ان خمسين إعلاميا يصلون الى الأردن كل ساعة بمن فيهم الصحافيون والفنيون مزودين بكافة الأجهزة الإعلامية لمتابعة الحدث.

وأعلن اياد قطان انه تم مساء أمس الأول الانتهاء من إعداد مركز صحافي في فندق الأردن لتقديم كافة التسهيلات اللازمة وتوفير الاتصالات لوكالات الأنباء والصحافيين.

الاردن يطوي مرحلة سياسـية حافلة

«واي بلانتيشن»... آخر الانتصارات الديبلوماسية للملك حسين

■ واشنطن - اف ب، لن يشهد الملك حسين تطبيق الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني الموقع في واي بلانتيشن بالولايات المتحدة الذي كان آخر انتصار ديبلوماسي يحققه.

وقد استقبل العاهل الاردني بحفاوة يوم الجمعة ٢٣ اكتوبر في حفل توقيع الاتفاق بالبيت الابيض.

وصافح الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الملك حسين الذي كان بادي الشحوب، مبتسما.

وكان الجميع في القاعة وقوفا وهم يشيدون بالجهود التي بذلها من اجل اقناع الاسرائيليين والفلسطينيين باعطاء السلام فرصة جديدة. وقال ان معنوياته لم تكن مرتفعة كما هي اليوم بالرغم من المرض. واضاف «اننا نتقدم في الاتجاه الصحيح».

وكان قد توجه عشية توقيع الاتفاق الى ضفاف شيسبيك باي، للمرة الثانية منذ بدء هذه المفاوضات الماراثونية.

ويعرف الملك هذه المنطقة في ميريلاند القريبة من واشنطن. ويملك فيها مقرا سكنيا كان يرتاح فيه احيانا من عناء السرطان والمعالجة الكيميائية.

ونصحه اطباؤه بعدم السفر والبقاء في مناخ نقي. وكان يطلع باستمرار على المفاوضات يوما بعد يوم ويزوره المشاركون فيها في مايو كلينيك في روشيستر (مينيسوتا). ولكن المفاوضات راوحت مكانها وطلبوا منه تقديم المساعدة.

ومساء الخميس وفي قاعة طعام الوفد الاميركي المشارك في المفاوضات كان بنيامين نتانياهو واريبل شارون من جهة وياسر عرفات ومعاونوه من جهة اخرى يجرون مفاوضات صعبة حول طاولة طويلة بحضور الرئيس بيل كلينتون.

وعند الساعة ٢٢.٣٠ دخل الملك حسين وساد الصمت القاعة. وجلس مستقيما وظهر انه فقد لحيته البيضاء وشعره وحتى حواجبه بفعل المعالجة الكيميائية ما اعطاه ايضا مظهرا هزيلا.

والقى كلمة استمرت عشرين دقيقة حث فيها الطرفان على اعطاء دفع للسلام «من اجل اطفالنا واحفادنا» ثم انسحب من القاعة باديا عليه التعب الى قاعة مجاورة حيث كانت تنتظره الملكة نور.

وعند الساعة ٠٧.٠٠ من يوم الجمعة تم توقيع اتفاق مبادئ وضع حدا لـ ١٩ شهرا من التعثر في الشرق الاوسط. وقد نفذ قسم فقط من الاتفاق قبل ان تجمده اسرائيل.

المحللون في الأراضي المحتلة لا يتوقعون مشكلة



اللاجئون الفلسطينيون في الاردن يخشون على مستقبلهم في «مرحلة ما بعد الحسين»

■ مخيم البقعة (الاردن) - القدس المحتلة - رويترز، أ.ف.ب: في الوقت الذي يشعر فيه اللاجئون الفلسطينيون في الاردن بالقلق على مستقبلهم بعد وفاة الملك حسين، اعرب محللون فلسطينيون في القدس المحتلة عن رأيهم بأنه لن يحدث اي تغير مفاجئ في العلاقة الأردنية - الفلسطينية.

فقد صلى الفلسطينيون في مخيم البقعة للاجئين بالاردن يوم الجمعة من اجل شفاء الملك حسين وهم يشعرون اكثر من غيرهم بمخاوف بشأن رحيل واحد من اعمدة الاستقرار القليلة في المنطقة. ويقول كثير من الفلسطينيين ان الاردن هو البلد الوحيد الذي منح الفلسطينيين الجنسية والمأوى عندما فروا من ديارهم في حربي العامين ١٩٤٨ و١٩٦٧. والآن وفي مخيم اللاجئين فان الشعب الذي اصبح وضعه كلاجئين شبه دائم بات يخشى حتى على هذا الوضع.

وقال ابو وائل وهو خباز عمره ٥٢ عاما «اننا نصلي من اجله. ونحن نشعر بقلق بالغ على مستقبلنا. ماذا سيحدث للفلسطينيين هنا اذا قرر الذين يخلفون الملك حسين اننا لسنا موضع ترحيب في الاردن». ويردد كثير من الفلسطينيين في مخيم البقعة الذي يقع على مشارف العاصمة الاردنية عمان وهو اكبر مخيم بين ١١ مخيما للاجئين عبارة «شفاه الله».

ويتابع العشرات محطات الاذاعة الاجنبية مثل هيئة الاذاعة البريطانية وراديو مونت كارلو لسماع انباء عن موضوع واحد يحظى باهتمامهم بينما تقول محطات الاذاعة الاردنية ان الملك حسين مازال يتلقى علاجا مكثفا بعد ان اعلنت وسائل الاعلام الاجنبية انه مات اكلينيكيا.

ويشكل الفلسطينيون الغالبية بين سكان الاردن البالغ عددهم ٤٫٦ مليون نسمة - ويحتفظ كثيرون منهم بمشاعر قوية ازاء هويتهم الفلسطينية ويعتبرون وجودهم في الاردن مؤقتا. ويوجد ١٫٥ مليون شخص مسجلين رسميا على انهم لاجئون. ويخشى كثير من الفلسطينيين وهم فقراء من المزيد من عدم الاستقرار والمصاعب الاقتصادية. وقال بعض اللاجئين انهم شعروا بارتياح عندما غير الملك حسين في الشهر الماضي فجأة خلافته من اخيه الامير حسن الذي ينظر كثير من الفلسطينيين اليه على انه اقل تعاطفا مع محنتهم. وولى العهد الجديد الامير عبد الله متزوج من فلسطينية مما جعل كثيرا من الفلسطينيين ينظرون اليه على انه بطل محتمل.

ويتذكر الفلسطينيون بمرارة حرب العام ١٩٧٠ بين الجيش الاردني ومنظمة التحرير الفلسطينية التي جعلت الملك حسين يطرد المنظمة الى لبنان.

وبعد طرد منظمة التحرير قال فلسطينيون انهم عزلوا من الوظائف الحكومية - وتحولوا الى القطاع الخاص مما اثار استياء بعض الاردنيين «في الضفة الشرقية».

وقال ماجد وهو سائق سيارة اجرة «لكن الملك حاول المحافظة على توازن بين الفلسطينيين والاردنيين». وقال بائع فاكهة متجول عمره ٦٢ عاما «لا يمكن ان يموت الملك». واضاف «ماذا نفعل واين نذهب - هل يعني هذا اننا سنبحث عن مأوى مرة اخرى اذا لم يرغب ابنه أو اخوه في ان نبقى هنا بعد الآن».

وقال طاهر المصري وهو اردني من اصل فلسطيني عمل رئيسا للوزراء لفترة قصيرة في العام ١٩٩١ انه يعتقد ان وضع الفلسطينيين في الاردن ليس في خطر أيا كان الذي يتولى السلطة.

واضاف «لا اعتقد ان هناك ما يدعو الى ان يشعروا بالقلق - ربما يحدث تحسن في حالتهم اذا تعززت الديموقراطية في المملكة».

من جهة اخرى، يستبعد المحللون والمراقبون الفلسطينيون اي تغيير مفاجئ في العلاقة الاردنية - الفلسطينية. بل ان هؤلاء يتوقعون استمرارا لفترة الاستقرار بين الفلسطينيين الذين يحمل معظمهم جوازات سفر اردنية والاردن الذي يتحدر نحو ثلثي سكانه من اصول فلسطينية.

وقال المحلل السياسي الفلسطيني غسان الخطيب لوكالة «فرانس برس» «لا يوجد خلاف داخل العائلة المالكة الهاشمية ازاء العلاقة مع الفلسطينيين». واضاف «من المؤكد ان الامير عبد الله سيتبع خطى والده الملك حسين ولا ارى على المدى المنظور امكانية حدوث تغيير في علاقة الاردن والفلسطينيين».

وقال الخطيب «لقد استطاع الملك تحسين العلاقات الاردنية الفلسطينية كثيرا خلال العشر سنوات الاخيرة واعتقد ان نجله عبد الله سيحافظ على هذا الانجاز من بعده».

ومنذ عودة الملك الاخيرة الى الاردن من مشفاه في الولايات المتحدة قبل ١٢ يوما واجرائه التغيير على ولاية العهد وحتى عودته ثانية للعلاج ورجوعه امس الاول الجمعة والاعلان عن موته سريريا واخباره تتصدر الصفحات الاولى للصحف الفلسطينية اليومية.

وكتبت صحيفة «القدس» الصحيفة الاوسع انتشارا في الاراضي الفلسطينية، في افتتاحية حملت عنوان «لحظات حرجة» في عددها الصادر امس تقول «ان الشعب الفلسطيني وقيادته لا يمكن ان ينسيا وقوف الملك حسين حتى في اصعب اللحظات، بكل قوة الى جانب الحق الفلسطيني والى جانب الحل العادل للقضية الفلسطينية بانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس».

ويقول علي الجرباوي استاذ العلوم السياسية في جامعة بيرزيت «طبعا ان المفاوضات النهائية ومسألة الاردنيين من اصل فلسطيني هما القضيتان الاهم ولكن لا اتوقع ان يدور جدل كبير حول هذا الامر في مرحلة ما بعد الملك حسين». واضاف «هناك فترة زمنية قبل ان تبدأ المفاوضات النهائية وعندها سيكون الامير عبد الله قد تمرس في الحكم». وتابع الجرباوي «وكذلك فان الدائرة التي ستحيط بالملك الجديد ستكون من رجالات والده اضافة الى ان الامير سيسير على خطى الحسين على الاغلب».

وينفي الخطيب والجرباوي ان تشكل مسألة الاردنيين من اصل فلسطيني «مشكلة» لانها برأيهما تتعلق مباشرة في قضية المفاوضات النهائية وأكدا «ان لا تغيير متوقعا مع الملك الجديد».

فلسطيني يعلق صورة للملك حسين في القدس المحتلة ويتابع اخبار العاهل الأردني من المذياع. (أ.ف.ب)



الملك حسين مع الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر العام ١٩٥٧. (أ.ف.ب)



ومع الرئيس السوري حافظ الأسد العام ١٩٨٧. (أ.ف.ب)



ومع الرئيسين المصري حسني مبارك والفلسطيني ياسر عرفات. (أ.ف.ب)



كلينتون يصفق لحسين وهو يصافح رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق رابين خلال ابرام معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية العام ١٩٩٤. (أ.ف.ب)



ويشهد مصافحة عرفات ونتانياهو خلال اتفاق واي بلانتيشن العام ١٩٩٨. (أ.ف.ب)



ويزور الجبهة الاردنية - الاسرائيلية العام ١٩٦٧ (أ.ب)

المحطات الكبرى في حياة الملك حسين

■ عمان - اف ب: مر العاهل الاردني الملك حسين (٦٣ عاما) الذي يحتضر في عمان منذ امس الاول عقب فشل معالجته ضد السرطان في الولايات المتحدة بعدد من المحطات التاريخية المهمة فيما يلي ابرزها:

□ نوفمبر ١٩٣٥: مولد الامير حسين بن طلال في عمان في الرابع عشر من نوفمبر للاميرين طلال بن عبد الله وزين الشرف ابنة جمال.

□ مايو ١٩٤٦: يعلن شرق الاردن استقلاله التام في الخامس والعشرين من مايو، بعد ان كان تحت الانتداب البريطاني منذ انتهاء الحرب العالمية الاولى. تنصيب الامير عبد الله، جد الملك حسين ومؤسس الاردن الحديث، ملكا على البلاد.

□ مايو ١٩٤٨: انخراط الاردن مع الدول العربية في حربها الاولى مع اسرائيل لمنع الدولة العبرية من السيطرة على كامل ارجاء فلسطين عقب انسحاب الجيش البريطاني. لجوء الفلسطينيين بالالاف الى الاردن.

□ ابريل ١٩٥٠: وحدة الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية مع شرق الاردن التي ستحمل اسم المملكة الاردنية الهاشمية.

□ يوليو ١٩٥١: الامير حسين الشاب يشهد في العشرين من هذا الشهر اغتيال جده الملك عبد الله امام ناظريه على عتبات المسجد الاقصى في القدس الشرقية على يد فلسطيني. وسينصب نجل الملك عبد الله الامير طلال ملكا على الاردن.

□ اغسطس ١٩٥٢: المناداة بالامير حسين، الذي لم يتجاوز آنذاك السادسة عشرة من عمره، ملكا في ١١ اغسطس بعد تنازل والده الملك طلال عن العرش بسبب مرض عقلي. وسينتظر الملك الشاب حتى الثاني من مايو ١٩٥٣، قبل ان يتسلم سلطاته الدستورية.

□ مارس ١٩٥٦: الملك حسين يبدأ بتنحية واستبعاد كافة العناصر الاجنبية المؤثرة في جيش بلاده ويطرد الجنرال البريطاني جون جلوب (الملقب جلوب باشا) من قيادة الجيش.

□ ابريل ١٩٥٧: يحبط الملك حسين محاولة انقلاب خطط لها ضباط في جيشه ذوو ميول ناصرية وبعثية. قائد الجيش يفر الى سوريا ويتم حظر الاحزاب السياسية في البلاد.

□ فبراير ١٩٥٨: اقامة اتحاد بين الاردن والعراق الهاشمي آنذاك. لكن الاتحاد يجهض في يوليو ويتم اغتيال العاهل العراقي الملك فيصل الثاني، ابن عم الملك حسين.

□ ابريل ١٩٦٥: الملك حسين يعدل الدستور لتعيين شقيقه الاصغر الامير حسن بن طلال وليا للعهد بدلا من نجل الملك الاكبر الامير عبد الله بن الحسين. الذي كان في الثالثة من عمره.

□ يونيو ١٩٦٧: الاردن يشارك في الحرب العربية الاسرائيلية الثانية ويخسر الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية. موجة جديدة من المهجرين الفلسطينيين وتدفق آلاف النازحين باتجاه الاردن، الذي تنطلق منه عمليات للمقاومة ضد اسرائيل.

□ مارس ١٩٦٨: حرب الكرامة بين الاردن واسرائيل التي يشهد جيشها اول هزيمة عسكرية في الميدان بيد جيش عربي في ٢١ مارس.

□ سبتمبر ١٩٧٠: الجيش الاردني يشن هجوما يضع فيه حدا لسيطرة الفصائل الفلسطينية المسلحة في البلاد. وستعرف تلك المواجهات لاحقا بـ «ايلول الأسود». وتسفر العمليات المسلحة عن مقتل ٣٠٠٠ الى ٥٠٠٠ شخص. ويفر الكثير من الفلسطينيين المسلحين الى سوريا ولبنان.

□ اكتوبر ١٩٧٣: تشارك وحدات رمزية من الجيش الاردني في الحرب العربية الاسرائيلية الثالثة من خلال الجبهة السورية.

□ يوليو ١٩٨٨: بينما تتواصل الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة. يقطع الملك حسين في ١٣ يوليو علاقة بلاده القانونية والادارية مع الضفة الغربية. تمهيدا لاقامة دولة فلسطينية. وتبقى قبة الصخرة والمسجد الاقصى تحت اشراف الملك حسين.

□ ١٩٨٩: يبدأ الاردن برنامجا للتصحيح الاقتصادي بالتنسيق مع صندوق النقد الدولي. اندلاع تظاهرات ضد غلاء المعيشة والملك حسين يطلق مسيرة ديمقراطية كما يأمر باجراء اول انتخابات تشريعية عامة منذ ٢٢ عاما في نوفمبر. ستعاد الشرعية الى الاحزاب السياسية العام ١٩٩٢ بعد حظر دام ٣٥ عاما.

□ اغسطس ١٩٩٠ - فبراير ١٩٩١: الاردن يدين الاجتياح العراقي للكويت لكنه يرفض التدخل الاجنبي وفرض عقوبات دولية على بغداد. الاقتصاد الاردني يتضرر كثيرا نتيجة الحظر الدولي على العراق، وسيخسر الاردن مليارات الدولارات بسبب انخفاض صادراته للعراق وشل مينائه الوحيد على خليج العقبة.

□ اغسطس ١٩٩٢: الملك حسين يخضع للعلاج في مستشفى مايو كلينيك (روتشيستر) ولاية مينيسوتا الاميركية. استئصال حالبه الايسر وكليته اليسرى اثر اكتشاف خلايا سرطانية.

□ نوفمبر ١٩٩٣: اول انتخابات تشريعية على اساس التعددية السياسية. المستقلون المقربون من الحكومة يحصدون غالبية مقاعد المجلس النيابي الثمانين.

□ اكتوبر ١٩٩٤: الاردن يبرم معاهدة سلام مع اسرائيل في ٢٦ اكتوبر، لتطوى صفحة الحرب بين البلدين على مدى ٤٦ عاما. وفي نوفمبر يقيم البلدان علاقات دبلوماسية لاول مرة.

□ اغسطس ١٩٩٦: مظاهرات في الجنوب اثارتها قرارات حكومية برفع سعر الخبز.

□ ابريل - نوفمبر ١٩٩٧: مستشفى مايو كلينيك يستقبل الملك حسين في ابريل حيث يخضع لعملية ازالة تضخم حميد في البروستات. في نوفمبر تشير نتيجة ازالة جزء من الغدة اللمفية الى انها طبيعية باستثناء تضخم بعض العقد اللمفية.

□ اكتوبر ١٩٩٨: الملك حسين يغادر مايو كلينيك في روتشيستر للمشاركة في مفاوضات واي بلانتيشن. ما يفضي الى توقيع اتفاق في واشنطن في ٢٣ من هذا الشهر بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

□ يناير ١٩٩٩: الملك حسين يعود مظفرا الى عمان في التاسع عشر منه معلنا شفاءه التام من السرطان. بعد مضي ستة ايام يعين العاهل الهاشمي نجله البكر الامير عبد الله بن الحسين (٣٧ عاما) وليا للعهد بدلا من شقيق الملك الاصغر الامير حسن بن طلال (٥١ عاما) الذي تولى هذا المنصب لنحو ٣٤ عاما.

في ٢٦ يناير يغادر الملك حسين على عجل الى مستشفى مايو كلينيك اثر اصابته مجددا بالسرطان.

□ فبراير ١٩٩٩: يخضع الملك حسين في الثاني من هذا الشهر الى زراعة نخاع عظمي لثاني مرة. لكن العملية تفشل.

في الخامس من فبراير يعود الملك حسين الى بلده في حالة صحية حرجة.

يسجد لله شكرا لدى عودته للاردن في يناير الماضي. (أ.ف.ب)

ترتيبات أردنية لمنع الاحراج اذا شارك نتانياهو في جنازة حسين

■ الكويت - آ ش أ: عقد بدار رئاسة الوزراء الأردنية مساء أمس الأول اجتماع سري دعا اليه رئيس مجلس الوزراء الدكتور فايز الطراونة وحضره ستة من رؤساء الوزراء السابقين تم فيه مناقشة الترتيبات الخاصة بجنازة العاهل الأردني والتوقعات بشأن الشخصيات العربية والعالمية والمتوقع حضورها لعمان لحضور مراسم الدفن.

وذكرت مصادر أردنية لصحيفة «الرأي العام» الكويتية ان المسؤولين تطرقوا في اجتماعهم الى مسألة الاحراج السياسي الذي قد يسببه حضور رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لمراسم الجنازة وتحديدا بحضور زعماء عرب مثل القذافي والأمير عبدالله بن عبدالعزيز وغيرهما. وأوضحت المصادر ان الاجتماع عالج هذا الموضوع بوضع ترتيبات معينة لا يتم خلالها لقاء او اختلاط بين نتانياهو وأي من الزعماء العرب المتوقع حضورهم مراسم التشييع.

ونقلت الصحيفة من مصادر سياسية مطلعة ان رئيس التشريفات الملكية أيمن المجالي سلم لدى وصول طائرة الملك حسين الى عمان نجله الأكبر الأمير عبدالله وصية مكتوبة من الملك تتعلق بكيفية تسيير أمور المملكة بعد وفاته، وقالت الصحيفة انه لم يعرف بعد ما اذا كانت الوصية حددت الأمير حمزة وليا للعهد عند تسليم الأمير عبدالله العرش أم لا.

تحسن طفيف للدينار الاردني في الضفة

■ القدس المحتلة - كونا، أسترد الدينار الاردني بعضا من قيمته في التعامل بالسوق السوداء في الضفة الغربية بعد فقدانه عشرة بالمئة من قيمته يوم أمس الاول عقب التقارير التي تحدثت عن قرب وفاة العاهل الاردني الملك حسين. وقالت مصادر فلسطينية ان سعر الدينار الأردني بلغ صباح امس مره مقابل العملة الاسرائيلية الشيكل.

وبلغ سعر صرف الدينار امس الأول في رام الله والخليل وبعض مدن الضفة الغربية أربعة شياكل وسبعة اعشار الشيكل وذلك عقب اشاعات عن قرب الاعلان عن تعويم الدينار الاردني وتخفيض قيمته ليصل الى دولار اميركي واحد.

وانتعش وضع الدينار الاردني بعد ان صرح اكثر من مسؤول في القطاع المصرفي بأن سعر الدينار بقي على حاله وانه لم يتغير - وقال مسؤول كبير في البنك العربي الذي يعد واحدا من اكبر المصارف العربية أن سعر صرف الدينار مقابل الشيكل الاسرائيلي ما زال ٥,٧٥ ني كما كان تقريبا قبل مرض الملك حسين.

يذكر ان العملة الاردنية هي عملة التوفير الاساسية في المناطق الفلسطينية بينما يستخدم الشيكل الاسرائيلي في المعاملات اليومية.

الاردن يطوي مرحلة سياسية حافلة

البرلمان الأردني يدعو لجلسة خاصة اليوم لبحث التطورات التي تشهدها البلاد

■ عمان - «الاتحاد»:

■ قرر البرلمان الاردني في اجتماع مغلق وطارىء (تشاوري) عقده أمس خارج القبة دعوة النواب اليوم الاحد لجلسة خاصة لبحث التطورات التي تشهدها البلاد في ظل تداعي صحة العاهل الاردني الملك حسين وقرار مجلس الوزراء تعيين نجله الاكبر الامير عبدالله ولي العهد نائبا له.

وكشفت مصادر برلمانية من داخل الاجتماع لـ «الاتحاد» ان (٥٥) نائبا حضروا الجلسة المغلقة وافقوا على اصدار بيان قوي يعبر عن الحالة الراهنة. ووضع جلالة الملك حسين وموقف النواب من مجمل الاوضاع، فيما تقرر ايضا ان يسمح لكل نائب بالتحدث عن الظروف التي تمر بها البلاد ابتداء من الوضع الصحي الحرج للملك حسين الى الحالة التي يعيشها الوطن وأبناؤه للتعبير عن عواطفهم الجياشة تجاه الوطن وقائده مع التركيز على ان الاردن دولة مؤسسات وقادر على الاستمرار وتجاوز الصعاب والمحن.

وقال النائبان غازي الفايز ومحمود الخرابشة لـ «الاتحاد» ان الاجتماع المغلق خصص لتحديد رؤية وموقف النواب من الظروف الراهنة التي تمر بها البلاد خاصة وان الجميع يعلم بأن جلالة الملك في وضع صحي حرج للغاية.

وتراوحت مواقف النواب واقتراحاتهم في اطار الاجتماع بين اصدار بيان يعبر عن الحالة الراهنة دون الخوض في اية تفاصيل الان. فيما طلب نواب آخرون ان تتقدم الحكومة ببيان تشرح به الوضع الصحي لجلالة الملك والقرار الذي اتخذه مجلس الوزراء بتعيين الامير عبدالله بن الحسين نائبا لجلالة الملك. فيما ساد رأي ثالث بضرورة ان يكون الباب مفتوحا للنواب في جلسة الاحد للحديث بشمولية عن مجمل الوضع والظروف المحيطة به.

واكد النواب على ضرورة ان تكون جلسة اليوم علنية وانه لا داعي لأن تكون سرية.. وبينت مصادر «الاتحاد» ان القرار اتخذ باصدار بيان والسماح للنواب بالتعبير عن مواقفهم حيال الحالة الراهنة.

واتفق النواب على ان يبقى المجلس وكوادره في وضع طارىء وان يتواجد جميع النواب داخل العاصمة عمان وان لا يغادروا الى خارجها تحسبا لتطورات جديدة تستدعي وجودهم داخل البرلمان.

واصدر امين عام مجلس النواب محمد مصالحة تعليماته لمسؤولي الاتصالات ضمن كادر موظفي المجلس ان يلتزموا بمكاتبهم طيلة الوقت لتأمين اتصالات رئيس مجلس النواب حال قرر دعوة النواب للاجتماع لامر طارىء.

الملك حسين يراقب مبتسما أخاه الأمير حسن وهو يقدم هدية للأمير عبدالله ويعود تاريخ الصورة لما بعد قرار تعيين عبدالله ولياً للعهد في ٢٦ يناير الماضي. (رويترز)

نائب ملك الأردن يعد بإصلاحات ديموقراطية ويؤكد مواصلة السياسة التقليدية للمملكة الهاشمية

■ لندن - أ ف ب، كونا: أعلن الامير عبدالله الذي تم تعيينه أمس نائبا للملك انه سيواصل «السياسة التقليدية» للمملكة الهاشمية بخصوص عملية السلام والعراق ووعد باجراء اصلاحات ديموقراطية.

وفي تصريح نشرته أمس صحيفة «الحياة» العربية قال الأمير عبدالله (٣٧ عاما) انه يتوقع «انتقالا سلسا وهادئا» في الأردن بعد اعلان موت الملك حسين اكلينيكيا أمس الاول. وأضاف القول ان مسألة الخلافة على العرش «حسمت نهائيا ونسعى الى ان يكون انتقال السلطة في أفضل وأسهل ترتيب ممكن».

وعلى صعيد عملية السلام أكد ولي العهد على «ضرورة دعم السلام والاستقرار في المنطقة من خلال دعم الجهود المبذولة لتحقيقها بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية». وأضاف ان الأردن «سيواصل سياسته التقليدية» ازاء العراق الذي «يشهد وضعا يسبب كارثة إنسانية للشعب العراقي نأمل ان نرى نهاية لها في أقرب وقت ممكن». واستبعد ان تسمح الظروف القائمة بـ «إعادة تأهيل النظام العراقي».

وأشار الأمير عبدالله الى ان ايران «لاتزال تشكل خطرا على أمن بعض الدول الخليجية».

وعلى الصعيد الداخلي قال ان المرحلة المقبلة ستشهد «مزيداً من الدعم لمسيرة التحول الديموقراطي والتعددية السياسية وحرية التعبير ومزيدا من التدعيم لمؤسسات المجتمع المدني». وقال «لدي تعليمات من جلالة الملك وسأعمل على تنفيذ نصيحته لتحقيق ما هو أفضل». واعتبر ان توجيهات الملك تتعلق باجراء «تغيير شامل» في مختلف نواحي الحياة بما في ذلك «اجراء اصلاحات ديموقراطية واسعة النطاق».

وأوضح الأمير عبدالله ان دور ولي العهد الأردني في المرحلة المقبلة سيكون «مختلفا عما سبق» مشيراً الى انه «يجب ان يكون احتياطاً لمؤسسة العرش وينأى بنفسه عن التدخل في تفاصيل الشؤون اليومية للحكم التي يجب ان تكون مسؤولية الحكومة».

قرينته الفلسطينية تمنحه شعبية واسعة

تحديات سياسية واقتصادية وأسرية صعبة تواجه وريث العرش الهاشمي

■ عمان - رويترز: وفاة الملك حسين من شأنها ان تترك نجله الجندي الامير عبدالله في مواجهة مخاطر سياسية واقتصادية مهولة كابدها العاهل الاردني اثناء فترة حكمه على امتداد نصف قرن تقريبا.

وسيحل عبدالله البالغ من العمر ٣٧ عاما محل رجل يعتبر مؤيدا قويا وبارزا للسلام العربي الاسرائيلي واستطاع قيادة دفة مملكته عبر سنوات من الاضطراب في الشرق الاوسط.

وبعد انتزاعه من الجيش وتعيينه وليا للعهد بقرار مفاجىء من الملك حسين الاسبوع الماضي ستكون اولى مهام عبدالله تهدئة الخلافات التي آثارها داخل الاسرة الهاشمية المالكة قرار الملك بتنحية شقيقه الاصغر الامير حسن عن ولاية العهد.

وسيتعين عليه ايضا التعامل مع الاقتصاد المضطرب ومعارضة داخلية لمعاهدة السلام الاردنية المبرمة مع اسرائيل العام ١٩٩٤ وغضب تجاه ضربات جوية شنتها الولايات المتحدة وهى قوة دعم عسكرى واقتصادى رئيسية للاردن ضد جاره العراق.

ورغم حداثة عهده بشؤون السياسة سيتعين على عبدالله التعامل مع حكام مخضرمين وأذكياء فى المملكة العربية السعودية وسورية والعراق وهى دول قوية وذات نفوذ تاريخى فى الاردن.

وردا على سؤال بشأن الكيفية التى سيواجه بها عبدالله التحديات المتعددة قال محلل اردنى «لا احد يستطيع ملء مكان الملك حسين، لكن قلائل هم الذين يتوقعون تحديا للامير عبدالله من داخل او خارج القصر عندما يعتلى العرش ويتولى مقاليد السلطة».

قال مصطفى حمارنة من معهد الاردن للدراسات الاستراتيجية «الامير حسن تصرف بطريقة تنم عن النبل واسهم فى تسهيل انتقال ولاية العهد».

ولما كان عبدالله قائدا للقوات الخاصة فى الجيش فان هذا يضمن له ولاء القوات المسلحة التى تعتبر حجر الاساس فى بناء النظام الملكى الهاشمى منذ استقلال الاردن فى عام ١٩٤٦.

وتمنحه قرينته الفلسطينية رانيا شعبية اوسع فى اوساط قطاع عريض من السكان وتوازن انتسابه الى ام غير عربية.

وقال دبلوماسيون انه من الايسر على الاردنيين ان يلتفوا حول عبدالله الشاب المفعم بالحماس والحيوية بعد الصدمة العنيفة الناجمة عن وفاة الملك حسين.

وقال احد هؤلاء الدبلوماسيين «نجاحه سوف يعتمد بدرجة اقل على قدراته الفطرية وبدرجة اكبر على قدرته على حشد الناس» حوله.

وتوازى القلق فى المنطقة على الحالة الصحية للملك حسين مع رد فعل ايجابى واسع النطاق لظهور عبدالله كخليفة له.

ولقى عبدالله ترحيبا من غالبية الدول فى الشرق الاوسط بالرغم من انه لن يستطيع مجاراة تأثير السلطة المعنوية لوالده على مفاوضات السلام ولا جهود وساطته فى الاتفاقات الفلسطينية - الاسرائيلية كلما اوشكت المحادثات بين الجانبين على الانهيار.

وقام الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات بزيارة عمان لتقديم التهنئة له مثلما فعل وزير الدفاع السعودى الامير سلطان كما رحبت ابرز صحيفة عراقية باختياره بدلا من الامير حسن الذى اغضب بغداد بينما انفردت سورية بالامتناع عن التعليق على هذا الاختيار.

وفى الماضى اتهم مسؤولون اردنيون كلا من سورية والعراق بمحاولة اثارة الاضطراب فى بلادهم. غير ان دبلوماسيين يقولون انه لا سورية ولا العراق سيتدخلان على الارجح الا اذا ظهرت فعلا بوادر على وجود قلاقل ذات شأن فى الاردن.

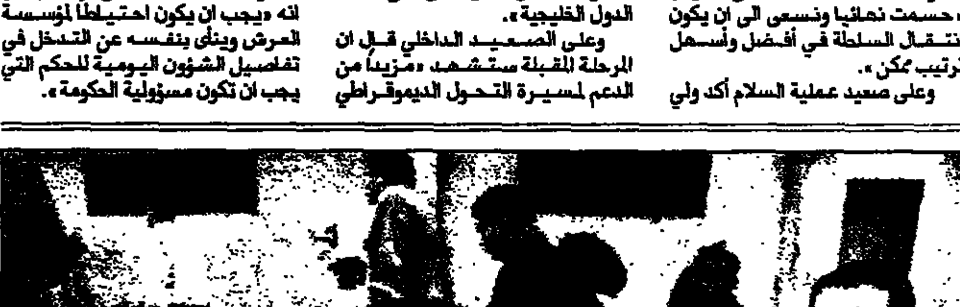
ويمكن ان تندلع شرارة مثل هذه القلاقل المحتملة من احد اكثر التحديات خطورة فى مواجهة عبدالله فى مجال ابدى حياله قليلا من الاهتمام حتى الآن وهو الاقتصاد الاردنى.

ومنذ ثلاث سنوات تفجرت اضطرابات شعبية فى مدينة الكرك الجنوبية احتجاجا على قرار حكومي برفع الدعم عن الخبز الذى يشكل عماد الغذاء للشعب الاردنى البالغ تعداده ٤٫٦ مليون نسمة.

ويمثل الاقتصاد مشكلة مزمنة فى الاردن الفقير فى الموارد والذى يعتمد اعتمادا كبيرا على سلسلة من الدول المساندة تشمل بريطانيا ودول الخليج العربية والولايات المتحدة.

واعترافا باحتياجات الاردن اعلنت الولايات المتحدة الاسبوع الماضى اعتزامها زيادة المساعدات الاقتصادية والعسكرية له على مدى الاعوام الثلاثة المقبلة.

واذا تمت الموافقة على كل المعونة العسكرية والاقتصادية التى يقول مسؤولون اميركيون ان الرئيس بيل كلينتون يعتزم طلبها فسيكون متوقعا حصول الاردن على ٣٤٠ مليون دولار فى عامي ١٩٩٩ و٢٠٠٠ قبل تخفيضها فى العام ٢٠٠١ الى ٢٩٠ مليونا.





مصري يمر بمنفذ لبيع الجرائد التي تصدرت صفحاتها أنباء الحالة الصحية للملك حسين. (أ.ف.ب)

عبدالمجيد يأمل استمرار نهج العاهل الأردني

مبارك يؤكد مساندة بلاده للأردن وعرفات يصلي من أجل سلامة الملك حسين

■ القاهرة - أ.ش.أ. أ.ف.ب: اكد الرئيس المصرى حسنى مبارك «مساندة بلاده ومشاركتها للاردن قيادة وشعبا فى هذه المرحلة التاريخية» التى يمر بها بسبب الظروف الصحية للملك حسين. وذلك فى اتصال هاتفى اجراه مبارك امس مع سمو الامير عبدالله بن الحسين ولي العهد نائب العاهل الاردني. وحيا الرئيس المصرى فى هذه المناسبة «وفاء الشعب الاردنى والتفافه حول قيادته فى هذه المرحلة العصيبة». كما أعرب وزير الخارجية المصرى عمرو موسى عن ثقة مصر فى حكمة ولى عهد الأردن الامير عبد الله ورجال الحكم وأهل الاردن... وقال «نحن واثقون أن الاردن سيعبر هذه الازمة بسلام وسنقف معه ونثق فى أن الاردن سيستمر فى لعب دوره كدولة عربية مهتمة بعملية السلام وفى نفس الوقت نحن نصلى للملك حسين وندعو بالتوفيق لولي العهد وللاردن شعبا وحكومة».

وردا على سؤال حول ما تردده اسرائيل بأن هناك بعض التدخلات العربية التى تحاول التأثير على الشؤون الداخلية فى الأردن فى هذه الظروف قال موسى «اذا كان الامر يتعلق بالشؤون العربية فليس لاسرائيل فى هذا أى دور وكلام الاسرائيليين يخرج عن نطاق تعليقى». واضاف «نحن جميعا كعرب نهتم بالاردن كدولة عربية وكجزء من المجتمع العربى... ونرعى شؤون الاردن ونحترم مشاعره ونثق فى استمرار دوره ونحن كعرب لانحتاج الى مثل هذه التعليقات».

وردا على سؤال حول متابعة القاهرة لحالة العاهل الاردنى وتقدير مصر لتأثير هذه الحالة على دور الاردن فى عملية السلام قال موسى «نحن نتابع عن قرب وباهتمام شديد الوضع فى الاردن وحالة الملك حسين ونأمل فى أن يستمر الاردن فى لعب دوره فى عملية السلام».

وقال موسى فى تصريحاته للصحافيين ان عملية السلام تمر بمرحلة ركود مرجعها الى السياسات الاسرائيلية السلبية والتى تمارسها الحكومة الحالية قبل مسألة الانتخابات فى اسرائيل حيث تعمل الحكومة الاسرائيلية على التراجع عن مبدأ الارض مقابل السلام.

وأكد أن مصر من ناحيتها ستستمر فى دعم عملية السلام على أساس مبدأ الارض مقابل السلام وتأمل أن تصل عملية السلام الى منتهاها بأن يتم التوقيع على اتفاقيات سلام على أساس هذا المبدأ.

وردا على سؤال حول تقديره للاثر الذى يمكن أن يتركه غياب الملك حسين على الاستقرار فى الاردن أعرب موسى عن الأمل فى أن يستمر الاستقرار فى الاردن... مبديا «استعداد مصر لبذل المساندة اللازمة لدعم الاردن الشقيق فى هذه الظروف التى يمر بها» مشيرا الى اتصال الرئيس مبارك الهاتفى بولي عهد الاردن».

وأكد موسى فى رده على سؤال بشأن ما اذا كان غياب الملك حسين سيؤثر على المواقف العربية فيما يتعلق بعملية السلام ضرورة استمرار عملية السلام على أساس المبادىء التى تم ارساؤها فى مدريد وأوسلو ويجب أن يتم تنفيذ الانسحابات المطلوبة.

وطالب بأن يكون السلام كاملا بحيث يشمل جميع الاطراف ويحقق الامن للجميع بمن فى ذلك الفلسطينيون والسوريون واللبنانيون والاسرائيليون... مشددا على دعم مصر لمبدأ الارض مقابل السلام.

وقال لن تترك عملية السلام لركود مستمر ولن نسمح للمبادىء والاسس التى أرسيت عليها أن تتعرض للفوضى.

وحول دور مصر فى عملية السلام أعلن موسى أن مصر ستقوم بكل ماهو مطلوب منها ومن المعروف أن الرئيس مبارك له دور فعال ومهم فى عملية السلام وسنستمر فى دعم عملية السلام حسب الاسس والمبادىء التى أرسيت عليها.

كما قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه يصلي من اجل سلامة الملك حسين معتبرا ان العرب والمسلمين ما زالوا بحاجة الى قيادته.

وقال عرفات للصحافيين لدى وصوله الى غزة قادما من فرانكفورت «ندعو الله من كل قلوبنا وعقولنا وأفئدتنا ان يمنحه (الحسين) الصحة والعافية خاصة واننا كأمة عربية واسلامية بحاجة اليه». واضاف ان الملك حسين «شخصية مرموقة وله مكانة كبيرة في العالم العربي والاسلامي ونرجو له الشفاء العاجل»، مشيرا الى انه يتابع عن كثب حال العاهل الاردني الصحية.

وأعرب الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي عن امله في ان «يعيد الاردن النظر في سياسته الموالية لاميركا بعد رحيل العاهل الاردني».

وقال القذافي في تصريح نشرته وكالة الانباء الليبية «نرجو ان يعيد الاردن بقيادة الشباب الجديد النظر في سياسته بطريقة ثورية وان يعود للصف العربي». واضاف ان «سياسة ارضاء اميركا بالاعتراف بما يسمى اسرائيل سياسة ثبت فشلها دوليا». واعرب الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد عن امله في ان يكمل الاردن مسيرته على نهج الملك حسين المحتضر.

واعرب في تصريح نشر في القاهرة امس عن «ألمه الشديد للحالة الصحية المتدهورة للملك» مؤكدا «ان العاهل الاردني له مواقف مشهود بها تعبر عن قوميته وعروبته ليس للاردن فقط ولكن للامة العربية والعالم باسره». واضاف انه يتمنى «للشعب الاردني الشقيق وقيادته اكمال المسيرة على نهج الملك حسين بكل عزيمة واصرار بما فيه خير للشعب الاردني والوطني العربي».

الى ذلك نوهت الصحف السعودية بالدور «التاريخي والحكيم» الذي لعبه العاهل الاردني في تاريخ وطنه وامته وقالت «انه استطاع ان يقود الاردن بمقدرة فذة وحنكة بارعة خلال فترة شديدة الحساسية وبالغة التعقيدات فنجح دوما في ترسية الأردن على شاطىء الأمان».

هل يعيد التاريخ وقائع قصة ولاية العهد بين الأخ حمزة والحفيد حسين؟!

■ عمان - محمد الخطايبة:

■ بسطت ثلاث مفارقات عجيبة نفسها على الاردنيين في ظل استعراضهم للتطورات الدراماتيكية التي وقعت خلال الاسبوعين الماضيين.

واذا كان موضوع ولاية العهد قد شكل في المجمل مادة لحديث الصالونات السياسية في الاردن. واخذ حيزا واسعا في مختلف وسائل الاعلام الاجنبية وتعليقات السياسيين وسط سيناريوهات مغرقة في التحليلات والاجتهادات والتوقعات حول الاسباب والدوافع التي اجبرت العاهل الاردني الملك حسين على اتخاذ قراره المفاجىء بتنحية شقيقه الامير حسن عن ولاية العهد في الخامس والعشرين من يناير الماضي واعلانها لابنه الاكبر الامير عبدالله. ويبدو معها بأن التاريخ سيفرض نفسه مجددا في حال الاعلان عن وفاة الملك حسين الذي سبق وان اتخذ قراراً بالمناداة بالامير عبدالله وليا للعهد فور ولادته ولكنه عقب ثلاث سنوات وبضغط من رئيس الوزراء الراحل وصفي التل ومساندة الملكة زين والدة الملك حسين تم تعديل الدستور والسماح للملك بتعيين شقيقه. ولا زالت المادة موجودة.

وعلل القرار إبانها بأن احتمالية اطالة فترة الانتظار الواجبة ليصل عمر نائب الملك حاليا سن الرشد الثامنة عشرة قد تطول كثيرا.

واليوم تعود الاحداث مجدداً، فنجل نائب الملك «حسين» لم يتجاوز عمره الان الثلاث سنوات. وهو عمر والده الامير عبدالله عندما سحبت منه ولاية العهد عام ١٩٦٥، لتنخرط المراجع الدستورية والقانونية في معالجة الموقف مجدداً. فالملك حسين عندما قرر تعيين شقيقه الامير حسن ولياً للعهد كان يخشى ايضا اضطرار حكومته وبرلمانه لتعيين وصاية على ابنه الامير عبدالله اذا مات سريعا، ولعل هذه الاشكالية وقع بها مجددا نفسه الامير عبدالله حاليا.

مصادر «الاتحاد» وبعيداً عن جميع التوقعات تؤكد بأن الامير عبدالله لن يعهد لابنه «حسين» بولاية العهد، وان شقيقه الامير حمزة ابن الملكة نور «١٩» عاما سيكون الاوفر حظاً، في ظل معلومات بأن الملك حسين اوصى به. فهل الاشكالية «المفارقة» ستعاد في مستقبل الايام؟

النقطة الثانية: ومردها ان الملكة علياء طوقان الاغلى على قلب الحسين وقبل وفاتها تصادف ذكرى رحيلها بعد ثلاثة ايام في التاسع من الشهر الحالي عقب سقوط طائرة مروحية كانت تقلها علم ١٩٧٧ جنوب العاصمة، قد بنى لها الملك قصرا واقام قبرا لها حفر الى جانبه قبرا له وطلب دفنه فيه، عقب وفاته، وهو ما ازعج العائلة في حينه، وتسببت ضغوطات مورست على الملك لهجر قصره (الهاشمية) واسكن به اليتامى من الاردنيين، فهل سيتم تنفيذ وصيته؟

مصادر مسؤولة مطلعة قالت لـ «الاتحاد» ان الملك سيدفن بجوار والده الملك طلال وجده المؤسس الامير عبدالله بن الحسين في الديوان الملكي. وبالتزامن تعود الاحداث واقعة. فالملك حسين عندما قرر تكليف شقيقه الامير الحسن بولاية العهد كانت المنطقة «حبلى» بالمتغيرات. فالاخطار التي كانت محدقة بالاردن داخليا وخارجيا اجبرته في حينه على التخلي عن ابنه الامير عبدالله لصالح شقيقه، وحاليا سيبقى التساؤل مشروعاً هل سيتخلى نائب الملك الامير عبدالله عن العرش مستقبلا لصالح شقيقه حمزة، أم ستعود الكرة؟

وحسب مرجع سياسي اردني مخضرم فضل عدم ذكر اسمه، فان الاحداث الحالية لا تبتعد كثيراً عن سابقتها، وربما اكثر حرجا فعلى الجبهة الغربية تشهد الساحة الفلسطينية حالة مخاض عسيرة ترمي بثقلها على ضفتها الشرقية. لكن البوابة العراقية بما تتعرض له من استحقاقات دولية واجبة الدفع ستكون بالقطع من البوابات المقلقة والمزعجة للاردن وهي مفتوحة على جميع الاحتمالات. ويبقى التساؤل المطروح وسط دموع الاردنيين، اين ستتوجه انظارهم، فعين الحسين، اغمضت، وابتعدت «قرة العين»، لكن عيون الاردنيين، حائرة على مستقبلهم!



عاهل الاردن يحمل حفيده الحسين ومن خلفه نائبه الامير عبدالله

الاردن يطوي مرحلة سياسية حافلة

سائقون أردنيون وعراقيون يتابعون تطورات صحة العاهل الأردني على خلفية صورة تجمع الملك حسين مع الرئيس العراقي صدام حسين. (أ ف ب)

العراق يحذر من «لعبة» اسرائيلية لتقسيم الأردن

■ بغداد -أ ف ب: حذرت صحيفة «بابل» العراقية التي يشرف عليها عدي صدام حسين نجل الرئيس العراقي امس من «اللعبة الاساسية التي تسعى اليها اسرائيل لتقسيم الاردن» لجعله «وطنا بديلا للفلسطينيين».

وكتبت «بابل» ان «الاردن سيمر بايام عصيبة ليس من السهل تجاوزها» مؤكدة ان «العراق يعد السند الاساسي للاردن». وقالت ان «العراق مستعد لمساعدة الأردن اذا لزم الأمر».

واضافت الصحيفة انه «ما تزال هناك ورقة خطرة جدا تريد ان تلعب بها اسرائيل وسوف تسعى الى لعبها بشكل اوضح واكثر جدية هي موضوع الوطن البديل للفلسطينيين».

وحذرت الاردنيين من «بلقنة المنطقة وبداية ذات المخطط الذي فشلوا (الاسرائيليون) في تنفيذه في العراق وهو مخطط التقسيم».

واضافت الصحيفة «نحن هنا في العراق قلوبنا مع اهلنا وشعبنا الشهم في الاردن الذي نتمنى له تجاوز المحنة كما اعتاد عبر الثلاثين او الاربعين عاما التي مضت كما نتمنى للشرعية الاردنية ان توفق في ايجاد الحلول المناسبة وان تنجح في مسيرتها المقبلة».

وتحدثت صحيفتا «الجمهورية» و «العراق» باقتضاب عن تدهور صحة العاهل الاردني تحت عنوان «الملك حسين في حالة خطرة».

من جهته نقل التلفزيون العراقي ليلا تقريرا بثته قناة «الجزيرة» الفضائية القطرية حول عودة الملك حسين من الولايات المتحدة.

ويشار الى ان العلاقات بين بغداد وعمان شهدت تطبيعا نسبيا بعدما كانت تدهورت في مطلع العام ١٩٩٨. وقد وقع البلدان في ١ فبراير اتفاق تعاون اقتصادي كما جددا في يناير الماضي اتفاقا نفطيا ينص على تسليم عمان ٤,٨ مليون طن من النفط في ١٩٩٩ بمعدل ٨,٤ دولار للبرميل الواحد.

وكان الاردن يعد من ابرز الشركاء الاقتصاديين للعراق قبل اندلاع حرب الخليج (١٩٩٠-١٩٩١).

٣٠٠ مليون دولار لعمان من صندوق النقد

كلينتون يؤكد مساندة بلاده للأردن ويطلب من الكونجرس دعمه بمساعدات عاجلة

■ واشنطن - هدى توفيق: عمان - «الاتحاد»:

■ أكد الرئيس الأميركي بيل كلينتون امس ان الولايات المتحدة تقف وراء الأردن وأعلن انه سيتقدم الى الكونجرس خلال ساعات للموافقة على اعتماد ٢٠٠ مليون دولار مساعدات اضافية وعاجلة للأردن. بالاضافة الى ٣٠٠ مليون دولار من صندوق النقد الدولي.

واصدر كلينتون بيانا من البيت الأبيض قال فيه ان بلاده «مصممة على بذل اقصى ما تستطيع لدعم وتقوية الأردن في هذه الظروف العصيبة التي يمر بها» واضاف انه «يجري اتصالات مع دول اخرى لاعتماد مساعدات اضافية للأردن للحفاظ على استقراره الاقتصادي».

واوضح مسؤول بالبيت الأبيض «انه نظرا للظروف الطارئة التي يمر بها الأردن فان كلينتون سيطلب الى الكونجرس تقديم ٢٠٠ مليون دولار بشكل عاجل في صورة مساعدات عسكرية واقتصادية بالاضافة الى المساعدات السنوية البالغة ٢٢٥ مليون دولار.

في غضون ذلك وفي عمان لم تظهر أي مضاربات على الدينار الاردني حاليا او اية تحويلات الى الخارج، حيث ابدى البنك المركزي الاردني والبنوك المرخصة استعدادها لضخ الكميات اللازمة لمواجهة اية طلبات غير عادية على الدولار.

وعلق المصرفي الاردني والمدير التنفيذي للبنك العربي مفلح عقل على الانباء التي قالت ان الدينار انخفضت قيمته ١٠٪ في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية يوم امس. وقال ان هذا الانخفاض ليس له ما يبرره ولو ان البنوك لم تكن في عطلتها الرسمية يوم الجمعة لتمكنت من ضخ الاحتياجات اللازمة للسوق من الدولار. وقال ان لدى الاردن احتياطيات كافية.

وتصل احتياطيات الاردن من العملات الصعبة الى ١,١٢ مليار دولار كافية لتأمين مستوردات الاردن لمدة ٣,٧ شهر. وذلك حسب ما اعلن عنه البنك المركزي.

وقال وزير المالية الاردني الدكتور ميشيل مارتو ان الولايات المتحدة ابدت استعدادا لتقديم ٢٠٠ مليون دولار مساعدات مباشرة للاقتصاد الاردني وان مسؤول الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية الاميركية سيصل الى الاردن في زيارة رسمية خلال الشهر المقبل لبحث احتياجات الاردن وتقديم مزيد من المساعدات المالية والاقتصادية خاصة وان واشنطن تنظر الى الاستقرار الاقتصادي والسياسي في الاردن على انه في غاية الاهمية في المنطقة.

واكد د. مارتو ان صندوق النقد الدولي سيقدم مساعدات تمويلية مقدارها ٣٠٠ مليون دولار كجزء من برنامج التمويل المقدر بمبلغ ٦٠٠ مليون دولار لبرنامج التصحيح الاقتصادي الذي يمتد من ١٩٩٩ - ٢٠٠١. وقال ان بعثة صندوق النقد الدولي التي زارت الاردن والتقت المسؤولين الاقتصاديين تباحث حول سبل دعم برنامج التصحيح وبرامج التنمية الاقتصادية. وانها ستقدم تقريرها هذا الاسبوع الى ادارة الصندوق مؤكدا ان المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي سيقوم بزيارة الى الاردن خلال الاسبوع المقبل لاجراء مزيد من المباحثات حول سبل تعزيز ودعم الاقتصاد الاردني والبدء في برنامج التصحيح المتوقع أن يبدأ مطلع الشهر المقبل.

الى ذلك تم تداول ٤,٦ مليون سهم نفذت من خلال ٤٥٧١ صفقة في سوق عمان المالي خلال الاسبوع الماضي بقيمة تجاوزت ٧,١٠ مليون دينار وصعدت اسعار اسهم ٣٦ شركة في حين انخفضت اسعار ٣٠ شركة بشكل طفيف واستقرت اسعار اسهم ١٨ شركة اخرى من اصل اسهم ٨٤ شركة جرى تداولها في البورصة الاردنية.

وصعد المؤشر العام لاسعار الاسهم المرجح بالقيمة السوقية بنسبة ١,٥٪ وبمقدار ٢,٥٦ نقطة. واغلق عند مستوى ١٧٨,١٩ نقطة.

ومن جهة اخرى تشهد جميع البنوك العاملة في كل الاراضي الفلسطينية ازدحاما شديدا بغرض تحويل الارصدة المالية للمواطنين الفلسطينيين من الدينار الاردني للدولار الاميركي. وقالت مصادر في هذه البنوك لـ «الاتحاد» بانها تدرس حاليا مسألة تحديد السقف الاعلى لسحوبات المواطنين بالدينار الاردني بحيث لا تتجاوز الالف دينار لكل ٢٤ ساعة منعا لتذبذب سعر صرف الدينار مقابل العملات المتداولة هنا وهي الشيكل الاسرائيلي والدولار الاميركي، على الرغم من الانعكاسات السلبية لمثل هذا القرار.

والى ذلك يعيش الشارع الفلسطيني حالة من الترقب والانتظار لما سيترتب على تطورات الحالة الصحية للعاهل الاردني الملك حسين، ويتجه الفلسطينيون على مدار الساعة الى وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة لمتابعة ذلك عن كثب.

وقال مصدر مصرفي فلسطيني لـ «الاتحاد» إن ودائع الفلسطينيين بالدينار الاردني في البنوك تتجاوز المليار ونصف المليار دينار معظمها مودعة في البنك العربي. ودعا المصدر المواطنين للتروي في استبدال الدينار الاردني حتى لا يفقد سعره الحقيقي امام الدولار كنتيجة طبيعية للعرض والطلب.

اولبرايت: العاهل الأردني صديق حميم لواشنطن
باريس: رحيل الحسين يشكل منعطفاً في الشرق الاوسط

■ باريس، طهران - أ.ف.ب. أ.ش.أ: توالت ردود الفعل العالمية امس ازاء تدهور الحالة الصحية للعاهل الأردني الملك حسين، واعتبرت فرنسا ان «رحيله يشكل منعطفا في الشرق الأوسط». كما أكدت الولايات المتحدة وتركيا انه «صديق وحليف له وزنه». بينما توقعت الاذاعة الايرانية «فترة من الغموض بعد وفاته».

واعلن رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان أمس ان «رحيل العاهل الاردني الملك حسين سيشكل منعطفا في الشرق الاوسط». واعرب عن امله في ان يساهم الامر في «حمل قوى السلام على ممارسة ضغوط اكبر من اجل التوصل الى الحل الاكثر فائدة».

وقال «قبل الاعلان عن رد فعل، سننتظر اولا ان تعلن السلطات الاردنية الخبر الذي نخشاه جميعا وبتنا نتوقعه».

واضاف «كلنا نعلم الدور الذي لعبه الملك حسين في عملية السلام وكذلك في تأسيس وتمتين دعائم بلاده» مشيرا الى ان رحيله «منعطف ومرحلة مهمة بالنسبة الى الشرق الاوسط».

وختم بقوله «آمل ان يؤدي ذلك الى حمل قوى السلام على ممارسة ضغوط اكبر من اجل التوصل الى الحل الاكثر فائدة».

وتحدثت جميع الصحف الباريسية الصادرة أمس عن الفراغ الذي سيخلفه غياب العاهل الاردني واعربت عن قلقها من النتائج المترتبة على وفاة الملك حسين على منطقة الشرق الاوسط عامة والاردن خاصة.

وشددت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت على ان العاهل الاردني هو «صديق حميم للولايات المتحدة ومؤيد لعملية السلام» وذكرت بدوره في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية في «واي بلانتيشن» في اكتوبر الماضي.

وقالت للصحافيين خلال زيارة لميامي «لقد غادر انذاك سريره في المستشفى لتشجيع المسؤولين الفلسطينيين والاسرائيليين على العمل معا من اجل السلام».

واضافت ان الملك حسين «وفر استقرارا رائعا للاردن». واكدت «اننا نصلي من اجله ومن اجل عائلته والشعب الاردني».

وواصلت شبكات التلفزيون التركية متابعة انباء الحالة الصحية للعاهل الاردني مع اذاعة فقرات مطولة حول مشواره السياسي الطويل وكذلك حول ولي العهد الامير عبد الله الذي سيخلفه في حكم الاردن.

وابدت الصحف وشبكات التلفزيون اهتماما كبيرا بأنباء الحالة الصحية لحسين قائلة انه بوفاته طبيا فان تركيا تفقد صديقا وحليفا له وزنه.

وأفردت صحيفة «تركيش ديلي نيوز» افتتاحيتها للحديث عن الملك حسين مؤكدة على شخصيته القيادية في منطقة الشرق الاوسط والاهمية التي ظل يوليها لعلاقات بلاده مع تركيا والعمل على تشجيع التقارب العربي التركي ودوره في تحقيق السلام في المنطقة.

واعرب جان كريتيان رئيس وزراء كندا عن اطيب تمنياته للملك حسين عاهل الاردن الذي يصارع الموت ولعائلته وللشعب الاردني. وقالت المتحدثة باسم رئيس الوزراء الكندي «قلوبنا معه ومع عائلته وشعب الاردن في هذا الوقت الصعب».

وأكد الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان أن غياب الملك حسين خسارة كبيرة ليس فقط للاردن وانما أيضا للشرق الاوسط.

وقال في تصريح نقله راديو فرنسا الدولي ان العاهل الاردني عمل من أجل السلام في المنطقة ولقد رأيناه مؤخرا في واشنطن يبذل كل ما في وسعه رغم مرضه لدفع عملية السلام وتحقيق اتفاق بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل.

وأضاف عنان أن الموقف في الشرق الاوسط ليس سهلا مشيرا الى أن الملك حسين عين الامير عبدالله خليفة له متمنيا النجاح للامير عبدالله.

الى ذلك. اعتبرت الاذاعة الايرانية الرسمية أن وفاة العاهل الاردني الملك حسين ستفتح الباب امام «مرحلة من الغموض» في الاردن وتساءلت عن «الخلافات بين الورثة».

وكان الاردن وايران اللذان تتضارب مواقفهما من عملية السلام في الشرق الاوسط قد اعادا العلاقات الديبلوماسية بينهما في ١٩٩١ بعد قطيعة استمرت عشر سنوات. وتحسنت علاقاتهما تدريجيا منذ ذلك الحين.

واعتبرت صحيفة «ايران» الحكومية من جهتها ان غياب الملك حسين «يشكل كابوسا بالنسبة الى العالم العربي» وتساءلت عن مدى قدرة ولي العهد الامير عبد الله على قيادة البلاد.

في دراسة لمصرف الإمارات الصناعي:
اقتصاد الإمارات أبدى مرونة كبيرة للتأقلم مع الانخفاض الحاد في أسعار النفط

■أكدت دراسة أعدها مصرف الامارات الصناعي أن اقتصاد دولة الامارات في مقدمة الاقتصاديات النفطية التي ابدت مرونة كبيرة للتأقلم مع الانخفاض الحاد في أسعار النفط.

وقالت الدراسة التي تناولت الناتج المحلي للدولة في الفترة من ١٩٨٨ الى ١٩٩٨، «القطاعات الاقتصادية غير النفطية استمرت في النمو بمعدلات جيدة في العام الماضي وذلك بفضل التغيرات الهيكلية التي طالت الناتج المحلي الاجمالي في السنوات العشر الماضية... وأشارت الدراسة الى أنه على الرغم من ان حجم التأثيرات السلبية لتراجع اسعار النفط يتفاوت بين دولة واخرى الا ان معدلات النمو في جميع البلدان المنتجة للنفط تراجعت بصورة ملحوظة في العام ١٩٩٨ مقارنة بالاعوام السابقة».

وبلغ الناتج المحلي الاجمالي لدولة الامارات ٨٨,٨ مليار درهم في العام ١٩٨٨ وارتفع الى ١٧٠,٣ في العام ١٩٩٨ في الوقت الذي انخفضت فيه مساهمة قطاع النفط لتصل الى ٢١ بالمئة فقط من أجمالي الناتج المحلي في العام ١٩٩٨ مقابل ٣٢ بالمئة في العام ١٩٨٨ فان مساهمة القطاعات غير النفطية ارتفعت خلال الفترة نفسها لتصل الى ٧٩ بالمئة مقابل ٦٧ بالمئة في العام ١٩٨٨. واوضحت الدراسة ان، «هذا التغير الهيكلي في الناتج المحلي الاجمالي ساهم مساهمة كبيرة في تقوية القاعدة الاقتصادية في الدولة وفي ايجاد اقتصاد محلي اكثر تنوعا واقل اعتمادا على القطاع النفطي الذي يشهد تقلبات حادة بين فترة وأخرى»... واضافت الدراسة انه على الرغم من ان انخفاض اسعار النفط ساهم بشكل مهم في احداث هذا التغير في نسبة مساهمة النفط إلا أن نسبة القطاعات غير النفطية كان لها دور لايقل أهمية في تغيير هذه النسبة لصالح القطاع غير النفطي. (وام)

«أدجاز» تصدر ثلاث شحنات من الغاز المسال لكوريا الجنوبية

■ أعلنت شركة أبو ظبي لتسييل الغاز المحدودة «أدجاز» عن تصدير شحنات من الغاز الطبيعي المسال الى كوريا الجنوبية.

وقالت أدجاز في تقرير لها نشرته مجلة «أخبار أدجاز» في عددها الذي صدر أمس أنها تعاقدت مع شركة كوريا للغاز «كوجاز» وهي الشركة الحكومية لانتاج الطاقة الكهربائية على تصدير شحنتين من الغاز الطبيعي المسال حجم كل منهما ١٣٥ الف متر مكعب خلال شهري ديسمبر ويناير الماضيين مع احتمال تصدير شحنة ثالثة وفق الظروف الخاصة بالشركتين.

وأكدت أدجاز أنه تم تسليم الشحنة الاولى التي حملتها الناقلة «الخزنة» التابعة لشركة «انجسكو» يوم ٢٤ ديسمبر الماضي في ميناء «انشتون» للغاز الطبيعي السائل في كوريا الجنوبية حيث يقضي الاتفاق بأن تتولى أدجاز مسؤولية توصيل الشحنة الى ميناء الشركة الكورية.

وتم تفريغ الشحنة الثانية التي حملتها أيضا الناقلة الخزنة في ميناء كوري آخر هو ميناء «بيونغ تايك» في ٢٣ يناير الماضي وهذه هي المرة الاولى التي يتم فيها تصدير الغاز الطبيعي السائل الى كوريا الجنوبية.

الكويت: تصعيد جديد في أزمة النائب المتكسب

■ الكويت - يوسف علاونة:

■ بدا حتى الأمس ان التيار الاسلامي في الكويت لايريد تجاوز الازمة التي نجمت عن اتهام نائب في البرلمان «بالتكسب» ومراجعة سفير احدى الدول الكبرى يعتقد انه سفير الولايات المتحدة الاميركية، والطلب منه بأخذ وكالة سلاح «لجماعته». وبعد محاولات حكومية فاشلة لاحتواء الازمة بسبب عدم التوصل الى تسوية تحفظ ماء وجه النائب المقصود والذي تجري الاشارة اليه بصورة شبه صريحة على انه مبارك الدويلة المعارض الشرس لصفقة المدفع الاميركي فان لجنة التحقيق البرلمانية في اقوال سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح عقدت اجتماعا تمهيديا لها امس وقررت النائب احمد باقر رئيسا لها وفهد الميع مقررا والدكتور ناصر الصانع عضوا «على ان تعقد اجتماعا الاسبوع المقبل لتحديد منهاج عملها».

وقالت مصادر قريبة من أحد أعضاء اللجنة لـ «الاتحاد» ان تأجيل موعد اجتماعات اللجنة الى الاسبوع المقبل «يبقي الباب مفتوحا لتسوية مرضية لجميع الاطراف تحفظ حق ولي العهد بالتحدث امام البرلمان كعضو فيه ومن دون اي مساءلة وتحفظ ايضا كرامة أي شخص ظن ان في الكلام مسا به».

وكان مسلسل التصعيد تجاوز محاولات تهدئة بذلتها اطراف حكومية وعلى رأسها النائب الاول لرئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد ونائب رئيس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبدالعزيز الدخيل وذلك بعد ان وجه النائب الدويلة سؤالا برلمانيا الى رئيس الوزراء طلب فيه موافاته باسم النائب المقصود وكذلك اسم سفير الدولة الاجنبية وتساءل ايضا عن اسباب عدم تقدم رئيس الحكومة ببلاغ ضد النائب المعني.

وفي حال التصعيد فان المصادر البرلمانية تتوقع ماهو اسوأ مما قد يثير عاصفة سياسية جديدة بين السلطتين وذلك ما لم تفلح محاولات التهدئة مع التيار الاسلامي المعروف بعلاقاته الوثيقة بالحكومة رغم وجود بعض الخلافات.

«السباعية» تناقش في دمشق قريبا خطة عربية لرفع العقوبات عن العراق

■ القاهرة - اف ب: أعدت الامانة العامة للجامعة العربية خطة عمل تدعو الى التنسيق مع فرنسا وروسيا والصين لرفع العقوبات عن العراق، ستتقدمها الى لجنة المتابعة الوزارية العربية حول العراق، التي ستجتمع قريبا في دمشق. وقال مصدر مأذون بالجامعة ان الامانة العامة اعدت خطة عمل ستناقشها اللجنة الوزارية في اجتماعها المقبل قريبا في دمشق برئاسة وزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

واضاف المصدر ان الخطة ترتكز على ثلاثة محاور رئيسية هي ما ورد في البيان الختامي لوزراء الخارجية العرب، والمبادرتان الفرنسية والروسية لرفع الحصار، والعمل الجاد مع الدول الرافضة لاستمرار العقوبات خصوصا فرنسا وروسيا والصين.

واوضح المصدر ان الهدف من التحرك هو تطبيق ما ورد في البيان الختامي لاجتماع وزراء الخارجية العرب في ٢٤ يناير الماضي والذين قرروا العمل من اجل «رفع العقوبات المفروضة على العراق وفق برنامج محدد يتزامن مع عملية المراجعة الشاملة وبموجب الالتزامات الدولية المنصوص عليها في قرارات مجلس الامن المعنية بالعراق».

كما تشدد الورقة على تطبيق ما ورد في البيان حول «ضرورة احترام سيادة العراق وسلامته ووحدته الاقليمية، والتاكيد على وقوف الدول العربية ضد اي محاولة للمساس بسيادة العراق ومنع محاولات التدخل في شؤونه الداخلية. والطلب من العراق اتخاذ الخطوات الضرورية لاثبات نواياه السلمية تجاه الكويت والدول المجاورة».

تسهيل الاجراءات ومنح التراخيص في يوم واحد في بلدية دبي

■ دبي - «الاتحاد»: اعلن ابراهيم شريف بالسلاح مدير الادارة المالية في بلدية دبي ان مهرجان هذا العام يشهد منذ افتتاح باب التسجيل في ٢٣ يناير الماضي اقبالا كبيرا من قبل المحلات التجارية والمؤسسات الراغبة في المشاركة في المهرجان الذي ستنطلق فعالياته في ١٨ مارس المقبل، وقال ان هذا الاقبال الكبير الذي تشهده مكاتب التسجيل في بلدية دبي وفي دائرة التنمية الاقتصادية في دبي يعكس اهتمام العاملين في القطاع التجاري بهذا الحدث الذي اصبح فرصة فريدة تستقطب الزوار والمتسوقين من كل انحاء العالم.

واكد بالسلاح ان ادارة التسجيل في البلدية قامت هذا العام بتسهيل عملية التسجيل واعطاء الرخص للراغبين في المشاركة في فئتي التنزيلات والتنزيلات الجزئية، وتقوم بلدية دبي بالتعاون مع دائرة التنمية الاقتصادية باصدار ترخيص المشاركين ضمن فئتي التنزيلات والتنزيلات الجزئية فقط. واضاف ان عددا كبيرا من المحلات التي تقدمت بطلباتها حتى اليوم، حصلت على التراخيص في غضون يوم واحد ومن المتوقع ان يزيد عدد مقدمي الطلبات في الاسبوعين الاخيرين للتسجيل.

وبامكان الراغبين في المشاركة الحصول على طلبات التسجيل من مكاتب المهرجان الكائنة في الطابق الثاني من دائرة التنمية الاقتصادية وفي بلدية دبي وذلك في ساعات الدوام من السابعة والنصف صباحا وحتى السابعة والنصف مساء طيلة ايام الاسبوع ما عدا ايام الخميس والجمعة، بينما يمكنهم التسجيل بين الرابعة والنصف بعد الظهر والسابعة والنصف مساء في الطابق الارضي في الدائرة حيث يستقبلهم الموظفون لتسهيل مهامهم والرد على استفساراتهم.

موسكو سترد «بالطريقة الملائمة»
واشنطن تهدد بعقوبات ضد روسيا لعرقلة صفقة الأسلحة السورية

■ واشنطن - رويترز، أ.ف.ب: أعلنت وزارة الخارجية الأميركية ان الولايات المتحدة تعتزم تجميد مساعدة تبلغ قيمتها ٥٠ مليون دولار لروسيا اذا ما باعت سورية أسلحة مضادة للدبابات. ولم تكشف الخارجية الاميركية تفاصيل هذه المساعدة وطبيعتها المحددة.

ونقلت وكالة أنباء «ايتار تاس» الروسية عن النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي يوري ماسليوكوف انتقاده الشديد للتهديدات الاميركية بفرض عقوبات، محذرا من ان موسكو «سترد بالطريقة الملائمة على هذا النوع من التهديد».

وقال مسؤول بالوزارة ان مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية نقلت هذه الرسالة اثناء اجتماعها مع وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف في الاسبوع الماضي في موسكو. واضاف «أثير موضوع قلقنا بشأن مبيعات أسلحة روسية محتملة لسورية أثناء زيارة الوزيرة لموسكو».

شيراك يفتتح اجتماعات رامبوييه لبحث حل مشكلة كوسوفو

■ رامبوييه - سيد حمدي:

■ بدأت اجتماعات رامبوييه حول مشكلة كوسوفو في السادسة من مساء أمس بتوقيت باريس بعد تأجيل طال ثلاث ساعات بسبب منع السلطات اليوغسلافية ممثلي جيش تحرير كوسوفو في مغادرة بريشتينا عاصمة الاقليم. وأعلنت وزارة الخارجية الفرنسية ان الوفد الالباني «وصل إلى باريس على متن طائرة فرنسية للمشاركة في المفاوضات» التي تحتضنها قلعة رامبوييه، وهي احد المقار التابعة لرئاسة الجمهورية وتقع في ضاحية ليزيفلين على مسافة تقدر بستة وخمسين كيلومترا من باريس. وقد افتتح اعمال الاجتماع الرئيس جاك شيراك بحضور وزير خارجيته هوبير فدرين ونظيره البريطاني روبين كوك اللذين شددا عند وصولهما المدينة على ممارسة اقصى حد ممكن من الضغوط للتوصل الى اتفاق.

وحددت مصادر الاجتماع فترة اسبوع لاحراز تقدم يمكن تمديدها الى اسبوعين للوصول الى نتائج. واعلنت المصادر انه ليس أمام المتفاوضين سوى أحد خيارين «وهو التوصل الى اتفاق والاعلان عن نجاح الاجتماع او عدم الاتفاق والاعلان عن فشل الإجتماع». واشارت مصادر وزارة الخارجية العامة في الاجتماع ان حلف شمال الاطلسي «الناتو» بالتنسيق مع مجموعة الاتصال «جاهز لتحرك عسكري فوري في حال الاخفاق».

وتظهر خطة مجموعة الاتصال الغربية المكونة من الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والمانيا وايطاليا، دعوة لاجراء انتخابات في اقليم كوسوفو خلال تسعة شهور من انتهاء المفاوضات تحت اشراف منظمة الأمن والتعاون الأوروبي. كما تتضمن الخطة مشروعاً لحكم ذات انتقالي مدته ثلاث سنوات. ويتم بالتوازي مع ذلك نشر قوات دولية تابعة لحلف شمال الاطلسي لمتابعة مسار الحكم الذاتي الذي يتضمن جوانب الحياة المدنية مثل النواحي التعليمية والصحية فضلاً عن تشكيل قوات شرطة من ابناء الاقليم. وتنص الخطة على احترام حقوق الاقليات في الاقليم مع الابقاء على الحدود الخارجية ليوغسلافيا بدون تغيير. مما يعني رفض مطلب الاستقلال الذي اعلنه الألبان في وقت سابق.

وعلمت «الاتحاد» ان «اتصالات تمت بين القيادة المركزية للحلف ودول من مجموعة الاتصال للمشاركة في القوات» التي يمكن ان تنتشر قريباً في الاقليم. ورجحت مصادر المؤتمر عدد القوات المشاركة بثلاثين ألف جندي «من بينهم ثمانية آلاف بريطاني. وخمسة آلاف فرنسي. واربعة آلاف اميركي».

مصر شيعت الخولي

■ القاهرة - أ ش أ: شيعت مصر أمس جثمان الكاتب الصحافي الكبير لطفي الخولي من مسجد عمر مكرم بالقاهرة، وكان في مقدمة مشيعي الخولي الذي توفي أمس الأول مندوب عن الرئيس حسني مبارك ورئيس مجلس الشورى الدكتور مصطفى كمال حلمي والأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد ووزير الاعلام صفوت الشريف ووزير الخارجية عمرو موسى ووزير شؤون مجلس الشعب والشورى كمال الشاذلي ونقيب الصحافيين مكرم محمد أحمد ورؤساء مجالس ادارات وتحرير المؤسسات الصحافية القومية والحزبية المصرية، كما شارك في تشييع الجثمان عدد كبير من الوزراء ورؤساء وقيادات الأحزاب السياسية والصحافيين والمفكرين والكتاب وأسرة الفقيد.

وقد أم شيخ الأزهر الدكتور سيد طنطاوي جموع المصلين بمسجد عمر مكرم لصلاة الظهر وصلاة الجنازة على الكاتب الصحافي الراحل. وعبر الرئيس المصري حسني مبارك عن أسفه لوفاة الكاتب الذي وصفه بأنه أحد فرسان الكلمة الحرة الصادقة.

مجلس الشيوخ يواصل محاكمة كلينتون والأميركيون يسمعون صوت مونيكا لأول مرة

■ واشنطن - أ ش أ: استأنف مجلس الشيوخ الأميركي أمس جلسات محاكمة الرئيس بيل كلينتون حيث قام مديرو المحاكمة من مجلس النواب (ممثلو الادعاء) باستعراض مقتطفات من شهادات الشهود المسجلة على أشرطة فيديو وعلى رأسهم المتدربة السابقة في البيت الأبيض مونيكا لوينسكي.

وعرضت شبكة سي ان ان الأميركية التي أذاعت جلسة المحاكمة على الهواء بعد ظهر أمس مقتطفات من شهادة مونيكا التي سمع الأميركيون والمتابعون للفضيحة في مختلف أنحاء العالم صوتها لأول مرة.

وبدت مونيكا التي سبق أن اعترف كلينتون بإقامة علاقة «غير لائقة» معها في شهادتها المسجلة يوم (الاثنين) الماضي هادئة وواثقة من نفسها حيث قالت بصوت فيه بحة بعد أن حلفت اليمين إن اسمها هو مونيكا صمويل لوينسكي. وفي معرض ردها على سؤال بشأن أسباب التحاقها بالعمل في البيت الأبيض قالت مونيكا الحاصلة على شهادة جامعية في علم النفس في مايو ١٩٩٥ ان أمها انتقلت للإقامة في واشنطن وبالتالي فقد انتقلت للإقامة معها، مشيرة الى أن صديقا للعائلة أخبرها بأن حفيده التحق بالعمل في البيت الأبيض متدربا وأن العمل هناك ربما يروق لها.

وقالت المتدربة السابقة في البيت الأبيض ان الرئيس أبلغها بأن اسمها على قائمة الشهود في قضية بولا جونز التي اتهمته بالتحرش بها جنسيا وأن بوسعها أن تقدم شهادة خطية مشفوعة بقسم لتفادى استدعائها للشهادة شخصيا.

وأشارت مونيكا إلى أن الرئيس الأميركي طلب منها أن تقول في شهادتها إنها كانت تتردد على مكتبه لتسليم أوراق أو لرؤية سكرتيرته بيتي كاري.

وأبلغت لوينسكي مستجوبها النائب جيمس روجان بأنها أدركت مقصود الرئيس على الفور لأن ذلك كان إحدى صفات العلاقة بينها وبين كلينتون حيث أن الرئيس طلب منها منذ بداية العلاقة أن تقول لأى شخص يراها داخل مكتبه أنها جاءت من أجل تسلم أو تسليم بعض الأوراق. وقد عرض مديرو المحاكمة من مجلس النواب مقتطفات من شهادات مونيكا ومساعد الرئيس سيدني بلومنتال وصديقه المقرب فيرنون جوردان للاستعانة بها في إثبات تهمتي الحنث باليمين وعرقلة مجرى العدالة ضد كلينتون. وقال أحد النواب إن الأجزاء التي عرضت من شهادة مونيكا تثبت للأمريكيين أن مونيكا فتاة مثل أى فتاة أميركية أخرى تطمح الى التفوق فى عملها وتتوقد ذكاء وليست مثل الصورة التى حاول الرئيس رسمها لها عندما قال عنها «تلك المرأة فى شهادته أمام هيئة المحلفين العليا فى أغسطس الماضي عندما نفى إقامة أي علاقة جنسية معها. ومن المقرر أن يواصل مديرو المحاكمة استعراض مقتطفات من شهادات الشهود لإثبات الاتهامات ضد الرئيس على أن يتم بعد ذلك تخصيص ثلاث ساعات لفريق الدفاع عن كلينتون للرد على مديرى المحاكمة التى تعد الأولى من نوعها فى تاريخ الولايات المتحدة خلال أكثر من مائة عام.

قرار وزاري له ما بعده :

تعميم التعريب في الادارة المغربية

المختار عماي *

عبر كل بقاع العالم، يتزامن حدثان حضريان يسيران في اتجاهين متعارضين : فبالقدر الذي تنفتح فيه دول المعمورة على بعضها، في اطار عولمة الاقتصاد والسياسة والاعلام، تنشط عوامل الاحساس بالذات والاعتزاز بالهوية عند كل الشعوب التي لا تجد كينونتها في النموذجين الاميركي والأوروبي الغربي، متزعما هذه العولمة.

والمغرب، الذي تربطه اتفاقية شراكة مع الاتحاد الأوروبي ويسعى الى الاندماج عبر هذه الشراكة في الاقتصاد العالمي، يجسد، من خلال قرار للوزير الأول عبد الرحمن اليوسفي يقضي بتعميم التعريب في المرافق العمومية للادارة المغربية ومن خلال معاملاتها، هذه الثنائية العالمية: الانفتاح على العالم الخارجي من دون التفريط في مقومات الهوية، ومن أبرزها اللغة العربية.

بدأت الردود على قرار الوزير الأول مع حرص عبد الكريم غلاب، مدير جريدة « العلم » الناطقة باسم حزب الاستقلال، على اظهار نوع من المساندة والتأييد لهذا القرار، وهو ما انفك يخصص زاويته «مع الشعب» لتوجيه انتقادات حادة للحكومة الحالية. فلقد رأى عبد الكريم غلاب في قرار تعميم التعريب « استعادة للسيادة المغربية في مظاهرها اللغوي » موضحا أن «الاستعمار استلب سيادتنا في مختلف مظاهرها الوطنية والادارية والاقتصادية والمالية والعسكرية، ولم ينس السيادة اللغوية فاستلبها ليجعلنا نتحدث لغته ونستعملها في ادارتنا وبنوكنا ووزاراتنا».

ويرجع الموقف المتحمس لحزب الاستقلال الى كونه الحزب الذي دافع دائما دفاعا عن اللغة العربية. وان كان قرار تعريب لغة المعاملات في المرافق الادارية لا يرقى الى مستوى القرارات الضخمة التي من شأنها اثارة زوابع سجالية كقرار « تعميم التعريب »، لذلك سوف لن يثير جدلا واسعا في الأوساط العلمية والسياسية والتعليمية والاعلامية المغربية. ولكنه قرار له ما بعده، اعتبارا لحدة المشكلة اللغوية في المغرب. فاذا كان حزب الاستقلال يرى في تعريب الادارة استعادة للسيادة، فان طرفا آخر هو الطرف الأمازيغي يتبنى تصورا آخر يرى في الأمازيغية أبرز مقوم من مقومات السيادة كما يقول أحد منظري هذا الاتجاه: « أعتقد أن الذين لم يسبق لهم أن أعطوا قليلا من فكرهم للأمازيغية يستغربون (...). لاعتقادهم بانتفاء أية علاقة بين الأمازيغية والسيادة الوطنية. ولكن ما أن يقوموا بشيء من التركيز الفعلي ومن التحرر الفكري حتى يتولد لديهم الاقتناع ليس بوجود هذه العلاقة فحسب، بل تشكل الأمازيغية ذروة استكمال السيادة الوطنية.

وينسى الطرفان، دعاة التعريب ودعاة الأمازيغية، طرفا ثالثا متنفذا، يفرض لغته بقوته الاقتصادية وبنفوذه الاداري، وهو الطرف الفرنكفوني.

ويكفي، لمعرفة قوته ونفوذه، أن نعلم أن مبيعات الجرائد المغربية الناطقة بالفرنسية تكاد تساوي مبيعات الجرائد الناطقة بالعربية: « نستطيع القول تبعا لأرقام كشف عنها أخيرا أن كمية المبيعات متقاربة ما بين اليوميات الصادرة بالعربية والفرنسية. فهي حسب الأرقام المشار اليها ١١٠٦٢٩ بالعربية و٩٩٩٠٨ بالفرنسية ».

بل ان الفرنسية تتفوق على العربية في « النشرات المتخصصة في الاقتصاد (٤٩ مقابل ١٧) والنشرات العلمية (١٨ مقابل لاشيء) والنشرات التقنية (١٤ مقابل لاشيء) والنشرات المختصة بالاشهار (١١ مقابل ٤) ».

فضلا عن ذلك، يوجد ميل كبير لدى شريحة واسعة من المغاربة لتعلم اللغتين الانجليزية والاسبانية، الا أن الهدف ينحصر في اتقان لغات عالمية والاستعانة بها من أجل التحصيل العلمي أو التواصل الاعلامي والثقافي، ولا يخفي هذا الميل، على الأقل في الوقت الراهن، نية في مزاحمة اللغات الأخرى. فالفرنسيون يعتبرون وجودهم اللغوي في منطقة المغرب العربي بمنأى عن أية منافسة انجليزية أواسبانية.

لهذه الاعتبارات كلها، يعتبر قرار الوزير الأول المغربي خطوة مهمة وان كانت هادئة على درب التمكين للغة العربية في المغرب. وهي اعتبارات تجعل الحماس الذي أبداه حزب الاستقلال مفهوما، في انتظار القرارات الضخمة التي تثير الزوابع السجالية في مناطق ودول أخرى. للعلم، فعندما قتل الطاهر جاووت، وهو كاتب جزائري يستعمل اللغة الفرنسية، علق الطاهر وطار وهو كاتب جزائري يستعمل العربية بالقول : « ان موته خسارة لفرنسا ».

* كاتب مغربي

الانتخابات الاسرائيلية : صراع خارج دوائر الأيديولوجيا

عماد هرملاني *

«لو كنت مكان ايهود باراك (زعيم حزب العمال) لاتصلت تلفونيا مع (الرئيس الفلسطيني) ياسر عرفات على رقمه الخاص في غزة وقلت له: أنا ايهود باراك. أود أن أطمئنك بأن اسرائيل ستعود في حال انتخابي رئيسا للحكومة الى سياسة التنازلات. والانسحابات غير المشروطة التي ستعيدها الى طريق الانحدار».

بهذه الحركة البهلوانية التي جاءت على شكل إعلان تلفزيوني قدمه داني نافيه، المدير السابق لمكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وأحد مرشحيه للانتخابات البرلمانية القادمة، بدأ نتانياهو هجومه الانتخابي ضد منافسه الأساسي على منصب رئاسة الحكومة الاسرائيلية ايهود باراك الذي بادر الى الرد بأنه «إذا فاز نتانياهو في الانتخابات فسيكون من حق القوى الفلسطينية المتطرفة أن تقيم كرنفالات الانتصار لأن نتانياهو سينوب عنها في تقويض عملية السلام».

عقدة السلام

ورغم مضمونها الفظ توضح مثل هذه الملاسنات التي تسيطر على مجريات المعركة الانتخابية الدائرة حاليا في اسرائيل مدى تأثير قضية السلام في رسم خطوط حالة الاستقطاب التي يشهدها الشارع الاسرائيلي منذ أن قرر الكنيست حل نفسه وتقديم موعد الانتخابات البرلمانية الى السابع عشر من شهر مايو القادم.

وقد تكون المفارقة التي تستدعي الانتباه في هذا المجال هي انه رغم الضجيج الكبير الذي يثيره المرشحون الرئيسيون لمنصب رئاسة الحكومة في اسرائيل حول مواقف منافسيهم من عملية السلام، فإنهم يشتركون جميعا في التهرب من اعطاء أي توضيح أو تلميح حول مواقفهم الخاصة من تعقيدات هذه العملية واستحقاقاتها المتشعبة. وفي موازاة التركيز على كشف ما يضمره المنافسون إزاء مستقبل عملية السلام، يؤثر المرشحون البارزون لمنصب رئاسة الحكومة توجيه معركتهم نحو القضايا الداخلية التي تتيح لهم شراء أصوات الناخبين من دون التورط بالسير ضمن حقل الألغام الذي يسيج مضمار المسائل المتعلقة بالعملية السلمية. وهكذا نلاحظ صحيفة «معاريف» الاسرائيلية كيف وجه نتانياهو خططه لكسب الناخبين عبر دفع الحكومة نحو إصدار بضعة قرارات «شعبوية» من قبيل إقرار مجانية التعليم في مرحلتي «الحضانة» و «الروضة» متجاوزا تحذيرات محافظ بنك اسرائيل الذي وصف تلك القرارات بأنها «تهزأ وتعبث بإجراءات وضع الموازنة وسياسة خفض التضخم». وعلى الطرف المقابل تسجل صحيفة «جيروزاليم بوست» على هامش المؤتمر الأخير لحزب العمال ان اندفاع زعيم الحزب ايهود باراك في خطابه أمام المؤتمر كان موجها نحو تناول مشاكل البطالة ومعالجة مشاكل الأطفال والفقراء وأسرة المستشفيات والمرضى والمتقاعدين، وهي العناوين التي استأثرت في خطابه بالأولوية التي أعطيت في انتخابات العام ١٩٩٩ لقضايا السلام والأمن.

ومن جانبهم يحرص قادة حزب الوسط الذي تم تشكيله أخيرا من تجمع شخصيات تنتمي الى أصول أيديولوجية وحزبية متباينة، على التمسك بـ «حكمة الصمت» إزاء كل ما يتعلق بعملية السلام من قريب أو بعيد، ويكتفون بالتركيز على التنديد بشخص نتانياهو الذي يقول مؤسس حزب الوسط وعرابه أمنون شاحاك بأن وجوده أصبح يشكل «خطرا على دولة اسرائيل»، محددا هدف الحزب الأساسي بعبارة مقتضبة هي «تخليص البلاد من شخص نتانياهو»، ولم تتغير توجهات الحزب كثيرا بعد تسليم زعامته الى وزير الدفاع اسحق مردخاي الذي أقاله نتانياهو من منصبه بعد امتناعه عن الترشح للانتخابات على قائمة حزب الليكود. حيث لم يخرج مردخاي حتى الآن عن حدود توجيه الاتهامات الى نتانياهو بالكذب والتلفيق وإفساد علاقات اسرائيل مع الولايات المتحدة والدول العربية والسعي الى تخريب عملية السلام من دون تقديم أية إشارة حول موقفه الشخصي أو حول موقف حزب الوسط الذي تسلم زعامته من الاستحقاقات المطروحة على أجندة العملية السلمية وفي مقدمتها قضية الإعلان عن استقلال الدولة الفلسطينية والمشاكل المتعلقة بمفاوضات المرحلة النهائية مع الفلسطينيين والمشكلات العالقة في مفاوضات المسارين السوري واللبناني.

موقف رمادي

ويمكن إرجاع هذا «التطير» الذي يبديه قادة الأحزاب الاسرائيلية الرئيسية إزاء مسألة الكشف عن مواقفهم من قضية السلام الى ما تطلق عليه صحيفة «معاريف» الاسرائيلية وصف «الموقف الرمادي» الذي يسيطر على مشاعر الجمهور الاسرائيلي بشأن التطورات التي مرت بها عملية السلام خلال السنوات الماضية وبشأن الاستحقاقات التي تنتظر هذه العملية ضمن أفق المدى الزمني المنظور.

وعلى خلاف ما كان عليه الحال في انتخابات العام ١٩٩٦ حيث كان الفرز سهلا داخل الشارع الانتخابي الاسرائيلي بين مؤيدي السلام الذين التفوا حول شمعون بيريز والمهووسين بقضية الأمن الذين دعموا بنيامين نتانياهو وأوصلوه الى منصب رئاسة الحكومة بفارق صغير من الأصوات، تتداخل الألوان في خارطة المواقف التي تشف عنها تطلعات الشارع الاسرائيلي في الانتخابات الجديدة وتقييماته لتوجهات الشخصيات والقوى الحزبية المتنافسة إزاء قضية السلام والأمن.

وقد لايكون من الصعب التقدير هنا بأن حركة المتغيرات التي طرأت على أوضاع الخارطة الحزبية في اسرائيل بعد انتخابات العام ١٩٩٦، والتطورات التي جرت على صعيد عملية السلام نفسها خلال العامين اللذين قضاهما نتانياهو على رأس الحكومة اليمينية التي تشكلت في اسرائيل إثر الانتخابات المذكورة، أسهمت في تضييق الفجوة التقليدية التي كانت تمايز بين مواقف ما يعرف باسم معسكري اليمين واليسار في اسرائيل من قضية السلام. وفيما يخص المعسكر اليساري الذي يمثله حزب العمال يبدو من الواضح أن الخسارة المفاجئة التي مني بها الزعيم السابق للحزب شمعون بيريز في انتخابات العام ١٩٩٦ والتي أرجعها الكثيرون الى الحماس الذي أظهره في الدفاع عن عملية السلام، شجعت خليفته في زعامة الحزب ايهود باراك على التشبث بالمواقف «الصقورية» التي كانت تعرف عنه منذ فترة عمله في قيادة أركان الجيش الاسرائيلي حيث أعرب آنذاك عن تحفظه القوي على اتفاقات أوسلو، وخلال العامين الماضيين بدا باراك في لحظات عديدة وكأنه يحاول المزاودة على نتانياهو بالذات في تبني المواقف المتصلبة إزاء بعض القضايا المتفرعة عن عملية السلام، وهو ما بدا بشكل خاص في تأييده المعلن لمتابعة عمليات الاستيطان في جبل أبو غنيم وتهديده بطرح مشروع لحجب الثقة عن الحكومة إذا قررت وقف تلك العمليات، ثم في موقفه الملفت بالتصويت الى جانب مشروع تم عرضه على الكنيست الاسرائيلي في شهر يوليو من العام الماضي بشأن إقرار قانون جديد يهدف الى تعقيد عملية الانسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة، وهو المشروع الذي عارضه ٣٢ نائبا من كتلة حزب العمال وصوت الى جانبه ١٢ نائبا من الكتلة بينهم باراك نفسه.

وفي الجهة المقابلة تتفق تحليلات المعلقين المتتبعين على أن موافقة نتانياهو على الانسحاب من بعض أراضي الضفة الفلسطينية بموجب اتفاق «واي ريفر» مع السلطة الفلسطينية، وبصرف النظر عن كل الجدال الذي أثير حول مضمون ذلك الاتفاق، أسهمت في هدم ما تبقى من الانطباعات التي سادت لفترة طويلة حول صلابة التزام اليمين الاسرائيلي بأيديولوجيا «أرض اسرائيل الكبرى» التي أعطته لونه المميز ضمن مرتسمات الخارطة الحزبية في اسرائيل.

رهانات متسرعة

وإذا كان الاستنتاج الأساسي الذي يمكن الخروج به من هذه القراءة لمواقف القوى والقيادات الاسرائيلية التي تتنافس ضمن معركة الانتخابات الدائرة حاليا في اسرائيل، هو ان التلاوين التي تمايز بين تلك القوى والقيادات فقدت الكثير من عمقها الأيديولوجي، وبدأت تطفو على سطح المهاترات الشخصية أو حتى السياسية. فقد تكون العبرة الأساسية التي يقود نحوها هذا الاستنتاج هي التي تفيد بأن الرهانات التي يعقدها البعض على التأثير الذي يمكن أن تحدثه نتيجة الانتخابات بالنسبة الى مستقبل عملية السلام واستحقاقاتها المنتظرة. تنطوي تلك الرهانات على قدر كبير من المجازفة والتسرع، وإذا كانت المخاوف التي يبديها أصحاب تلك الرهانات في هذا المجال إزاء احتمالات عودة نتانياهو الى سدة السلطة في اسرائيل لها ما يبررها، فإن ما يحتاج الى المزيد من التبصر والتدقيق هو الآمال الواسعة التي يتم عقدها على احتمالات فوز أحد منافسي نتانياهو الرئيسيين ايهود باراك أو اسحق مردخاي في الانتخابات، والتي تريد الايحاء بأن مثل هذا الانقلاب في واجهة الوضع الحكومي القائم في اسرائيل سيؤدي تلقائيا الى إخراج عملية السلام من المأزق الذي وصلت اليه في عهد نتانياهو ويعيد وضعها فوق السكة المستقيمة التي يراد الزعم أيضا من دون أي إسناد مدقق، بأنها أوشكت أن تسير عليها في عهد الحكومتين العماليتين اللتين شكلهما اسحق رابين ومن بعده شمعون بيريز.

* باحث سوري

آفاق

فصل النقيب

أبو عبدالله الكبير

على امتداد ٤٦ عاماً من زمن عربي يتشظى ويتداعى كأنه خارج من أشداق بركان أو قادم من فوهة زلزال والعالم العربي يرى الملك الحسين بن طلال ممتطياً صهوة الريح كأنه من عناه المتنبي بقوله:

على قلق كأن الريح تحتي
أسيرها يمينا أو شمالا

٤٦ عاماً وملك الأردن على جناح عاصفة السياسة العربية التي لم يقتر لمراكبها أن ترسو أبدا منذ زرعت «اسرائيل» في هذا الجسد الممتد من المحيط الى الخليج فزرعت فيه الشك والفتن والمؤامرات وأشعلت فيه نيران الانقسامات والخلافات وحروب الأخوة الأعداء.

٤٦ عاماً كان الحسين خلالها يترحل من عاطفة حارة الى عاطفة أحر، من أمل يأفل الى أمل يتفتق، من عاصفة قومية الى هزيمة وجدانية، من عاصمة عربية حانقة الى أخرى راضية، الى ثالثة متفرجة ساهية. من حرب الى سلم ومن سلم الى حرب، ومن لا سلم ولا حرب الى لا حرب ولا سلم، حتى ليصدق فيه قول المتنبي:

وصرت اذا أصابتني سهام
تكسرت النصال على النصال

كان جلالته يمتطي صهوة الريح، ولكنه في الوقت ذاته، كان في قبضتها.

كان يمتطي صهوتها بجسارته وروحه المقدامة وإيمانه الذي لم يتزعزع بالأردن شعبا وموقعا ودورا، وبعراقته ونبل محتده ومشروعية تطلعاته، وكان في قبضتها بانتمائه العروبي وموقع الأردن الحساس في الخاصرة الاسرائيلية وعلى تخوم ثلاثة من أهم بلدان العرب.

كان إمّا مقاتلا وإما اطفائياً، وإما جنديا تحت الاستدعاء ينام بعين وعينه الأخرى يقظة، فمن كان في مثل مكانه ومكانته يجافيه النوم ويتقلب في مضجعه كأنما على الشوك، ولكنه في كل الأحوال بالغريزة والفطرة، بالنسب والحسب، بحسابات الماضي وتشابكات الحاضر ونذر المستقبل كان عروبي الآفاق، أردني الهوى، هاشمي العاطفة، عقلاني السياسة، حضاري الروح، عصري الانتماء، ذا ارادة سياسية تقطع كالسيف وتندى كالمطر.

كان حاملاً في علاقاته العربية لذلك الشعار الذي طالما تغنى به العرب قولاً وطالما خالفوه فعلاً:

وإن الذي بيني وبين بني أبي
وبين بني عمي لمختلف جدا
فان أكلوا لحمي وفرت لحومهم
وإن هدموا مجدي بنيت لهم مجدا
وإن زجروا طيرا بنحس يمر بي
زجرت لهم طيرا يمر بهم سعدا

اليوم وجلالة العاهل الأردني على فراش الرحمن تحضرنا مناقبه وتمتلئ بكثافة حضوره الذي عرفناه منذ أن عرفنا الوعي وندرك تماما بعميق وجداننا أن «أبوعبدالله الكبير» كان بعض نسيجنا الانساني والأخلاقي لذلك نستأذن جلالته أن يسمح لنا باسبال دموعنا في هذا الموقف العصيب.

احتمالات الارهاب الكارثي ... وكيفية التعامل مع مصادره (١ - ٢)

اشتون كارتر
أستاذ الشؤون العلمية والدولية في جامعة هارفارد

جون دويتش
رئيس سابق لوكالة الاستخبارات المركزية نائب وزير الدفاع

فيليب زيلكو
عضو سابق في فريق مجلس الأمن القومي مدير مركز ميلر للشؤون العامة في جامعة فيرجينيا

■ الارهاب ليس ظاهرة جديدة. لكن ارهابيي هذه الأيام سواء كانوا طوائف دولية مثل أوم شينريكو، أو أفرادا عدميين مثل أونابومبر، يعملون على مجموعة من الدوافع لم تكن متوفرة في أي وقت مضى. والشيء الأخطر، ان الارهابيين ربما يتمكنون من الوصول الى أسلحة الدمار الشامل، التي تشمل أدوات نووية، وأوعية جرثومية، وأسلحة غاز سام، وحتى فيروسات كمبيوتر. والجديد أيضا هو اعتماد العالم على شبكة هشة وخفية غالبا لتوزيع الطاقة والمعلومات. وثمة جزء كبير من ذخيرة هوليود وتوم كلانسي من السيناريوهات الكابوسية، والارهاب الكارثي تحولت من رعب بعيد الحدوث الى مصادفة أو حدث طارئ ربما يحدثان في أي وقت. وبالرغم من أن الولايات المتحدة لاتزال تأخذ الارهاب التقليدي بجدية كما ظهر من خلال ردها على الهجمات التي تعرضت لها سفاراتها في كينيا وتنزانيا مطلع اغسطس الماضي، الا انها غير مستعدة حتى الآن للتحديد الجديد بالارهاب الكارثي.

ان التفوق العسكري الاميركي في ميدان المعركة التقليدي يدفع خصومها نحو بدائل غير تقليدية. وقد دمرت الولايات المتحدة فعلا أحد المرافق في السودان في محاولتها الرامية لاستهداف الأسلحة الكيماوية. ولكن روسيا، التي تعد مخزنا لعشرات الآلاف من الرؤوس النووية والمواد الكافية لصناعة عشرات الآلاف من الرؤوس النووية الأخرى، قد تنزلق في حال من الفوضى والغليان.

وفي الوقت نفسه، فان مزيج التقنية الجديدة قد جعل الأسلحة البيولوجية مميتة على الأقل بدرجة البدائل الكيماوية والنووية نفسها. وقد أصبح من السهل أكثر الوصول للتقنية، كما أصبح المجتمع أكثر عرضة للأخطار عن ذي قبل. كما تم تطوير شبكات دولية محكمة بين مجموعات منظمة من المجرمين، وتجار المخدرات، وتجار الأسلحة، وغسلة الأموال، مما أوجد بنية تحتية للارهاب الكارثي حول العالم.

ان التفجيرات التي وقعت في شرق افريقيا قتلت المئات. ومن المؤكد ان أي هجوم ناجح بأسلحة الدمار الشامل سيحصد الآلاف، بل عشرات الآلاف من الأرواح. ولو ان العبوة التي انفجرت العام ١٩٩٣ تحت المركز التجاري العالمي كانت نووية أو أنها نشرت بشكل فاعل جراثيم مميتة، لكان الرعب والفوضى الناجمان عن ذلك قد فاقا قدرتنا على وصفهما.

ان عملا ارهابيا كارثيا كهذا لابد وأن يكون حدثا فاصلا في التاريخ الاميركي. فمن الممكن أن يشمل فقدان حياة وممتلكات بشكل لم يسبق له مثيل في أوقات السلم، وان يضعف احساس أميركا الأساسي في الأمن، مثلما فعل اختبار القنبلة الذرية السوفييتية العام ١٩٤٩.

ومثل بيرل هاربور، فان هذا الحدث يمكن أن يقسم ماضينا ومستقبلنا الى ما قبل وما بعد. وربما ردت الولايات المتحدة على ذلك باجراءات شديدة القسوة، مثل تحجيم الحريات المدنية، والسماح برقابة أكثر للأفراد، واعتقال المشتبه بهم، واستخدام القوة الفتاكة. وقد يتبع ذلك المزيد من العنف، اما بشكل هجمات ارهابية اضافية، أو هجمات أميركية مضادة. وفي وقت متأخر عن المعتاد، سيحكم الأميركيون بقسوة على تهاون قادتهم لعدم مخاطبتهم الارهاب بسرعة أكبر.

ان خطر استخدام أسلحة الدمار الشامل ضد أميركا وحلفائها أكبر الآن من أي وقت مضى منذ أزمة الصواريخ الكوبية للعام ١٩٦٢. انها مشكلة أمن وطني تستحق نوع الاهتمام الذي توليه وزارة الدفاع للتهديدات بهجوم عسكري نووي أو عدوان اقليمي.

وربما تبدو الدلائل والاحتمالات شديدة القتامة بشكل أوقع اليأس في نفوس بعض المسؤولين من القدرة على القيام بأي شيء مفيد.

والبعض جبريون، كما لو انهم يتأملون او يمعنون التفكير في امكانية ظهور النجم المستسعر السوبر (سوبرنوفا). وقد رد الكثير من المفكرين بالطريقة نفسها عند بزوغ فجر العصر النووي، متوقعين ان يوجه القدر ضربته في أي لحظة ومتنصلين من أي اهتمام اضافي بالردع على اعتبار انه مغامرة لا طائل منها. ولكن كما حدث مع الردع النووي، فان الأنباء الطيبة هي ان الكثير يمكن ان يتم.

تنظيم من أجل النجاح

ان التهديد بالارهاب الكارثي يغطي الكوكب، ويتحدى التصنيف الجاهز على انه فقط اما خارجي او داخلي. فكما أثبت حادث المركز التجاري العالمي للعام ١٩٩٣، يمكن لأي مجموعة ارهابية ان تضم مواطنين أميركيين وأجانب، وأن تشغل وتنقل مواد داخل وخارج الأراضي الاميركية لفترات طويلة. وربما يبرز أعظم خطر لو ان التهديد يقع في قلب واحد من التصدعات التي تغلفها السلطات القضائية للحكومة التي تتخطى بعضها بعضا، مثل التقسيم ما بين ارهاب «أجنبي» و «محلي» أو «تطبيق القانون» مقابل «الأمن الوطني».

ان تقسيم تطبيق القانون / الأمن الوطني شديد الأهمية ومترسخ بعمق في قلب طبوغرافيا الحكومة الأميركية. فنموذج الأمن الوطني يثبت جمع المعلومات بطريقة فاعلة وهجومية. فهو يتنبأ بالتهديد قبل ظهوره ويخطط للقيام بعمل وقائي ضد أهداف مشتبه بها.

وعلى العكس من ذلك، فان نموذج تطبيق القانون يثبت ويقوي ردود الفعل على معلومات تقدم طواعية، ويستخدم اعتقالات ومحاكمات أوضاع مماثلة سابقة حكمتها قوانين الدليل، ويحمي حقوق المواطنين.

وقد عين الرئيس بيل كلينتون منسقا وطنيا للأمن، وحماية البنية التحتية، والارهاب المضاد في مايو ١٩٩٨ «لاستغلال القوة الكاملة لمصادرنا بسرعة وفعالية». ولا ضير في تعيين مساعد للبيت الأبيض من أجل هذا الغرض، ولكن يجب ألا يثق المرء في القياصرة. فالقوة الحقيقية لاتزال توجد في الأقسام التنفيذية التي لديها الأفراد، والمعدات، والمال، والقدرة على انجاز الأشياء.

ولأن معظم الوظائف الحكومية التي تخاطب خطر الارهاب الكارثي تطبق على أغراض أخرى كذلك، فان الناس الذين يتخذون قرارات حيال هذه القدرات ضد الارهابيين يجب أن يكونوا هم نفسهم الذين يدرسون المهمات الأخرى. ويقدرون على مصالحة مطالب متنافسة. ويجب على الحكومة الأميركية وضع أنظمة ناجعة من أجل صناعة قرار، قابلة للتفسير، وتجمع ما بين الخبرة المدنية، العسكرية، والاستخباراتية عبر سلسلة القيادة. التخطيط المدمج، والنشاط العملياتي، وتعزيز وبناء القدرات المؤسساتية، وتسليط الضوء على الحاجات الدفاعية قبل وقوع أي حادث.

وتملك هذه الاستراتيجية أربعة عناصر: الاستخبارات والتحذير، الوقاية والردع، الأزمة وادارة الأزمة، والامتلاك المنظم للمعدات والتكنولوجيا.

الاستخبارات والتحذير

ان دور الاستخبارات في منع الارهاب الكارثي قد تعقد بسبب ممثلين ليسوا دولا. وإخفاء تطوير الأسلحة، ونشر الأسلحة غير التقليدية وجميعها أشياء تصعب مراقبتها والاستيلاء عليها. وفي هجمات الفضاء الالكتروني، على سبيل المثال، يمكن ان يكون نشر الأسلحة الكترونيا بالكامل. ويجب على الحكومة الأميركية بالتالي إمتلاك سلطة مراقبة أي مجموعة. ومن يعتقد انه يرعاها من الدول، تحسبا لأن يكون لديها الدافع والوسائل التي تمكنها من استخدام أسلحة دمار شامل. ومن أجل اقتفاء أثر مثل هذه الأسلحة في أي مكان في العالم، يجب على الولايات المتحدة تطوير واستخدام تقنية الاستشعار عن بعد، وتجنيد مصادر معلومات عالية.

وتشمل الاجراءات الضرورية الجمع السري للمصادر المفتوحة، مثل الصحف الأجنبية والانترنت. بالاضافة الى التبادل الكامل للمعلومات مع الحلفاء المهمين.

فقبل حوالي ما يقرب من عام على هجومها الذي شنته على شبكة مترو الانفاق في طوكيو استخدمت مجموعة أوم شينريكو غاز أعصاب سارين في هجمات ضد المدنيين.

وبالرغم من أن الصحافة اليابانية قد سجلت تلك الأخبار، إلا أن الحكومة الأميركية ظلت تجهل الحقيقة. والأمر لم يقتصر فقط على واشنطن التي لم تستمع الى ما تعرفه وكالات تطبيق القانون اليابانية، بل ان الوكالات اليابانية نفسها لم تكن تعرف ما توصلت اليه المنظمات المحلية الأخرى في اليابان. ولم تشارك الأطراف المعنية بعضها في التجربة من أجل منع هجوم آخر.

ان خطر استخدام أسلحة الدمار الشامل ضد أميركا وحلفائها أكبر الآن من أي وقت مضى منذ أزمة الصواريخ الكوبية للعام ١٩٦٢. انها مشكلة أمن وطني تستحق نوع الاهتمام الذي توليه وزارة الدفاع للتهديدات بهجوم عسكري نووي أو عدوان اقليمي.

وحتى يومنا هذا، فان الاستخبارات الأميركية تفتقر الى المكان الذي يصلح لاجراء تخطيط شامل لجمع المعلومات حيث يتم فيه تصنيف وتنظيم المعلومات المتأتية من الرقابة الجوية، والمراقبة الالكترونية والعملاء السريين ومراكز معلومات تطبيق القانون، والمخبرين، والتقارير الواردة من حكومات أجنبية لتحقيق أقصى قدر ممكن من الفائدة.

ان عمل الاستخبارات صعب لكنه ليس مستحيلا. ومن يزعمون أن يكونوا ارهابيين يواجهون مشكلات ايضا. ولو حصلوا على دعم بواسطة احدى الدول، فان منظماتهم تكون اما ضخمة ومخترقة أو صغيرة وضعيفة. ولو لم تدعم من قبل احدى الدول، فان المجموعة ربما تكون صغيرة وضعيفة وعليلة ايضا.

وهذه العقائق تشكل فرصا للنجاح الاستخباراتي. ويمكن لوكالات الأمن الوطني الامساك بالمبادرة. ومعروف ان مسؤولي تطبيق القانون المحليين لايقومون بعمل جمع المعلومات بفعالية ونشاط وانما يركزون جهودهم على المخبرين او الأدلة الأخرى في التحقيق فيما يشتبه انها اعمال اجرامية.

وفي الواقع فان الحريات المدنية تمنعهم من الخروج والبحث عن المجرمين قبل ان يتوفر لديهم دليل حول جريمة. ومن جانب آخر، فان تطبيق القانون المحلي لديه الكثير من التقنيات لجمع المعلومات، التي تشمل زرع أجهزة التنصت قانونيا، وتحقيقات اللجان الموسعة. لكن معظم ما تحققه هذه الجهود يحجب عن مجموعة الأمن الوطني بواسطة قانون او تشريع للحفاظ على الحقوق الدستورية.

مؤسسة لجمع المعلومات

ان الولايات المتحدة بحاجة لمؤسسة جديدة لجمع المعلومات حول الارهاب الكارثي - مركز واصف لاستخبارات الارهاب - مهمتها هي جمع وتحليل المعلومات حتى يتسنى لها التحذير من احتمالات وقوع أعمال ارهابية كارثية قبل فترة زمنية كافية.

وبما ان هذا المركز سيتمكن من الوصول الى معلومات تطبيق القانون الداخلي فيجب ألا يكون ضمن وكالة الاستخبارات المركزية. وبدلا من ذلك، فان المركز الوطني يجب أن يضم مدير مركز الاستخبارات المركزية للارهاب المضاد البارع النجاح. الذي يملك تفويضا أضيق بكثير من هذا المخطط، وأن يقع في مكتب التحقيقات الفيدرالي.

وعلى أي حال، يجب أن يدار المركز بواسطة لجنة تشغيل برئاسة مدير الاستخبارات المركزية وتضم في عضويتها مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي، نائب وزير الدفاع، نائب المدعي العام، نائب وزير الخارجية، ونائب مستشار الأمن القومي. وسيغطي البرنامج الوطني للاستخبارات الأجنبية الذي يقدم بدوره الدعم لقسم الأمن الوطني في مكتب التحقيقات الفيدرالي، موازنة المركز. بينما سيتولى مجلس الأمن القومي حل النزاعات المستعصية على الحل. ويجب أن يأتي مدير المركز بالتبادل من مكتب التحقيقات الفيدرالي ووكالة الاستخبارات المركزية، ولابد وأن تقدم كل منظمات الاستخبارات عددا محددا من المحترفين يتم اختيارهم من أبرز العاملين لديها.

باختصار، فان المركز سيدمج مفهوم الجمع النشط للمعلومات الذي تتبناه وكالات الأمن القومي غير المقيدة قانونيا في تحقيقاتها الخارجية من ناحية، مع السلطة المحلية ومصادر التحقيق في وكالات تطبيق القانون من ناحية أخرى.

ولابد أن يتسق هذا المزج مع ثقة الجمهور واحترام الحريات المدنية، ولن يملك المركز أي سلطات للاعتقال والادانة وسيحتفظ بمسافة معينة بعيدا عن وكالات الاستخبارات والدفاع التقليدية. كما سيكون المركز عرضة للاشراف من قبل مؤسسة قائمة مثل الهيئة القضائية الفيدرالية، والمجلس الاستشاري للاستخبارات الأجنبية للرئيس ولجان الاستخبارات المختارة من قبل الكونجرس. ومثل هذه الخطة توائم ممارسات عمل الاستخبارات الأجنبية مع القيود التي تحد من الوصول لتطبيق القانون.

اجراءات المنع والردع

على الأقل هناك حاجة لثلاثة اجراءات لمنع وردع الارهاب الكارثي: مبادرة قانونية دولية تجرم تطوير أو حيازة أسلحة الدمار الشامل، ومعهد وطني لسلامة المعلومات، وطاقم فيدرالي أقوى من أجل التحليل الاستراتيجي للمخاطر.

- تجريم أسلحة الرعب: ان المنع يتداخل مع الردع. ولدى الولايات المتحدة فعليا سياسة ثابتة وموثوقة تجرم النشاط الارهابي وتساند العقوبات، وحتى استخدام القوة، لاجهاض أو الرد على أي هجوم. ويجب على واشنطن الآن العمل مع الدول الأخرى لمد الحظر المفروض ضد تطوير وحيازة أسلحة الدمار الشامل.

وقد اقترح ماثيو ميسيلسون، عالم أحياء في هارفارد اتفاقية تجعل أي شخص يتورط في انتاج الأسلحة البيولوجية عرضة لاعتباره مجرما دوليا، وللمحاكمة في أي مكان، مثلما يحدث الآن مع القراصنة الذين يسرقون الأعمال الفكرية للآخرين، وخاطفي الطائرات. وسيمكن هذا الاقتراح الدول من البحث والتخطيط لعمل دفاعي ضد عملاء الحرب البيولوجية.

وقد وعدت الحكومات بالفعل بتقييد تطوير أسلحتها في معاهدات أخرى، مثل معاهدة عدم الانتشار النووي، معاهدة الأسلحة البيولوجية، ومعاهدة الأسلحة الكيماوية. والحكومات التي تخالف هذه المعاهدات انما هي تنتهك القانون الدولي. لكن اقتراحا مختلفا ينهب الى ما هو أبعد من ذلك. فتطوير الأسلحة المحظورة سيصبح جريمة عالمية، الأمر الذي يمهد الطريق لتجريم وتسليم الأفراد المذنبين في أي مكان يوجدون فيه حول العالم. لذلك فان سلطة القانون الجنائي الوطني ستستخدم ضد أفراد، بدلا من استخدام سلطة القانون الدولي ضد حكومات. وهذا يستند على تطورات مشابهة أو مماثلة في قانون القرصنة، وخطف الطائرات، وجرائم الملاحة البحرية، وسرقة المواد النووية، والجرائم التي ترتكب بحق الديبلوماسيين.

وبمرور الوقت، فان عبء الدليل الذي يقع على الدول لكي تثبت اذعانها للمعاهدات الدولية يجب أن يتحول. وينبغي كذلك تكيف الأنماط الدولية حتى يتسنى إلزام الدول بتطمين الدول الأخرى القلقة، والقيام بإجراءات منطقية حتى تثبت انها لاتطور سرا أسلحة دمار شامل، واخفاقها في تقديم مثل هذا الدليل أو في ادانة وتجريم المجرمين الذين يعيشون ضمن نطاق حدودها ينبغي ان يؤهل الدول القلقة للقيام بكل ما يلزم من أعمال من اجل الدفاع عن نفسها.

- المعهد الوطني لسلامة المعلومات: ان تعاون القطاع الخاص مهم للغاية وحيوي لكنه أثبت انه مراوغ في الحرب ضد الارهاب الفضائي. وأكدت لجنة الرئيس حول حماية البنية التحتية الحساسة ان القطاع الخاص متردد فيما يتعلق بالعمل مع الحكومة على صعيد هذه القضية نظرا للتكلفة الباهظة، والخطورة النووية، واحتمال التعرض لعمل حكومي ظالم.

وعلى الجانب الآخر، فبالرغم من ان مكتب التحقيقات الفيدرالي قد أوجد مركزا لحماية البنية التحتية يمكنه المساعدة على تحديد نقاط الضعف الا انه محمل بشكل زائد بأعباء الواجبات العملياتية الأخرى الأمر الذي لايمكنه من العمل بنجاح مع الصناعة أو تسخير المصادر المهمة والتجربة الموجودة في البنتاجون لخدمة حل المشكلة القضائية.

وبدلا من ذلك، فان معهدا وطنيا لسلامة المعلومات يعتمد على القطاع الخاص غير الربحي يمكن ان يصبح معملا للصناعة من أجل حماية الفضاء من خلال شراكة عامة - خاصة. وسيعمل المعهد كمركز أبحاث غير ربحي يتألف من الشركات الخاصة، والجامعات، والمعاهد غير الربحية التي تحكمها مجالس مديرين منبثقة عن القطاعين الخاص والأكاديمي. ويمكن تأمين الفريق العامل في المعهد من كل من الصناعة والحكومة. وسيشمل المنتسبون للصناعة ليس فقط مصنعي أنظمة المعلومات وبائعي الخدمات المتجولين، وإنما أيضا الشركات العاملة في قطاعات الطاقة، الاتصالات، المصارف، النقل، النفط والغاز، المياه والمجاري وخدمة الطوارئ. ويمكن لهذا المعهد ان يقيم بسرية المعلومات للصناعة وأن يدرب ممثلي الصناعة على أحدث التقنيات: «أفضل الممارسات التقنية»، التهديدات المحتملة، وسياسات الحكومة مع تلقي عقود من الحكومة. وبالاضافة لذلك يمكنه ان يجري بحثا حول أدوات تقييم الأمن، واقتفاء الأثر التطفلي، استخلاص المعلومات وتحديدها. وسيكون من الصعب على الشركات فرادى الاستثمار في مثل هذا البحث من دون المطالبة بحق الملكية حتى تربح منه. كما انه من الصعب على أي شركة ابلاغ منافسيها حول نقاط ضعفها. كما لايمكن للحكومة القيام بهذه الأعمال بفعالية على عاتقها أيضا.

لكن طرفا ثالثا محايدا - هوية غير ربحية في القطاع الخاص - هو المطلوب. وحيث يطور المعهد أفضل ممارسات الصناعة عالميا ويقيم ضعف المنتجات التجارية. فبامكانه الاعتماد على تطبيق القطاع الخاص غير الرسمي لهذه الأفكار في السوق بدلا من الاعتماد على النظم الحكومية.

(يتبع)

عن الفورين افيرز

ترجمة : رفيق الجرجاوي

ان خطر استخدام أسلحة الدمار الشامل ضد أميركا وحلفائها أكبر الآن من أي وقت مضى منذ أزمة الصواريخ الكوبية للعام ١٩٦٢. انها مشكلة أمن وطني تستحق نوع الاهتمام الذي توليه وزارة الدفاع للتهديدات بهجوم عسكري نووي أو عدوان اقليمي.

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الإمارات للإعلام
مدير التحرير
د. بشارة نصار شريل
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

طهران... وسياسة الأمر الواقع المرفوضة

■ في خطوة لا تحمل أي مبادرة من مبادرات حسن النوايا، ولا أي معنى من معاني حسن الجوار. ولا أي إشارة الى الاستعداد للالتزام بمبادىء الشرعية لمعالجة الاختلافات بين الدول. أعلنت الحكومة الايرانية أمس أنها قررت إنشاء دار للبلدية في جزيرة أبوموسى وهي احدى الجزر الإماراتية الثلاث التي تحتلها إيران.

ويأتي هذا الإجراء إضافة الى اجراءات أخرى مماثلة سابقة كإنشاء مطار ومرفأ بحري ومنشآت سياحية ليؤكد إصرار طهران على تجاهل كل النداءات الدولية والاقليمية التي دعت ايران للاستجابة الى الدعوات المتكررة التي أطلقتها دولة الإمارات لحل الخلاف حول الجزر بالطرق السلمية عن طريق الحوار المباشر أو باللجوء الى محكمة العدل الدولية.

ومن المؤسف ان تواصل ايران هذا النهج في التعاطي مع مسألة الجزر الثلاث وهو نهج فرض الأمر الواقع اعتقاداً منها بأن اقامة المنشآت والمؤسسات والادارات على هذه الجزيرة أو تلك من شأنه أن يلغي الحقوق التاريخية لدولة الإمارات في جزرها المحتلة... ومثل هذا الاعتقاد خاطىء تماماً. ذلك ان التاريخ القديم والحديث لم يذكر يوماً أن تغيير المعالم يمكنه أن يغيّر الهوية أو يشكك في الأصول المثبتة والموثقة.

إن إصرار إيران على المضي في سياسة فرض الأمر الواقع في الجزر الإماراتية المحتلة دليل جديد على عدم صدقية التصريحات التي يطلقها من وقت الى آخر بعض المسؤولين الايرانيين حول استعداد ايران للدخول في حوار مع دول المنطقة من أجل إقامة علاقات معها على قاعدة حسن الجوار والمصالح المشتركة والاحترام المتبادل... فكيف يستقيم حسن الجوار مع التمسك باحتلال الجزر ورفض أي محاولة لحل هذه المشكلة بالطرق السلمية وعلى أساس مبادىء القانون والحق والعدالة؟

ومن الثابت ان استقرار الوضع في الخليج يحتاج أكثر ما يحتاج الى استقرار العلاقات بين دوله، ونحن على ثقة بأن مثل هذا الاستقرار يمكن أن يتحقق إذا ما عدلت إيران نهجها في التعاطي مع جيرانها، وإذا ما تخلت عن التنكر لحقوقهم الشرعية التي تكفلها لهم المواثيق الدولية.

إن سياسة الأمر الواقع لا يمكن ان تساعد على اكتساب المواقع، وانما الاعتراف بالحقائق هو الذي يؤدي الى قيام أفضل العلاقات.

الاتحاد

«عالم أرامكو» مثال يحتذى

في العديد من الدول تبرز بعض المؤسسات العامة من خلال دورها المحوري في سير العجلة الاقتصادية. ولعل شركات النفط هي أبرز مثال في منطقة الخليج العربي. ولمثل هذه المؤسسات العامة دور حضاري وثقافي يتجاوز حساب الأرباح والخسارة والتي تتسم بها مسيرة شركات القطاع الخاص. وبطبيعة الحال لايتناقض هذا الدور الحضاري الثقافي مع الادارة الحديثة والحريصة لهذه المؤسسات بل يكمل دورها من حيث المساهمة بقيمة مضافة لنسيج المجتمع. وتختلف هذه المساهمة من دولة الى أخرى ومن مؤسسة الى أخرى وتحددها الامكانيات المتاحة وطموح القائمين على ادارة هذه المؤسسات والمناخ الثقافي العام في البلد. فنجد على سبيل المثال أن مساهمات الشركات الصناعية الكبرى في مواطنها تقليد مقنن مدعوم من خلال اعفاءات ضريبية هدفها تبني ازدهار الثقافة وتشجيعها، كل ذلك نابع من حس واضح بحاجة الانسان لغذاء ثقافي ولمعرفة تفتح آفاقه وتزيد من فهمه لعاله المحيط.

تستحضرني هذه الملاحظات المقتضبة وأنا أتصفح العدد الأخير من مجلة «عالم أرامكو» Aramco World والصادرة عن شركة النفط السعودية الشهيرة، هذه المجلة تحفة ثقافية نادرة بجميع المقاييس، ومن خلال انتشار انتقائي متميز تساهم في تعريف العديد من صناع القرار الاقتصادي والثقافي الغربيين - ولعل العديد من الشرقيين - بالمنطقة العربية والاسلامية. المواضيع التي تتناولها المجلة متنوعة وبرغم التركيز على «الموزاييك» العربي الا ان هناك جرعة جيدة من الاهتمامات العالمية. استعراض سريع لبعض الأعداد الأخيرة يثبت ذلك فهناك مقالات متميزة تتناول طريق النبوة بمصر والتنوع الاثني بمدينة روتردام وآخر عن مدينة موستار البوسنية وحيدر اباد الهندية وأسواق عسير.

العدد الأخير من هذه المجلة الرزينة شارك في احتفالات السعودية بمئوية تأسيسها، وهي كما يتوقع المشترك في هذه المجلة مساهمة رصينة وعميقة تجمع مابين الاحتفال بالحدث وتوثيقه. فهناك الجانب التاريخي والمتابعة الحديثة لحياة المواطن السعودي، تزين كل ذلك دقة الاخراج وصور فوتوغرافية مميزة.

مازالت ذكرى احتفال الدولة بعيدها الخامس والعشرين حديثة وحية بالذاكرة ولكن نتساءل ماهو السجل التوثيقي الذي بقي لنا لنشير إليه بهذه المناسبة وماهو العمل والذي بعمقه ورصانته تناول جانبا - إن لم نقل كل - من تجربة ناجحة تظللنا جميعا بغطائها؟. وماهو الدور الذي يجب أن تلعبه مؤسساتنا العملاقة في نقل رسالتنا لنا وللعالم المحيط؟.

د. أنور محمد قرقاش

الحوار المطلوب بين الإسلام والغرب (١ - ٢)

في عالم العولمة... لا بديل عن التعايش والتفاهم

مصطفى كركوتي *

عندما يظهر على شاشات التلفزيون البريطانية يتحدث عن الانتقام من الغرب «الكافر» باسم الاسلام. يلوح بيده ذات المخلب الفولاذي أمام وجه ملتح ويضع فوق رأسه قبعة أفغانية الإيحاءات وهو يتوعد المشاهدين البريطانيين. بما في ذلك الأطفال وطلبة المدارس وربات البيوت، وبعينين واسعتين بمواجهة مصير أسود إذا توجه أحدهم الى اليمن. عندما يفعل ذلك وعلى مدى أيام عدة، فإن المدعو «أبو حمزة المصري» (اسمه الحقيقي مصطفى كامل) يقدم الى المواطن البريطاني - والغربي - العادي نموذجا عن الشخصية الشريرة بامتياز التي يقرأ عنها في الروايات البوليسية، أو يشاهدها في أفلام «جيمس بوند» المعروفة.

«أبو حمزة» هو واحد من اللاجئين الذين استقروا حديثاً في بريطانيا وقد تردد اسمه وشكله وأقواله في وسائل الاعلام الغربية والعالمية منذ حادث خطف مجموعة كبيرة من السياح الغربيين من قبل عصابة أصولية في منطقة أبين اليمنية في شهر ديسمبر الماضي. وقد تبين أثناء احتجاز الرهائن وجود علاقة مابين «أبو حمزة» وزعيم العصابة التي خاض أفرادها مواجهة مسلحة مع قوات الأمن اليمنية للإفراج عن المخطوفين انتهت بمقتل عدد منهم.

«إسلام» هانتغتون

تفاصيل هذه العلاقة خاضعة الآن لتحقيق تقوم به أجهزة الأمن اليمنية بالتعاون مع أجهزة الأمن البريطانية وعدد من الأجهزة الغربية الأخرى. ليس هذا هو موضوع هذا المقال، فهذه السطور مهتمة بالصورة Image التي يقدمها «أبو حمزة» عن الاسلام الى الغرب، الغرب الصديق المتفهم، والغرب الخصم المغرض في آن. فهاهو «أبو حمزة» يشير الى «المصير» الذي سيواجه الغربي على يد «المسلمين». وهاهو يخاطبهم عبر وسائل الاعلام المتنوعة: الشعبية منها واسعة الانتشار، والرصينة منها على حد سواء. فهذا اللاجىء الغاضب والشرس يتحدث عن أمر أكبر منه كثيراً ولا قدرة له على استيعابه، انه «الاسلام الراديكالي» أو الأصولي (سمه ماشئت).. الذي يترقب الغرب وصوله منذ انهيار النظام الشيوعي في مطلع عقد التسعينات.

هذا هو «إسلام» الكاتب الأميركي صموئيل هانتغتون الذي بشر ببزوغه بعد انهيار الاتحاد السوفييتي ومنظومته الشيوعية ليحل محل النظام الشيوعي العالمي في «صراع الحضارات» مع الغرب الرأسمالي. فوفقاً لأقوال «الشيخ» اللاجىء «أبو حمزة» فإنه - من وجهة نظر الغرب المتحفز للصراع مع الاسلام - يعبر عن حركة تعلن جهاراً نهاراً عن معارضتها المتطرفة لقيم الغرب الليبرالية، وتهدد بأسلوب ارهابي كل من يعترض طريقها. وتدعو الى إقامة «دولة الأئمة» واستعادة «الخلافة» وتعبىء أصحاب النزوات من «الغاضبين» المنتشرين في عوالم اللجوء الى الغرب من أجل تحقيق هذه الأهداف.

انها مهمة تثير الذعر في نفوس المستمع والشاهد والقارىء المتتبع لوسائل الإعلام الغربية.. انها تبدو بوضوح قاطع - ليس بالنسبة للغربي فحسب، وبل أيضاً لأغلبية العرب والمسلمين في كل مكان - «ظاهرة غريبة» عن المألوف والواقع المعاش. انها تسبب نمو شعور لدى المواطن العادي في الغرب وكأن هذه «الظاهرة» قادمة من «كوكب آخر» وهي تحمل معها أدوات تهديم مجتمعه للانتقام من قيمه الليبرالية وتصفية حسابات مع المسيحية كدين وحضارة وثقافة. انها ظاهرة تقول للمواطن الغربي العادي ان «الحروب الصليبية لاتزال مستمرة»، مما يعني بالتالي انه يجب الرد بالتحصن ضد «الغزاة» القادمين من عالم «الاسلام الراديكالي» وضرب طوق من العزلة حولهم، أو نبذهم من المجتمع الذي اختاروا العيش فيه.

«اسلاموفوبيا»

ان هذا الواقع لايشكل الحد الأدنى من الأرضية التي يجب أن يبدأ من فوقها حوار بناء ومفيد بين الاسلام والغرب.. ولكن أكثر تحديداً: حوار بين قيمنا وقيمهم.. حوار حول كل شيء، حول حقوق الانسان والديموقراطية وأشكال الحكم والأحكام والقوانين والتنمية والعلم والتكنولوجيا والأمن والثقافة. حوار يتناول مختلف جوانب الحياة، فالتاريخ العربي والتاريخ الأوروبي الغربي متشابكان بعمق منذ الحروب الصليبية وسقوط غرناطة.. بل منذ سقوط بيزنطة قبل أكثر من ألف سنة. الاسلام العثماني تغلغل في أوروبا ووصل الى بوابات فيينا، وترك سقوط الامبراطورية العثمانية للأوروبيين الكثير من المشاكل (البوسنة والهرسك مثلاً) آخرها مشكلة كوسوفو، حيث أضحى واضحا كم هو من الصعب على الاتحاد الأوروبي قبول دولة أوروبية مسلمة أخرى بين ظهرانيه.

إذن، كل شيء جاهز لبدء «الصراع» مع الاسلام بكل ما يمثله من «تهديد» لقيم الغرب. ولكن التهديد الحقيقي لهذه القيم ليست ثقافة الاسلام ولا جيوشه، بل أن التهديد الحقيقي هو مايمكن تسميته بحالة «الاسلاموفوبيا» التي تستطيع بسهولة وبسحر عجيب أن تسلب الغرب من أفضل ما لديه وهو: القدرة على تحمل الآخر Tolerance. هذا هو مصدر الخوف من المستقبل. الغرب لم يصل الى هذه الدرجة من التطور من لاشيء. لقد خاضت أوروبا حروبا أهلية عدة وحروبا كثيرة عبر الحدود سقط جراءها الملايين من القتلى قبل أن تتعلم شعوبها فن التعايش في وئام وسلام تحت رايات الديموقراطية واحترام حقوق الانسان والدفاع عن حق الآخر في التعبير عن الرأي. لقد باتت المجتمعات الأوروبية الغربية على وجه التحديد بعد هذه السنوات الدموية الطويلة أكثر حكمة وأكثر حرية وأكثر ثقة بالنفس. ولكن هاهو «أبو حمزة» يقدم النموذج لصورة الاسلام «الغازي والمنتقم» من دون رحمة أو تمييز. وهي الصورة التي تبحث عنها أوساط هوليوود وكتاب الرواية الخيالية المثيرة الذين لايأبهون كثيراً بما يفعلون مادام انتاجهم يحصد الثروات الطائلة.

ظاهرة فئوية

ولكن كي نضع الأمور في نصابها ولا نتغاضى عن الحقيقة، يجب القول أن ظاهرة «الاسلام الراديكالي» قد تكون في حالة الانتشار والنمو في أكثر من بلد عربي واسلامي، ولهذا أسبابه وتفسيراته التي ليس هنا مجال مناقشتها. ولكن مهما علا سقف هذه الظاهرة، فإنها ستبقى فئوية الإطار ومحدودة المحتوى والزمن. فالواقع القائم في العالم العربي والاسلامي هو أن هناك العديد من الآراء والاجتهادات والأفكار بشأن مختلف جوانب الحياة في هذا العالم: بشأن دور الدولة، وحول التحديث والديموقراطية وحقوق الانسان، والجنس والأعراق والقومية والطائفية والخلافات بين الدول الاسلامية. والنقاش الحاد بين تيارات اليمين واليسار. أي بعبارة أخرى. لايمكن أن يشكل الاسلام أي تهديد حقيقي وهو يعاني من هذه الحالة من الانقسام والتفتت - هذه مع افتراض أن هناك نوايا توسعية للاسلام المعاصر كنظرية ودين وثقافة الخ...

إلا أن وسائل الاعلام الحديثة والتواقة لتحقيق الربح - وبعضها مغرض من دون شك - تستطيع تحويل هذه الظاهرة الضيقة والمحدودة. الى حالة منتشرة بين صفوف العرب والمسلمين. تستطيع أن تقلب الموازين في ذهن المتلقي بوقائع من صنع الخيال.

ولكن من حسن الحظ بدأت تظهر أصوات في الغرب من الأوروبيين بشكل عام لتعديل الصورة وإعادة التوازن الى الحقيقة. والسؤال هنا: هل يستطيع هؤلاء بالفعل مواجهة الوضع المتردي. وماهو دور العرب والمسلمين في هذا الشأن.

* رئيس جمعية المراسلين الأجانب في بريطانيا

أسطورة المتوسطية (٤)

من الشراكة المتوسطية الى الشراكة العربية الأوروبية

برهان غليون *

بالرغم من العواطف الطيبة التي تكمن أحياناً وبالخصوص عند بعض الأوروبيين المعادين للأطلسية، من المستحيل أن تجيب السياسة المتوسطية، في صيغة الاحتكار الأوروبي الكامل للقرار، عن حاجات تعزيز أمن العالم العربي وضمان إقلاعه الاقتصادي وتأمين السلام والاستقرار داخل مجتمعاته. فهي تتجاهل متطلبات هذا الأمن، بما في ذلك إزاء التفوق الاستراتيجي الاسرائيلي واحتكاره لاستخدام أسلحة الدمار الشامل بالرغم من رفضه الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة. ولن يكون بوسع اتفاقات الشراكة الثنائية أن ترد على حاجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة ولا بوسع الاستثمارات الضعيفة الموعودة، والتي لاتتجاوز خمسة مليارات دولار لمجموع المنطقة أن تخلق دينامية اقتصادية جديدة. ان نتائجها الرئيسية لن تكون شيئاً آخر سوى تكريس الهوة العميقة التي تفصل بين دول عربية متأخرة وهشة من جهة واتحاد أوروبي يمثل القوة الاقتصادية الأولى في العالم من جهة ثانية. وهذا يعني ان التعاون الاقتصادي الجديد لن يعمل في الواقع إلا على إعادة بناء صيغ التبعية التقليدية التي طبعت علاقات دول الجنوب المتأخر بدول الشمال الصناعي في العقود الماضية، أو بكلمة أوضح، إلا على إلحاق كل دولة من دول الجنوب بالكتلة الأوروبية الصناعية الكبرى وتحويلها الى تابع يدور في فلكها وتحويل اقتصادها الى سوق ثانوية أو جانبية تستخدمها هذه الدول لإعطاء بعض المرونة لحركتها الاقتصادية مع الاستفادة من مواردها ومصادرها الأولية والبشرية. ومن المستحيل كذلك على سياسة داخلية تضع مسألة محاربة الارهاب والتطرف قبل مسألة التحويل الديموقراطي للمجتمعات العربية أن توصل هذه المجتمعات الى مرفأ السلام الأهلي. إن النتيجة الأكيدة والحاصلة بالفعل من توجيه أوربة النظم العربية الحاكمة على الانخراط في معركة الصراع ضد التطرف، وبالطرق الأمنية المحضة، هي حرف أنظار المجتمعات عن المعركة الديموقراطية الرئيسية وتخليد النزاعات والحروب الأهلية، أي إعدام أي أمل بالاستقرار.

فالمتوسطية كما تظهر الآن ليست فقط مشروع تكتل وهمي يتجاهل كل مواضيع الأمن والتنمية والاستقرار السياسي المتعلقة بالعالم العربي، ولكنها استراتيجية فعالة أيضا لتوجيه أنظار العرب نحو سياسات الاندماج الثنائي في السوق الأوروبية الموحدة الذي يغلق الباب على كل مشروع او خيار عربي جماعي. وهي بقدر ما تشجع على إهمال التكامل الاقتصادي الاقليمي وتضعف الميل الى التفاهم بين الدول العربية الذي يشكل السبب الرئيسي في سوء أدائها الراهن ستعمل لا محالة على دفع أزمة العالم العربي الى المزيد من التفاقم بدل تحسين شروط الخروج منها.

شروط السياسة العربية المتوسطية

في هذه الحالة، ماهي شروط قيام سياسة عربية متوسطية، أو ماهي الصيغة التي ينبغي أن توجه جهد العرب لإقامة تكتل متوسطي يستغل هو أيضا علاقات القربى والجوار والتصاهر العربية الأوروبية، وبلورة جدول أعمال عربي يصب في خدمة المصالح العربية الأساسية؟ أي في النهاية ماهي طبيعة العلاقات التي نطمح الى وجودها في المنطقة المتوسطية والتي نعتقد أنها تخدم مصالح واستقرار وتقدم وأمن العالم العربي جماعة وإفرادياً، وماهي الأطر والطرق الكفيلة بإيصالنا الى مثل هذا النوع من العلاقات؟

يستدعي قيام مثل هذه السياسة وربطها بأولويات العالم العربي أولاً عدم التفريط بالعلاقات العربية الجماعية. أي الحرص على وجود حد أدنى من التكافؤ يسمح بفتح مفاوضات جدية بين الطرفين العربي والأوروبي. وفي غياب مثل هذا التكافؤ يمكن لأوروبا كما حصل بالفعل أن تفرض وجهة نظرها وليس لدى الأطراف العربية المنفردة إلا أن تذعن لها أو ترفضها. ولايمكن التوصل الى إطار فعال للمفاوضات إلا إذا نجح العرب أنفسهم في التفاهم على ما يعتقدون انه أولوياتهم في المنطقة المتوسطية وفي علاقاتهم مع أوروبا الاتحادية. إن بلورة سياسة عربية متوسطية تعني تحديد أهداف ومصالح مشتركة للعرب في المنطقة. مثل ابعاد المنطقة عن تنافس القوى الدولية. وجعل الأمن فيها رهنا بدولها وشعوبها. وإقرار ضمانات متوازية ومتوازنة لحفظ أمن الدول المختلفة. والاجماع على رفض العدوان والاحتلال مهما كان مصدرهما. أي باختصار التفكير في بناء صيغة للأمن الجماعي الاقليمي بدل ما هو قائم اليوم من بناء للأمن الأوروبي والاسرائيلي على تجريد الدول العربية من أي ضمانات وعناصر قوة استراتيجية. ولايمكن تحقيق ذلك إلا إذا دخل العرب في مفاوضات متوسطية ككتلة واحدة. فليس هناك أمن وطني عربي من دون أمن اقليمي عربي متوسطي.

ويستدعي قيامها ثانياً عدم التفريط ببناء سوق إقليمية جنوبية عربية. وهذا يعني أن لايكون التعاون والاندماج العربي الأوروبي المتوسطي بديلاً عن التعاون والاندماج الاقتصادي العربي العربي. فقد تساعد المعونات الأوروبية في تحقيق بعض التوازنات المالية لكن بعث دينامية التنمية الاقتصادية والاجتماعية العربية يحتاج الى تحرير المنطقة نفسها، أعني في جنوب المتوسط، من الحواجز والقيود التي تمنع انتقال الخبرات والمهارات وتحد من توطين الرساميل وتراكمها، وتعيق تكوين الأسواق المحلية المستقلة نسبياً. وبوجود مثل هذه السوق العربية الاقليمية النشيطة للبضائع والرساميل واليد العاملة معاً تصبح مساعدات الاتحاد الأوروبي ذات قيمة وفاعلية. لأنها تدخل كعنصر اضافي في تطوير دينامية تنمية داخلية. ومن دون ذلك لايمكنها إلا أن تكون وسيلة لتعميق التبعية.

ويستدعي قيامها ثالثاً عدم التفريط بالاستقلالية الداخلية وعدم السماح للقوى الأوروبية، بصورة مباشرة أو عن طريق الضغط الاقتصادي والسياسي والأيديولوجي. بالتدخل وإثارة النزاعات والتوترات في البلاد العربية. مما يعني نبذ السياسة التي تجعل مما يسمى محاربة الأرهاب في البلاد العربية محور السياسات الوطنية. والعمل بالعكس من ذلك على تطوير سياسات داخلية تشجع على تخفيف التناقضات ونبذ الخلافات ودعم الحوار والمصالحة الوطنية لبناء حد أدنى من الإجماع السياسي الوطني الذي لا غنى عنه لمواجهة التحديات الخطيرة التي تتعرض لها المجتمعات النامية أو بالأحرى المفتقرة للنمو.

وهذا يعني ان من المستحيل بناء إطار متوازن للعلاقات المتوسطية، بين أوروبا الاتحادية ودول المتوسط العربية من دون العمل في الوقت نفسه وبموازاته على بناء إطار متوازن للعلاقات العربية العربية وداخل المنطقة الشرق أوسطية.

وضع حد للازدواجية

لايعني ذلك ضرورة التخلي عن الصيغة المتوسطية الراهنة. ولكنه يعني ضرورة تعديلها بحيث تستطيع أن تلبي جزءا من احتياجات الدول العربية المتوسطية وتتفق مع أولوياتها الأمنية والتنموية والوطنية. وليس من الممكن تحقيق ذلك إلا بالعودة الى فتح إطار الحوار العربي الأوروبي كإطار مواز للجوار المتوسطي وشامل له في الوقت نفسه. وقد خسر العالم العربي كثيرا من تخليه عن هذا الإطار الجماعي بالفعل لصالح إطار شراكة متوسطية هزيلة بجميع المعاني ولاتفيد إلا الدول الأوروبية. صحيح ان هذا الحوار قد تعثر كثيرا بسبب رفض الأوروبيين الاعتراف بالترابط بين المصالح العربية الاقتصادية والمصالح الاستراتيجية. خاصة فيما يتعلق بالموقف من اسرائيل والقضية الفلسطينية. وهذا الرفض هو الذي ولد أساسا فكرة الشراكة المتوسطية التي ترفض الحوار الجماعي مع العرب ككتلة واحدة وتقصر الحوار على مسألة المعونة الاقتصادية. لكن ليس هناك سبب للاستقالة العربية والتسليم لأوروبا أو الاستسلام لها. ومن مصلحة العرب منذ الآن الدعوة من جديد الى فتح مفاوضات عربية أوروبية جماعية تستعيد الحوارات السابقة وتتجاوزها من أجل التوصل الى اتفاق شامل يحدد الصيغ العملية لتعاون اقتصادي طويل المدى ووسائل حل النزاعات والخلافات بين بلدان شمال المتوسط وجنوبه في إطار احترام استقلالية منطقة جنوب المتوسط وضمان حظوظها في التحول الاقتصادي والسياسي. ولن يمكن التقدم كثيراً طالما لم ينجح العرب في وضع حد للسلوك الأوروبي المزدوج الراهن الذي يتحدث عن تعاون عربي أوروبي متوسطي ويطبق في الوقت نفسه بحذافيرها السياسات الأطلسية التي قادت حتى الآن الى المشاركة في تدمير بلد عربي تدميرا كاملاً وضرب الحصار على بلدان أخرى. فالعواصم الأوروبية تعتقد لسوء الحظ انها تستطيع لقاء بضعة مليارات الدولارات كمعونات اقتصادية. بل لها الحق في أن تتحكم بمسار التطور السياسي والجيوسياسي والعقائدي والديموغرافي لبلدان المتوسط العربي كلها. وهو ما يعني في الواقع أن يبقى تطور هذه البلدان رهن إشارتها وأن يتم بالوتيرة والشكل الذي يتفق مع جدول أعمالها التاريخي. إنها تريد من خلال هذه المعونات الضئيلة أن تمنع بلورة جدول أعمال اقليمي عربي مستقل وغير تابع للرهانات الأمنية والاستراتيجية الأوروبية.

ومع ذلك ليس من المستحيل دفع أوروبا الى تعديل مواقفها. فمن مصلحتها هي أيضا عدم الدفع بالأوضاع العربية. والمتوسطية منها بشكل خاص. إلى انفجار. لكن ينبغي القول أيضا ان من غير المعقول أن ننتظر أو نتصور أن تأتي المبادرة في الدفاع عن المصالح العربية الجماعية من طرف المجموعة الأوروبية.

* أستاذ علم الاجتماع في السربون

طبعت في مطابع مؤسسة الامارات للاعلام في أبو ظبي تلفون ٤٥١٦٠٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣-٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٢(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٠١١١-٤٤٢٠(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠١(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٥٣٣-٨٤(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٦٢٢٧-٢٠٠
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٣٢٢٢ - ٢٢٦١١٣ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٢٩٢ - فاكس ٢٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٣٣٧٧ - فاكس ٣٣١٧١٧ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

الاتحاد
الاحد ٢١ شوال ١٤١٩هـ الموافق ٧ فبراير ١٩٩٩م

دجال العوانس في قبضة الشرطة!

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ ألقت مباحث رعاية الاحداث في أمن القاهرة القبض على دجال النسوة العوانس والمطلقات ويدعى احمد عبدالعزيز ابراهيم (٥٥ سنة) ومهنته سباك صحي ويطلق على نفسه اسم الشيخ احمد الروحاني ويدير مسكنه لاستقبال الضحايا بمعاونة زوجته ويدعي صلته بالجان لتعجيل زواج العوانس والمطلقات وانهاء المشكلات الاسرية بين الازواج.

دهم رجال المباحث مسكنه وتم ضبطه مع احدى المترددات عليه وتعمل مدرسة في مدينة السويس وتبين انه احتال عليها واستولى منها على آلاف الجنيهات ومشغولات ذهبية بزعم منع زوجها المعار للخارج من الزواج بأخرى، وضبط بحوزته احجبة وشموع وبخور وادوات تستخدم في السحر والشعوذة والحيل على النيابة.

مستشفى بريطاني يستنجد بالجيش

■ لندن - «الاتحاد»:

■ لاتعيش بريطانيا حال حرب منذ سنوات طويلة. ولكن الأزمة التي تواجه خدمات الصحة العامة بسبب نقص الموازنة المخصصة لها، أعادت الأمور الى ماكانت أثناء الحروب السابقة. ففي سابقة لم تحدث الا أثناء الحرب العالمية الثانية، طلب مدير مستشفى في مدينة كولشستر القريبة من لندن، مساعدة احدى الوحدات العسكرية في المنطقة لمواجهة مجموعة من حوادث السير التي أدت الى اصابة بعض الاشخاص.

واكتشف الأطباء أنه لاتوجد في هذا المستشفى الضخم والأساسي امكان مواجهة حال طوارئ قصوى. ولبى العسكريون الدعوة فورا، وأكدوا أنهم على اهبة الاستعداد لتقديم مثل هذه المساعدات في مناطق أخرى من بريطانيا اذا دعت الحاجة.



في المجلس

■ زادت فترة الدوام الرسمي ساعة كاملة بعد قرار اجازة الخميس، ولاتزال معظم دوائر ووزارات الخدمات تسير على نفس وتيرة النظام السابق في إنهاء معاملات المراجعين. وكأن مع ازدياد عدد ساعات الدوام، أصبح مطلوباً تمديد القنوات والطرق التي تسير فيها المعاملة.

فالطوابير لاتزال على طولها وزيادة في بعض الأماكن، والزمن المقدر بين الاستلام والتسليم يراوح مكانه، ولضاعة وقت المراجعين بين الذهاب والإياب بلا تغيير.

لماذا يعتبر إنهاء معاملة رسمية عندنا بمثابة رحلة عذاب لأصحابها؟ هل العيب في دورات العمل وآليته وأنظمته الرتيبة السائدة، أم هو في الموظف الجالس أمام شباك استقبال المراجعين ومستوى إنتاجيته ودرجة تدريبه؟ أم في المسؤولين والمدراء القابعين خلف «الكاونترات» داخل مكاتبهم التي عادة تكون أكثر ازدحاماً واكتظاظاً من «الكاونتر»؟

إذا كانت المشكلة في واحد من هذه الأسباب فان الوضع إشكالي يتطلب التبديل. فكيف الحال إذا كانت تلك مجتمعة على حرق أوقات وأعصاب الناس وهدر قطاع كبير من إنتاجية المجتمع.

بعض الجهات أدخلت التقنية الحديثة في تنفيذ عملياتها، وخاصة الكمبيوتر، ولكن في الكثير من هذه الجهات تحولت التقنية الى طامة على المراجع ومعاملته، وأصبح الكمبيوتر وكأنه مرحلة أخرى إضافية من مراحل عبور المعاملة، فهو يكون معوقاً عندما يعمل، ومعطلاً عندما يتوقف. والنتيجة في الغالب إعادة لنفس صورة تكدس الناس أمام شبابيك تسليم المعاملات، وكثرة المراجعة، والتسرب من الوظائف، وتمدد الأجهزة البيروقراطية، وزيادة العمالة، ورفع التكلفة... دون مقابل نوعي يستحق كل هذه التراكمات.

قلنا سابقاً، إذا لحقت الساعة الاضافية في الدوام الرسمي، بعد قرار اجازة الخميس، بسائر الساعات الست الأخرى السابقة فإن الاجازة ستكون وبالاً على آلتنا الانتاجية وإضافة إلى الوقت المهدور من أوقاتنا... وبالتالي تصبح الحاجة ضرورية إلى رصد هذه الإنتاجية وإعادة النظر في الكثير من آليات العمل والمستوى المهني للموظف... وخاصة صاحب العلاقة المباشرة مع الناس... موظفاً كان أو مديراً.

عادل محمد الراشد

شجون

علي جاسم

مرة أخرى تهشغيل المتسللين والتستر عليهم وايواؤهم يفرض نفسه. بعد أن تم القبض على ٤٩ متسللا يعملون في احدى الشركات، بعد أن تمكنوا من دخول البلاد والاقامة فيها بصورة غير شرعية، ضاربين بقانون تنظيم اقامة ودخول الاجانب بعرض الحائط، وبمساعدة على تشغيلهم وايوائهم..

وكنا قد تعودنا على ضبط مثل هذا الكم الكبير من المتسللين وهم يحاولون دخول البلاد عبر منافذنا البحرية أو البرية. ولم نتعود على ضبطهم آمنين مرتاحين في السكن والقبض عليهم بهذه السهولة. الا فيما ندر وبمعدل أشخاص يعدون على الاصابع ومن خلال حملات تفتيشية، وليس بهذا الكم الكبير!!.

وأول ماتعني لنا هذه الحالة الخطيرة التي تمثلت في هذه الشركة المخالفة، أن هناك اعدادا لايجب الاستهانة بها من المتسللين تفلت من الضبط والقبض عليها، وتتمكن من دخول الدولة وتقيم فيها بصورة غير شرعية..

وتعني لنا أيضا. انه لايجب التوقف كثيرا عند من نضبطهم ونقبض عليهم عبر المنافذ، بقدر مايجب أن نتوقف أكثر عند من يدخلون البلاد ويفلتون من الضبط وينتشرون فيها ويرتكبون جرائمهم المختلفة ويتواصلون مع الجريمة، ويهددون الأمن والاستقرار..

وتعني لنا كذلك، أن هناك اصرارا من قبل البعض على ضرب القانون ومخالفته والتحايل عليه من خلال الذين يتسترون على المخالفين ويتعاونون معهم في عمليات دخولهم الى البلاد، وفي عمليات تشغيلهم وايوائهم، وليس أدل على ذلك من هذه الشركة التي لم تتورع في تشغيل هذا الكم الكبير من المتسللين المخالفين للقانون.

واذا كانت شركة واحدة استطاعت أن تتحدى القانون بهذه القوة وبهذه الجرأة ولم تتردد لحظة واحدة في تشغيل كل هذا الكم من المتسللين وتوفر لهم السكن الآمن، فماذا عن بقية الشركات الأخرى التي على نفس شاكلتها وبالتأكيد هي كثيرة.

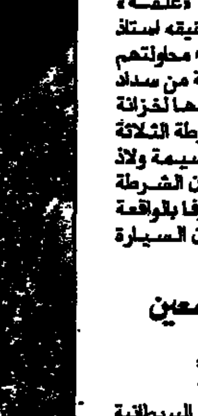
وهذا أيضا يقودنا الى المطالبة بأن تكون حملاتنا التفتيشية على مقار الشركات وأوكار سكن عمالها بشكل مكثف ومستمر ودائم وليس مقتعا بأن تكون مثل هذه الحملات فجائية ومن غير سابق انذار، ولايجب أن تظل مثل هذه الحملات تعتمد على البلاغات من الجمهور لكشف وضبط المخالفين لقانون تنظيم اقامة ودخول الأجانب..

ولن نتحدث عن عقوبة هذه الشركة التي ارتكبت هذه المخالفة الجسيمة في حق القانون وحق المجتمع، بقدر مانؤكد على ضرورة اغلاقها بعد تقديم أصحابها الى المحاكمة.

ضرب... «الضرائب»

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ تعرض ثلاثة من شرطة الضرائب في القاهرة لـ «علقة» ساخنة من مدير شركة وشقيقه استاذ القانون في جامعة طنطا اثناء محاولتهم ضبط سيارة المدير المتهربة من سداد الضرائب المستحقة عليها لخزانة الدولة. اصيب رجال الشرطة الثلاثة بكسور وجروح قطعية جسيمة ولاذ الشقيقان بالهرب. إلا أن الشرطة تمكنت من ضبطهما واعترفا بالواقعة ورفضا الافصاح عن مكان السيارة الهاربة.



دكتوراة في التسعين

■ لندن - «الاتحاد»:

■ منحت جامعة «هل» البريطانية الدكتوراة في الاداب الى امرأة تجاوزت ٩١ عاماً. ونالت المرأة شهادتها بعد دراسة معمقة للموضوع الذي تخصصت به، من دون أن تتأثر سلبا بتقدمها في العمر. ونصحت الدكتورة العجوز الطلبة الصغار في الجامعة بالعمل والتحصيل العلمي الى ما لا نهاية، وطرحت نفسها مثالا على امكان العطاء عند الانسان (حتى لو تقدم في العمر).

يذكر أن الدكتورة العجوز، كانت عملت في السابق سكرتيرة في رئاسة الوزراء البريطانية، ويرجح أنها عملت في فترة رئيس الوزراء السابق ونستون تشرتشل. واشتركت في حفل توزيع الشهادات في جامعة هل الى جانب طلبة لاتزيد أعمارهم على ٢٣ عاماً.

اعلان قياسي

■ بكين - واس: دخلت لوحة اعلانية ضخمة لمشروب «كوكاكولا» موسوعة جينيس للارقام القياسية العالمية وهي أكبر اللوحات الاعلانية على واجهة المباني في الصين حتى الآن.

ونصبت اللوحة على واجهة عمارة مكتبية من ٣٦ طابقا بميدان الشعب في وسط مدينة شانغهاي، ومساحة اللوحة ٩٠٠٠ متر مربع ووزنها نحو ٢٩٠٠ كيلو جرام وتتكون من أربع لوحات مرسوم على كل منها زجاجة ضخمة للمشروب. وذكر أن طبع هذه الرسوم قد استغرق ٢١٠ ساعات.

■ كيمبري آن بريسلر متأثرة عقب اختيارها ملكة لجمال اميركا أمس الاول وتبدو ملكة جمال الكون للعام ٩٨ تتقدم لها التهاني. (أ ب).

«بوش» و«هالة» مكتئبان والحيرة من نصيب السودانيين

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ يلاحظ المترددون على حديقة الحيوانات في العاصمة السودانية الخرطوم حال الاكتئاب التي اصابت الأسد «بوش» واللبوة «هالة». أصبحا لايقتربان من بعضهما منذ فترة ويعيشان في جفوة واكتئاب، ويكتفيان بالنظر الى بعضهما البعض.

وقال الدكتور مأمون شاهين الاستاذ في علم الحيوان في اطار تعليقه على حالهما ان الحيوانات قد تصاب بالاكتئاب مثلها مثل الانسان وأشار الى أن الحياة ليست كلها سعادة عند الانسان والحيوان.

وفسر الاكتئاب الذي يقول المترددون على الحدائق انهم يلاحظونه على الأسد واللبوة بأنه ربما يكون بسبب أخذ اشبالهما بعد الولادة بشهرين أو ثلاثة بهدف تقديمها كهدايا أو بيعها لبعض الدول الصديقة. وقال ان الاسود السودانية الافريقية مرغوبة للغاية في العالم كله.



■ موظفة ألمانية تعرض نموذجا لدب الانتخابات الذي استخدمه الرئيس الاميركي روزفلت خلال حملته الانتخابية في معرض نورمبرج للعب والذي يستمر حتى العاشر من الشهر الحالي، ومن المقرر ان يظهر النموذج في معرض نيويورك ايضا الاسبوع المقبل. (أ ب).

اعادة افتتاح معلمين اسلاميين في القاهرة

■ القاهرة - أ ش أ: يفتتح وزير الثقافة المصري فاروق حسني رئيس المجلس الاعلى للآثار اليوم مشروعين من أكبر مشاريع الآثار الاسلامية في شارع بورسعيد بباب الخلق في القاهرة بعد الانتهاء من ترميمهما. في اطار الخطة القومية الشاملة للمجلس لترميم وتطوير الآثار الاسلامية والقبطية على مستوى محافظات مصر.

والمشروعان هما مسجد ومدرسة عبدالغني الفخري الشهير بجامع البنات... ومسجد وكُتّاب وسبيل يوسف أغا والتي بلغت تكاليف ترميمهما نحو عشرة ملايين جنيه على مدى السنوات الخمس الماضية.

ويرجع جامع البنات للعصر المملوكي وأنشأه الامير فخر الدين عبدالغني ويعد تحفة معمارية في مجال العمارة الاسلامية... وقد استغرق ترميمه واعادته الى حاله الاولى خمس سنوات بكلفة بلغت ٨ ملايين جنيه.

أما مسجد يوسف أغا الحين فيرجع الى العصر العثماني وأنشأه الامير يوسف بن عبدالله المعروف بالحين العام ١٠٣٥ هجرية.

وكان تأثر من زلزال العام ٩٢ الى جانب ارتفاع المياه الجوفية.

لابطاقة هوية لميت

■ جوهانسبرج - رويترز: بعدما وقفت ساعات في الطابور رفض طلب امرأة من جنوب افريقيا الحصول على بطاقة هوية جديدة بحجة انها ماتت.

قالت صحيفة «ذي ستار» الجنوب افريقية أمس ان مسؤولي الشؤون الداخلية اخبروا سارة اندرياس (٣٣ عاما) انها توفيت قبل ١٢ عاما ثم لا يمكن ان تتقدم بطلب للحصول على بطاقة هوية جديدة بالرقم الكودي.

ويجب ان يحصل الناخبون الذين سيدلون بأصواتهم في الانتخابات البرلمانية التي قال الرئيس الجنوب افريقي نيلسون مانديلا امس الاول انها ستجري بين ١٨ و٢٧ مايو على بطاقة هوية جديدة ذات رقم كودي.

ونقلت الصحيفة عنها: «اخبرني المسؤولون انه يتحتم على التوجه الى مركز الشرطة لتسوية الامر ولكن اذا كانت ادارة المواليد والوفيات عاجزة عن اثبات انني مازلت على قيد الحياة فهل ستتمكن الشرطة من ذلك؟».

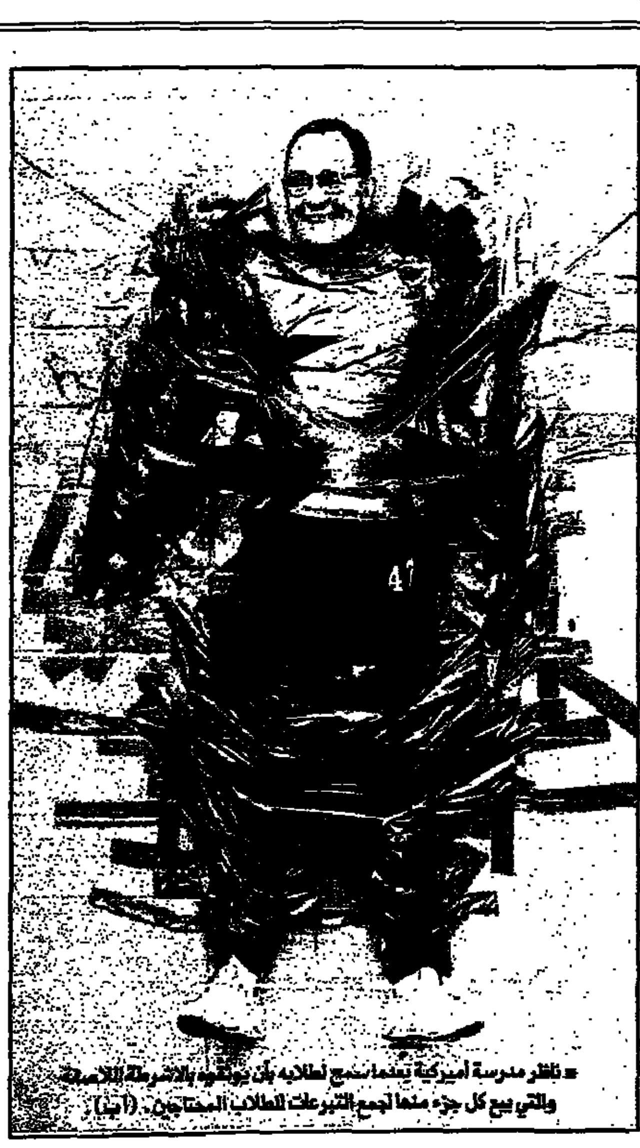
براءة بعد سجن ١٦ عاما

■ شيكاغو (الولايات المتحدة) - اف ب: اعلن دانيال ساندرز محامي انطوني بورتر في شيكاغو انه تمت تبرئة هذا الاخير بعدما كان محكوما عليه بالاعدام لارتكابه جريمة مزدوجة العام ١٩٨٢، بعدما اعترف شخص آخر بارتكاب الجريمة.

واضاف ان القاضي توماس فيتزجيرالد امر خلال جلسة استماع الى الشهود باطلاق سراح بورتر (٤٣ عاما) الذي ينتظر تنفيذ الحكم منذ ١٦ عاما، في «غضون ساعات». وجاء القرار بعد يومين على تسلم المحققين في القضية شريط فيديو سجلت عليه شهادة رجل من ميلوكي اعترف بارتكاب الجريمة في شيكاغو العام ١٩٨٢.



■ طائرا بطريق قلهوا انيقين في عرض لازياء الرجال اليم في لندن امس الاول. (أ ف ب).



■ ناظر مدرسة أميركية يبتسم بعدما سمح لطلابه بأن يوثقوه بالاشرطة اللاصقة والتي بيع كل جزء منها لجمع التبرعات للطلاب المحتاجين. (أ ب).

مجموعة لبنانية تشتري دار «جوتنر» الباريسية للنشر

■ باريس - اف ب: اشترت مجموعة من اثني عشر لبنانيا بينهم غسان تويني صاحب دار النهار ومروان حمادة وزير الصحة السابق وفايزة الخازن صاحبة دار نشر «ارض لبنان» وغيرهم من المتعاملين في شؤون النشر، مكتبة ودار نشر جوتنر العريقة التي تأسست في العام ١٩٠١.

وكانت المكتبة التي عرفت باسم المكتبة الشرقية التابعة لدار جوتنر تأسست في العام ١٩٢٧.

واقدم المشترون الجدد ابتداء من يونيو وحرصا على هذا التراث العريق من الضياع على هذه المغامرة فعوموا الدار (والمكتبة) التي كانت مهددة بالاقفال تحت اسم «الشركة الجديدة لجوتنر».

وتدير الشركة الجديدة للمكتبة الشرقية ميرا برنس وهي احدى المساهمات ومهندسة واستاذة علم الاجتماع في جامعة باريس الاولى. وعينها فريديريك جوتنر الذي بقي عضوا في المجموعة ومستشارا فنيا لها.

٣ مليارات دولار تبرع من بيل جيتس وحرمه للتعليم

■ واشنطن - رويترز: افادت تقارير صحافية أمس بان بيل جيتس الذي شارك في تأسيس شركة ميكروسوفت العملاقة وزوجته ميليندا تبرعا بمبلغ ٣ مليارات دولار لمؤسستين تابعتين لهما.

وقالت مجلة فورتشن وصحيفة نيويورك تايمز ان اغنى رجل في العالم تبرع بمبلغ ٢ مليار دولار لمؤسسة وليام جيتس وبمبلغ مليار دولار لمؤسسة جيتس التعليمية.

ويتركز نشاط مؤسسة وليام جيتس في مجالات الصحة والسكان في العالم الى جانب قضايا اخرى. ويبلغ حجم التبرعات المخصصة لها بعد المنحة الجديدة اربعة مليارات دولار.

ومؤسسة جيتس التعليمية المعروفة سابقا باسم مكتبة جيتس تركز نشاطها على توفير اجهزة كمبيوتر للمكتبات العامة في المناطق الفقيرة.

واعلن جيتس في ديسمبر الماضي ان مؤسسة وليام جيتس ستتبرع بمبلغ مئة مليون دولار لجمعية لا تسعى الى الربح في سياق تعمل من أجل تحسين عمليات توزيع امصال الاطفال في الدول النامية.